

۷۵۰۰  
۹۴۰۹ کتب خانہ اصفیہ سرکار عالی حیدر آباد دکن

العن ۵۵

نمبر داخلہ

تاریخ داخلہ

نام کتاب

فن کتاب

نمبر کتاب فن منگور

آخر آبان سال ۱۳۱۰

الترجمہ و البحر ایچ فی محجۃ الایم

کلام

۹ سر لم







43/80  
51A

كتاب  
البحر المحرر والبحر المير في معجزات  
الائمة ومخزاة القرآن الحيد الفرقا  
الحيد الفرق بين الحيد المخزاة والسحر  
علاماة النبي المولى وفي علاماة الامام الثاني  
للشيخ الاجل قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة  
الله الحسين الرازي قدس سره في سنة ثلث و سبعة  
وخمسة و اربع مائة الف خرج على ايدي الافنديا والار  
وصا وكذا الحيد المير في المخزاة لها تخر  
قراي تكسب لمرها التصديق فيها  
يذبحون واللا



أَوَّلُهَا لَيْلَةُ رَجُلٍ عَلَى ابْنَتِهِ الْيَتَامَى الْكَلْبِ مِنْ أَصْلَابِ سُلَيْمَانَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 رب وفق لأكماله يا كريم أقابعد حمد الله الذي هدانا إلى منهج الدليل والصلوة على  
 حمد والذنين سلكوا بسؤال السبيل فإن فرقا من الذين أقروا بظاهرهم بالنبوة بحمد والى نبأ  
 الإمامة كون المعجزات ظاهروا القلائد مغروا البراهمة بالحدود النبوة الأعلام الباهرات فداؤهم  
 جميعا باطله فافحصه إذا دللته على صحة جميع ذلك وافحصه وقد أخبرنا جماعة عنك منهم الشيخ أبو  
 جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن أحمد بن عبد كن بن علي بن محمد بن  
 الزبير القرمي عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي عن الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى  
 عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال أعظم الناس ذنبا وأكبرهم إثما على لسان محمد بن  
 الطاهر عن علي بن محمد والمكذوب ناطقهم والجاحد معجزهم على أن من أنكر المعجزات فله ولا ذنبا  
 الأحد عشر مع إثباته للنبوة فإنه جاهل بالقرآن وقد أخبرنا الله سبحانه عن صف بن برخيا وهو أعلم  
 عليه السلام وعن ما أتى به من المعجزات من عرش ملكة اليمن وكان سليمان عليه السلام يومئذ ببليد  
 المقدس فقال وصية هذا أنا أتيتك به قبل أن يمد إليك طرفك وارتددا الطرف حاليتهم فيهم  
 زمان ولا قطع مسافره وكان بين بيت المقدس والموضع الذي فيه عرشها باليمن مسيرة خمسمائة فرسخ

ذابوا وخسفوا فخر راجعاً ثابته برصته من هذه المسافة قبل ان تقلد الطرف فلو فعله سليمان لكان  
 معجزاً له فلما اراد ان يدل اهل زمانه على رصته ومن يقوم مقام بعده قام به وصيره وهذا اقوى من  
 النص هذا كما ذكر الله تعالى معجزات الانبياء من طوفان نوح ومضيئة نافرة صامح وفضيلة اضرها  
 وشبههم ونار ابراهيم واضيائه واحياء الله ثم الطيور الاربعة التي في جبالها وفرقها على الجبال ثم كانت  
 معجزة وتخيير الله الریح لسليمان والائمة المحمدية لا بغير وتعليه منطوق الطير والنمل وعصى موسى بانقلابها  
 حية واليد البيضاء من غير مسواية المذكورة في القرآن من الطوفان والجراد والقمل والضفادع والذباب  
 والزجور وتوقف الجبل فوقهم وانقلاب البحر بقوم الملوك والسواقي العيون التجارية من البحر والتمام  
 المظلل ونحو ذلك وما اخبر الله عن عيسى من كلامه في المهد واحياء المودع وابراء الائمة والابره من جبل  
 الطير طيلاً وما شاكل ذلك وكذلك ما اخبر الله عن محمد من شق القمر الاسرار الى بيت المقدس والمطهر  
 وما نقله عنه المسلمون من الايات والدلائل والمعجزات كل ذلك شوهده وعليه الاجماع وكذلك ما رواه  
 الامامية خاصة في معجزات انهم للمعصومين عليهم السلام صحيح لاجماعهم عليه اجماعهم بحجج لان اجماعهم  
 وقد جعبت بعون الله سبحانه من ذلك جملة لا نوجد في كتاب واحد ليس الا بها الناظرين ويتفهم بها اليقين  
 وسهية **بالحجج والبراهين** لان معجزاتهم التي خرجت على ايديهم معجزة لا دعاء لانها تكسب اليقين  
 ومن ظهرت على يده صدق قوله والمعجزة العرف ما لا حظ في الدلالة على صدق من يظهر المعجزة على يده  
 جللناه على عشرين باباً منها **الثاني عشر** باب في معجزات محمد صلى الله عليه واله والاثني عشر باباً في معجزات  
 الاخر **الرابع عشر** في اعلام النبي والائمة عليهم السلام فيتم على اربعة عشر فضلاً لكل واحد منهم فضلاً  
**الخامس عشر** من الدلائل على امامة الائمة الاثني عشر من الايات الباهرة لهم عليهم السلام **السادس عشر**  
 نوادر المعجزات **السابع عشر** موازاة معجزات نبينا وموازاة معجزات اوصيائه لمعجزات الانبياء للثقة  
**الثامن عشر** في ام المعجزات وهي المعجزات الباقى الذي هو القرآن المجيد **التاسع عشر** في الفرق بين  
 التحليل والمعجزات **الباب العشرين** في العلامات والماراتب الخارقة للعادات لهم عليهم السلام **الباب**  
**الاول** في معجزات سيد الانبياء محمد صلى الله عليه واله روى عن الصادق ع انه قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله في  
 العرب هو اهل الله وكان البليس لعنه الله يخرق السموات السبع فلما ولد عيسى حجج عن ثلث سموات وركبها  
 يخرق في اربع سموات فلما ولد رسول الله صلى الله عليه واله في شهر ربيع الاول حين طلوع الفجر حجج عن السبع

كلها ورفع عبد المطلب إلى المحارث بن عبد العزيز بن قناعة السعدي وهو زوج حليمة التي رضعه وهو  
 بن أبي ذؤيب أشعر مائت أم وهو ابن أربع سنين ومات عبد المطلب له نحو من ثمان سنين وكله  
 أبو طالب عنه **فصل** أعلم أن معجزة صلى الله عليه وآله على أقسام ههنا ما أنشئ نقله وثبت وجوده  
 عاما في كل مكان وزمان في خبر ظهوره كالقرآن الذي بين أيدينا الذي نملوه ونسمع ونكتبه ونحفظه  
 لا يمكن أحد يجده أنه هو الذي أتى به نبينا محمد صلى الله عليه وآله وإنما دخلت الشبهة على قوم لم يكتشف لهم  
 وجه العجزة لتعاقبهم وقد كشفنا ذلك ببيان قريب في كتاب مفرد **والقسم الثاني** على أقسام ههنا  
 ما رواه المسلمون أجمعوا على نقله وكان اختصاصهم بنقله أنهم كانوا هم المشاهدين لها وظهرت بآين  
 أيديهم في سفر كانوا هم المصاحبين له أرى حصر ما يحضرون غيرهم فلذلك انفردوا بنقلها وهم الجماعات  
 الكثيرة التي لا يجوز نقل مثلها نقل الكذب بأصل له والثاني من بين هذه الأقسام ما شاهد بعض  
 المسلمين فنقلوه إلى حضرة جماعاتهم وكان المعصوم ورأوه فلم يوجد منهم إنكار لذلك فاستدل بآينهم  
 النكير عليهم على صدقهم لأنهم على كثرتهم لا يجوز عليهم السكوت على باطل ومنكر ليس معون فلا ينكره ولا  
 كما لا يجوز أن ينقلوا كذبا ولا رغبة هناك ولا رغبة تحملهم على النقل والتصديق **ومنها** ما ظهر في  
 وقت قبل مبعثه تأسيسا له ورواه عنها ما ظهر على أيدي سراياه في البلدان البعيدة بآينة تصديقهم في  
 ادعائهم بنبوته لأنهم من لا ينظر عليهم المعجزات إذا لم يكونوا من أوصيائه فبلغهم بذلك تصديق له وعوا لهم  
**ومنها** ما وجدت في كتب الأنبياء قبل من تصديقه وصفه بصفاته وظهرت علامته والدلالة على قوته  
 ومكانته ولا دقة وأحوال بآينة وأمهاته **وهو معجزة خلقه صلى الله عليه وآله وهو معاملة وف**  
**ميرة وأحواله الخارقة للعادة** من معجزاته أيضا شرايع التي لا تزداد على طول البحث عنها والنطق بها إلا  
 حسنا وترتبا وانقائا ومعجزات آفاقا ولطفا تذكر أو لا ومعجزات الموحدة التي ظهرت عليه في حياته وذلك على  
 أنحاء ومراتب **ومنها** ما ظهرت قبل مبعثه لئلا يسيئ التمهيد والثاني من **ومنها** ما ظهر عليه بعد مبعثه  
 لإفادته الخلق **ومنها** ما ظهر من دعواته المستجابة **ومنها** ما ظهر من إخباره عن الغائبات فوجد لها  
 صدق **ومنها** ما أخبر به فظهر بعد وفاته صلى الله عليه وآله **فصل** من روايات العامة **ومنها** ما أنشئ  
 خبره أن أبا جهل اشترى من رجل طراى العرب على مكة إبلا فخبه حقة فأتى نادى فريش فذكرهم بحجرة البيت  
 فأسالوه على محمد استمروا به لقله فمنعته عندهم فأتى محمدا صلى الله عليه وآله فقص معه روق على أبي جهل

البار فخرج مغتوفا للقلب قال هذا يا ابا القاسم قول للدليل فقال متاعط هذا الرجل حقه فاعطاه  
 في الحال صغيرة قوم فقال رايت ما لم ترو رايت فاجابني سدا لوابيت لا يتلعن فعلوا انه صدق بها  
 اخبرهم بغضله **ومنها** ان ابا جهل طلب غيرة فلما رآه ساجدا اخذ بحجره ليطر جماعليه فاضيقها  
 بكفه فلما علم عرفان الانجاة الا بحمد سال ان يدعو ربه فدعا الله فاطلق يده وطرح حجره **ومنها**  
 ان رجلا كان في غنمه برعاهها فاعطها مسوية من بهار فاختار الذنب منها مشاة فجعل يلتهف ويتعجب  
 فطرح الذنب المشاة ثم كلمه بكلام فصيح انه يحب هذا محمد يدعوا الى الحق بطن مكة وانتم عنه لا هون في  
 الرجل وشده فاقبل حتى اسلم وحدنا القوم بقضيته وكان اولاده يقتضون على العرب بذلك فيقول  
 احدهم ان ابن مكمل الذنب **ومنها** ان من كان بخبرة من الملتفتين كانوا لا يكونون في شيء من ذكر  
 الاطلاع الله عليهم وبينه وبينهم بهي حتى كان بعضهم يقول لصاحبه اسكت وكن فوالله لو لم يكن عندنا  
 الاجارة البطا لا خبرته ولم يكن ذلك منه ولا منهم مرة ولا مران بل يكن ذلك ان يحصى عدده حتى يقين  
 ظان ان ذلك بالظن والتخمين كيف وهو يخبرهم بما قالوا على ما لفظوا ويخبرهم عما في ضمائرهم فكلما اضعفت  
 عليه الايات زادوا اعمال العناد **ومنها** ان سلمان ثابا فاجره قد كاتب الموالي على كذا وكذا اذ  
 وهي صغار الخيل كما يتعلق وكان العلوق اراغهم مضمون عند العامين على ما جرت به عادتهم لو كانا علم  
 من تاييد الله لتبنيته فارسلان بضان ذلك لم يفهمها لهم ثم قام عليه السلام وغربها بيده فاسقطها  
 منها وبقيت علما معجزا يستشفي بتمرها وترجي بركاتها واعطاه ثبته من ذهب كبضعة الديك فقال اذ  
 بها واوف صاحبك الذيون فقال متعجبا به مستغلا في ارباب نفع هذا ما علم فارادها على اسانه ثم اعطاه  
 اياها وقد كانت في هبتها الاولى وزنها لا ينبغي بربع حقه فذهب بها فاوفي القوم منها حقوقهم  
**ومنها** ان جارية يقال لها زائدة كانت تذكر الله كثيرا فاسترسلته وقالت عجن عجن اهل فخرجنا  
 فرايت فارسا ارا حسن منه فقال لي كيف محمد قلت يخبره الناس بايات الله فقال اذا انت محمد فاق  
 السلام وقولي رضوان خازن الجنان يقول ان الله نعم قسم الجنة لامك ثلثا فثلث يدخلون الجنة  
 حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا وثلث تشفع لهم فتشفع فيهم قالت فغيت فاخذت الحطب اجماله  
 فثقل على فالتفت وقال لي ثقل عليك حطبك فقلت نعم وكان في يده قضيبا فغمر الحطب ثم نظر الى قاي  
 هو بصخرة ثابتة فقال اليها الصخرة احمل الحطب معها فقال يا رسول الله خف عني ثم رمي واتى رايها

تذكر لا حتى رجعت فالتفت الحطاب انصرفت **وهي** ان الله ثم حفظ اسم حسانه حتى لم يسمع باسمه  
احد قبله صيانه من الله لانه كما فعل يحيى بن زكريا لم يجعل له من قبله ميثاقا كما فعل ابراهيم واسحق و  
يعقوب صاحب وابني كثيرة منهم من سميتهم قبل مبغتهم لم يعرفوا له اذا جاءوا ويكون ذلك احدا اعلامهم  
**وهي** ان تبين بن حسان بن تبع صار ويقال انه الاصغر قبل الاوسط الى يثرب قبل من اليهود  
ثلاثمائة وخمسين رجلا صبرا وادوا بها فقام اليه رجل من اليهود له مائة وخمسون منزرا قال ايها  
الملك مثلك لا يقبل قول الزور ولا على الغضب انك لا تستطيع ان تحرب هذه القرية قال ولم قال لانه  
يخرج منها من ولد ادم عيل نبي يظهر من هذه النبى يعنى البيت الحرام فكف تبع ورضى يريد بيت مكة  
ومعد اليهود وكسا البيت واظم الناس هو القائل شعر شهدت على احمد انه رسول من الله فادرك  
النسم فلم يدع عمر على عمره لكنك وزير الروابن عم **وهي** ما روي ان سلمة ان النبي صلى الله عليه  
واله كان يمشى في الصحراء فناداه مناد يا رسول الله فاذا هو فطبت له موثوقه قال ما حاجتك قالت هذا  
اعرابي صاقي ولا خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب ارضعهم ارجع قال وتعلمين قالت نعم  
فاطلقها فذهبت ثم رجعت فاوفاها فالتبها الاعرابي فاجره النبي ثم بجائها فاطلقها وهي تقول الشهد  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **وهي** ان النبي صلى الله عليه كان في اصحابه اذ جاءه اعرابي معرضا بصداء  
وجعل في مكة قال من هذا قال النبي صلى الله عليه قال واللات والعزى احد ابغض الى منك ولو كان قد بقيت  
عجولا لمجئت عليك ففعلت قال حملك على ما قلت اس بالله قال لا امننت ويؤمن بك هذا الضب فطر  
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا ضب جابه بلسان عربي لم يعد القوم لبيك وسعديك يا زين من  
واقي القيمة قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمة  
النار عقابه قال لعن انا يا ضب قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد افهم من صدقك وخاب من  
كذبك قال الاعرابي لا اتبع اثرا بعد عين لقد جئت سرا على وجه الارض احدا بغض الى منك وانك لا  
احبلى من نفسي والذى شاهدك لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فوجع الى قومه وكان من سبيلهم  
فاخبرهم بالفضية فامن القائلان منهم **وهي** ان اعرابيا ياتيا الى النبي صلى الله عليه فانه حراره فلما مضى  
قالوا ان النافرة التي تحت الاعرابي مرفوعة قال النبي صلى الله عليه لكم بنية قالوا نعم قال يا علي خذ حق الله من الاعراب  
ان قامت عليه البنية فاطرق الاعرابي ساعة فقال علي عليه السلام قم يا اعرابي مرا الله والا فادركت





قال فصل الصلوات الخمس في صوم شهر رمضان قال اقربن قال تجز البيت وتؤدي الزكوة وتغتسل من الجنابة  
قال اقربن قال فتختلف بغير الاعرابي ووقعت النبي فسال عنه فريج الناس في طلبه فوجدوه في احوال العسكر قد  
سقط خف بعيره في حفرة من جفر الجدران فسقط فاندقت عنق الاعرابي وعنق البعير هما ميتان فملا النبي  
فخرت خيمة ففعل فيها ثم دخل النبي ثم مكثت فيه مع النبي حتى خرج وجنبه بر شجر عرقا قال ان هذا  
الاعرابي مات وهو جائع وهو من امن ويلبس ايمانه بظلم فابندوا الحور العين بثمار من الجنة يحسبون بها اجرهم  
هذه تقول يا رسول الله اجعلني في زواجر هذه وكذلك في ههنا ان عليا عليه السلام بكى يوما وقال ما  
اي يا رسول الله فنهض النبي صرخته فقال هي والله اي حقا ما رايت من عجي شيئا الا وقد رايت منها اكثر منه  
ثم صاح يا ام سلمة هذه بردي فارزها وهذه اي تصوي فدرجها وهذه رداي فادبرجها ههنا فاذا فرغت  
من غسلها فاعليني فاعلمت ام سلمة فخلها على ميرها ثم صلى عليها ثم نزل ليجدها طلبت ما شاء الله لا اله الا  
هيته ثم صاح يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله قال هل رايت ما صنعت لك قالت نعم فخرناك الله عني في الحيا و  
المان افضل الجرا فلما سوي عليها وخير فقال قرأت عليها يوم ما ولقد جئتمونا فرادى كما خلفناكم اولى مرة  
فكالت وما فرادى فقلت عمرا فقال واسوتا ه فسال الله تعالى ان لا يبدى عورتها ثم سالت عن منكر وكبر  
فاخبرتها بما جالها قالت واخوتها به الله منها فسال الله ان لا يريها اياها وان لا يفسح لها في قبرها وان لا يحشرها في  
الكنها فوهمها ان يا عبد الله قال ان رسول الله صرخته في غرة ظم انصرف راجعا نزل في بعض الطريق  
فبينما رسول الله يطعم والناس معه اذا اناه جبرئيل فقال قم يا محمد فاركب فقام النبي فركب جبرئيل معه  
وطوبى له الارض كل التي التوب حتى انتهى الى ذلك فلما سمع اهل ذلك وقته الخيل ظنوا ان عدوهم قد جاءهم  
فخلعوا ابواب المدينة ودفعوا المفاتيح الى عبودهم في بيت لهم خارج المدينة ومحفوظا برؤس الجبال فانه  
جبرئيل عبود واخذ المفاتيح ثم فتح ابواب المدينة وادار النبي في بيوتها وقرىها فقال جبرئيل يا محمد هذا ما  
خصك الله به واعطاكه دون الناس وهو قوله نعم ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلهذا يرسل ذلك قوله  
ثم ما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب لكن الله يسلط رسوله على من يشاء لم يعرف المسلمون ولم يظنوها ولكن الله  
افاءها على رسوله وطوف به جبرئيل في دورها وحيطانها واغلق الباب فدفع المفاتيح اليه فجعلها رسول الله  
في غلاف صغير وهو معلق بالرجل ثم ركب طوبى له الارض كل التي التوب فاناهم رسول الله وهم على مجالسهم لم  
ينفروا فقال رسول الله قد انتميت الى ذلك واني قد افاء الله على قنمنا نفوس بعضهم بعضا فقال رسول الله

هذه مفاتيح خلد ثم اخرجهم من خلاف سيفهم ثم ركب رسول الله صم وعده الناس فلما دخل المدينة دخل على  
 فاطمة فقال لها يا بنية ان الله قد اوفى عليك بعدك وقد احضرت ما فوى لخاصة ردت المسلمين بفعل ما انا  
 اشاء وانه قد كان لاهل خديجة على ابيك مهر وان اباك قد جعلها لك بذلك وانما اياها ما تكون لك ولولدت  
 بعدك قال فدرعي باديم عكاظي ودرعا على بن ابي طالب قال اكتب بفاطمة بقبلك بخلة من رسول الله صم فنهك  
 على ذلك على بن ابي طالب مولى رسول الله واما ايمى فقال رسول الله ان ايمى امرأة من اهل الجنة ورجا اهل  
 الفردك الى النبي فطاعهم على اربعة وعشرين الف دينار لكل سنة ومنهم ما روى عيسى بن عبد الله الهاشمي  
 عن ابي عبد الله عن جده عن علي عليه السلام قال لما كان يوم القبيصة حين رد المشركين النبي صم من معروضة  
 عن المسجد يدخلوه هادنهم رسول الله فكتبوا بينهم كتابا قال علي عليه السلام فكتبنا نأبأهمك اللهم هذا  
 كتاب بين محمد بن عبد الله رسول الله صم وبين قريش فقال سهيل بن عمرو لو اقرنا انك رسول الله ليناخذ  
 احد فقلت بل هو رسول الله وانك راغم فقال رسول الله اكتب له امرادستعطى على يدي مثلها قال  
 علي عليه السلام فلما اكتبنا الصلح بيني وبين اهل الشام كتبتم ان الله الرحمن الرحيم هذا كتاب بين علي بن ابي طالب  
 وبين معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية وعمر بن العاص لو علمنا انك امير المؤمنين انا نازعك فقلت  
 اكتبوا ما اردتم فعلمنا ان قول النبي قد جاف ومنهم ان النبي صم لما نزل قوله نعم والنجم اذا هوى ما ضلص  
 وما غوى قال اجل من قريش كثر برب النجم فقال له النبي فسلط الله عليك كلبا من كلاب يبعي اسدا فخرج  
 معه اصحابه الى الشام حتى اذا كانوا بها راى اسدا فجعلت فرايصه ترعد فتقبل له من اى شئ ترعد وشعر وانفوا  
 فقال ان محمد اذ اعلى ولا والله ما اظنك هذه المأمر في هجى اصدق من محمد ثم وضعوا العشاء فلم يدخل كلبه  
 فيه ثم جعل القوم يحاطوه بانفسهم وبما هم وجعلوه بينهم وناموا حول الجاهل الاسد فنهس ليتنشق بجرا  
 رجلا حتى انتهى اليه فضمة ضجرة كانت ياها فقال باخو ومواقيل لكن محمد اصدق الناس وما من  
 ان مشيت بن ابي عثمان بن طلحة قال ما كان احدا بغض الى من محمد وكيف لا يكون ذلك وقد قتل منا ثمانية  
 كل منهم رجل الا والله فتم مكر البيت ما كنت اتمناه من قتله فقلت في نفسي قد دخلت العرب بدنيته حتى ادرك  
 ناري فلما اجتمع هوازن بن حنين تصدقوا باخذهم مغرة فاشدوا وبنو نضلي كيف اصنع فلما انهم انسا  
 ربي محمد وحده والنفر الذي معي جئت من دلتهم ورفعت السيف حتى اذا كنت اخطه فيه غشي فادى فلم اطو  
 ذلك فعملت انهم غشوا ولبيت انهم قد فعلوا ما غشوا من فار حتى كاد ان يحقني بهم ثم انفتحت الى محمد وقالوا انى

شيبه فقالن و وضع يده في صدره فخصا احبالا من الابرار الى وقد مررت قالنك بين يدي فلو عرضا لي فقلت  
 في نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انفضت القتال دخلت على رسول الله فقال الذي اراد الله بك خيرا ما اردت لنفسك  
 وحده بل بجميع ما ورثت في نفسك فقد ما اطعم على هذا الا الله واسلمت و ههنا انه سئل من عباس بن  
 بلعنا انك تذكر سبطا وترغم ان الله خلقه ولم يخلق من ولد ادم شيئا ليس به فقال نعم ان الله خلق سبطا  
 الفاني كما على فمهم والوضم شر اخر من جريد الفحل وكان يحل على وضم ويعرف به حيث يشاء لم يكن فيه عظم  
 لا عصب كان يطوى من رجليه الى رقبته كما يطوى الثوب لم يكن يتحرك منه شيء الا لسانه فلما اراد الحرب ارجا  
 مكة حمل على وضمه فأتى به الى مكة فخرج اليه اربعة من قرين فقالوا اتيناك لتزورك لما بلعنا من علمك فاجابنا  
 عما يكون في زمان وما يكون من بعد قال يا معشر العرب اعلم لكم ولا فخرم وفتشنا من عقبكم وهم يطلبون انواع  
 العلم ويكررون الصنم ويفتلون العجم ويطلبون المغنم قالوا يا سبطهم من تكونون اولئك قال والبيت ذاك  
 كان ليشان من عقبكم ولدان يوحدون الرحمن ويعتكون عبادة الشيطان قالوا فمن نسل من يكونون اولئك  
 قال اشرافا لاشراف من اجد من ابي بلدة يخرج قال والباقي لا بد يخرج من هذه البلدة يسير  
 الى الرشيد يعبد به وانفرد و ههنا ان عبد الله بن عبد المطلب اترعرع ركب يوما للصيد فنزل  
 بالبطا قوم من اليهود قد وهوا اليهم لوكا والد محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم فليظنوا نور الله ينظر الى عبد الله فزاد  
 حلية النبوة فيه فقصده وكانوا ثمانين نفرا بالسيوف السكاكين وكان وجهه بالامانة لم يحد منه عت  
 في ذلك الصوب يصيد وقد رأى عبد الله وقد حلف باليهو ليعنوه فقصدا ان يدغمهم عنه واذا بكبير  
 من الملائكة معهم الاسلحة ينظرون واعني اليهود وكان الله قد كشف عن بصيرة وهب فجذب من ذلك وانصرف  
 دخل على عبد المطلب قال تزوج بنتي امينة من عبد الله فحق العقد وحلت برسول الله صلى الله عليه وسلم و ههنا  
 حديث النجاشي وي عن ابن مسعود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض النجاشي ثمانون رجلا ومعنا  
 جعفر بن ابیطالب بعث قرين خلفنا عمارة بن الوليد وعمر بن العاص مع هدايا فتوجهوا قبلها ومجد  
 له وقالوا ان قومنا رغبوا عن ديننا وهم في ارضك فبعث اليها فقال لنا جعفر لا يتكلم احد منكم انما نعلمكم  
 اليوم فانتم ههنا الى النجاشي فقال عمر وعمرارة علامتهم لا يجحدن لك فلما انتهينا اليه رزنا الوهبان ان  
 اعبدوا الملك فقال لهم جعفر لا تفجدوا الله فقال النجاشي ما ذلك فقال ان الله بعث فينا رسولا وهو الذي  
 بشر به عيسى اسمه احمد فاما ان عبد الله لا يشرك به شيئا وان نقيم الصلوة وان نؤتي الزكوة وامرنا بالمعروف

ونهنا عن المنكر فاعجب الخاشي قوله فلما ارى ذلك عمر فقال صلح الله الملك انهم غافلونك في ابن مريم  
 فقال الخاشي بجعفر ما يقول صاحبك ابن مريم قال يقول فيه قول الله فهو روح الله وكلمته اخرج من لسان  
 العذراء التي ابقى ما بشر فمنا وال الخاشي عودا من الارض فقال يا معشر القسيتين والرهبا ما ينذروا  
 على ما تقولون في ابن مريم ما ترون هذا ثم قال الخاشي بجعفر انكرا شيئا مما جاء به محمد قال نعم قال اقرأوا امر  
 الرهبان ان ينظروا في كتبهم فقرأ بجعفر كيعص الى اخر قصته عيسى فكانوا يابكون ثم قال الخاشي مرحبا بكم  
 وبمن جئت من عنده انا اشهد ان رسول الله وان الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا انا فاني من الملك لا تينه  
 حتى احمل غليبه اذ ذهبوا انهم امنون وامرنا بطعام وكسوة وقال ردوا على هذين هديتهم او كان عمر و قصيرا  
 و عماره جيلد و ضربا في البحر الخ فقال عماره لعمر و قل لا امر انك تقبلني وكانت معه فلم يفعل عمر و فرى به عمار  
 في البحر فمات منه حتى حمله و عليه فقال الخاشي فيه قولا و هم في امار وى عن فاطمة بنت اسد  
 انهم اظهروا مارة وفاة عبد المطلب قال لا لاده من يكفل محمد فقالوا هو اكيس منا فقل لي بخار لنفسه فقال  
 عبد المطلب لي محمد جدك على جناح السفر الى القيمة اى نحو منك و عثمانك تريد ان يكفلك فظنهم وجوههم  
 ثم قال الى ابي طالب فقال له عبد المطلب يا ابا طالب الباقى قد عرفك ما نذك و يدانك فكن له كما كنت له قال فلما  
 توفي عبد المطلب اخذ ابو طالب كسبا خذته و كان يدعوه في الاحام قال و كان في دارنا نخلاف و كان اولاد  
 ابو الرطب كان اربعون من اتراب محمد يدخلون علينا كل يوم في البستان و يلطفون ما يستطاعوا اى محمد فقط  
 ياخذ رطبة من يد ربي سبق اليها والاخرون يجلسون من بعضهم بعضا و كنت كل يوم انظر ل محمد خفية فاما  
 فوقها و كذلك جاريق فانفق يومه الى نسيان لفظ شيئا و نسيت جاريق و كان محمد دائما و دخل الصبيان و  
 كل ما سقط من الرطب فانصرفوا عنه و وضع الكم على وجهي حيا من محمد اذا انتبهت قالت فانتبه و دخل البستان  
 فامر برطبة على الارض فانصرف فقال له الجارية انا نسيان ان يلطف شيئا و الصبيان دخلوا و اكلوا جميع ما كان  
 قال فافترق محمد الى البستان و اشار الى نخلة و قال اليها النخلة اني جائت قالت فوايت النخلة فمدت الغصن فامسكها  
 التي عليها من الرطب حتى اكل منها ما اراد ثم ارتفعت الى مواضعها قالت فاطمة فنبعث كان ابو طالب قد خرج من  
 الدار و كل يوم اذا رجع و قرع الباب كنت اقول فقير الباب فقير ابو طالب الباب ذلك اليوم فعد و حافيت له  
 و فتحت الباب فحكيت له ما رايت فقال انه هو يكون نبيا و قلدين و نبيز عليا و تولد عليا كما قال و هم ان جارا  
 روى ان سبب نبو و محمد محمد كان ان ابا طالب قال يا محمد اني اريد ان ارجع و لا مال في اصابك و ان

خديجة قرأ بقرآن وتخرج كل سنة قريشاً ما لها معه علمها ما نتجها واخذوا قريشاً ما في به فمهل كان يخرجهم فقال  
 نعم فخرجهم ابوابها وذلك لها ذلك فخرجهم وقال لغلامها ميسرة انت وهذا المال كله بحكم محمد فلما رجع  
 ميسرة من سفره حدثنا ما رآه في شجرة ومدة الا وقالت السلام عليك يا رسول الله وقالوا جأخبر الراهبة  
 خدمنا لما راى الغمامة على راسك تسير حيث ما سار وظلالها بالهنازور جئنا في تلك السفرة رجلاً كثيراً فلما انصرف قال  
 ميسرة لو فقدت ما يحمد الى مكة وتحدثت خديجة بما قد مر جئنا لكان انفع فقدم محمد لرحلة فكانت خديجة في  
 ذلك اليوم جالسة على غرفة مع نسوة فظهر لها محمد واكباً فنظر في خديجة الى غمامة عالية على راسك تسير به و  
 ملكين هلك عن يمينه وملك عن شماله وفي يد كل واحد سيف مسلول يجتبان في الهوامعة فقال ان لهذا الزاكر  
 لشأنا عظيماً ليت جأ الى اري فاذا هو محمد قاصداً الى دارها فركب حانية الى باب الدار وكانت اذ المراد الفحو  
 من مكان الى مكان حول الجوارى السير الذي كانت عليه فلما دنس منه قال يا محمد اخبرني وحضرني عاكباً  
 طالبا لساعة وقد بعثت الى عمها ان يزوجه من محمد لان فلما حضر ابوطالب قال اخرجوا الى امر زوجتي من محمد  
 فقد قلت له في ذلك فدخلوا على عمها فخطبوا ابوطالب بخطبة المرد فزعموا انكاحه فلما قام محمد ليذهب فمعه  
 طالب قال خديجة الى بيتك فبيعتي بينك وانا جاريك وهم بها فلما وافى رسول الله المدينة مهاجراً  
 نزل بقباء وقال ادخل المدينة حتى يلجئني علياً وكان سلمان الفارسي كثير السيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
 قد اشتراه بعض اليهودي وكان يخدم فخذ الصاحب فلما وافى عليه السلام وكان سلمان قد عرف بعض احواله  
 من احباب عيسى عليه السلام فخلطوا من يهودهم وقال لهم اناس معنا انكم غريباً وافيتكم الى هذا الموضع فخلنا اليكم  
 من صدقنا نكلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه هموا وكلوا ولم ياكل هو شيئا وسلمان وانف ينظر فاخذ الطبق  
 وانصرف وهو يقول بالفارسية هذه واحدة ثم جعل الطبق وطبا ثم اخبر فوضع بين يدي رسول الله  
 وقال رايتكم تاكل من حل الصدقة وهذه هدية قد عليا السلام يده واكلوا لا صحابه كلوا بهم الله فاخذ سلمان  
 الطبق وهو يقول هذان اثنتان ثم دار خلف رسول الله فعلم النبي ثم قال في عبد يهودي ما امره قال اذهب  
 فكاية على شيء تدفع اليه فصا سلمان الى اليهودي فقال اني اسلمت فامعت هذا النبي على دينه فلا تدفعني شيئا  
 على شيء ارفعه اليك ولعلك نفسي فقال اليهودي اكايتك على ان تغفر لي خمسة نخلة وتخدمها حتى تحمل ثم  
 الى على اربعين اوقية ذهباً جدياً فافترس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال عليه السلام فاذهب فكاية  
 على ذلك فخص سلمان وكاتبه وكان قد مر اليهودي ان هذا لا يكون الا بعد سنين فانصرف سلمان بالكتاب الى

رسول الله ص وقال اثنين نجمة نواة وفي رواية اخرى نجمة نواة فها سلمان بن جهماء نواة فقال  
 سلمة الى علي ثم قال سلمان اذهب بها الى الارض التي طلب الخيل فيها فاذهبوا اليها وكان رسول الله ص  
 يثقب الارض باصبعه ثم يقول اصنع في الثقب ثم يرد التراب عليها ويفتح رسول الله ص اصابعه فيخرج الماء من  
 بينهم فيسقى ذلك الموضع ثم يصير الى موضع ثاني فيفعل كذلك فاذا فرغ من الثانية يكون الاولى قد بنيت ثم  
 يصير الى الموضع الثالثة فاذا فرغ يكون الاخرى قد حلت ثم يصير الى الموضع الرابعة وقد بنيت الثالثة و  
 حلت الثانية وهكذا حتى فرغ من غير النجمة نواة وقد حلت كلها فنظر اليهودي وقال صدقت قريش ان  
 محمد اساحوا وقال قد قبضت منك الخيل فابان الذهب فناول رسول الله ص كان بين يديه صار ذهباً اجودها  
 يكون فقال لليهودي اني ذهاب قطع مثله وقدم بقدر عشر اواني فوضع في الكفر فخرجوا عشرة افرح حتى  
 صار اربعين اوقية لا يزيد ولا ينقص قال سلمان فانصرف الى رسول الله ص فله من خدمته وانا ووجهها  
 فاردى عن ابن الاعراب عن مقيته مولى رسول الله ص قال خرجت غارياً فاكسرت المركب ففرق المركب وافيته واقبلت  
 وما على الاخرى قد انزلت بها وكنت على لوس واقبل اللوس فري على جبل في البحر فاذا صعدت وظننت اني نجو  
 جاء تبي هو جنة فاندسقت في فقلت في مراد اثم اني خرجت اسند على ساحل البحر فلم ألقني فخرجت الله ثم على  
 ضينا انا اشترى اذ صرنا اسد فاقبل يزيد على يزيدان في نفسي فرفعت يدي الى السماء فقلت اللهم ان عبدك و  
 ومولى نبيك نجيتني من العرق فاسلط على هذا سبعك فاهبط ان قلبي بها السبع انا مقيته مولى رسول الله  
 احفظ رسول الله في مولاه فوالله انه لم يترك الزير واقبل كالسلور بمسح هذه بهذه الساق ووجهه  
 اخرى وهو ينظر في وجهي ملياً ثم طأ طأ ظهري واوى الى ان اركب فكب ظهري فخرجت بحيث في ما كان اسرع من  
 ان هبط جريته واذا بها من التار والشجر وعن عذبة من مافد هشت فوقف فاولى الى ان انزل فترك فيقف  
 واتقيا حاذي بنظر فاخذت من تلك التار فاكلت وشربت من ذلك الماء فوسيت فعدت الى مرقه فاقترت  
 بها وتلقت باخرى سجلت رقة شبيهة بالمرور فلهما من تلك التار وبلت الخنزرة التي كانت معي لاصحها  
 اذا احتجت الى الماء فاشرب فلهما رعت ما امرت اقبل الى وطأ طأ ظهري ثم اوى الى ان اركب فلهما ركب اقبل في  
 نحو البحر في غير الطريق التي اقبلت منها فلما صرت على ساحل البحر اذ مركب ساير فلوحت لهم فاجتمع اهل  
 المركب بهم للمود يسبحون فيرون رجلاً راكباً اسداً فصاحوا يا فتى من انت اجي ام التي فقلت انا مقيته  
 مولى رسول الله دعي الاسد حق رسول الله تفعل ما ترون فلما هم عواد كرسول الله خطوا الشرايع

رجلين في غارب مغمير ورفعوا اليهما ايديهما فحانوا بهما ونزلت عن الاسد ووقف ناحية مطرقا فخرى الى  
 الشياطين وقالوا البسها فلبستها فقال احدهما انك تجلهم حتى حملك الى القارب فما يكون السبع ارفع الحق  
 رسول الله من امته فاقبلت على الاسد فقتل جوارك الله خير اعم رسول الله فوالله لقد نظرت دموعي تسيل  
 على خدي وما تحركت حتى دخلت القارب هو يلقيك الى ساعة بعد ساعة حتى غلبتني فمهما انزلنا انفسنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير ارجعنا الى المدينة قال جابر اشرفنا على واحد عظيم قد امتلأ بالمال ففاسوا عقر بريح  
 فلم يبلغ قعره فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اعطنا اليوم اية من ايات نبينا نكسر سلك ثم ضرب لنا  
 واستوى على راحلته ثم قال سيروا خلقي على اسم الله ففعلت على وجه الماء فابتعد الناس على راحلته ثم دعا  
 فلم تزل تحلف اخافها ولا وادها فمهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عسكرا الى وجهه وولى عليهم زيد بن حارثة  
 ودفع اليه الراية وقال ان تلت زيدا لوالى عليكم جعفر بن ابي طالب ان قتل فوالى عليكم عبد الله بن  
 رواحة الانصاري سكك فلما ساروا وقد حصر هذا الترتيب في الولاية من رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن ابي  
 فقال ان كان محمد بن عبد الله يقول سنقتل هؤلاء الثلاثة فليلهم اقلت هذا فقال لان نبيا يحيى اسرائيل اذا  
 بقي منهم بعضا في الجهاد يقول لم ان قتل فلان فالوا الى عليكم فلان فان سمي الولاية كذلك اثنين او مائة او اقل  
 او اكثر فجميع من فيهم الولاية قال جابر فلما كان يوم الذي فيه خرج بهم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا صلوة  
 الفجر ثم صعد المنبر فقال قد لقي اخوانكم من المسلمين المحاربة فاقبل يحذو ثيابكم ان بعضهم على بعض الخان قال قتل  
 زيد بن حارثة وسقطت الراية ثم قال قد اخذها جعفر ونقدم الى الحرب ثم قال قطع يده اليمنى واخذ  
 الراية بيده الاخرى ثم قال وقطعت يده الاخرى وقد اخذت الراية في صدره ثم قال قتل جعفر بن ابي طالب  
 سقطت الراية ثم اخذها عبد الله بن رواحة وقد قتل من المشركين كذا وكذا وقتل من المسلمين فلان  
 فلان الى ذكر جميع من قتل من المسلمين باسلامهم ثم قال قتل عبد الله بن رواحة واخذت الراية خالد بن الوليد  
 ثم انصرفوا الى المدينة ونزلت عن المنبر وساروا الى دار جعفر فدخل عبد الله بن جعفر فاقعد في حجره وجعل يسبح  
 على راسه فقال والدته اسماء بنت جحش يا رسول الله انك تسمع على اسمك ثم قال قد استشهد جعفر في هذا  
 ودمعت عيناه وقال قطع يده قبل ان يستشهد وقد ابدل الله ثم يتيه جاحلين من زمر حضرته  
 الان يطير بها في الجنة مع الملائكة كيف يشاء فمهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مائة من اهل الاسل وعقد  
 الراية وسار بها ابو بكر حتى اذا سار بقراب متصل بهم الحبر فخر زواولهم يصل المسلمون اليهم فعادوا اخذ الراية

المشركين

عمر وخويرة مع السيرة فاقصبل بهم خبرهم فحزوا ولم يصل المسلمون اليهم فعاد عمر فخذوا الراية عمر بن العاص خرج  
 في السيرة فمعهوا وعاد فسلم الراية الى علي بن ابي طالب وضم اليها باكر وعمر وعمر بن العاص ومن كان في تلك  
 السيرة وكان المشركون قد اقاموا قبيعا على جبالهم ينظرون الى كل عسكر يخرج اليهم من المدينة على الجادة  
 فياخذون حذرهم واستعدادهم فلما خرج عمر على الراية ترك الجادة واخذ بالبرية في الزاوية بين الجبال فلما راها  
 عمر بن العاص قد فعل على ذلك علم انهم سيظهر بهم فغسده وقال الذي يكره وعمر رجوه السرية ان عليا رجلا لا يفر  
 له بهذه المسالك ونحن اعرف بها منه وهذا الطريق الذي توهم فيه كثير السباع وستفلي الناس من معرفتها اشد  
 ما يحاذرونه من اعدوهم فاستلوه ان يرجع عن الجادة فعرفوا امير المؤمنين ذلك قال من كان طاعة الله ورسوله  
 فليتبعض ومن اراد الخلاف على الله ورسوله فليعرض عن مسكنه او ساروا معه وكان يسيرهم بين الجبال في الدليل بين  
 في الزاوية بالهند وصاروا السباع التي فيها كالسناير وصاروا الى كبر المشركين وهم قارون امنون وقت العبيد فظهر  
 بالرجال ولان ترى الاهل فحاز ذلك كله وشدا الرجال في الجبال كالسلاسل فلذلك مهيمة غزاة ذات السلاسل  
 فلما كانت الصبح التي اغار بها امير المؤمنين على القعدة ومن المدينة الى هناك خمس مراحل حروب النبي صلى الله عليه  
 الفجر وقرا العاديات في الركعة الاولى قال هذه سورة افترها الله على فيها في الوقت فخرج في فيها باغارة على كل  
 العدة فحصل الله عز وجل حسد عمر بن العاص على حسد الله فقال لان الانسان لا يبرئ لكنود والكود الحسد هو  
 عمر بن العاص يهين اذ هو كان يحلحيز وهو الحسوس حين ظهر الخوف من التاع ثم هذه والله في منها ان جابر  
 قال ان الحكم بن ابي العاص عم عثمان بن عفان رضى الله عنه وبوا والحكم خلفه يحرك كفيه وينتد يد يد خلف رسول الله  
 ليسمى منه بمسيتى عما شاره رسول الله بسيرة الشريعة وقال هكذا فكن بنو الحكم على ان الحال من تحريك كفا  
 وتيسير يديه ثم فها عن المدينة وكنه وكان مطردا الى ايام عثمان فرده الى المدينة واكرمه ومنها ان باجف  
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال امرى بن خزيمة بن ابي البراء وهو اصغر من البقل واكبر من الحمار مضطربا لا ين  
 عيناه في حوافره خطاه مديرة ولجناحان يحضرا من خلفه عليه من من ياقوت فيمن كل لون هذا العرف  
 الايمن فاوقفه على باب خديجة ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه جبريل فقال اسكن فانما يريدك كبت  
 خلق الله اليه مسكن فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فركب كلبا فوجه نحو بيت المقدس فاستقبل شيخا فقال جبريل هذا  
 ابراهيم فتى رحل وهم بالمرزوق فقال له كاتنجية ما شاء الله من الانبياء في بيت المقدس فاذا جبريل وتعدا  
 رسول الله ففصلهم ثم قال ابو جعفر في قوله فان كنت في شك ما انزل اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب



قبله هو لا اله الا الله الذين جمعوا فلا تكون من المشركين قال فلم يشك رسول الله ولم يسئل في رواية اخرى  
 ان البراق لم يكد يسكن لوكوب رسول الله الا بعد شرط ان يكون موكوب يوم القيمة وفيها انه لما عز انبؤ  
 كان معه من المسلمين خمسة وعشرون الفا سوى خدعه فمر رسول الله في مسيره بجبل بر شحلم من اعلاه  
 الى اسفله من غير سبلان فقالوا ما اعجب بر شحلم هذا الجبل فقال انه مني فقالوا الجبل مني فقال اتحبون  
 ان تعلموا ذلك قالوا نعم فقال ايتها الجبل فم بكوا ذلك فاجابه الجبل بقدهم مع الجماعة بلسان خصيه يا رسول  
 ربنا السعيرين من مريم عليهما السلام وهما يتلو انا روقودها الناس والحجارة واخاف ان يكون تلك الحجارة تقا  
 اسكن بكوا ذلك فليس منها انا تلك حجارة الكبريت فجف الرشيح من الجبال الوقت حتى لم ير شيئا من الرشيح  
 ومنها انما صار يتبول الخلفاء الرسول بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ملك الروم فقال لذي ذلك الا يا محبي  
 فقد الزاد فسكوا اليه فقال من كان معه شيء من الزاد من الدقيق والتمر والسويق فليأني به فقالوا صعد  
 واخبركم ثم راحوا بكت متوقفين بسطرا دانه وجعل ذلك عليه وضع يده على كل واحد منهم ثم قال فادعوا  
 الناس من امراد الزاد فليأتوا فقبل الناس ليخذون منه والدقيق والتمر والسويق على حاله ما نقص من واحد  
 منها شيء ولا زاد عما كان ثم سار الى المدينة فترك يومه على راد يعرف فيه الى ما تقدم فوجدوه يابسا الى فيه  
 فقالوا ليس بهذا الوادي ما يا رسول الله فاحرسهم ما من كنا نسير فقال الرجل اخذ فانصبه اعلى الوادي فصبه  
 فخرج من حول السهم لثقي عشر عينا تجرى في الوادي من اعلاه الى اسفله ومرت في الوادي القرب هذا ما اخبرناه  
 اخترنا في هذا الباب الباب الثاني في معجزة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النمل ان رسول الله  
 من صبح عليا قال صار اليه نفر من اصحابه ان وصي موسى كان يريهم الدلائل والعلماء والبراهين والمعجزة  
 وكان وصي علي يريهم كذلك قالوا لربنا شيئا نطعن به علونا فقال انكم لا تتعلمون علم العالم لا تعلمون علي  
 براهينه واني انا فاحوا عليه فخرج نحو ابيان الحجر بن جوشن اشر بهم على السخيرة فذاع خفيتم ما لا تشق غطاء فافا  
 بجنات وانهار في جانب النابيعه فبراز من جانب فقال جماعة صحر صحر وثبت اخرون على الصديق ولم ينكروا  
 مثلهم وقالوا القدا قال النبي صلى الله عليه وسلم القبر وضعت من يابض الجنة واخفرت من جعلك اراوالتين ومنهم ما انه  
 اخضم رجل وامرأة اليه فعلى صوت الرجل على المرأة فقال له علي ما احساو كان خارجا فاذا اسر من كتب ما يفتد  
 عن معونة قال ديجان لو انا ان لي معونة الي ههنا على سريره لدعوت الله حتى فعل ذلك الله خزان لا حول له  
 ولا اعلى فضة فلا انكار على اسردي بمر الله ما تقرب اعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون و

فقال كل رجل من اصحابه  
 صحت بهذا الخبر  
 واسمى كل رجل

ومن روايته انما دعوتهم لبثون الحجة وكما لم الحجة ولو اذن لي في الدعاء في هذا كعبه موعبة لما تأخرت عنها  
 ما روى عن حمزة بن عيسى بن الحسين عن ابيه عليه السلام <sup>قال</sup> ينادي من كان عند رسول الله عدة اذيين فليأتني  
 فكان من فاته يطلبني انا او عدة يرفع مصلاه فيجد ذلك تحته فيدفع اليه فقال الثاني للاول ذهب هذا الله  
 الدينار وانا فقال فما الحيلة قال لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد كما تجد هو اذ كان انما يقتضي ديني  
 رسول الله فنادى ابو بكر كذلك فعرف امير المؤمنين الحال فقال اما انتم سيندم على ما فعل فلما كان من الغد اتا  
 اعرابي وهو صاحب جماعة من المهاجرين والانصار فقال ليكم وصي رسول الله فاشير لي ابو بكر فقال انت وصي  
 رسول الله وخليفته قال نعم فاشأ قال فهم الثمانين النافذة التي ضمن رسول الله فقال ما هذه النوق قال  
 ضمن لي ثمانين نافذة حرام كل العيون فقال العير كيف تضمنه الان قال ان الاعراب جاهل فمسكلكم شهودها  
 بقوله فطلبهم منه قال ومثلي يطلب منه الشهود على رسول الله بما ضمن لي والله ما انت بوصي رسول الله  
 وخليفته فقام سلمان وقال يا اعرابي اتبعني حتى اذك عليك وصي رسول الله فبعده الاعراب حتى انتهى به الى  
 علي ع فقال انت وصي رسول الله قال نعم فاشأ قال ان رسول الله ضمن لي ثمانين نافذة حرام كل العيون  
 فها هم فقال له علي ع اسلمت انت واهل بيتك فانكبال الاعراب على يديهم قبلها وهو يقول الله هذا لك  
 رسول الله وخليفته فعلى هذا وقع الشرط بيني وبين رسول الله وقد اسلمنا جميعا فقال علي يا حسن اطلق  
 انت وسلمان مع هذا الاعرابي الى ارضي فلان فناديا صاحبا قاذبا جواب فقال ان امير المؤمنين يقر بعلمك  
 السلام ويقول لك هلم الثمانين النافذة التي ضمنها رسول الله لهذا الاعرابي قال سلمان فخصنا الى الواو  
 فنادى الحسن ع يا صاحبا فاجابه لبيك يا بن رسول الله فاذ لي رسالة امير المؤمنين فقال الله هم والاطاع  
 فلم يلبث ان خرج اليها فام نافذة من الارض فاخذ الحسن ما هما فنادوا له الاعرابي وقال خذ فجعلك النوق  
 حتى تكلمت الثمانين النافذة على الصفة و هي فيهما ما روى عن حمزة التاملي عن ابي جعفر ع قال قرأت عن امير  
 المؤمنين ع اذ ازلت الارض لزلها الى ان بلغه قوله ع وقال الانسان ما لها يومئذ تتحد اخبارها  
 قال ع انا الانسان واياي تتحد اخبارها قال ابن الكوي بالامير المؤمنين وعلى الاعراب دجال يعرفون كل  
 سبكيهم قال نعم رجال الاعراب يعرفون اخبارنا بسيماهم ونحن اصحاب الاعراب نوقف بين الجنة والنار الا  
 من انكرنا وانكرناه وكان على خطاطبهم ويحذرون كان يتشيع فدا كان يوم الهمر وان قاله عليا ابن الكوي فجا  
 رجل فقال لي احببت فقال امير المؤمنين كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعلم ما في قلبي رجاء اخر قال

اني احبكم اهل البيت وكان فيه ابن فاقى عليه عند فقال امير المؤمنين كذبتم لا يصحنا نحن ولا ديوت و  
 لا ولدنا ولا من جملته امرى جيضها فاذ ذهب الرجل فلما كان يوم صفتين قتلهم معاوية و **همنها** ماروى  
 عن ابو حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن عمر بن الحمق قال دخلت على عمة حمير ضربا لضربة بالكوفة فقلت لغير  
 لك يا س انا هو خدش فقال لعمري ان مفاركم ثم قال الى السبعين بلاء قاتها ثم انا قلت فهل بعد اللبلد رضاء  
 فلم يجبني فاقى عليه فنكت ام كلثوم فلما افان قال لا تؤذي بي ام كلثوم فانك لن ترى ما اركان الله لا تكثر من السوا  
 السبع بعضهم خلف بعض والنبيتون يا على انطلقوا لينا فاما اماك خير لك مما انت فيه نقلت يا امير المؤمنين  
 قلت الى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رضاء قال نعم وان بعد اللبلد رضاء يحيا الله عايشا ويثبت وعنده  
 ام الكتاب قال ابو حمزة قلت لابي جعفر ع ان عليا ع قال الى السبعين بلاء وقال بعد السبعين رضاء وقد  
 السبعون ولم يرضه فقال ابو جعفر ان الله مذكور في وقت هذا الامر في السبعين فلما قيل الحسين غضب الله  
 على اهل الارض فاخروا الى الاربعين واما سنة فحدثناكم فادعتم الحديث وكشفتم القناع فبما السرا فخره الله  
 ولا يجعل له بعد ذلك رقا والله يحيا عايشا ويثبت قال ابو حمزة قلت لابي عبد الله ع وكان ذلك فقال قد كان  
 ذلك **وهمنها** ماروى عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال جمع امير المؤمنين ع بينه وهم اشئ عشر ذكر افعال  
 لهم ان الله احب ان يجعل في سنة من يعقوب دجع بينه وهم اشئ عشر ذكر افعال لهم ان اوطى يوسف  
 فامعوا له واطيعوه وانا اوصى الى الحسن الحسين فامعوا له واطيعوه فاهل الله عبد الله ابنه ادور ع  
 بن علي بن محمد بن الحنفية فقال له اجرات علي في حياي كافي بك قد وجدت هذا وصافي فسطاطك لا يدرك  
 من فئتلك فلما كان في زمان المختار انا فقال لست هناك فغضب فلما مضى مصعب بن الزبير وهو بالبحر  
 فقال لى فقال اهل الكوفة فكان على مقدمة مصعب انفقوا بنحو اقل من الليل بينهم اصبحوا بصدده مكة  
 في سطا طر لا يدري من فئتله **وهمنها** ان ابا عبد الله الغنوي قال انا جلوس مع علي امير المؤمنين ع في  
 الجمل فجاء الناس فقالوا القدا لنا النبل والشاب فسكت رجلا اخرون يرمعون به وقالوا قد رجوا فقال  
 يا قوم من يعدد في من قوم يا مرنى بالقتال ولم تنزل بعد الله لئلا فقال الجلوس ما ترى رجلا ولا تصحها  
 اذهب رجلا طيبة من خلفنا والله لقد وجدن بردها بين كفى من تحت الذرع والشباب فلما هب الريح  
 صلب امير المؤمنين ع دمرهم قال الى القوم فاريت فتحا كان اسرع منه **وهمنها** ما اخبرنا به ابو منصور بن  
 شهر بار بن شيراز بن شهر بار الذي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت

ابا القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الرقاب الكوفي يقول كنت بالمسجد المحرام فرايت الناس يهتفون في حلق  
 مقام ابراهيم فقلت ما هذا قالوا راهباً شرف عليه فاذا انا بشيخ كبير عليه حبة صوت وقاسوة صوت عظيم  
 المخلوق وهو قاعد بجذام مقام ابراهيم فسمعت يقول كنت قاعداً في صومعته على شرف منها فاذا طائر كالشتر قد  
 سقط على صخرة على شاطئ البحر فتقيا فرحى بربع انسان ثم طار فنفقذته فعاد فتقيا فرحى بربع انسان ثم طار  
 فجاء فتقيا بربع انسان ثم طار فجاء فتقيا بربع انسان ثم دنت الارباع الى بعضها بعضاً فقام رجل وهو قائم وانا  
 اتعجب ثم اشدرا الطير عليه فضربه واخذ ربعه فطار ثم رجع واخذ ربعه فطار ثم رجع واخذ ربعه فطار ثم رجع  
 واخذ ربعه الاخير فطار فبقيت تفكر في ذلك وتحسرت ان لا كنت تحققت فسالته من هو في بيتك فقصد  
 الصخرة حتى رايت الطائر قد اقبل فتقيا بربع انسان فزالك فبقيت باذانه فلم ازل حتى تقيا بربع ربع حتى  
 الرابع ثم طار فاذا بالرجل قد قام قائماً فذفون منه فسالته من انت فبكى عني فقلت بحق من خلقتك  
 من انت قال ابن مريم قلت له اي شئ علمت من الذنوب قال فقلت علي بن ابي طالب فكل الله هذا الطائر  
 يقتلني كل يوم قتلة فبينما هو يحدث شئ اذا الفضل الطائر فضربه فاخذ ربعه ثم طار وعاد حتى اخذ الرابع  
 الاخير فسالني عن علي فقالوا ابن عم رسول الله صوته وسميها ماروي مكحول ان رجلاً اليه يودي  
 قدمت اليهود لشجاعتهم وكان طويل القامة عظيم الهامة وراوا فذروا فظلم خلفته وكانت له طيرة تدفرك  
 الكتب وكانت تقول له قاتل كل من ياتي بحيدرة فالتك ان وفقت له هلك فلما اكتمنا واشتد  
 انقل على الناس بمكانه مشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فادعاه ان يخرج اليه علياً وكان ارمداً ففعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليهما ففهم ثم قال له يا علي الكفى رجلاً فخرج اليه ابراهيم ورجل سريع اليه فلم يره بعبانة ففخيم ثم قال انا الذي  
 مهمتي ابي مرجب فقال علي انا الذي تمت في حيدرة فلما سمع ذلك حيدرة هرب لم يقف لها حذرة  
 ظيرة فتمثل له ليس فقال لي ابن قال حدثت من اسم حيدرة قال ولم يكن الا هذا حيدرة فحيدرة في ذلك  
 كثير فارجع ولعلك نفسك فان قتلت مسدوداً فانا في ظلمك فاما كان لا الكهول وفاقه حتى نسله امير المؤمنين  
 وسميها مارواه الاصبغ بن نباتة قال كنا معي خلف امير المؤمنين ع ومعنا رجل من قريش قال امير  
 المؤمنين قد قتلتم الرجال وابتكروا الاطفال ونعلت ففعلت فالفقت اليه وقال احسب يا كلب فاذا هو  
 كلب سود فجعل يلوديه ويصص من افواه فخرج شقته فاذا هو رجل كما كان فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين  
 انت تهدر على مثل هذا اريدك معونة فقال نحن عباد مكرهون لا نسبقة بالقول ونحن بامر عاملاً



المدينة وفي يد علي بن قوس فقال يا عمر بلغني عنك ذلك لمشي عتي فقال اربع على ضلعك فقال انك  
 طاهها ثم ربحي بالقوس على الارض فاذا هو شعبان كالبعير فاغرافاه وقد اقبل نحو عمر ليعلفه فصاح عمر الله  
 الله يا ابا الحسن لا عدت بعد هاتين شي وجعل يتضرع اليه فضرب بيده الى الشعبان فعادت القوس كما كانت  
 فمضى عمر الى بيته وعربوا قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي بن قوس فقال لي عمر انه حمل اليه من ناحية المشرق  
 مال ولم يعلم به احد وقد عزم ان يحتسبه فقل لي يقول لك علي اخبره ما حمل اليك من المشرق ففرقه علي من هو  
 لهم ولا يحتسبه فانضحك قال سلمان فضيت اليه واديت اليه الا رساله فقال ابنه اوص صاحبك من اين علم به فقلت  
 وهل يخفي عليه مثل هذا فقال يا سلمان اتباني ما اقول لك ما على الاسرار وان تسفك منه والاصواب ان  
 تفارق. وتعدت نجلتنا فغضب بشي فقلت لك علي ورث من اسرار النبوة ما تدريه منه وعنده اكثر مما ريت منه  
 قازا ربح اليه فقال له المأمور والطاعة زورك فرجعت الى علي فقال احدك باجور بيديك انك انت اعلم بشي  
 فتمكككم بالماجرى ببيتنا ثم قال ان رعب الشعبان في طلبه الى ان يموت ومنها انه قال رايته رسول الله صلى  
 منامي هو بحسب العيار عن ربه وهو يقول يا علي لا عليك لا عليك قد قضيت ما عليك فاماك الاثمة  
 ايام حتى ترث ثم قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا منامي فشكوت اليه بالقيث من بني امية من الاود واللدو  
 بكيت فقال لا بئسك فالتفت فاذا رجلان مصفدان واذا جلا مديتر فيهما رويها ثم قال للحسن والحسين اذا  
 فاحملني الى العري من تحت الكوفة واحمل اخو سريري الى مكة فيمهلون اولدوا رويها ان يدفناه هناك ويعفوا  
 قبره لما يعلم من فعل بني امية بعده فقال سرمان صخرة بيضا تلمع بنور فاحفر فيمهلان ساجرة مكتوبة عليها هذا  
 مما احفره نوح لعلي بن ابي طالب ففعل ما امرهم بورد دفناه وعفوا اثره ولم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه جعفر  
 محمد عليهما السلام في عام الاولة العباسية وقد خرج الرشيد يوما يتصيد وراى صقورا والكلا ب على  
 بجانب العين من نخالة لها ساعة ثم تجاث اضا الى الاكمة فوجم الكلاب الصقورة عنها فسقط في ناحية ثم  
 هبطت الاضبار الى الاكمة فمطت الكلاب الصقور ورجعت اليها فوجم الاضبار الى الاكمة فاصرفت عنها  
 الصقور والكلا ب ففضلت ذلك ثلثا فتعجب من الرشيد من ذلك سال شخص من بني اسد ما هذا  
 الاكمة قال دل الى ان قال نعم قال فيها فرا ايام علي بن ابي طالب فموتوا هرون وصلى رعا فعدت ذلك  
 الصادق ثم موضع قبره بملك الاكمة الباب الثالث في معجزات الامام الحسن بن علي عليه السلام  
 روي ان عمر بن العاص قال لعوية ان الحسن بن علي بن ابي طالب ما صنعوا لميزه ومقوه الناس باصنافهم

خجل وانقطع لواءك فقال معاوية يا ابا محمد لو صعدت المنبر وعظنتا نقام فصعد المنبر فحمد الله و  
 انشئ عليه وذكر جده فصلى عليه ثم قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن  
 ابي طالب بن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انا بن رسول الله انا بن النبي انا بن السراج المنير  
 انا بن البشير النذير انا بن من بعث رحمة للعالمين انا بن من بعث الى الجن والانس جميعين انا بن خير خلق الله  
 بعده رسول الله انا بن صاحب الفضائل انا بن صاحب المعجزات والدلائل انا بن امير المؤمنين انا بن المدد  
 عن جعفر انا احد سيدى شباب اهل الجنة انا بن الوكيل والمقام انا بن مكة ومعنى انا بن المشعر وعرفك انا بن  
 الشيعه والمطام انا بن من قاتل مع الملائكة انا بن من خضع له فرسان انا بن امام الخلق انا بن محمد رسول  
 الله ثم نفسي معاوية ان تقتلني به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفي باجرى فزل فقال له معاوية ظننت  
 انك تكون خليفة وما انت وذاك فقال الحسن بن علي بن ابي طالب الله وسنة رسول الله ليس الخليفة  
 من سار باجور وعطل السنن واتخذ الدنيا ابا واما وملك ملكا من غير قليل ثم ينقطع لذته ويقبى بطنه  
 وحضر المحفل رجل من بني امية وكان شابا فاعطاه على الحسن كلامه وتجاوز الحد في السب الشتم له ولا يبيته  
 فقال الحسن اللهم غير ما به من النعم واجعله اني ليعتبر به فنظر الاموي في نفسه قد صار امرأة قد بدلا  
 له فرج بفرجه النساء وسقطت كحيتة ثم قال له الحسن ع ما لك جالس بمجلس الرجال وانت امرأة ثم ان الحسن  
 ساعته ثم نفخ ثوبه ونفض لحيته فقال للبان العاصي اجلس في اسنك سائل فقال ع ما لك نفا  
 عرو اجبرني عن الكرم والتجدة والروية فقال ع اما الكرم كالترع بالمعروف والعطاء قبل السؤال واما  
 التجدة فالذب عن المحارم والصبر في المواطن عند المكاره واما الروية فحفظ الرجل دينه واحواره نفسه  
 الدنس وقيامه باداء الحقوق وانشا السلام ونفض فخره تعدل معاوية عمرو وقال له انشدت اهل الشام  
 فقال عمرو اليك عني اهل الشام لم يحبوك محبة ايمان ودين انما يحبوك للدنيا ياتونها منكم والسيف  
 الما لم يدك فايقع عن الحسن كلامه ثم شاء امر الشاب الاموي وانت زوجي الى الحسن عليه السلام فجلست  
 بتيك ونصرتهم ففرق لها وصا يجعله الله كما كان وهنه ما روى عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليه السلام  
 ان الحسن قال يوما لخير الحسين ولعبد الله بن جعفر ان معاوية بعث اليكم بجواركم وهو يصل اليكم يوم كذا  
 المستهل للهدال وقد اضا فافوضت في الوقت الذي ذكر اس للهدال فلما رآها فهم للمال كان علي الحسين  
 كثير ففهماه وفضلت فضله ففرقها عني اهل بيتي ومواليه ونصني الحسين ايضا دينه وقسم ثلاث ما بقي في

أهل بيته ومواليه وحمل الباقي إلى عياله وأما عبد الله فمضى بين يديه وباقي دفعه إلى الرسول فخرجهم معوية  
 الرسول ما فعلوا فبعث إلى عبد الله موالا أحسنه ومنهم ما روى عن جندب بن أسامة عن الصادق ع  
 عن أبيه عليهم السلام أن الحسن ع خرج من مكة ماشيا إلى المدينة فموتت قدامه فقيل له لو ركب ليشارك  
 عنك هذا الورم فقال كلا ولكن إذا أتينا المنزل استقبلنا أسود معد من يصيل لهذا اليوم فاستروا  
 منه ولا تأكلوه فقال له بعض مواليه ليس أماننا منزل غير أحد يدع هذا الداء فقال نعم انه أماننا ومنا  
 أميا إلا فإذا الأسود استقبلهم فقال الحسن لولا هذه ذنوب والاسود فخذوا له من ثمنه فقال الاسود لمن  
 تأخذ هذا الدهن فقال الحسن بن علي بن ابي طالب قال انطلق في اليه نصيب الاسود اليه فقال يا بن رسول الله  
 اني هو لا تأخذ له ثمننا ولكن ادع الله ان يرزقني ولذا سويا ذكر ابيكم الصديق البيت فاني خلفت أمترا  
 تحض فقال انطلق إلى منزلك فان الله قد وهبك ولدًا ذكر اسويا فوجه الاسود من فومره فإذا امراته قد  
 ولدت غلاما سويا ثم رجعا الاسود إلى الحسن ع ودعا إلى الخبز بولادة الغلام وان الحسن ع سحر رجله بذلك  
 الدهن فاقام من موضعه حتى زال الورم ومنهما ان الحسن ع وأخته وعبد الله بن عباس كانوا على مائدة فخاف  
 حواصة فوقست على المائدة فقال عبد الله للحسن ع اني مكتوب على جناحه الحرة فقال لم مكتوب يا الله لا اله الا الله  
 إلا انار يا بعث الجراد رثا لقوم جياع لياكلوه وربما البعثنا نعمة على قوم ضا كل طعامهم فقام عبد الله وقيل  
 راس الحسن وقال هذا من مكنون العلم ومنهما ما روى عن الصادق ع عن أبيه عليهم السلام ان الحسن ع قال  
 لأهل بيته انا اهوون بالسم كما ماتت سول الله ع قالوا ومن يفعل ذلك بك قال امرأتى جعدة بنت الاشعث بن قيس  
 فان معوية يدس اليها ويأمرها بذلك فقالوا اخرجها من منزلك فاعدها عن نفسه قال كيف اخرجها  
 ولم تفعل بعد شيء ولو اخرجتها ما قتلتني غير ما كان لها عند من الناس فادبها ثلاث ايام حتى بعث اليها مائة  
 مال اجسبا يمنة ان يعطها مائة الف درهم ايهم وضياء وغيرهما من يزيد وعمل الله امرتهم لتسقيها الحسن  
 ففي بعض الايام انصرض إلى منزله وهو صائم وكان يوم سار فخرجت له وقتل الزنطار شريرة لبن وقد لقت  
 فيها ذلك السم فشرى بها وقال يا عدو الله قتلستني فتلذذ الله والله لا تبصيرين خيرا وقد غرتك وبخربك والله  
 يخربك ويخرب نورك فماتت يومئذ ثم منتهى نعيمه معوية بها ولم يفض لها ما عهد عليه ومنهما ان الصادق ع  
 قال لما حضر الحسن بن عليهما السلام الوفاة بكى وقال لي علي ام عظيم وهو لم اقدم على مثله قط ثم رجع  
 ان يدنو منه بالبقية فقال يا اخي احملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله ع لا يجد دبري عظام ردت



الى قبر جدتي فاطمة بنت اسد فادفني هنالك وستعلم يا بن ابي القوام بظنوني انكم تريدون دفني عند رسول  
 الله فاجعلون في منعكم وبالله اقيم عليكن لا تخوف في امرى بحجة دم فلما غسلوه وكفنه حمل الحسن بن علي سريره  
 ووجهه الى قبر جده رسول الله فتم ليحج بغير عدا الى مروان بن الحنظل ومنه من بنى له قبره وقال اليد في غمها  
 في اقصى المدينة ويدفن الحسن مع النبي ليكون ذلك ابدا وحقت عايشة على بعل وهي تقول مالي ولكم انريدوني  
 ان تدخلون بيتي من لا احب فقال ابن عباس من اراد انصرفوا الى مروان دفن عاصمنا فانه كان اعلم واعرف  
 بحجة جدته رسول الله من غير ان يطروا على ارضه عليه غيره هي ابنته غير ان دفنوا في مروان دفن يدنه بالبيعة كما  
 وصيتم قال لعائشة واسواته يوم ما على حمل ويوما على بعل وفي رواية يوم ما تجلث ويوما تبغلت وان عشت  
 نفيلك فاحذره الشاعر بن الجراح البغدادي فقال شعرا يا بنتي ابي بكر اركان ولا كينتي لان التسع من  
 الثمن وبالكل تحكمتي تجلث تبغلي وان عشت نفيلتي بيان قوله لك التسع من الثمن انما كان في مسأله  
 فضال بن الحسين بن فضال الكوفي مع ابي جعفر فقال له الفضال قول الله نعم يا ايها الذين امنوا لا تقلوا  
 بيهن النبي لان يؤذن لكم مسنوخ او غير مسنوخ قال غير مسنوخ قال ما تقول في خير الناس بعد رسول الله  
 ابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب فقال ما علمت انما ضجيعا رسول الله فأي حجة تريدان وخرج من هذا  
 في فضله ما فقال له الفضال لقد ظلمنا اذا صياد فنهنا في موضع ليس لها في حق وان كان الموضع لها وهبنا  
 من رسول الله فمما تقدمنا اذا رجعا في هبنا ونكنا عدها وقد اقررت ان قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي  
 ان يؤذن لكم غير مسنوخ فاطروا قال لم يكن له ولا لها خاصة لكنهما نظرا في حق عاقبة وخصصة فاستحقا  
 الدفن في ذلك للموضع بحقوق ابنتهما فقال له فضال انت تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات عن تسع حشايا وكان لهن  
 الثمن لمكان فاطمة فاذا لكل واحد منهم تسع الثمن ثم نظروا في تسع الثمن فاما الهوى في شرب في الحجة وكذا  
 وكذا طول اوعضا فكيف يستحقان الرجلان اكثر من ذلك وبعد ابا ابي عايشة وخصصة مروان رسول الله  
 وفاطمة بنته لا ترونه ومنعت الميراث فاما ناضة ظاهرة في ذلك من رجوعه كثيرة فقال ابو جعفر نحوه  
 عني فاذا رافضى خبيث الباب لعل بعرجي في محجرات الالهام الحسين بن علي عليها السلام ثمة بن جلال الكاظم  
 عن يحيى بن ابي الطويل قال كنا عند الحسين ع اذ دخل عليه نساء بنى فقال له الحسين ع ما يدريكم قال ان  
 والدي توفيت في هذه الساعة ولم توضع لها مال وكانت اخبرتني اني لا احدث في ارضها شيئا حتى اعلم ان  
 خبرها فقال الحسين ع قوموا حتى نصير الى هذه الحجرة نقبنا دعة حتى انهين الى باب البيت الذي فيه المرأة وهي

مسجاة فاشرف على البيت ودعا الله ليحييها حتى توصي بها محب من وصيتها فاحياها الله تعالى فان المرأة قد  
 جلست فوثقته ففكر في الحسين فقال ادخل البيت يا مولاي وعرف باورك فدخل وجلس على عتبة  
 ثم قال وصي رحمة الله قالت يا بن رسول الله اني من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا فجعلت ثلثه  
 اليك للضعف حيث شئت من اوليائك والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك وان كان  
 مخالفا فخذ اليك فلا حق للخالفين في اموال المؤمنين ثم سالت ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت  
 امرأة ميتة كما كانت وهمها ما روى عن جعفر بن جعفر عن زين العابدين ثم قال قال قبل ان اري الى البيت  
 ليخبر الحسين ثم لما ذكر له من ذلك قال فلما صار يقرب المدينة فحضر ودخل المدينة فدخل على الحسين ثم  
 فقال له ابو عبد الله الحسين اما استحيين يا اعرابي ان تدخل الى امامك وانت جنب قال نعم معاشر العز  
 اذا دخلتم فحضرتم فقال الاعرابي قد بلغت حاجتي فيما جئت فيه فخرج من عنده واغتسل ورجع اليه فسا  
 عما كان في قلبه ومنها ما روى عن مند بن هرم بن صدقة عن اصادق عن ابائه عليهم السلام انه قال ان  
 الحسين ثم كان اذا اراد ان يفعد علمانه في بعض اموره قال لهم لا تخرجوا يوم كذا واخرجوا يوم كذا فانكم ان  
 خالفتموني قطع عليكم فخرجوا ففعلهم التصوص واخذوا ما معهم فانصل الخبر الى الحسين فقال  
 لقد حوزتم فلم يقبلوا حتى ثم قام من مساعته ودخل على الوالي فقال الوالي يا ابا عبد الله بلغني فمك علمناك  
 فاجرك الله فيهم فقال الحسين ثم فاني ادلك على من قتلهم فاسد يدك بهم قال وتعرفهم يا بن رسول الله  
 قال نعم كما اعرفك وهذا منهم واشار بيده الى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل ومن اين قصدت  
 بهذا ومن اين تعرف اني منهم قال الحسين ثم ان انا صدقتك فاصدقني فقال الرجل والله لا صدقتك فقال  
 خرجت ومعك فلان وفلان وذكرهم كلهم فثم اربعة من موالى المدينة والباقيون من جلسان المدينة  
 فقال الوالي للرجل ورب القبر والمبرئ لصدقتي اولاهم بن محمد بالسياط فقال الرجل والله ما كذب الخبير  
 ولقد صدق وكانه كان معنا فجميعهم الوالي جميعا فامر جميعا فاضرب عنقهم ومنها ان رجلا صار الى  
 الحسين فقال جئت استشيرك في نزوي فلان قال لا احب لك ذلك وكانت كثيرة المال وكان الرجل ايضا  
 مكر الخالف الحسين ثم فترجى بها فلم يلبث الرجل حتى افقر فقال له الحسين ثم قد اشرف عليك مسيلها فاما  
 الله يعوضك عنها اخيرا منها ثم قال فعليك بفلان فترجى بها فامض له سنة حتى كثر ماله ولدت له ولدا  
 وراى منها احب منها ولدا الحسين ثم امر الله فمجبى ان يهبط في مدأ من الدنانير فبني محمدا

فهبط فخرج بيرة فيها ملك يقال له فطرس بعنه الله في ثوب فابطاف كسر جناحه فاقاده في تلك الجزيرة فعبد الله  
سبعائة سنة فقال فطرس لخير نبيل الى اين قال الى محمد بن قاسم فاحملني معك لعلك يدعوني فلما دخل جبرئيل  
واخبر محمد بن قاسم فقال له النبي قل له يسبح بهذا المولود جناحه فسر فطرس بمحمد الحسين فاعاد  
الله نعم عليه جناحه في الحال ثم ارتفع جبرئيل الى السماء ومنها انه لما اراد العراق قالت ام سلمة رضي الله عنها  
الى العراق فاني سمعت رسول الله يقول يقول يقبل ابن الحسين بالعراق وعندك توبة وفعها الى قاهرة  
فقال في واقعه مقبول كذلك وان لم اخرج الى العراق يقولون واراحب ان اريد مضجعي بمصر اصحاب  
ثم مسح بيده على وجهها ففسح الله في جرحها حتى رأت ذلك كله واخذت توبه باعطاها من تلك التوبة ايضا في  
قاهرة اخرى وقال ثم اذا فاضا دما فاعلى في مثل ذلك فقال ام سلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت الى القفا  
بعد الظهر فاذا هامة فاضا دما فصاحت ولم يقلب ذلك اليوم حجر ولا دمرا ولا وجد واشتد وما عبط  
**الباب الخامس** في معجزة الامام علي بن الحسين ثم عن الباقر انه قال كان عبد الملك بن مروان يطوف  
بالبيت وعلي بن الحسين ع يطوف بين يديه فله ثقت اليه ولم يكن عبد الملك يعرف وجهه فقال من هذا  
الذي يطوف بين يدي بنا ولا ثقت اليه فقبل له هذا علي بن الحسين ثم نجس مكانه وقال مردوه الى فردوه  
فقال له يا علي بن الحسين ثم اني لست اقبل اليك فامتنع من المصير الى فقال ثم ان قاتلني غسدا فافعله نيا  
عليه وافسدي عليه خيرة فان احببت ان تكون كوني فقال كذا ولكن صرنا لئلا نل من دنيا فاجلس بين  
العابدين وبسط رداءه ورمى فيه كفا من حصية المسجد فقال اللهم ارحه حرمة اوليائك عندك فاذا رداؤه  
مملوءا بركا دشعا ثم خطف الاربعة فقال له من تكون هذه حرمة عند ربنا جابر الى دنياك ثم قال اللهم  
خذها فاني فيها احذر ثم هما ان الحجاج بن يوسف كتب الى عبد الملك بن مروان ان اريد ان يثبت ملكك  
فاقتل علي بن الحسين ثم كتب عبد الملك اليه اما بعد فحيي ما بنى هاشم واحفظ ما فاني رايت الى سفيان  
لما ولعوا نياما يثبتوا ان ازال الله الملك عنهم وبعث بالكتاب مرا الى الحجاج فكتب علي بن الحسين الى  
عبد الملك في الساعة التي اغتدي فيها الكتاب الى الحجاج علمت الكتب في حق داء ابني هاشم وفدا شكر الله  
ذلك وثبت ملكك فذا في عزك وبعت به غلام لربنا وجز تلك الساعة التي اغتدي فيها الكتاب عبد الملك  
الى الحجاج فلما قدم الغلام وسلم اليه الكتاب نظر عبد الملك في تاريخ الكتاب فوجده موافقا لثاني كتابه  
فلم يشك في صدق ابن العابد بن فهر فبذل ذلك وبعث اليه بن قريش ورسالة ان يسلط اليه بمحمد بن الحنفية

حواشي اهل بيته ومواليه وكان في كتابه ان رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم عرفني ما كتبت به الى الحجارة  
 مشكور على ذلك وهمنا ما روى عن ابي خالد الكاظمي قال قال علي بن محمد بن الحنفية بعد فضل الحسين عمو  
 رجوع علي بن الحسين ع الى المدينة وكان بمكة فقال صلى الله عليه وآله علي بن الحسين وقل له انا اكبر ولد امير المؤمنين ع  
 بعد اخوتي الحسين والحسين وانا احق بهذا الامر منك فينبغي ان تسلم الي وان شئت فاخر حكامنا  
 اليه فصرنا اليه وادينا اليه رسالته فقال ارجع وقل ليعلم اني الله ولا تدع ما لم يجعل الله لك فان ابنيك  
 فبيني وبينك الحجة الاسود فابايتهم بذلك الحجة الاسود فهو الامام فحبسنا بهذا الجواب فقال قل له امك  
 قال ابو خالد ع شافنا فدخلنا جميعا وانما معي الحجة الاسود فقال علي بن الحسين ع تقدم يا ع فانك  
 اسن فاسمك الله ما دة لك فتقدم محمد فضلي ركعتين ودمنا بدعوات ثم سال الحجة بالتمهيدة لكانت انما  
 له فلم يجبه شي ثم قام علي بن الحسين ع فصل ركعتين ثم قال يا الحجة الذي جعله الله ثمنا هذا لمن يوالي بيته الحرام  
 من وفور عبادة ان كنت تعلم اني صاحب الامام واني الامام المفضل الطاعة على جميع عباد الله فانه هذا  
 ليعلم عني انه الحق في الامانة فانظر الله بحج بلسان عرب حبيبن فقال علي بن محمد بن علي ع ان الحسين فافه  
 المفضل الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله وذلك زور الخلق جميعين فقبل محمد بن الحنفية رجلا وقال  
 الامر لك وقيل ان ابن الحنفية انما فعل ذلك لانه احب الشكوك في ذلك وفي رواية اخرى ان الله انطق محمد  
 وقال يا محمد بن علي ان علي بن الحسين ع حجة الله عليك وعلى جميع خلق الارض ومنه السماء فمفضل الطاعة فادعهم  
 واطع فقال محمد ومعا وطاعة يا حجة الله في ارضه ومماته وهمنا ما روى جابر بن يزيد الجعفي عن  
 الباقر ع قال كان علي بن الحسين ع جالسا مع جماعة اذا قبلت قطيعة من الصخر اوصى وقعت فلامه فحشف فوضه  
 بيديها فقال بعضهم يا بن رسول الله ما شان هذه القطيعة قد انك مسنا فسه فقال انه كان ابنا ليزيد  
 طلب من ابيه خسفا فامره بعض الصيادين ان يصيد له خسفا وصادوا بالانيس خسفا هذه القطيعة ولم يكن قد  
 اسعته فانها تسئل ان تجله اليها لترضعه وتوده عليه فسارين العابدين الى الصياد فاحضروا وقال ان  
 هذه القطيعة ترعم انك اخذت خسفا لها وانك تسفه لنا منذ اخذته وقدما لشي ان لها انك اخذت  
 به عليها فقال يا بن رسول الله لمست اسبغري على هذا قال في اسالك ان ثابتي بترضعه وترده اليك ففعل  
 الصياد فلما رآه تحن ودموعا تجري فقال زين العابدين للصياد تحني عليك لا وهبت لها فوهب لها  
 فاندلق مع الحشف وهي تقول شهدناك من اهل بيت الرحمن وان بني امية من اهل الكفر وهمنا

ما روى عن بكر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين ثم قال خرج ابي في نفر من اهل بيته واصحابه الى بعض حيطان و  
 امر باصداق سفره فلما وضعت لياكلوا اقبل طلي من الصحراء فم فم فم من ابي فقالوا يا بن رسول الله ما يقول  
 هذا الضبي قال ليثكوا انكم يا كل مسد ذلك شيئا فلا تمسوه حتى يدعو لياكل معنا قالوا نعم فدعا فجاء في ياكل  
 معهم فوضع رجل منهم يده على ظهره فنفق فقال ابي لم تضمنوا لي انكم لا تمسوه فخلع الرجل ان لم يره رؤوءا ففقا  
 ابي للضبي ارجع فلا يابس عليك فمرج فاكل حتى شبع ثم يغمر وانطلق فقالوا يا بن رسول الله ما قال الضبي قال  
 لكم يا بخرى والضرب و همها ما روى عن ابي الصباح الكناني قال سمعت الباقر يقول ان الكاكي خدام علي بن  
 الحسين فمهمه من الزمان ثم شكى شوقه الى والدته وساله الاذن في الخروج اليها فقال له يا كنيك انك تقدم  
 علينا خذ رجل من اهل الشام له قدر وجاه ومال وابنت له قد اصابها عارض من الجن وهو يطلب من يعالجها  
 ويبذل في ذلك ماله فاذا قدم فصر البير الى الناس وقل له انا اعاجيبك بشرة الاف درهم فانه يطير الى الله  
 ويبذل لك ذلك فلما كان من الغد قدم الشامي معه ابنته وطلب يعالجها فقال له ابو خالدا انا اعاجبها على ان  
 تعطيني عشرة الاف درهم ولن يعو اليها ابدا فضمن ابو هاله ذلك فقال زين العابدين عرابي خالدا انه سيعد ذلك  
 ثم قال فانطلق فخذ باذن الجارية اليسرى وقل يا خبيث يقول لك علي بن الحسين ان يخرج من بدن هذه الجارية  
 ولا تعذبها ففعل كما امره فخرج عنها واذا فاق الجارية من جنونها فطال اليها بالمال فذا نفعه فخرج من الزين القارة  
 ثم عرفه بالمال فقال له يا باخدا لم اقل لك ان سيعد ذلك ولكن سيعد ذلك فاذا انك فعل انما عاينها  
 لانك لم تف لي بما هممت لي فان وضعت عشرة الاف درهم على يد علي بن الحسين فاني ابريها ولا يوجد اليها ابدا  
 ففعل ذلك وذهب ابو خالدا الى الجارية وقال في اذنهما كما قال الله لا ثم قال ان عدت اليها اوفقت بنار الله فخرج  
 افاق الجارية ولم يعد اليها فاسخدا ابو خالدا الى اذن له في الخروج الى والدته ومضى الى اهل بيته حتى قدم عليها  
 و همها ما روى عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوصى به الى ابي عانه قال يا بني اذا مت فادع لي غسلي غيرك  
 فان الامام لا يغسل الامام مثله يكون بعده واعلم يا بني ان عبدا لله اخاك سيعد عوا الناس الى نفسه  
 فامنع فان با فان عمره قصير قال الباقر ع فذا مضى يدعي عبدا لله الامانة فلم اذع فلم يلبث الا شهرا بسيما  
 حتى نفي نجبه و همها ان حاد بن جبيل الكوفي الغطان قال خرجنا سنة فخرجنا من حلبنا من بابل فاستقلنا  
 ربح سوداء مظلمة فمفرقت لعا فاذ فمست في تلك البراري فاذت الى واد ففزع نجبتني الليل فاذت الى شجرة  
 فلما اخلط انظلم اذا اناسا عليه فاربض فلت هذا الى من ولياء الله متي ما حشر كحي تخشيت نقار وف

نفس فدى الى موضع فيها للصلاة وقد نبع له ماء فوثب قائما يقول يا من جاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء  
 جبرهنا اصل على محمد وال محمد وادبر قلبي فرح الاقبال عليك والتحقيق بمبدأنا لطيعين لك ودخل في  
 الصلوة فيها باننا ايضا للصلاة ثم قد خلفه واذا انجرب مثل في ذلك الوقت قد ام وكما اقر بان فيها <sup>عليه</sup> الوعيد  
 يرد بها بانجاب حين فلما تنفس الظلام فام فقال يا من قصده الضالون فاصابوه من مثله  
 واما الخائفون فوجدوه معقلا وبجاليه العاندون فوجدوه مؤملا حتى راخ من نصب لغيره يديه  
 ومق فرح من قصدك لغيرك همة الهى قد انفس الظلام ولم انفس من خدمتك وطرا لمن يخاف مناجاتك  
 صدر اصل على محمد وال محمد وانفعل وال لا من بك فعلك بغيره فقال لو صدق توكل ما كنت ضارا او  
 لكن ابتغى وانفعاوى وخذ بيدك فخليل بان الارض تمتد من تحت قدمي فلما انفرج عود الصبح قال ايذا  
 مكة فلك من انبى الذى تروجه قال اما انا فامت على فاذا على بن الحسين <sup>عليه</sup> ومنهما انه عفى السنة التى  
 فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفته فاستحو الناس منه وقالوا له هشام من هو هذا فقال هشام لا  
 اعرف ليل ايرغب فيه فقال الفرزدق نا والله اعرفه وقال شعرا هذا الذى تقر بالبطى وطامة و  
 البيت يعرفه والحل والحرم واشتد القصيدة الى اخوها فاخذها لهشام وجلسه على اسمه من الديوان فبعث  
 اليه على بن الحسين ثم بدلت فردها وقال ما فلك فلك لا بد ان تبعث بها اليه ايضا وقال قد اسكر الله  
 لك ذلك انا الهل بيت لا نأخذ ما اعطيناه فقبلها الفرزدق فلما طال المجلس عليه وكان قد وقعه بالقتل  
 فشكى الى الامام فمد عليه ذلك فخلصه الله فجاء اليه وقال يا بن رسول الله انه عفى امي من الديوان فقال لم كما  
 عطاؤك قال كذا فاعطاه الاربعة سنين ومنه وقال كوعلى لك تحاسن اكثر من هذا لا اعطيتك فاد الفرزدق  
 لما انتهت الاربعة سنين ومنهما ان الحجاج بن يوسف لما اخرب الكعبة بسبب مقاتله عبد الله بن الزبير ثم عودها  
 وامر ان ينصبو الحجر الاسود فكلما نصبه علم من علمهم او قاض من قضائهم او زاهد من زهادهم ينزل  
 ويضطرب ولا يسقر الحجر في مكانه فجاها الامام على بن الحسين ثم واخذ من ايديهم ومضى الله ثم نصبه فاستقر  
 في مكانه وكبر الناس ولقد اظم الفرزدق في قوله يكاد يمسك عرقان راحته ركن المحيط اذا ما جالستهم  
 منها ما روى عن ابى خالد الكابلي انه قال قلت لعلى بن الحسين فم من الامام بعدك فقال محمد ابى بقر العظم  
 بقر ومن بعد محمد جعفر امه عند الهل الساء الصادق فلك كيف اسم الصادق وانتم كلكم الصادقون قال  
 حدثني ابى عن رسول الله ص قال ذا ولدا بنى جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب فم

الصادق فان الخافس من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الامام جعفر بن محمد علي الله ثم وكذا علي بن جعفر عند الله  
 جعفر المذكور لم يفرى على الله ثم بكر بن العابد بن جعفر المذكور قد حمل طاعة زمانه على  
 نفيس امره والى الله والمغيب حفظ الله فكان كما ذكر ومنهما ماروى ابو حمزة الثمالي قال خرجت مع  
 علي بن الحسين بن ابي طاهر المذكور فلما وصل الى حائط قال لي انتم في يومنا الى هذا الحائط فانكيت علي  
 فاذا جعل عليه ثوبان بياض فظفر في وجهي ثم قال هالي ارا الحزين ان كنت حزيناً على الدنيا فهو رزق من الله  
 يا كل من البر والفاجر قلت ما على الدنيا حزن وان العول لا كما تقول فقال فعلوا اخوة فمى عد صادق يحكم  
 فيها ملك قاهر قلت لا قال فعلوا حزن قلت الخوف من ابن الزبير فبهم ثم قال هل نيت احد انوكل على الله فلم  
 يكذب قلت لا فقال هل ايت احد اسال الله فله ما يشاء قلت لا قال فاذ  
 يس كذا في احد الباطل الساسع في حرم الامام محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهم اجمعين عباد بن كثير  
 البصري قال قلت للباقر ما حق المؤمن على الله فصره وجهه فالتفت عنده ثم قال فقال من حق المؤمن على الله لو قال  
 لتلك الخلعة قبل ان يلبسها قال عباد فظنرت والله اني اخلعها لك كانت هناك وقد تحركت مقبله فاسا الى هنا  
 فري فلم اعتك ومنهما ماروى عن ابي بصير قال كنت مع الباقر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما ملك  
 علي بن الحسين بن ابي طالب والانيقي وداود بن سليمان قبل ان افضى الملك الى ولد الباسر وما فعلني  
 الباقر الا داود فقال لما يمنعك الدوانيقي ياتي قال فيه جفا فقال الباقر لا اذله بالايام حتى ياتي امر هذا  
 المخلوق ويطا اعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لا يحصى  
 لاحد قبله فقام داود وخبر الدوانيقي بذلك فاقبل اليه الدوانيقي فقال ما يمنعني من ان اجلس اليك الا اني  
 قال الذي اخبر به داود فقال هو كائن قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال ويملك بعدى احد من ولدي قال نعم قال  
 فخذة بنى امية اكبر امتنا قال مددتكم اطول وليل تقض هذا الملك فبينما انكم فيلعبون به كما يلعبون  
 بالاكرة هذا ما عهدت الي قال ما ملك الدوانيقي تعجب من قول الباقر ومنهما ماروى عن ابي بصير قال قلت  
 للباقر انتم ذرير رسول الله فقال نعم قلت ورسول الله وامرته علوم الانبياء اكلام قال نعم ومن جميع علومهم  
 وانتم فقدرت ان تتبوا الموتى وتبوا الاركة والابرص وتبوا الناس ما هم فيه وما يدخرون في نفوسهم قال نعم  
 باذن الله ثم قال فقال لي عم ادن مني فدنوت منه فمدي على وجهي فبصرني السهل والسهل والسهل والسهل  
 ثم مدي على وجهي فعدت كما كنت لا ابصر شيئاً ثم قال لي عليه السلام ان احببت ان تبصر كما ابصر فحسابك على الله

وان احببت ان تكون كما كنت وثواب الجنة معنا فقلد اكون كما كنت والجنة احب الي و منهم عاين ابي بصير قال  
كنت مع الباقر ع في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز فمكتبا على يد مولى له فقال له ليليلين هذا الغلام فظهر  
العدل ويعيش اربعة سنين ثم يموت فتبكي عليه اهل الارض ويلعنونه اهل السماء لانهم يجلسون مجلسا لا حق له فيه  
ثم هلك واظهر العدل جهده و منهم ما روى عن عاصم بن ابي حمزة قال ركب الباقر وكنت انا ومسلمان بن  
خالد معه فامسنا الى اقلية فاسبق قبلنا رجلا ن فقال عليه السلام هاسارقان خذوها فاخذناها هاتفا  
لعلنا ناستوثقوا منهم و قال سليمان اطلق الى ذلك الجبل مع هذا الغلام الى راسه فانك تجد في اعلاه كهفا  
فادخله وصراى وسطه فاستخرج ما فيه وادفعه الى هذا الغلام يحمله بين يديك فان ما فيه لرجل مرفقة  
ولاخو سرفرة قضى واستخرج عبيتين و جعلها حصبة الغلام قاتا بهما الى الباقرة فقال لها الرجل حاضر وهما  
عبيته اخوي لرجل غايب سيظهرهما بعد واستخرج العبيته الاخرى من موضع اخر من الكهف فلما عاد الباقر  
فاذا صاحب العبيتين ادعى على قوم وامر بالوالي ان يعاقبهم فقال الباقر لا تعذبهم وردد العبيتين الى اصحابهما  
ثم قطع السارقين قال احدهما لقد قطعنا بحق والمحمد لله الذي جرى قطعي وتوبقي ولم يدان رسول الله فقا  
الباقر له قد سبقك يدك التي قطعت بعشرين سنة فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات قال فالبنت الاثنته  
ايام حتى حضر صاحب العبيته الاخرى فجاء الى الباقر فقال له اخبرك بان عبيتك وهي تجلس فيها الف دينار لك  
والف دينار اخرى لغيرك وفيها من الثياب كذا وكذا قال فان اخبرته بصاحبها لاف الدينار من هو وعاصم و ابن  
هو علمت انك الامام المصوم عليه المفضل الطاعة فقال هو محمد بن عبد الرحمن وهو صاحب كثير الصدقة كثير  
وهو الان على الباب ينظرك فقال له هو يري نضرا في امنك بالله الذي لا اله الا هو وان محمد عبد الله  
وانك الامام المفضل الطاعة واسم و منهم ما روى عن الحسن بن راشد قال ذكرت زيد بن علي فنفضته  
عند ابي عبد الله فقال لا تغفل رحم الله عني نبذا وانه الى فقال لثاير يد اخرجه على هذه الطاعة فقلت لا  
ففضل فاني اخاف ان تكون المقول المصكوب فظهر الكوفة اما علمت يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة  
على احد من السلاطين قبل خروجه السفلى الا مثل ثم قال لا يا حسن ان فاطمة لعظمتها على الله حرم ذريتها  
على النار وفيهم نزلت هذه الآية ثم اورثنا الكتاب لذين اصطفينا من عبادنا فلهم ظالم انفسهم منهم مقتصد  
ومهم سابق باختيار فاما الظالم انفسه الذي يعرفنا الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق  
هو الامام يا حسن انا اهل بيت لا يخرج احدنا من الدنيا حتى يقر كل ذي فضل بفضله و منهم ان رجاعة



النجاش  
شهره والى الكوا  
على النجاش

استاذنا علي بن جعفر ثم قالوا انما امرنا في الداهليين بمعاينة قراءة عبرانية بصوت حسن يقرأ ويذكر حتى يبا  
بعضنا وما نعلم ما يقول فقلنا ان عنده بعض اهل الكتاب يستقرأه فلما انقطع الصوت فقبلنا عليه فلم نر  
عنده احد قلنا يا ابن رسول الله لقد سمعنا قراءة عبرانية بصوت حزين قال ذكرت مناجاة اليااس التي يابكها  
وفهمها ما روى عن عيسى بن محمد الرجم عن ابيه قال يقول بن عكاش بن محسن الاسدي على ابي جعفر ثم وكا  
ابو عبد الله فاما عنده فقدم عليه فقال حية حية يا كاهل الشيخ الكبير والصبي الصغير ثلث واربع ويطيق  
ان لا يشبع فكله حيتين حيتين فانه يستحب فقلت لا ابي جعفر لا شيء الا نرويه ابي عبد الله فقد ادركنا ثم رجع  
وبين يديه صرة مخوفة فقال سبحي نجاش من بربر فينزل دارهم ومن كان قال ثم قال لا اخبركم عن النجاش الذي  
ذكرت لكم قد قدم فانه بائس هذه الصرة جارية فانيك النجاش فقال قد بعث ما كان عندى الاجاريتين احد  
الاهل من الاخرى قلت فاقربهما حتى انظر اليهما فاقربهما فقلت بكم تبعد هذه الجارية المتماثلة قال سبعة عشرين  
ذلك احسن قالوا ان قد فهمها شيئا فقلت نشربها منك بهذه الصرة ما بلغت وما ادرى ما فيها وكان عنده رجل  
ابيض الرأس والحية فقال فلان الحية وازنها فقال النجاش لانك الحية فانها ان نصبت حية من السبعين لم ابغها  
فالاسير اذ فيها حتى عبر بها ففكك الحية فاذا هي سبعين دينارا فسلم الذهب اخذت الجارية فادخلها لطل  
اب جعفر ثم جعفر ثم عنده فقال لها ما اسمك فقالت حميدة قال حميدة في الدنيا محمود في الاخرة ثم قال اخبريني  
ابكر انت ام ثيب فقالت بل ابي قال فانه لا يقهر في يد النجاشين شيء الا اسدوه قالت كان يحكي ويقعد متى ينسلط الله  
تقم عليه رجلا ابيض الرأس والحية فلا يزال يطلعه حتى يقوم عني ولم يجد مني شيئا ففعل في ذلك مرارا وفعل الشيخ  
به مرارا فقالت يا جعفر خذها اليك فولد منه الامام موسى بن جعفر عليها السلام وهمها ما روى ابو بصير  
عن الصادق قال كان ابي في مجلس له ذات يوم انا طرقت براسة الارض فقلت ما شاء الله ثم رفع راسه فقال كيف انتم  
اذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في اربعة الاف رجل حتى سينفر عنكم بالسيف ثلاث ايام ويقتل منكم  
منلقون منهم بل لا انقدر من ان تدفعوه وذلك من قابل فخذوا احدكم واعلموا ان الذي قلت لكم هو كائن الا  
منه فلم يلبث اهل المدينة الى كلامه وقالوا لا يقول هذا ابدا ولم ياخذوا احد منهم الا نفر قليل منهم وبناها  
فخرجوا من المدينة خاصة وذلك انهم علموا ان كلامه هو الحق فلما كان من قابل تحمل ابو جعفر بعاليه وبناها ثم  
مضوا رجلا فاعبر من الرزق حتى كبس المدينة فقتل مقاتليهم وفضح شائمهم فقال اهل المدينة لا نرد على ابي  
جعفر شيئا انهم منه ابدا بعد ما سمعنا وراينا فانهم اهل بيت النبوة ويطفون بالحق وهمها ما روى عن

الصادق عليه السلام قال ان عبد الملك بن مروان كتب الى عامله بالمدينة يطلبه والى منه وفي رواية ان هشام بن  
 عبد الملك بن مروان وجه الى محمد بن علي فخرج له واخرج معه فضيا حتى اتينا املاين معيثا فانا نحن بديكر  
 عظيم البنيان وعلى بابهم اقوام عليهم ثياب صوف حسنة فهناك النبي الذي وليس ثيابا حسنة فاحذنبه  
 حتى جئنا وجلسنا القوم فدخلنا مع القوم الذين فرأينا شيخا قد سقط حاجبا على عينيه من الكبر فقلنا فقال له  
 انت مننا ام من هذه الامة المرحومة قال لا بل من هذه الامة المرحومة قال من علمائهم ام جماعتهم قال لا بل من علمائهم  
 قال اسالك عن مسئلة قال له لم اشدت قال اخبرني عن اهل الجنة اذا دخلوها واكلوا من نعمها هل يغص من  
 ذلك من شيء قال لا قال الشيخ فاطية قال لا ليس التوراة والابجيل والزبور والفرقان يؤخذ منها ولا يغص منها  
 شيء قال انت من علمائهم قال اهل الجنة هل يجنحون الى البول والغائط قال لا قال وما ينظر في ذلك  
 اهل اليس الجنتين في بطن امه ياكل ويشرب ولا يبول ولا يعوط قال صدقت وسال من مسائل كثيرة فاجابنا  
 عنهام قال الشيخ اخبرني عن المدين ولدا في ساعة واحدة ومائتا في ساعة واحدة عاشا احدهما مائة وخمسين عاما  
 وعاش الاخر خمسين سنة من كانا وكيف كان قصتهما فقال ابي همام بن عذرة اكرم الله عزيزا بالنبوته  
 سنة ولما تم مائة سنة ثم احياه فعاث بعد هاتين سنين ومائتا في ساعة واحدة فخر الشيخ مقشيا عليه فقام ابي ورجلا  
 من الذين فرجهم اليها جماعة من الذين قالوا ايدعوك شيخنا فقال ابي همام شيخكم حاجب فان كان له عندنا  
 حاجة فليقصدها فرجوا ثم جاؤا به واجلس بين يدي ابي فقال الشيخ ما امكن فقال له محمد فقال انت محمد النبي قال  
 لان ابن بنته قال ما اسم امك قال ابي فاطمة قال من كان ابوك قال اسمه علي قال اباها بالعبرانية علي قال نعم قال  
 شبرام شبر قال ابي ابن شبر قال الشيخ اسئلان لا اله الا الله وان جدد محمد رسول الله ثم ارسلنا حتى اتينا عبد الملك  
 ودخلنا عليه فزل عن سريره فاستقبل ابي وقال عرضت لي مسئلة لم يعرفها العلماء فاسئلك هذه الامة  
 امامها المعروف طاعتهم عليهم اي عبرة يريد الله تعالى في ذلك اليوم قال ابي اذا كان كذلك لا يرفعون حجرا الا  
 ويرون تحته وما عيضا فقبل عبد الملك ابي وقال صدقتان في يوم قتل فيه ابوك الحسين عابن علي بن ابي طالب  
 كان علي بابا بن مروان حجر عظيم فامر ان يرفعوه فرائينا تحته وما عيضا فيقول وكان في ايمنه حوض كبير  
 لبستاني وكان خافا فانه حجارة صودا فامر ان يرفعوه وتوضع مكانها حجارة بيض فكان في ذلك اليوم قتل الحسين  
 فرائينا وما عيضا فيقول فقلنا انهم عندنا اولك من الكرام ما تشاءم ترجع قال ابي بل ارجع الى قبر جد  
 فاذن له بالانصراف فبعث قبله رجلا يري اهل كل منزل ان لا يطعموه ولا يكونوا من الرزق في بلد حتى يموت

جوعا فكننا كلما بلغنا منزلا طردنا وفي مرادنا حتى اتينا مدين شعيب فقد افلق بابا فصدنا في جبل ههنا لك  
 مطالع على البلد فنزلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الغيره ولا تنقصوا المكيال  
 الميزان ان اراكم تحيروا في اخاف عليكم عذاب يوم يحيط ويأقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تنقصوا الناس  
 اشياء هم ولا تعثوا في الارض مفسدين ببقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم رخصه وقال والله اعلم  
 ان ابقية الله فاجر الشيخ بقدره ومنادوا حوالنا فحملوه الى ابي احمض معه من الطعام كثيرا فاحسن ضيافنا فامر الوالي  
 ببقية الشيخ فهدده ليحمله الى عبد الملك لانها خالفوه قال الصادق فاعتقت لذلك وبكيت فقال والدي  
 باس من عبد الملك بالشيخ ولا يفصل اليه فانه يبق في اول منزله وارتحلنا حتى رجعنا المدينة فوجدنا العظم  
 الباب لسابع في مجرة الامام جعفر الصادق صلوات الله عليه روى عن الفضل بن عمر قال كنا مع  
 مع ابي عبد الله جعفر بن محمد ثم بكى او بكى اذ مررنا باوراه بين يديه باقرة هينة وهي مع صبية لها بكبان فقال  
 لها ما شانك قال كنت وصيتا يعيش من البقرة وقد مات وقد تحيرت في امرى فقال اتحيت ان يصيبها الله  
 فقال مصيبى او فخر منى مع مصيبى قال كل ما اردت ذلك ثم دعا بداراهم فكضها برجله وصاحبها ففعلت البقرة  
 مسرعة سود فقال انت علي ورب الكعبة فدخل ثم بين الناس ولم تعرفوا ومنها ان صفوان بن يحيى قال  
 قال العبدى ان اهلى فالتى قد طال عهدنا بالصادق ثم فلو نحننا وجدنا به العهد عهدا ففعلت لها والله ما عند  
 شىء احب به فقال عندنا كسوة وحلى فبع ذلك وبجهره ففعلت فلما صارنا قرب المدينة مرضت مرضا شديدا واشرفت على  
 الموت فلما دخلت المدينة خرجت من عندها ولنا ايس منها فانكيت الصفاق ثم وعليه ثوبان مصلان ففعلت  
 فاجابنى وصالى عنها فعرضه خبرها وقلت انى خرجت وقد ايس منها فانكيت الصفاق ثم وعليه ثوبان مصلان ففعلت  
 نعم قال لا باس عليها فقد دعوت الله بالعافية فادرج فانك تجدها قد فانت وهي قاعدة والحادمة تلعبها  
 الطبريز قال فوجدت اليها مبادرا فوجدتها قد فانت وهي قاعدة والحادمة تلعبها الطبريز ففعلت لها حالك  
 قد صب الله على العافية صبنا وقد اشبهت هذا السكر ففعلت فخرجت من عندك اياها فالى الصادق ففعلت  
 فاحترق بها قال فقال لا باس عليها اجمع اليها ففى تاكل السكر قال فخرجت من عندى وانا اجود بنفسى فدخل  
 على رجل عليه ثوبان مصلان فقال الى ما لك قلت انامينة وهذا ملك الموت قد جاء يقبض وحي فقال املك  
 الموت قال ليس ليها الامام فقال السكوت بالهم والطاعة لنا قال بلى قال فالى اولادنا تاخروا عشرين وقا  
 السهم والطاعة ففعلت فخرج هو وملك الموت من عندى فافقت من ساعى ومنهما ما روى عن علي بن

انه قال حجبت مع الصادق ع مجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يا دية فخرتك شفيتك بدعائهم ثم قال يا نخلة  
اطعينا ما جعل الله فيك من رزق عباده قال فمظننا الى النخلة وقد تأملت نحو الصادق ورايتها ولرطبها  
فقال دن وسهم وكل فاكلت منها رطبا اعذب طيب اطيبه فاذا نحن يا عرابي يقول ما رايت كالذيوم صرا اعظم من  
هذا فقال الصادق ع وكثر الابدان ليس فيها ما سحر ولا كاهن بل ندعو الله فنجيبنا فان اجبت ان ادعوا  
فيمسحوا بكبا تسمى الى منزلك وقد خل عليهم وقبض على هلك قال لا عرابي يجلب بل فدعا الله فصا كلبا  
وقصره ومضى على وجهه فقال الى الصادق ع فاتبعت فاتبعت حتى صار الى اهله فدخل الى منزله فجعل يتجسس باهله  
وولده فاخذوا له عصي واخرجوه وانصرف الى الصادق ع فاجرة باكان منه فبينما نحن في حديثه اذا قبل  
وقف بين يدي الصادق ع وجعلت دموعه تسيل على خديه واقبل يترعرع في التراب يعوي فوجه فدعا الله  
فعاذ اعرابيا فقال له الصادق ع هل انت يا عرابي قال نعم الفاعل فهاهما ماروي عن يوسف بن ظبيان  
قال كنت عند الصادق ع مع جماعة فقلت قول الله ثم لا يرهيم خذوا بعد من الطير فصرهن اليك اكانت اربعة  
من اجناس مختلفه اوص جنس واحد قال اتحبون ان اريك مثل تلنا بل قال يا طائوس فاذا طائوس طار الى صخر  
ثم قال يا عراب فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا بازي بين يديه ثم قال يا حمامة فاذا حمامة بين يديه ثم امر  
بذبحها كلها وبقطيعها ونفخ فيها وان يخلط ذلك كله بعضه ببعض ثم اخذ براس الطائوس فقال يا طائوس  
فرايت تحم وعظمت ورشيت بتمير من غير هاتق النقص ذلك كله براسه وما نرا الطائوس بين يديه الا حيا ثم مضى  
بالغراب كذلك وبالبازي والحمامة كذلك فقامت كلها احياء بين يديه ومنها ماروي عن داود بن كثير البرقي  
قال كنت عند الصادق ع انا وابو الخطاب المفضل وابو عبد الله البجلي اذ دخل علينا كثير النواء فقال ان ابنا  
الخطاب يشتم ابا بكر وعمر وعثمان ويظهر البراءة منهم فالتفت للصادق ع الى ابى الخطاب فقال يا عرابي تقول كذا  
والله ما معه منى قط شتمهم فقال الصادق ع قد حلف ولا يحلف كاذبا فقال صدقتم انهم انا منه ولكن حدثني  
الثقة عن الصادق ع ان الشغل لم يبلغ ذلك فلما خرج كثير قال الصادق ع اما والله لئن كان ابو الخطاب كذا  
ما قال كثير ان الله علم من امرهم ما لم يعلمه كثير والله لقد جلسوا مجلس امير المؤمنين غصبا فافترقوا فمروا على  
عنهم فبهت ابو عبد الله البجلي الى قول الصادق ع فيهم متعبا فقال لهم الصادق ع انكروا ما سمعتم فيهم قال كان ذلك  
فقال للصادق ع هل راك ان ذلك لا انكار هنك ليل دفع اليك فلان بن فلان النجاشية فلان لبيعهما له  
فلما عبر التهرافه شتمنا في اصل شجرة وفضلت ما فعلت فقال البجلي قد والله مضى لهذا الحديث اكثر من

عشرين سنة ولقد بنت لي الله من ذلك فقال الصادق لم لقد ثبتت وما تاب الله عليك ولقد غصبت الله أصناما  
 الجارية ثم ركب سارو البجلي معه فابترقا قال الصادق ثم وقد مع صوت حماران أهل النار ينادون بها كما ينادون  
 بصوت الحمار فلما أبرزنا إلى الصمراء فاذا نحن بمج كبير ثم لفت الصفاق ثم إلى البجلي فقال اسقنا من هذا الحب  
 فدنا البجلي فقال هذا حب بعيد القعر لا أرى مائة فتقدم الصادق ثم قال يا أبا يحيى اسامع الطير لرب اسقنا  
 ما جعل الله منك من الماء بادن الله فظروا ما يرفع من الحب نشر بنا منه ثم ما وحى الله لي إلى موضع فيه نخلة يا سيرة فدا  
 منها فقال يا أبا النخلة اطعمينا ما جعل الله منك فانتشرت رطباً جديداً ثم جازها فلم يري منها شيئاً ثم سافنا فدا  
 بظلي يصير بذنبه إلى الصادق ثم وبغيم فقال ان شاء الله ثم فاضرن الظبي فقال البجلي لقد رأينا عجائباً التي  
 سالنا الظبي قال استجارني فاجرتني ان بعض من يضطاد الظبا بالمدينة صاد من جسد وان لها خشفين صغيرين  
 ومساخى ان شربها واطلق الله ثم انية فضمت له ذلك واستقبل القبله ودعا وقال الحمد لله كثير كما هو  
 اهل وسحقه وتلا ما يحسد الناس على ما اتيهم الله من فضله ثم قال نحن والله المحصورون ثم انصرف ورفع  
 فاشدري الطيرة واطلقها ثم قال لا تذكرون سراً ولا تخبروا به عن غير اهل فان المذيع سراً اشد علينا من عدونا  
 وهم ساء ان بالصلح الهروي روى عن الرضا انه قال قال ابي موسى كنت جالساً عند ابي ذر دخل عليه  
 بعض اوليائنا فقال يا أبا بركب كثير يدرون الدخول عليك فقال لي انظر من بالباب فظننت اني اجد الى  
 عليها صديق ورجل راكب فرسا فقلت من الرجل قال رجل من السند والهند يرون جعفر بن محمد ثم فاعلمت  
 والذي بذلك فقال له انا ذر للبخل الخاف فافهم هذه مديدة فلا يؤذن له شفع يري دين سليمان فاذن له وقد  
 الهندى وحشيت بين يديه فقال صلى الله الامام اما رجل من الهند من قبل ملكها بعثني اليك  
 بكتاب مخنوم ولبى بالباب لم ناذن لي فاذنني هكذا يفعل اولاد الانبياء قال لظاظ الاسم ثم قال ولعلكم نباه جديين  
 فالهوى فامرني ابي باخذ الكتاب ففكر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الصادق الطاهر من كل  
 رجس من ملك الهند انما بعد فقد هدى في الله على يدك وانه اهدى لي جارية ثم الا احسن منهما ولم اجد احداً  
 ليسا اهلها غير نفا فبعثتها اليك مع شيء من الحلى والجواهر والطيب ثم جمعت وشررتني فاخرت منهم الف رجل  
 يصلون للمائة واخرت من الالف مائة واخرت من المائة عشرة واخرت من العشرة واحداً وهو ميراب بن خنبل  
 لم ارى ائق منه فبعثت على يده هذه الجارية والهدية فقال جعفر اجبر ايها المخاين فما كنت بالذي قبلها  
 لانك خاص فيها انتمت عليه فخلص ما خان فقال نعم ان شهد بعض ثياب عليه ما خنت شهيدان لا اله الا الله

بالباب

وان محمد اعبد رسول الله قال وتعفيق من ذلك قال اكتب الى صاحبك بما فعلت قال ان كنت فعلت شيئا  
فاكتب وكان عليه فزرة فاجعلها ثم ايام الازمان فرج ركنين ثم سجدة قال موسى فمعه في مجوده يقول اللهم اني  
بعاقلة العز من عرشك ومنه في الرحم من كتابك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك في خلقك  
والدان تاذن لفزرة هذا الهندى ان نكلمه بلسان عربى مابين اليه من في المجلس من اولئك ان يكون ذلك  
عندهم اية من ايات اهل بيت نبيل فيرسلوا اليه فاجابهم ثم رفع واسه فقال اليها الفزرة نكلم بما تعلم من الهندى  
قال موسى فانتقص الفزرة وصارت كالكبش فقالت يا بن رسول الله ايتهم الملك على هذه الحارية وما معها  
واوصاه بحفظها حتى صرنا الى بعض الصحابة اصابنا المطر فاستل جميع ما معناه ثم احتبس المطر فنادى خادما كانا  
مع الحارية فيجدها اسمهم بشرة وقال له لو دخلت هذه المدينة فائتني بما فيها من الطعام وادفع اليه درهم ودخل  
الخادم المدينة فامر الميزاب هذه الحارية ان تخرج من قبتها الى مضرب تدنصب لها في الشمس فخرجت وكشفت  
عن ساقها اذ في الارض وجعل ينظر هذه الحارين اليها فوقع من نفسه اليها وادركها عن نفسها  
فاجابته وغربها غرا الهندى على الارض قال ارحم فقد اخطأت واعترف بذلك ثم عاد الكبش فزرة كما كانت فاما  
ان يلبسها فلما لبسها انضمت في حلقه وخنقه حتى اسود وجهه فقال الصادق ع اياها الفزرة دخل عن حريم  
الى صاحبه فيكون هو اولى به منا قال خذ هديتك وارجع الى صاحبك فقال الله يا مولاى ان  
رددت الهدية فخشيت ان ينكر ذلك على فانه شديد العقوبة فقال سلم حتى اعطيك الحارية فاني فقبل الهدية  
وردا الحارية فلما رجع الى الملك رجع الى الجواب الى بعد شهر فيه مكنوب لبم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الامام من  
ملك الهند اما بعد فقد كنت اهديت اليك حارية فقبلت مني ما لا قيمة له ورددت الحارية فانكرت ذلك فليكن  
وعلمت ان الانبياء والاولاد الانبياء معهم فراسة فنظرت الى الرسول بعين الخيانة فاستخرجت كتابا واعلمته انه  
اناني منك وقد عرف الخيانة وخاف ان لا يغيبه الا الهدي فافترى بها فاعل وافرث الحارية بمثل ذلك واجترأ بها كما  
من الفزرة وتعبت من ذلك وضربت عنقه واعنقه وانا امهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد اعبد  
ورسوله والى واصل على اثر الكتاب فانا ام الامدة لسيرة حتى اتى الى ابى واسلم ملك الهند واحسن اسلا  
وتمتها ما روى هشام بن الحكم ان رجلا من الجبل اتى باعبد الله ع ومعه عشرة قال درهم قال اشترى  
بهذه دارا اسكنها اذ اذنت ومضى الى مكة فلما حج ورجع انزل الصادق ع داره وقال اشترى لك دارا  
الفردوس الاعلى حدها الاول الى رسول الله ع والثاني الى علي ع والثالث الى الحسن ع والرابع الى

الحسين ثم وكذب هذا الصديق فلما سمع الرجل ذلك قال رضى الله عنه ففرق الصادق ثم تلك الأبرار هم على اولاد  
الحسن والحسين وانصرف الرجل فلما وصل المنزل اعتل على الموت فلما حضرته الوفاة جمع اهل بيته وحلقهم  
ان يجعلوا الصديق مقبرة ففعلوا ذلك فلما اصبحوا اغدوا على قبره فوجدوا الصديق على ظهر القبر وعلى الصديق  
مكتوب في وفاءه ولى الله جعفر بن محمد الصادق ثم بما قال ومنها ان حماد بن عيسى سأل الصادق عن ابن جعفر  
ليزقه الله ما يحبه بكبره وان يريه قريبا حسنة ودار احسنا ورجع من البوئات صاحبه واولاد ابرار  
فقال ثم اللهم ارضق حماد بن عيسى ما يحبه به خمس سنين وارضق قريبا حسنة ودار احسنة ورجع  
صاحبه من قوم كرام واولاد ابرار قال بعض من حضره دخلت بعض سنين على حماد بن عيسى فبينما بالبصرة فقال  
لذكره الصادق ثم اى فلبك نعم قال هذه دارى وليس في البلدة مثالا وصياى احسن الاضياع وزوجته  
من يعرفها من اكرم الناس واولادى هم من تعرفهم ابرار وقد حجت ثمانية واربعين حجة قال حج ثمانين  
بعد ذلك فلما خرج في الحج الحادي عشر والحسين وصل الى الحجة ودار احسنا ورجع من البوئات صاحبه واولاد ابرار  
فتبعه غلمانة فاخرجوه من الشاميين فسمى حماد بن عيسى الحجة الباب لثامن في حجة الامام موسى بن جعفر  
عليهما السلام وروى عن ابي الصديق الهروي عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابي موسى بن جعفر ع لعل بين  
حمزة ميمد فالتقى رجلا من اهل المغرب يسألني فقال له هو الامام الذي قال لنا ابو عبد الله الصادق ع فانا  
ساله عن المحلول والحرام فاجبه قال فاعلمته قال رجل جسيم طويل اسم يعقوب بن يزيد ومن مراد قوله وان اراد  
الدخول على فاحضره عندي قال علي بن حمزة فواته اني لفي الطوائف اذا قبل رجل طويل جسيم فقال لى اريد ان انا  
عن صاحبك فقلت عن اولاد اصحابك تسأل قال موسى بن جعفر ع فقلت فاما لك قال يعقوب بن يزيد فقلت من اين انت  
قال من المغرب قلت من اين عرفني قال انا فانت في ما عني قال القى علي بن حمزة فاستلمه عن جميع ما تصالح اليه فساله  
يك وقد لك عليك قلت اتعد في هذا الموضوع حق افرغ من طوائف واعوذ اليك قطعت ثم ابتيت وكلمته فرايت رجلا  
عاقلا فاما فالتقى موسى بن جعفر ع فاولد اليه فلما راوه قال يا يعقوب بن يزيد قد علمت من و  
بينك وبين اخيك خصوصية في موضع كذا حتى لست اتمنا وليس هذا من ديني ودين ابائي فلا تأمر بهذا احدا من  
شيئتنا فانق الله فانكما استغفران من قريب يموت فاما اخوك فيموت في سفره هذه قبل ان يصل الى اهله  
وندمت انت على ما كان منك اليه فانكما تقاطعا وتداير ما تقطع عليك اعداكا فقال الرجل يا بن رسول الله فانا  
متى يكون احلي فقال ثم قد كان حبرا اهلك فوصلت عنك بما وصلها في منزل كذا وكذا انفس الله ثم في اهلك عشر

نيز

حجة قال علي بن أبي حمزة فلقيت الرجل من قائل بكثرة ما خرج ان اخاه توفي ودفن في الطريق قبل ان يصير الى هله  
 وهم بها ان ابا الفضل بن عمر قال لما قضى الصادق ع كانت وصية في الامامة لموسى ع فادعى اخوه عبد الله  
 الامامة وكان اكبر ولد جعفر ع في وقته ذلك وهو المعروف بالفطر فاموسى ع يجمع حطب كثيرة في وسط  
 دائرة فارسل الى عبد الله يسأله ان يصير اليه فلما صار عنده مع جماعة من رجوه الامامة فلما جلس اليه اخوه  
 عبد الله اموسى ع ان تضرم النار في ذلك الحطب فاحترق ولا يعلم الناس ما سبب لك حتى صار الحطب كله حرا  
 ثم قام موسى وجلس ثيابا بيضا في وسط الدائرة وقبل يحد الناس ساعة ثم قام فنفخ ثيابه ورجع الى المجلس فقال  
 لا خير عبد الله انك كنت تزعم انك الامام بعد ابيك <sup>عليه السلام</sup> فذلك المجلس قالوا فاما عبد الله فغير لو فترم قام فخرج  
 مردنه حتى خرج من دار موسى ع وهمها ما قال السكوني منصوص قال سمعت ابي يقول سمعت موسى بن جعفر  
 يقول ناعيا الى رجل من الشيعة نفسه فقلت في نفسي لانه يعلم متى يموت الرجل من شيعة فالتفت الى فقال  
 اصنع ما انت صانع فان عمرك قد بقي منه دون سنتين وكذلك اخوك لا يموت بعدك الا شهرا واحدا حتى  
 يموت وكذلك عامة اهل البيت فليست كلمهم ويفرق جمعهم وتثبت بهم اعداؤهم وهم يصيرون رحمة لخواصهم  
 كان هذا في صدرك فقلت استغفر الله ما عرض في صدرى فلم يستكمل منصو وسنتين حتى مات ثم مات  
 بعده اخوه بشهر ومات عامة اهل بيته واقرى بقيتهم وتفرقوا حتى احتاج من بقي منهم الى الصدقة وهنك  
 ما روى واخرج عن الرضا ع قال قال ابي موسى ع الحسين بن ابي العلاء اشترى جارية نوبية فقال الحسين ع رضي الله  
 جارية نوبية نفيسة احسن ما رايت من النوبية لولا خصله لكانت من ياتيك بها قال ع وما لك بالخصله قال لا  
 كلامك وانك تعرف كلاما متبسم ع ثم قال اذهب حتى تشرىها فلما دخلت بها عليه فقال لها بلغني ما اسمك قالت  
 موضة فقال لعري انت موضة فذكر لك اسم غير هذا وقد كان اسمك قبل هذا حبشية قالت صدقت فقال قم وقم  
 وصل صلاة الليل وخفف فلما فرغت من الصلاة صليت الفجر ثم قال يا عني ان ام ولدى خربت بالطلق فخذها الى الثنية  
 مخافنا ان تتبع الناس صوتها فولدت هناك الغلام الذي ذكرت لك كره وشجاعة قال علي بن ابي الله لقد ادرت لك الغلام  
 وكان كما وصف وهمها ما روى عن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر ع اذ دخل عليه بشي غلام  
 من الموكلين قد اشترى له فتكلام غلام منهم وكان جميلا وكلاما فاجابه موسى ع بلفظه فحجب الغلام وتعبوا جميعا وقد كان  
 في ظنهم انه لا يعرف كلامهم فقال له موسى ع اني ادفع اليك مالا تدفعه الى كل منهم في كل شهر ثلثون درهما فخرجوا  
 بعضهم يقول لبعض انه افصح مما بلغنا وانا وهذه نعمة من الله علينا قال علي بن حمزة فلما خرجوا قلت يا بن رسول الله



وابتكركم هؤلاء بلغاتهم قال نعم وابتكركم من بينكم بشئ دونهم امرت ان يستوصوا باصحابهم جيرا وان  
 يعطى كل واحد منهم في كل شهر ثلثين درهمها وذلك انما تكلم كان اعلمهم لانه من ابناهلوكم فجعلته عليهم واذا  
 بايضا جونا اليه وهو مع ذلك غلام صدوق ثم قال لعلك تحب من كل اى يا هم بالحشية فقلت اى والله قال لا تحب  
 فما حفي عليك من امرى اعجب اعجب من كل اى يا هم وما الذى سمعته منى الا لكاير اخذ بمنقاره من البحر قطرة  
 اتى هذا الذى ياخذ بمنقاره ينقص البحر والامام بمنزلة البحر لا يفد ما عنده وعجايبه اعظم من عجائب البحر  
 منها ما روى بدرهوى الرضا عن الحسن بن عمار عن علي بن موسى بن جعفر عن رجل عن جعفر عن رجل عن  
 نكدة بكلام ام اصبغ بمنزلة كلام الطير قال اسحق فاجابه بمنزلة وبلغنى الى ان قضى طره من مساليتى فرجى عن  
 فقلت ما سمعت بمنزلة هذا الكلام قال هذا كلام قوم من اهل الصين والذين كل كلام اهل الصين بمنزلة ثم قال اعجب  
 من كل اى بلغت فقلت هو موضع العجب قال نعم اخبرك باهو اعجب اعلم ان الامام يعلم منطق الطير ونطق كل دابة  
 خلقه الله نعم وما يخفى على الامام شئ ومنهم ما قال علي بن ابي حمزة قال اخذ بيدى موسى بن جعفر يوما فخرج  
 من المدينة الى الصحرى فاذا نحن برجل مرعى على الطريق يبكي بين يديه جارية ورجله مطروح فقال لموسى واشتد  
 قال كنت مع رفيقائى فوجدنا جارية فاجارى هينئذ فبقيت وحدى ومضى اصحابى وانا متعير ليس لى شئ احتمل عليه  
 فقال لموسى اعلم ايمت قال ما توهم حتى يلهو بى فاستهزاه فدفنى موسى ثم من الحمار وتكلم بشئ لم افهم واخذ فضيلا  
 كان مطروحا ففرض به وصاح عليه فوثب الحمار سليما ثم قال يا مغربى ترى هينئذ شيئا من لاسه فزاد الحق باصحا  
 ومضيا وتركناه قال علي بن ابي حمزة فبكيت واقفا يوما على برزخ من بكة فاذا المغرب هناك فلما رالى اقبل الى وقبل يدي  
 فوحاهم ولفط ما حال حادى فقال هو والله سليم صحيح وما ادرى من اين هو ذلك الرجل الذى من الله  
 على فاحيا لى جارى بعد موتى فقلت لم قد بلغت حاجتك فلا تسال عما لا تبلغ معرفته ومنهم ما قال المولى بن محمد  
 عن بعض اصحابنا عن بكار القتي قال تجتاز بعين حمزة فلما كان فى اخرها صيت بنفقى قدمت مكة فاقمت حتى صدر  
 الناس ثم قلت اصير الى المدينة فانزى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر الى سیدی ابى الحسن موسى بن عمار وان اعمل عمل بيتك  
 فاجع سبلنا فاستعين برجل طبعى الى الكوفة فخرجت حتى صرنا الى المدينة فاقمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت الى المصلى الى  
 الموضع الذى يقوم فيه العلة فوجدت فيه رجلا ان يسبب الله على عمله فبينا انا كذلك اذا برجل قد اقبل فاجتمع  
 حوله الفعلة فوجدت فوجدت معهم فذهبت مجاعة فاتبعتهم وقلت يا عبد الله لى رجل غريب فان تذهب معهم  
 فتسعى لى قال انت من اهل الكوفة قلت نعم فاذهبت فطلقت مولى دار كبرية جديدة فعلت فيها اياما وكن اراى عنى من

اسرع الى اسبوعه الا يوما واندر وكان العمال لا يعملون فقلت لوكيل استعملني عليهم حتى استعملهم وابعدهم  
 فقال قل استعملك فكنت تعمل واستعملهم فقال تاتي ذات يوم وافقا انظرت الي الحسن مومي ثم قد اصابنا على  
 السلام فداروا الدار ثم رفع راسه الى فقال لكان جئت انزل فزلت قال فستحيا فاحية فقال الى ما تصنع ههنا  
 فقلت جعلت فداك اصيبت نفقسي جميع فاقمت بمكة ان صدر الناس ثم اتيت المدينة فاني لم اطلب عملا  
 فبينما انا فاما اذا جاء وكذاك فذهب بجار فالتفت ان يستعملني كما يستعملهم ثم توجهت بالخرج فعملت حتى كان اليوم  
 الذي يعطون فيه الفعل فجاء الوكيل فقدم على الباب فجعل يوحل يوحل يعطيه فكل ما ذهب اليه اوى بيده الى  
 ان اتعد حتى اذا كان في اخرهم قال لي ادن فدنوت فرفع الى صرة فيها خمسة عشر دينارا فقال اخذ هذه فخذ  
 الى الكوفة ثم قال يقول الامام اتخني غدا فقلت نعم جعلت فداك ثم ذهب جاني رسول فقال ان ابو الحسن علي  
 اتني قبل ان تذهب فقلت سمعنا وطاعة فلما كان من الغد اتيت فقال اخبر الساعه حتى يعسر لي قيد فالتفت  
 توافي تو ما يحرجون الى الكوفة فخذ هذا الكتاب فادفعه الى علي بن ابي حمزة قال فانطلقت فوالله ما نلت فاني  
 خلق حتى صرت الى القيد فاذا قوم قد تهيموا بالخرج الى الكوفة من الغد فاشترى بغيرا وصحبتهم فدخلتها بالبلد  
 اصير الى منزلي فارقد لي لي هذه ثم اعدوا بكتاب مولاي الى علي بن ابي حمزة فاني لم ازل فاجرب من الكوفة فدخلوا  
 الى حانوتي قبل قد روي بايام فلما ان اصبحت صليت الفجر فبينما انا جالس متفكر فيما ذهبت اليه من حانوتي اذا انا بقاء  
 يقرع على الباب فخرجت فاذا هو علي بن ابي حمزة فعاثته وسلمت عليه ثم قال يا بكار هات الكتاب كتاب سيدك فقلت  
 نعم وانني كنت على عزم الجحى اليك الساعه فقال هات فدخلت فالتفت مسيا فافرجت الكتاب وسلمت اليه فاني  
 وقبله ووضعه على عيني وبكي فقلت ما يبكيك قال شوقا الى سيدي ففضضه وقرأه ثم رفع راسه الى وقال بكار  
 دخل عليك للصوم فقلت نعم فقال ان الله قد رد عليك قد امرني مولاي ومولاي ان اخلف عليك ما ذهبت  
 واخرج صرة فيها اربعين دينارا فذهبا لي فقال قوم ما ذهبت فاذ اقتدر اربعين دينارا فقرأ على الكتاب  
 وفيه الى بكار فيه ما ذهبت من حانوته وهو اربعين دينارا ومنه الى ان اسقى بن همار قال لما حبس همار  
 الرشيد بابا الحسن مومي ثم دخل عليه يوسف ومحمد بن الحسن صاحب الجحيفة فقال احدهما للآخر من علي  
 احدا من اهلنا ان تساويا او تسال كل نجس اباين يديه فجاو رجل من فعل السنك بن شاهك فقال ان نوبتي  
 قد انقضت وان انا على الانصراف فان كان لك حاجة فاعرفني بها حتى اتيك بها في الوقت الذي يلحقني النوبة قال له  
 مالي حاجة فلما خرج قال لي يوسف ما اعجب هذا يسالني ان الكفة حاجه من جواني وهو ميت في هذه الليلة ثم

ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن قاما من عنده قال احدهما للآخر انا جئنا للنساء عن الفرض والسنة وهو الان جئنا  
 جأبئي من علم الغيب ثم بعثا برجل مع الرجل فقالا له اذهب معه وانظر ما يكون من امره في هذه الليلة وقائتنا  
 بخبره من الغد فمضى الرجل ونام في مسجد عند باب داره فلما اصبح سمع الواحية ويرى الناس يدخلون داره  
 فقال ما هذا قالوا مات فلان في هذه الليلة فجاءه من غير علم فانصرفت الرجل الى ابي يوسف ومحمد فاجبرهما فأتيا  
 ابا الحسن فقالا قد علمنا انك قد أدركت العلم في الحلال والحرام فمن اين أدركت امر هذا الرجل الموكل بك انه يموت  
 في هذه الليلة قال من الباب الذي اجبر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب عليهم السلام فلما اورد عليهم ما هذا فقالوا  
 لا يردان جوابا ومنهما ان داود بن كثير البرقي قال وفد من خراسان واخذوا يحيى ابا جعفر واجتمع عليه جماعة من  
 اهل خراسان وسالوه ان يحل لهم اموال الامراء ومسائلهم في الضاوي والسواوير فورد الكوفة فزل وزل  
 امير المؤمنين وراى في ناحية رجلا ومعه جماعة فلما فرغ من زيارة تصدع فوجدهم شيعة وقتلوا جميعا  
 من الشيعة سالم عنه فقالوا هذا ابو حمزة الثمالي قال فبينما نحن جلوسا ذاقنا لعلنا فقال جئت من المدينة وقد  
 مات جعفر بن محمد ثم نسق ابو حمزة وضرب بكيد الارض ثم سال الاعرابي هل سمعت ابو حمزة قال اوصى الى ابنه عدا  
 والى ابنه موسى والى المنصور فقال الحمد لله الذي احمى الصغير بن علي الكبير بسرا الاموال العظمى وقصد  
 الى قبر امير المؤمنين ثم فصل وصلينا ثم اقبلت عليه وقلت له فلي ما قلت فقال بين ان الكثير وما هذه ودل  
 الصغير بان ادخل يده مع الكبير فيسرا الاموال العظمى ويثقل القبر بالمنصور حتى اذا سال المنصور من وصية قيل  
 قال ان خراسان فلم افهم جواب ما قاله ووردت المدينة ومعى المال والسيات المسائل وكان فيما مضى درهمان فدمت الى  
 اشطبة ومنديل فقلت لها انا اتحمل عنك هاتين درهمين فقالا ان الله لا يستحيي من الحق فخرجت الدرهم فطرحت في  
 بعض الركاس فلما دخلت المدينة سئلت عن الوصي فقيل لي عبد الله ابنه فقصدت فوجدت بابا مشوشا فأتيت  
 عليه بوابا فانكرت ذلك في نفسي ولست أدري دخلت فاذا هو جالس في منصب فانكرت ايضا فقلت انت وصي الامام  
 عليه السلام المفترض الطاعة قال نعم قلت كم في المائة من الدرهم الركوة قال خمس دراهم قلت كم في المائة  
 قال درهم ونصف قلت ويرجل قال الامانة طالق بعد نجوم السما هل تطلق بغية شهود قال نعم ويكفي من  
 النجوم درهمان الجوز ما دلنا فنجيت من جواباته فقال احمل الى ما معك فقلت ما معي شيء جئت الى قبر النبي فلما رجعت  
 الى بيتي فاذا انا بعلام اسود وائف فقال سلام عليك فردد علي السلام فقال اجب من تريد فنهضت معه  
 الى باب ارم مجورة وادخلني نرايت موسى بن جعفر ثم علي حبيب الصلوة فقال لي يا ابا جعفر اجلس فرائنا قرا

درهمين

دلايلة ابا وعلماء منطقا قال في احمل ما معك فحملته الى حضرة فاومى بيده الى الكيس الذي فيه درهم المرأة  
 فقال في الفضة ففحصته فقال قلبه فقلبت فظهر درهم شطيطه المعوج فاخذته فقال في وهو مقبل على الله  
 لا يستحي من الحق يا ابا جعفر اقر اعلى شطيطه السلام منى وادفع اليها هذه الفضة ثم قال لما رد ما معك الى من  
 حمله وادعته الى اهله وقال له قد قبلته ووصلتك به وانت رجاء تني وعلمني فقال لم يسئل بك ابو حمزة التماسا  
 الكوفة وانتم زوايا مير المؤمنين كذا وكذا فقلت نعم قال كذلك يكون المؤمن اذا نور القلب كان عليه الوجه ثم قال في  
 ثم الى ثقات اصحابنا لما مضى فسلمهم عن نصه قال ابو جعفر اخرا سائل فليق جماعة كثيرة منهم شهيد وابلص غلط  
 موسى ثم مضى ابو جعفر الى خراسان قال داود البجلي في كتابي من خراسان انه وجد جماعة من جملة المال قد  
 صاروا فضيحة واقر جسد شطيطه على امرها ثم وقع قال فلما رايتهم اعرسها سلم مولاي ثم عليه ما يقوله من ان  
 غيرها وسلمت اليها الفضة ففرحت وقال امسك الدرهم معك فانها الكفى فاقامت ثلاث ايام وتوفيت  
 الى رحمة الله وهمها ما روى عن هشام بن سالم قال كنت انا ومحمد بن النعمان صاحب الطاق بالمدينة بعد وفاة  
 جعفر ثم وقد اجتمع الناس على عبد الله بن عيسى فدخلنا عليه وقلنا الزكوة في كم تحب ان في ما نقي درهم خمر لدا  
 قلنا في مائة قال درهمان ونصف فخر جناضه لا وقعدا باكين فنقول الى من ترجع الى المرجعة الى المعتزلة والى  
 الزيدية فنحن كذلك اذ رايت شيخا لا اعرفه يوحى الى فحفظان يكون عينا من عيون ابو جعفر المنصور فانه اوجبه  
 رقاب من يجمع على موسى ثم فقلت لا خول في التبعيوا لا يملك والى خايف على نفسه وشعب الشيخ حتى ارضى  
 الى باب موسى ثم وادخلني عليه فلما رايتي قال لي ابتداء منه لا الى المرجعة ولا الى المعتزلة ولا الى الزيدية فقلت  
 ابوك قال نعم قلت فمن لنا هذه قال انشاء الله يرشدك هذا قلنا اسالك كما سالتك قال هل تعلم انك  
 فان ادعت فهو الذبح فسالته فاذا هو بحر لا يرف ثلث اجد شيعه لو كضل لا فادعوه اليك قال من ائتت  
 الرشد وهم ما روى عن علي بن يقطين قال ان هرون الرشيد خرج عليه دراهم خرسوداه من لباس الملوك  
 متقلدا بالذهب فنفذها على بن يقطين الى الامام موسى عليه السلام مع مال كثيرة فوالله ارجع عليه وقال له  
 احتفظ بها فانك تحتاج اليها بعد ايام ضرب علي بن يقطين غلاما له خاصا في خدمته وكان يعرف ميله الى موسى  
 فسمي به الى الرشيد فقال له انه يقول يا مانه موسى بن جعفر ثم وقد بعث مولاي بذلك الدرهم اليه  
 فغضب الرشيد من ذلك فقال لا تكشف عن ذلك فاحضر علي بن يقطين فقال ما فعلت بالدرهم التي كوتت  
 بها قال هي عندى في مسقطي قال احضرها قال فلما كره مضى الى دارى وخذ السقط الذي في الصندوق فلما قد

فجئني به فوضوا الغلام واحضرا اسقط نفقه فظفر الرشيد الى الدمار عر فسكن غضبه واعطاه جايزة اخرى  
ضربا لساعي بالخشب حتى مات ومنها ان علي بن يقطين كتب الى الامام موسى بن جعفر ثم اخلف على القوم  
فهل اصبح على الرجلين ام اغسل فان رايت ان يكتب ما يكون على عليه فكتب اليه ام الذي امرك بان تذهب من ثلثا  
وتستشق ثلثا وتغسل وجهك وتخلل شعر جديك وتغسل يديك ثلثا وتسير ظاهرا ذنك وباطنها  
وتغسل رجلك ثلثا ولا تتخالف ذلك الى غيره فامثل امره وعمل عليه فقال الرشيد يوما احب ان استبين  
امر علي بن يقطين فانه لم يقولوا انه رافضي والرافضية يخفون في الوضوء فطلبه فظاهر بشي من الشغل في الدار حتى  
دخل وقت الصلوة فوقف الرشيد وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه هو وقد بعث اليه  
بالماء للوضوء فوضي كما امره الامام ثم دخل عليه الرشيد وقال كذب من زعم انك رافضي فورد علي بن  
يقطين بعد ذلك كتابا لامام موسى بن جعفر ثم توضحا من الذين كما امر الله ورسوله اغسل وجهك مرة فريضة  
والاخرى اسبعا واغسل من المرفقين كذلك وامسح بمقدم رأسك وظاهر قدميك من فضل ندوة وضوءك  
فقد زال ما تخاف عليك **كتاب السبع في معجزات الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله**  
عليهما ع ابراهيم بن موسى القزويني قال كنت يوما بمسجد الرضا بمخراسان فالتح على الرضا فطبق به  
فخره يستقبل بعض الطالبين فجاء وقت الصلوة قال الى قصر هناك فزل تحت شجرة يقر بالقصرا فامع ولغير  
معنا تالت فقال اذن نقلت لنظر لعل يلقي بنا اصحابنا فقال غفر الله لك لا تؤخر صلوة عن اول وقتها الى  
اخر وقتها من غير علة ابدا بالاول الوقت فاذنت وصلينا فنقلت يا ابن رسول الله قد طالت المدة في العدة التي قد  
انا محتاج وانت كثير الاشتغال لا اظفر بمالك كل وقت قال فحك بسوطه الارض حكاشد يدا ثم ضرب بيده الى موضع  
الحك فاخرج سبيكة ذهب فقال خذها بارك الله فيها واستفج بها واكرم ما رايت قال فبور لي فيها حقة  
اشترى بمخراسان ما كانت قيمة سبعين الف دينار فاصرف اغني الناس من امالي هناك وفيهم ساما قال محمد بن عبد  
الرحمن الهادي قال ركبني دين ضايق به صدرى فنقلت في نفسي ما اجد لقضاء ديني الا مولاي الرضا فاصرفني اليه  
فقال يا ابا جعفر قد قضى الله حاجتك لا تضيق صدرك ولم اسالك شيئا حين قال ما قال فالت عندنا وكان  
صليما فامرنا ان نجل الى طعاما فنلت انا صليما واحبنا اكل معك لا يترك باكل معك فذا صلى المغرب جلس وسقط الله  
ودعاها طعاما فاكلوا كل معهم ثم قال تبين عندنا الليلة او تقص حاجتك ونصرف فنقلت الانصر الى قضاء حاجتي  
اولى واحب لي ضرب يدي الارض فقبض منها فضة فقال خذ هذه فجعلتها في كفي فاذا هو دنانير فانصرفت الى منزلي

فدنون من المصباح لاعدادنا نرفع في يدينا فاذا عليه مكتوب هي خمسمائة دينار وصفا للدينك  
والنصف الآخر لغفقت فلما رايت ذلك لم اعد لها القيت للدنانير تحت وسادتي وغت فلما اصبحت طلبت الدنانير  
بين الدنانير فلم اجده فقلبت باعشر مرات ولم اجد شيئا فومرتها فكانت خمسمائة دينار وفيها ما روي عن  
محمد بن الفضل الهاشمي قال لما توفي الهمام موسى بن جعفر اليك المدينة فدخلت على الرضا عليه السلام  
اوصلت اليه ما كان معي فقلت اني صابر الى البصرة وقد عرفت كثرة الخلاف بين الناس قد نفي اليهم موسى  
بن جعفر وما اشتك انهم ليسا لولي عن ابراهيم الهمام فلو ابرئني شيئا من ذلك فقال الرضا اني اجتمع على هذا فاني  
اوليا بنا بالبصرة وغيرها اني قادم عليهم ولا قوة الا بالله ثم اخرجني الى جميع ما كان للنبي من عند الله عليهم  
السلام من برهنة وقضيبه سدا وغير ذلك فقلت ومتى يقدم عليهم قال بعد ثلثة ايام من وصولك فدخلت  
البصرة فلما قدمت بها سالت عن حال فقلت اني موسى بن جعفر قبل وفاته يوم واحد فقال اني حيث لا تحاله فاذا  
اريتني فخذني فلا تغميتم توجه الى المدينة بوابي هذه واصلها الى ابني علي الرضا فهو وصي <sup>صاحب</sup>  
الاربعين ففعلت ما امرني به واصلت البواب الى القيوامينك الى ثلثة ايام من يومي هذا قساؤا وخمسة فابتد  
الكلام عمر بن هذال من القوم وكان ناصبيا يتوكل الزيدية والاعزال الفضل فقال يا محمد بن الحسن  
رجل من افاضل هذا البيت في رعيته وعده وليس هو كتاب مثل علي بن موسى لعله لو سئل عن  
من معضدان الاحكام يحاف ذلك وقال الحسن بن محمد كان حاضرا بالمجلس لا تفعل يا عمر في ذلك فان عليا عليهما  
وصفته من الفضل وهذا محمد بن الفضل يقول انه يقدم الى ثلثة ايام فكذلك به دليلا ونفقا لما كان في القيوام  
الثالث من دخول البصرة اذا الرضا قد ولى فقصد منزله الحسن بن محمد واخطى لداره وقام بين يديه ينصرف بين  
احده وزميه فقال يا محمد احضر جميع القوم الذين حضروا عند محمد بن الفضل وغيرهم من شيعتنا واحضرنا ابا  
النضار وراي الجالوش من القوم ان ليسا الوامبالهم فجمعهم كلام الزيدية والعزلة وهم لا يعلمون لما يدعونهم  
بن محمد فلما اتوا اثنى للرضا وسادة فجلس عليهم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل ترون لهم  
هدايتكم بالسلم قالوا لا قال المظن انفسكم فقالوا ومن انت يرحل الله قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر مع والي المدينة في مجد رسول الله واقراني بعد  
ان صليتنا كتاب صاحبنا ليرى واستشارني في كثير من اموره فاشرفت عليه بما نية المحظلة ووعده ان اصير اليه  
بعد العصر من هذا اليوم ليكن عندي جواب كتاب صاحبنا فاذا واف له ما وعدته والاحول ولا قوة الا بالله ففعل

الجماعة بين رسول الله ﷺ ما تريد مع هذا الدليل وهما وانك عندنا الصادق القول وقاموا لينصروا فقال  
 لهم الرضا ع لا تنصرفوا فاما جئناكم لتسألوا عما شئتم من آثار النبوة والامارة التي لا تجدوا الا عندنا اهل البيت  
 فلهو واصانكم فابعدا عن هذا وقال ان محمد بن الفضل الهاشمي ذكر عنك اسيا في الغلبا القلوب فقال الرضا  
 وما ذلك قال اخبرنا عنك انك تعرف كل ما انزل الله وانك تعرف كل اسيا وغفر فقال الرضا صدق محمد بن الفضل  
 اخبرني بذلك فها هو افاستلوا قال فانا نخبرك قبل كل شيء باللسن والكتاب وهذا روي وهذا عندى وهذا  
 فاروى وهذا ترى فاحضراهم فقال فليست كما هو اليها احب كل واحد منهم بلسانه وغفر فاجابهم عاسا لو ابا السنفهم  
 لغابهم فخيرنا اناس يتجربوا وافر ويجعوا انهم اصح منهم بعناهم ثم نظر الرضا الى ابن هذاب فقال ان اخبرتك بسبيل  
 فيهذه الايام بدم دى رحمتك كنت مضطربا قال لا فان الغيب لا يعلم الا الله ثم قال ع اوليس الله يقول عالم  
 فلا يظهر على غير احد الا من اراد فهو من رسول الله ﷺ عند الله متقي ونحوه ثم ذلك الرسول الذي اطلعهم  
 على ما يشاء من غير علمنا ما كان وما يكون الى يوم القيمة وان الذي اخبرتك به يا بن هذاب لك ايام الى خمسة ايام فان  
 لم يصح ما قلت فيهذه المدة والاولى كتاب مغفروان صحح فنعلم انك الراى على الله وعلى سؤله ولك دلائل اخرى  
 اما انك نصاب بسبرك وتصيبه كغفوا وهذا كاي بعد ايام ولك عندى دلائل اخرى انك تحاين عيسا كاذبا كذبة  
 بالبرص قال محمد بن الفضل بالله لقد نزل ذلك كله يا بن هذاب فقبل الرضا ام كذب فقال لقد علمت  
 في الوقت الذي اخبرته به انه كان ولكني كنت اجد ان الرضا ع النفس الى الجاثليق فقال هل دل الانجيل على نبوة محمد  
 قال لو دل الانجيل على ذلك لما جده قال اخبرني عن السكنة التي لك في السفر الثالث فقال الجاثليق اسم من امما  
 الله متقى لا يجوز لنا ان نظهره قال الرضا فان قررت ان اسم محمد وذكره واقرأ عيسى به وانما بشره برسول  
 محمد لتقريبه لا منك قال الجاثليق ان فعلنا قررت فاقى الامر الانجيل ولا اجد في الرضا ع فخذ على السفر الاول  
 الثالث الذي فيه ذكر محمد وبشارة عيسى محمد قال الجاثليق هان فاقبل الرضا ع يتكلم ذلك السفر من الانجيل حتى  
 يبلغ ذكر محمد فقال يا جاثليق من هذا النبي الموصوف قال الجاثليق صفه فقال ع لا اصفه الا بما وصفه الله  
 هو صاحب لنا في بعض الاعمال الكس النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل بالبرهم المعروف  
 وفيهم انهم من المنكر يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم بهذا الطريق الفضل والمنهاج الا عدل والصراف  
 الاقوم سالتك يا جاثليق بحق عيسى روح الله وكلمته هل تجد هذه الصف في الانجيل لهذا النبي فاطرق  
 الجاثليق مليا وعلم ان ان هذا الانجيل كثر فقال نعم هذه الصف في الانجيل وقد ذكر عيسى في الانجيل هذا النبي

وقد صح في الخبر ما قرئ به ما بين من صفته محمد بن علي في السفر الثاني فلو اوجده ذكره وذكر وصيته وذكر  
 ابنته فاطمة وذكر الحسن والحسين عليهم السلام فيها صريح الجائليق وراس الجالوت ذلك لما علم ان الرضا عا لم  
 بالتوريت والابجيل فقال والله لقد اتى بالامكان انه ولد ودفعه الى الجود والابجيل والتورية والزبور وقد  
 بشر به موسى وعيسى عليهما السلام جميعا ولكن لم ينقر عندنا بالاصح انه محمد هذا فاما اسم محمد فلا يصح من كتابنا  
 لنا ان نقر لكم بنبوته ونحسب ما يكون انه محمد فقال الرضا عا ايجم بالشك فهل بعث الله من قبل او بعدكم وادم  
 الى يومنا هذا نبيا اسمه محمد وتجد ونرى شي من الكتب التي انزلها الله على جميع الانبياء غير محمد فاعلموا  
 عن جوابه وقالوا لا يجوز لنا ان نقر لك بان محمد لم لان التوراة لم تجده وصيته وابنته وابنها على ما ذكرنا  
 في الاسلام كوهنا فقال الرضا عا انت يا جائليق امن بمحمد الله ودفعه رسول الله لا يدان مناشي نكوهه  
 مما خافه وشكته فقال لما اذا امنق فان هذا النبي الذي اسمه محمد وهذا الوحي اسم علي وهذا النبوت  
 التي اسمها فاطمة وهذا السبطان اللذان اسمهما الحسن والحسين في التورية والابجيل والزبور من اسم  
 هذا النبي وهذا الوحي وهذه البنت وهذين السبطين صدق وعدل لم كذب ونفر قال بل صدق وعدل  
 ما قال الله الا الحق فلما اخذ الرضا عا اقرار الجائليق بذلك قال باراس الجالوت فاصبح الا ان السفر الفداء  
 من زبور داود ببارك الله فيك وعليك وعلى ولدك فكذا الرضا عا السفر الثاني من الزبور حتى انتهى الى ذكر  
 محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال ما لك يا راس الجالوت بحق الله هذا في زبور داود  
 في ذلك من الايمان والذمة والعهدة ما قد اعطيت الجائليق فقال راس الجالوت نعم هذا بعين في الزبور  
 فقال الرضا عا بحق العشر الايات التي انزلها الله على موسى بن عمران عليه السلام في التورية هل تجد صفة  
 محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام منسوبة الى العدل والفضل قال نعم ومن محمد هذا  
 فهو كافر بربو انبيائه فقال له الرضا عا فخذ الان على سفر كن من التورية فاقبل عليه السلام بيتا للتورية  
 وراس الجالوت تعجب من تلاوته وبيان وفصاحته ولسانه حتى اذ بلغ ذكر محمد قال راس الجالوت نعم هذا  
 احاد وبنو احماد واليا ومبر وشبه تفسيره بالعربية محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين مثلا الرضا الى تمامه  
 فقال راس الجالوت ما فرغ من تلاوته والله يا بن محمد لو ان الرئاسة التي حصلت على جميع اليهود امنت يا حمي  
 واتبعت امرؤك فوالله الذي انزل التورية على موسى الزبور على داود ما رايت اقر للتورية والابجيل والزبور  
 منك ولا رايت احسن تفسير او فصاحة لهذه الكتب منك فلم ير الرضا عا معهم في ذلك الى وقت الزوال



فقال لهم حين حضر وقت الزوال انا اصيل واصير الى المدينة للوعده الذي وعده به والى المدينة ليكتب جوابه و  
اعود اليكم بكرة ان شاء الله تعالى قال فاذن عبد الله بن قوام ويقدم الرضا عليه السلام فخصي بالناس وخفف القرائة وراكى  
تمام السنة وانصرف فلما كان من الغد عاد الى مجلسه ذلك واتوه بجارية وروية فكلما بالروية وبالجائليق  
ليسمع وكان فيها بالروية فقال الرضا عليه السلام ايها احب اليك محمد ام عيسى فقال كان فيما مضى عيسى احب الي حين  
لم اكن عرفت محمد اما بعد ان عرفته فمحمد ان احب الي من عيسى ومن كل نبي فقال له الجائليق فان كنت خلت  
في دين محمد فبعضين عيسى قالت معاذ الله بل احب عيسى او من يروى عن محمد احب الي فقال الرضا عليه السلام للجائليق  
فسر للجاعة ما كتبت به الجارية وما قلت انت لها لوها احب اليك به ففسر لهم الجائليق ذلك كله ثم قال للجائليق يا  
محمد ههنا رجل سندي وهو نصراني صاحب احتجاج وكلامه بالسندية فقال له اخضره فاحضره فتكلم معه <sup>سند</sup> <sup>بن</sup> <sup>سند</sup>  
ثم اقبل يجاوبه ويقبل من شئ الى شئ بالسندية في ذين النصرانية فنهضنا السندي يقول بطل بطل بطل فقال  
الرضا عليه السلام قد وجدنا الله بالسندية ثم كلفني عيسى وعريم فلم يزل يدبرهم من حال الى حال الى ان قال شهدنا ان لا اله  
الا الله وان محمدا رسول الله ثم رفع منقطة كانت عليه فظهر من تحتها ناري في وسطه فقال قطعته شديك يا بن  
رسول الله فدعا الرضا عليه السلام بسكين فقطعه ثم قال لمحمد بن الفضل الهاشمي هذا السندي الى المحام وظهره واكسره عينا  
واحملهم جميعا الى المدينة فلما فرغ من مخاطبة القوم قالوا يا جهم نعم والله بان لنا منك فوق ذلك اضعافا  
مضاعفة وقد ذكرنا لعمري بن الفضل انك تحمل الى خراسان فقال صدق الاله لعلكم ما مبيحا ومعظما قال محمد  
بن الفضل فشهد له الجماعة بالقامة وبات عندها تلك الليلة فلما اصبه ردت الجماعة وارضا بالامراد وكفى  
تبعته حتى اذا صرنا في وسط القرية عدل عن الطريق فصلى اربع ركعات ثم قال يا محمد انصرف في حفظ الله غرض  
طرفك فعضته ثم قال افتح عينك ففقهها فاذا انا على باب منزلي بالبصرة ولم ار الرضا عليه السلام وحملت السند وعينا  
الى المدينة وقت الموسم وهما ماري حتى دخولا الرضا الى الكوفة قال محمد بن الفضل وكان فيما اوصاه  
الرضا عليه السلام في وقت منصرفه من البصرة ان قال لي صرا الى الكوفة فاجع الشيعة هناك واعلمهم اني فادهم عليهم وانني  
ان انزلني دار حفص بن عمار البكري فصررت الكوفة واعلمت الشيعة ان الرضا عليه السلام فادهم فان يومنا عند نصير  
مزامير في سلام خادم الرضا عليه السلام قد فدم فبادرنا الى دار حفص بن عمار فاذا هو بالدار فسلمت عليه ثم قال  
لي احتشد من طعام فسلم للشيعة فقلت فاحتشدت وفرغت مما يحتاج اليه فقال الحمد لله على توفيقك فجمعنا  
الشيعة فلما اكوا قال يا محمد انظر من بالكوفة من المتكلمين والعلماء فاحضرهم فاحضرناهم فقال لهم الرضا عليه السلام



فامشدني الى خيرا الا اذ بان فوقع في نفسي ان اتى الرضا ع فاميتت المدينة فوقعت ببابه وقلت للغلام قل لمولاد  
 رجل من اهل العراق بالباب فسمعت نداء وهو يقول لا دخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظرت الى قال قد اجاب الله  
 دعوتك وهذا لك دينه فقلت انشدك بحمد الله على خلقه **وهيها** ما روى عن عبد الله بن ميمون قال مر بنا الرضا  
 عليه السلام فاحططنا في امامته فلما خرج وخرجنا انا وجميع بن يعقوب ليراجع من اهل بقره ونحن مخالفون له فزنى رجا  
 الزيدية فلما امرنا في الصحرى فاذا نحن بطيافا وحي ابو الحسن المسخف منها فاذا هو قد جاحى وقف بين يدينا **حين**  
 ويصيح واسمعه الى غلام فنجعل المسخف يضطرب لكي يرجع الى برجاه فكله الرضا ع بكلام لا يفهمه منك ثم قال يا عبد  
 اولم تومن قلت بلى يا سيدي انت حجة الله على خلقه وانا تائب الى الله ثم قال للظبي اذهب الى عراك فجاء الظبي عينا  
 تدمعان فقصص باني الحسن اعلم فقال له اندرون ما يقول قلنا الله ورسوله وابن رسول الله قال يقول دعوتني **فخرج**  
 ان تاكل من محي فاجبتك وخرفتني حين امرتني بالذهاب **وهيها** ما روى امم عبد بن مسلم ان قال لبيت الرضا  
 يوما انا و احمد البرنظي وكنا تساجرنا في سنة قال احمد اذا دخلنا عليه فذكر في حق امه الرضا ع ذلك فلما دخلنا عليه سلمنا  
 وجلسنا القبل على احمد وقال كم ياتي عليك من السنين قال سبع وثلاثون سنة قال ولكن انا قد انت على ثلاث واربعون  
 سنة **وهيها** ما روى عن الحسن بن علي الوشاء قال كنا عند رجل بمرو وكان معنا رجل واقفي فقلت له انق الله  
 قد كنت هناك ثم نور الله قلبه فسمع الرضا ع والنجين والجمعة واغتسل وحصل وكعب بن زيد الله في منامك ما استندت  
 عليه هذا الا و فرجته حتى الى البيت وقد سبقني كتابي الحسن يا موزع ادعوا الى هذا الامر ذلك الامر ذلك الرجل  
 فانطلق اليه فاجزته فقلت ل احمد الله واستخيره ما نذرة فقلت له اني وجدت كتابي الحسن قد سبقني الى الدار  
 ان اتول لك ما كنا فيه وان لا ارجو ان ينور الله قلبك فافضل ما قلت لك من الصوم والديعة فانك يوم السبت في الصح  
 قال لي شهد انه الامام المعترف الطاهرة فقلت وكيف ذلك قال اتاني البارحة في المنام فقال يا ابراهيم **لله** لئن  
 الى الحق وزعم انهم يطعن عليه **والله** ثم **وهيها** ما روى الحسن بن سعيد عن الفضل بن يونس قال خرجنا نريدكم  
 قريتنا المدينة وبها هريرة الرشيد يريد الحج فاتانا الرضا ع وعندي قوم من اصحابنا وقد حضر العدا قد دخل الغلام  
 فقال بالباب رجل يكتي ابا الحسن ليستاذن عليك فقلنا انك ان الذي اعرف فانك خرجت فاذا بالرضا ع فقلنا  
 انزل فزل ودخل قال ع بعد الطعام يا فضل ان امير المؤمنين كتب للحسين بن زيد بكعبرة الاف دينار وكتب بها اليك  
 فادفعها اليه قال قلت لهم عندي قليل ولا كثير فان اخرجهما عندى ذهبت فان كان لك في ذلك مراى ففعلت  
 فقال يا فضل ادفعها اليه فانها سترج اليك قبل ان تصير الى من لك فاذا التاهم وقد طلبوا مني الذهاب فدفعته

اليهم فرجع المال الى منزلي كما قال وفيه ما روي عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن اثنان عم جعلت ذلك  
 لي اخاف عليك من هذا صاحب البرقة قال ليس علي منه يا ابن الله بلا وتعتب الذهب قلها الله ثم باضع خلعك  
 فلو ارادتها الفيلة ما وصلت اليها قال والبلد ما بين البليج والتبت وانما تبت الذهب فيها نكاحا كبر الشاه الكلاب  
 يربها الطير فيكف غيره نكاح في الليل في نجرها وظهرها لها فربما عبر الموضع على الدواب التي تقع ثلثين فرسلك  
 ليلة فيا تون في الليل ويوقرون صاحبهم فاذا اصبحت النمل خرج في الطلب فلا يلحق شيئا منهم الا قطع تشب بالرج  
 من مخرجها رعا اذا وصلوا اليهم شغلواهم بالجم اذا احسنهم طرح لطاف الطريق فلتستغل برحمتهم وان تحتمهم قطعهم  
 ودوابهم الباب العاشري معبر ان الامام محمد بن علي الجواد النقي صلوات الله عليه ما عن محمد بن ميمون قال  
 كنت مع الرضا عليه السلام قبل خروجه الى احواس ان فقلت له اني اريد المدينة فاكذب عني كتابا الى جعفر فتبسم وكتب فقلت  
 الى المدينة وقد كان ذهب بعمرى فاخرج الخادم ابا جعفر الى البنا فجلس الى المهد فنادى له الكتاب فقال لولوق الخادم  
 فضة واخره فضة واخره بين يديهم ثم قال يا محمد ما حال بعرك قلت يا ابن رسول الله اعتك عينا <sup>ص</sup>  
 بعري كما ترى فقال ان من يدنوت منه فدينه فنج بها عيني فعا الى بعري كما كان قبلت يده ورجله <sup>نفسه</sup>  
 وانا من هذه بضيرها من هذا ان محمد بن ابراهيم الجعفي روى عن حكيمة بنت الرضا قالت لما توفي اخي محمد رضى  
 الى الواتر ام الفضل بنت المامون العباسي الخليفة لسبب احتج اليها فيه قالت فبينما نحن نذاكر فضل محمد وكرمه وما  
 اعطاه الله نعم من العلم والحكمة اذا قال الواتر ام الفضل يا حكيمة اخبرك عن ابي جعفر محمد بن الرضا عني لم يسمع <sup>حلم</sup>  
 بمثلها قلت وما ذلك قالت انه كان ربا عارفا في بخاري ومرتبة نزيه فكنى شكوه الى المامون فيقول بالله <sup>حلم</sup>  
 فان ابن رسول الله بيننا انا ذات ليلة جالسة اذا نساء امراة فقلت من انت وكانها قضيفان وعصم خيزران قال  
 انا ربيعة ابني جعفر ثم قلت من ابو جعفر قال محمد بن الرضا عني ولما امرة من ولد عمار بن ياسر قالت فدخل علي من العيرة  
 مالم املك نفسي فنهضت من ساعتي وصرت الى المامون وهو ثملان من الشراب وقد مضى من الليل ساعات <sup>حسنة</sup>  
 بجالي وقلت انه شتمني وشتم العباس وولده وقلت ما ليكن قاله فظاخر ذلك مني جلالا ولم يملك نفسه  
 من السكر وقام مسرعا وضرب بيده الى سيفه وصرخ انه يقطع بهذا السيف فالت فندم عند ذلك وقلت  
 نفسي ما صنعت وهلكك واحلكك قالت فعدون خلقه انظر ما يصنع فدخل اليه وهو قائم فوضع فيه السيف <sup>حلم</sup>  
 حلقه فذبحه وانا انظر اليه يأسد الخادم وانصرف وهو يزيد مثل الجمل قالته كما رايت ذلك صوف علي وجوه <sup>حلم</sup>  
 الى منزلي في ثلث ليلة لم اتم فيها حتى اصبحت قالت فلما اصبحت دخلت اليه وهو قائم يصلي وقدا فاق من السكر فقلت

له يا امير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة قال لا والله فما الذي صنعت ويدك قلت فانتك منى الى بن الرضاعة و  
 هو نائم فقطعته اربا اربا وذبحته بسيفك وخرجت من عنده قال ويلك ما تقولين قلت اقول ما فعلت فصاح يا بيا  
 ما تقول هذه اللعونة ويلك قال صدقت في كل ما قال قال قال الله وانا اليه راجعون هل كننا وافضنا وانا  
 يا ياسر بادير اليربوعي بحجبه فمضى اليه ثم عاد مسرعا قال يا امير المؤمنين البشرى قال وما وراءك قال وضعت عليه  
 واذا قاعد يستاك فبيعت محيرا اى امه ثم امرت ان انظر الى بدنه هل فيه شئ من الاثر قلت له احب ان تبص هذا  
 القميص الذي عليك لا يتركه فتنظر الى وتبسم كانه علم ما امرت بذلك فقال اكسوك كسوة فاخوة فقلت لكنت  
 اريد غير هذا القميص الذي عليك فخلعه وكشف لي عن بدنه كله ما رايت به اثر الخيل المامون ساجدا ووهي لياسر الف  
 دينار وقال الحمد لله الذي لم يبتليني بدنه ثم قال يا ياسر اما تحب هذه اللعونة الى وبكا وها بين يدي فاك  
 واما مصيري ليه فليست اذكره فقال لياسر الله يا مولاي ما ذلك تضربه بالسيف وانا وهذه نظر اليك حتى  
 قطعت قطعة قطعة ثم وضعت سيفك على حلقه فذبحته وانت تريد كما تريد البعير فقال الحمد لله ثم قال والله كنت  
 عدت بعد ها الى مشوكك ما يحوي بينكم الا فلتكنك ثم قال لياسر احمل اليه عشرة الاف درهم وعشرة الاف دينار  
 وسدس الروكوب الى وابعد الى الهامثيين والاشراف والقوادير كبا في خدمته الى عندي ويبدوا بال دخول  
 اليه والتسليم عليه ففعل لياسر ذلك وصار الجميع بين يديه واذا بالجميع بالدخول فقال يا ياسر كان هذا العهد  
 بيني وبينك يا بن رسول الله ليس هذا وقت العقاب فوحى محمد على ما كان يعقل من امه شيئا ثم اذن للاث  
 كلهم بالدخول الا عبد الله وحمزة ابني الحسن لهما كانا وقعا فيه عند المامون وسعياب مرة بعد اخرى ثم قام فركب  
 مع الجماعة وصار الى المامون ثلثاه وقبل بين عينييه واتعد على المقعدة في الصدر لئلا يجلس الناس نا  
 وخلد به وجعل يعتذر اليه فقال له ابو جعفر لك عندي ضيعة فاسمها مني قال هاتهما قال شير عليك تبرك للاث  
 المسكر فقال للاث بن عمت تدقبتك فاضحك واهتمها ما روى القاسم بن قلوبويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن  
 ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال كنت بالعسكر فبلغت ان هناك رجلا مجوسا الى به من ناحية  
 الشام مكبوا لاثا محمدا وقالوا انزلتينا فانيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت اليه فاذا رجل له فم وعقل  
 فقلت له ما هستك قال لي كنت بالشام اعبد الله في موضع ذكر انه نصب فيه راس الحسين ع فبينما انا ذاك ليلة  
 وكاني مقبل على الحراب ذكر الله انما رايت شخصا عليه الممابة فاطلك نظري اليه فقال لي قم فمعت معه فشيئا قليلا  
 فاذا في مسجد الكوفة فمضيت وصليت معه ثم خرج وخرجت معه فشيئا قليلا فاذا انا بسجد رسول الله ص فسلمت على

رسول الله وسلمت وصليت معه ثم خرجت معه فشق لي ليلته فاذا انما بوضعي الذي كنت اعبده لله فيه يا بشام  
وعاد الرجل عن عيني فتجيت فاريت فلما كان في العام المقبل رايت ذلك الشخص فاستبشرت به ودعاني فاجبت ففعل كما  
صل في العام الاول فلما اراد مفارقتي يا بشام قلت سالئك بالذي اذكر على ما رايت من انك قال انما نحن بن علي بن موسى  
بن جعفر عليهم السلام فحدثت من كان يصير الى بحيرة فراقا للثاني محمد بن عبد الملك الرازي فاجتثني فاجتثني وكيفية  
في الحد يد وجئت الى العراق وجسني كما تروى وادعي على الحال ثقلت لراي عنك قصة الى محمد بن عبد الملك الرازي  
قال ارفع فكنت عن قصة شرح لوه فيها الى مدفعها اليه فوقع في ظهرها فلما الذي اخرجت من المشام الى الكوفة  
الى المدينة والى مكة ان يخرج من جدي هذا قال علي بن خالد فنفق نك من امه ورفقت له وانصرف عن رونا  
كان من الغدا بكرة الحبس كعدا بالمال وامره بالصبر الفراق فوجدت الجند واصحاب الحرم صاحب النجى وخلفاء الكرا  
من الناس يهرعون فسالته ما الحال فقالوا المني قد اصابنا من الحبس فلا ندرى اخسف الارض به او اخضر  
الطير وكان علي بن خالد يري يا قال بالامامة لما راى ذلك اسلم وحسن اسلامه وحميها ما روى عن محمد بن ابي  
عن حسين المكارى قال دخلت على بن جعفر بعد اذ وهو على ما كان من امه فقلت في نفسي هذا الرجل لا يرجع  
الى موطنه ابدا وانما اعرف مطعنه قال فاطرق راسه ثم دفعه وقد اصغر لونه فقال يا حسين خبر الشيعي وعلج وحش  
في يوم جدي رسول الله ص احياني ما تروى فيه وحميها ما روى عن ابي عبد الله بن عباس قال لما شئنا بالحبس الى بن جعفر  
يوم عيد مشكوت اليه صنق المعاش فرفع المصل فاحذر من التراب سبيكم من ذهب فاعطاهما فخرجت بها الى السوق فكانت  
ست عشرة مثقالا وحميها ما روى عن محمد بن ابي ربيعة قال حملت الى امه شبيها من حلي وشبيها من الدماهم وشيئا  
من ثياب ففهم ان ذلك كلها ولم اسالها ان لغيرها في ذلك شيئا فحملت ذلك الى المدينة مع بضاعة رايا صفا  
وكنت في الكتاباني تدبعت من قبل فلانة كذا ومن قبل فلان كذا وفلان كذا فخرج في التوقيع قد وصل ما بهت  
من قبل فلان وفلان وقبل المراتين تقبل الله منهم ومنك ورضي عنك وجعلك معناني الدنيا والاخرة فلا ذكر لك  
شك في الدنيا غير كذا راي كنت في نفسي على يقين ان الذي ذهبت الى المرأة فانه كمالها وهي امه واحدة فلما  
رايت في التوقيع امراتني اني هبت الى موصل فلما انصرفت الى البلد وجاءتني المرأة فقالت لي اوصلي كتابي وضاعف  
فقلت نعم فقالت كان لي فيها كذا ولا تخي كذا وهي فلانة فقلت لي تدركت فلانة ولا ما كان عندي السبا  
الحا اري عشرين في عجزك الامام علي بن محمد الها واصلوا الله عليهم ما حدثت جماعة من اهل اصفا من امه  
احمد بن نصر ابو جعفر محمد بن علوية قالوا كان باصفهان رجلا يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا فقيل له السبيل اليك

اوجب عليك القول بامامة علي بن ابي طالب قال شاهدت ما اوجب لك علي وهو ان كنت رجلا  
 فقيل وكان لي لسان وجرة فاحسني اهل اصفهان سنة من السنين فخرج مع قوم اخوين الي باب المتوكل فظلمنا فمبكت  
 نحو الباب اذ خرج الا ويا حضار علي بن محمد بن الرضا فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي تذاوم باحضار  
 فقيل هو رجل علوي نقول الرافضة بامامته ثم قال وقد رثنا المتوكل احضره المعتزل فقلت لا ابرح من ههنا  
 حتى انظر الى هذا الرجل الى رجل هو قال فاقبل بالكبا علي فرب من تقدم الناس بمنه الطريق وليس بها صغين ينظر  
 اليه فلما رايت رجعي جبري قلبي فصرنا دعوى لبي نفسي بان يدفع الله المتوكل فاقبل يسير بين الناس هو ينظر الي  
 ولا ينظر بمنه ولا يبره وانا اكره في نفسي الدعاء له فلما صار الي المتوكل بوجهه علمي ثم قال استجابا لله دعاءك وطول  
 عمر وكثر مالك وولدك فارتعدت من هيبته ووقعت بين اصحابي ايسا لوني ما شانك فقلت خير ولم اجتر بذلك  
 غلوا قائم انصرنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي الخيرة بدعائه وجوها من المال حتى انا اليوم اغلق بابي على  
 مائة الف درهم سوا مالي خارج لا ربي ودرت عشرة من الاولاد وقد مضى لي ثمانون الف درهم على سبيل  
 سنة فانا القول بامامة ذلك الرجل الذي علم ما كان في نفسي واستجاب الله دعائه في امري ومنهم ما روي عن  
 بن هريثة قال دعا علي المتوكل فقال لي اخبرك ثمانية رجل من تريد واخرجوا الى الكوفة فخلعوا الثياب فيها  
 واخرجوا علي طريق البادية الى المدينة واحضر علي بن محمد الرضا علي بن محمد الى عندي معظما مكرا ما مبيد قال ففعلت  
 وخرجوا وكان في اصحابنا قايدين من الشراة وكان لي كاتب يتيشع وانا علي مذهبا بحسوية وكان ذلك الشاري  
 الكلب وانا استيخ الى المناظرة القطع الطريق فلما انصفتا المسافة قال الشاري للكاتب ليس من قول من  
 علي بن ابي طالب انه قال ليس من الارض تبعد الا وهي قبر واستكون قبرا فانظر الى هذه البرية اين من يموت فيها  
 حتى يملاها الله قبورا كما نرغون فقلت للكاتب هذا من قولكم قال نعم قلت صدق اين من يموت يهذه البرية  
 العظيمة حتى تستل قبورا وتضاحكنا ساعة من كلام الشيعي اذا اتخذ الكاتب اينما قال ثم مرنا حتى دخلنا  
 المدينة فقصدت باب علي بن محمد فدخلت عليه فقرأ الكتاب من المتوكل فقال انزل اوليس من جبري خراف  
 قال فلما صرنا اليه من العدة وكنا في تمور اشد ما يكون من الحمى فاذا بين يدي خياط وهو يقطع من ثياب فلما  
 خفاني له ولعلنا ثم قال الخياط اجمع عليه باجماعة من الخياطين واعلم ان الغرام منها يؤمل هذا وباكرا الى  
 مثل هذا الوقت ثم نظروا الي وقالوا يا اباي قصوا وطول من المدينة فهذه اليوم واعلم علي الرجل غدا يهذه ال  
 قال فخرجت من عنده وانا متعجب من الخفائين واقول في نفسي نحن في تمور وخر الحجار وبن اربين والعراق مسير غير

يوما فيصنع بهذا الشيا ثم قلت في نفسي هذا رجل لم يمانر وهو يقدر ان كل سفر يحتاج فيه الى مثل هذه النيات  
واقب من الرخصة حيث يقولون بامامة هذا مع فهم تعدد الية من الغد في ذلك الوقت فاذا الشيا قد احضرت  
فقال لعلماء ارجعوا وخذوا منكم من اللبايد والبراش ثم قال ارجعوا يا يحيى فقلت في نفسي هذا العجب من الاول  
ايحيا ان يلحقنا الشيا في الطريق حتى اخذ مع من اللبايد والبراش فخرجت واذا استغفر ففهم فسرنا حتى اذا وصلنا  
الى موضع المناظرة في القبور فارتفعت صحابة واسودت ارجلنا وابتوت حتى اذا صار على رؤسنا اراهم  
عليان برؤسنا الصخرة وقد شد على نفسه على غدا اخفائين ولبسوا اللبايد والبراش فقال لعلماء ارجعوا  
الى يحيى ابادوا الى الكاتب بلسنا يتبعنا والبردي اخذنا حتى قتل من اصحابي ثمانين رجلا ووزالت الصحابة وخرج  
كما كان فقال يحيى ارجعوا من بقي من اصحابك ليدفنوا من قدامات من اصحابك ثم قال ها هكذا امد الله البرية  
قبورا قال يحيى فسميت نفسي عن دابق وخذوت فقلت ركاب ورجل وقلت شاهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله وانكم خلفاء الله في ارضه وقد كنت كافرا وانني الان قد املت على يدك يا مولاي قال يحيى سمعت كن  
حديثه الى ان مضى في حديثه ان الهبة الله ابني منصور الموصل يديار به يعز كاتب نصراني وكان من اهل كركم في  
يوسف بن يعقوب كانت بينه وبين والدي صداقة قال فوافانا منزلا عند والدي فقلت له اساتك قد كنت  
في الوقت قال دعيت الى حفرة المتوكل وما ادرى ما يريد مني الا اني اشريت نفسي من الله بمائة دينار على بن محمد  
الرضا معي فقال له والدي قد وقعت في هذا قال وخرج الى حفرة المتوكل وانصرفنا بعد ايام فلم يزل فرحا  
مسرورا فقال له والدي حدثني حديثك قال مرنا الى من راي وما دخلته فظفرت في دار وقلت احب الي  
المائة دينار الى علي بن محمد بن الرضا قبل مصير علي باب المتوكل وقبل ان يعرف احد بقدري قال فعرفت ان المتو  
كل منع من الركوب وانهم لم يزلوا فقلت كيف اصنع رجلا نصراني يسال عن دار ولبن الرضا في الامان يسال  
لي يكون ذلك زيادة في احازنه قال ففكرت ساعة في ذلك فوقع في نفسي ان اركب حماري واخرج في البلد ولا  
من حيث يذهب لعلني اقف على معرفة داره من غير ان اسال احدا قال فجلست الدنانير كأغدة ورجلها في كتي تركبت  
الحمار ونجرت الشوامر والاسواق وتبرجت حيث شئت الى ان صرت الى باب دار فوقف الحمار فحدثني ان يزول فلم يزل فقلت  
للغلام سل من هذا الدار فقلت له هذه دار علي بن محمد الرضا فقلت الله اكبر لا اله الا الله فقلت له اذا خدتم اسود  
فخرج من الباب فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فقلت في الدهليز ودخل فقلت في نفسي  
هذه دلا لآخر من اين عرف هذا الغلام اسمي اسم ابني ولين في هذه البلدة من يعرفني ولا دخلته فخرج



الخادم وقال يا المائدة الديار التي معك في الكاغذة هاتين ابنا ولت اياها فالت وهذه الثالثة ثم رجع الى فقال  
 اضل فخلعت وهو في مجلسه وحده فقال يا يوسف ان قواما يزعمون ان ولايتنا لا تمنع امثالك كذبوا والله انها  
 لتفجع امثالنا مضى فيها وايقنت له فانك ستري ما تحب سيولدك ولد مبارك قال فخصيت الى باب المتوكل  
 فقلت كلما اردت ان اضرب قال هبة الله فلقينا ابنه بعد موت ابني وهو مسلم حسن الشيع فاجترأ بان باه تداهن على  
 النصرانية وانه اسم بعد موت والده وكان يقول بشارة موكلي ثم وهبها ما قال ابو هاشم فاجعفت انظر بجر من  
 اهل سر من راي برص فقص عليه عيشة فاحتج يوما بابي على الغفري فشكى اليه حاله فقال له لو عرضت يوما اني  
 احسن علي بن محمد فمسا لته ان يدعو لك ارجون ان يزول عنك هذا قال فتعرضت له يوما في الطريق وقت مضى  
 من دار المتوكل فلما انظره قام ليدي نوا منته ليس له ذلك فقال له عافاك الله واسألك الله بيبه نفع عافاك الله فخرج عافاك  
 تلك مرات فخرج الرجل ولم يجز ان يدنو منه واضرب فقص الغفري فعره في الحال ما قال فقال له قد عدال من قبل  
 ان شئت الفاض فانك ستعاقب فانضرت الرجل الى بيته نبات تلك الليلة فلما اصبح لم ير علي بن محمد شيئا من ذلك ومنه  
 ما روي ابو القاسم بن مسعود من ناحيته الهند الى المتوكل يلعب بالتحف لم ير مثله وكان للمتوكل تعبانا فلما اراد ان يخل  
 علي بن محمد فم فقال لذلك الرجل ان اننا نجلست اعطينت الف دينار كينة قال فقدم بخبز وقان وخفان واجعلها  
 على المائدة واقعدني الى جنبه ففعلوا حضرة وكانت له مشورة على يساره وكان عليها صورة اسد وروى انه كان  
 على باب من الابواب صورة على صورة اسد وجلس الاربعة قدم الطعام فذال امامه عليه الى رقاة فظهرها الى الهواند  
 يده الى اخرى فظهرها كذلك في الهواند يده الى اخرى مرة ثالثة فظهرها وصاحوا بالجمع فضرب علي بن محمد على  
 تلك الصورة التي على المشورة وقال خذ عدو الله فوثب تلك الصورة فابتلع الرجل الاربعة وعاد الى مكانها  
 كما كانت تخبر بالجمع ونهض علي بن محمد فمضى فقال له المتوكل سالنا اهل المجلس بجر دمة فقال والله لا نراه بعدها  
 تسلط اعاد الله على وليه الله فخرج من عنده فامر بالرجل بعد ذلك ومنه ما قال ابو هاشم فاجعفت انظر بجر من  
 للمتوكل مجلس شبابيك في حيطانه تدجلب منها الطيور التي تصون فاذا كان يوم السلام جلس في ذلك المجلس فادفع  
 ما يقال له ولا يسمع واختلاف اصوات تلك الطيور فاذا وافاه علي بن محمد الرضا فمضت الطيور باجمعها لا يسمع  
 لها صوت الى ان يخرج من عنده فاذا خرج من باب المجلس عاد الطيور الى اصواتها قال وكان عنده عدة من الفواكه  
 فكانت لا تتحرك من مواضعها حتى يصرف فاذا انصرف عاد في الغتال ومنه ما قال فظهر في ايام المتوكل امرأة  
 تدعى انا بن بن فاطمة عمن رسول الله ص قال لها المتوكل انت امرأة سائبة وقد مضى من وقت رسول الله

قوله  
 صومع وهو الغفري المذكور



اطلب المفازة ثم دخل فجلس معنا فاقبل علي وقال حق لا يك تنصرف الى المدينة فقلت لليلة قال ما كتبنا اذا كتابا  
توصل معك الى فلان المأجور قلت نعم قال يا غلام هات الدواة والقرطاس فخرج الغلام ليأتي بهما من دار اخرى فلما  
غاب الغلام صهل الغريم ضرب بذيته فقال له بالمغازية ما هذا القلق فسلم الناس به وضرب بذيته فقال له بالغا  
الى حاجز اريد ان اكتب كتابا الى المدينة فاصبر حتى افرغ فسلم الناس به وضرب بذيته فقال قلع وامض الى ناحية  
وعلى هناك ورث وارجع واقف مكانك فرجع القريم لاسر وادخل العنان من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان  
حتى لا يراه احد ثم ظهر المفازة فقال له وراث وعاذ الى مكانه فدخل من ذلك والله يعلم وموسى الشيطان عليه  
فقال يا احمد لا يعظم عليك ما اريد انما اعطى الله محمد وال محمد اكثر مما اودى وال داود قلت صدق ابن رسول الله فاما  
لك وما قلت لا فافهمه فقال قال الى القريم ثم فاركب الى البيت حتى تفرغ حتى قلت ما هذا القلق قال تعبت قلت  
الى حاجز اريد ان اكتب كتابا الى المدينة فاذا فرغت وكنت قال الى امرئ واول واكمه ان فعل ذلك بينك  
فقلت اذهب الى ناحية البستان فاعمل ما اردت ثم عد الى مكانك ففعل الذي اريد ثم اتى الغلام والدواة والقرطاس  
معهم وقد عابت الشمس فوضعهما بين يديه فاخذ في الكتابة حتى اظلم فيما بيني وبينه فلم ار الكتاب وظننت انه اصت  
الى اصابعي قلت للغلام هات ثم معز من الدار حتى يصبر ولا كيف يكتب فهم الغلام ليخبر فقال ليس الى الدار  
ساجدة ثم كتب كتابا طويلا الى ابن غالب الشقي ثم قطعه فقال للغلام صلح فاخذ الغلام الكتاب وخرج الى المفازة ليصلحه  
ثم عاد اليه وناوله ليخبره فحتمه من غير ان ينظر في ختمه وصل الخاتم مقلوبا واخبر مقلوبا فلحق الكتاب فقمت اذ  
نعم في قلبي ان اخرج من المفازة اصلي قبل ان اتي المدينة قال يا احمد صل المغرب والعشاء الاخرة في مسجد الرسول  
ثم اطلب الرجل من الروضة فانك توافقه انشاء الله ثم قال فخرجت هاديا فالتب المسجد تدورى للعشاء الاخرة فخرجت  
المغرب ثم صليت معهم العشاء وطلب الرجل في الموضع الذي امرني به فوجدته فاعطيت الكتاب فاخذه وفضله ليقرأه  
فلم يستب قرأه في ذلك الوقت فدعا جليلي فاخذته فقرأته علي في السراج بالمسجد فاذا خط مستوليس حقا  
ملتصقا بحرف واذا الخاتم مستوليس مقلوب فقال لي الرجل عد الى غدا حتى اكتب جواب الكتاب بعدن وقد كتبت  
الجواب فاخذته فخرجت به اليه فقال ليس بعدن الرجل حيث قلت لك فقلت نعم ومنها ما روى عن ابى سليمان قال  
حدثنا ان سرورة قال خرجت ايام المتوكل الى سر من رأى فدخلت على سعيد بن الجاحظ تدفع المتوكل باحسن علم  
اليه ليقوله فلما دخلت عليه قال تعجب انظر الى الهك قلت سبحان الله الهى لا تدركه الابصار قال هذا الذي  
افترعاهم قلت ما كره ذلك قال قد امرني المتوكل بقتله وانا فاعلته عنده صاحب البريد فقال اذا خرج فادخل

فلم البث ان خرج فقال لي قد خلت الدار التي كان فيها محبوسا فاذا انجبا اليه فبحر فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا  
 فقال ما يبكيك فقلت لما لي قال لا بئس لك ذلك فانه لا يموت من يومين حتى  
 يدفع الله دمه ودم صاحبه الذي اتيته قال والله ما مضى يومين حتى قتل فقد كنت في الحسن احدى رسل الله  
 مع لا تعداد والايام فتعديكم قال نعم ان محدث رسول الله صلى الله عليه وآله اما السبب لرسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير  
 المؤمنين ثم وارانسين الحسن والحسين والثنان علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ثم والاربعاء موسى بن  
 جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا علي بن محمد والحسين بن الحسن والحجة فالتقاهما اهل البيت ومنه  
 حديث بل الخالي وذلك للموكل وقيل الوائق امير العسكر وهم تسعون الف فارس من الائمة السالكين  
 من راي ان يلاكل واحد منهم محلاة فرس من الطين الاحمر ويجعلوا بعضهم على بعض في وسط بيرة واسعة ههنا  
 فلما فعلوا ذلك صار مثل جبل عظيم صعد فوقه واستند على باب الحسن ثم استخضر تلك النظارة خيولى وقد كان  
 ان يلبسوا النجا فيف ويجعلوا الاسلحة وقد عرضوا باحسن بن زينة واهم عدة واعظم هيئة فان عرضته ان يكره قلب كل  
 من يخرج عليه وكان خوفه من ابى الحسن ان يامر احد من اهل بيته ان يخرج على الخليفة فقال له ابو الحسن نعم وهل يد  
 ان عرض عليك عسكري قال نعم قال فدعا الله سبحانه وتعالى بين السماء والارض من المشرق الى المغرب فذكر محمد  
 نفسي على الخليفة فقال له ابو الحسن ما افاق من غشوة نحن لاننا نسكن في الدنيا فحق مستغنون باموالنا  
 فلا عليك منى ما نطلب اس وهمها ما روى ابو بصير عن ابي العباس خال شبل كاتب ابراهيم بن محمد قال كانا  
 ذكر ابى الحسن فقال يا ابا محمد ان كنتي من هذا الامر احبب علي اخي وعلى اهل هذا القول عيبا شديدا بالذم  
 الشتم الى ان كنتي في الوفا الذين اوفد للموكل الى المدينة في احصاء اهل الحسن فخرجنا من المدينة وجئنا في بعض  
 الطريق طويما المنزل وكان يوما صافيا شديدا فحدثنا انه ان ينزل فقال لا فخرجنا ولم نطعم ولم نشرب فلما اشتد  
 الحر والجوع والعطش ونحن اذ ذاك في ارض ملسا الانزى بها شيئا من الظل والماء فجعلنا نخص ناهضنا نحو  
 قال وما لكم افنكم جيعا وقد عطشتم فقلنا اي والله يا سيدنا قد عطينا قال عرشوا وكواوا ثم روي فاجبت ثم  
 ونحن في صحراء ملسا الانزى بها شيئا فسترهج الدير وكاموا لظلمة فقال عرشوا فابتدروا الى القطار ان نخرج ثم انفتحت  
 فاذا انا بشجرتين عظيمتين يستظل قهما عالم من الناس كنت لعرف موضعها ارض برح فخر واذا انا جعيت  
 على وجه الارض اعد باو وبرد فتر لنا واكلنا وشربنا واسترحمنا وان قلنا من سلك تلك الطريق وراوا فوقي في  
 تبيخ ذلك الوفا عجب جعلت احد النظر اليه واما صليبه وقلوبهم في وجهه حتى فقلت نفسي والله لا عرف

هذا كيف هو فامتنع من وراء الشجرة ودفنت سيفي وجعلت عليه حجرين وتعوطن في ذلك الموضع وتهايت للصلاة  
 فقال ابو الحسن ع استرحمتك نعم قال فارتحلوا على اسم الله فارتحلنا فلما ان سرنا ساعة رجعت على اثر فامتنع  
 الموضع ورجعنا لا اثر والسيف كما وضعت والعداوة فكان الله يخلق ثم شجرة واداء ولا ظلال ولا ابلاب مقبحة وذات  
 يدى الى السماء وسألت الله بالنبأ على المحبة والايان به فاخذنا الاثر فلحقنا القوم فالنف الى ابو الحسن ع وقال يا  
 ابا العباس فعلت ما فعلت نعم يا سيدي لقد كنت مشاكفا صبحت انا عند نفسي من اغوى الناس بك في الدنيا والاخرة  
 فقال هو كذلك هم معدودون معلومون لا يزيد رجل ولا ينقص رجل وهم ما امرى ابو سعيد وسكن <sup>في</sup> <sup>في</sup>  
 قال احدثنا ابو العباس فضل بن احمد بن اسرائيل الكاتب ونحن في داره بصرى من راي نجري ذكر ابو الحسن ع فقال يا  
 ابي احدثك بشي حدثني به ابي قال كنا عند المعتز وكان ابي كاتبة فدخلنا الدار واذا المتوكل على سريره قاعد فلم  
 المعتز ذو وقت فوفقت خلفه وكان اذ دخل عليه رجب وامره بالعودة فاطال القيام وجعل يرفع رجلا ويضع  
 اخرى وهو لا ياذن له بالوقوف ونظرت الى وجهه تغير ساعة بعد اخرى وهو لا يقبل على الفقه بن خاقان ويقول  
 هذا الذي يقول فيه ما تقول ويردد على القول والفقه مقبل عليه يسكت ويقول مكذب عليه يا امير المؤمنين  
 وهو يتلوه يقول والله لا فتن هذا المرأى الذي يدعي الكذب ويطن في دلو قال فحلف  
 بأربعة من الجوز اخلوا لا يفقهون فحج بهم ورجع اليهم اربعة اسياف وامرهم ان يوطوا بالسنة ثم اذا دخل عليه  
 ابو الحسن ان يقبله اعليه باسيافهم فيحيطوه وهو يقول والله لا ارق قربة بعد القتل انا منتصب ثم خلف المعتز  
 من وراء الدار فاعلمت ابو الحسن قد دخل وقد بادى الناس قدما وقالوا جا فالقت واذا انا به وسفاهه  
 يتحركان وهو غير مكث ولا جازع فلما جبره المتوكل رعى بنفسه عن السير اليه وسبقه فامتنع عليه فقبل بين  
 ويديهم وسيف سيده وهو يقول يا سيدي يا بن رسول الله يا خير خلق الله يا بن عي يا هو لا يا ابا الحسن ابو الحسن  
 يقول امينك يا امير المؤمنين بالله اعني بمعنى من هذا فقال ما جابك يا سيدي بهذا الوقت قال جاني رسول  
 فقال المتوكل يدعوك فقال كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي من حيث آتيت يا فتح يا عبدا لله يا معتز دسيعو منك  
 وسيدي فلما ابصر به انحر وخر وامجد مدع عن بن فلما خرج دعاهم المتوكل وقال لله ارجع يا معتز يا معتز  
 قال لهم لم لا تفعلوا اما اوتكم به قالوا شدة هيبته راينا حوله اكثر من مائة سيف لم نقد مران تما ملهم ففنا  
 ذلك ما امرت به وامتدت قلوبنا من ذلك رعبا فقال المتوكل يا فتح هذا صاحبك وصحك في سب الفقه وصحك  
 الفقه في وجهه وقال الحمد لله الذي بين وجهه وانا رجعت **الباب الثاني عشر** في معجزة الامام الحسن العسكري



اصحابنا حملوا حتى مشينا من الماد فامرنا ان نساله الى من ادفعه فقال قلنا ان قلنا دفعه فامعنا الى المبادي فحادث  
قال ففعلت وخرجت وقلنا ان شيعتك بحجر جبان يقولون علينا السلام قانا ولست منصورا بعد فرأيت من الحج قلنا  
علي قال فالتك مسير في جوجان من بعدك هذا الى مائة وسبعين يوما وتدخلها يوم الجمعة لثلاث لباله عشرين من  
شهر ربيع السنو بالوالهنا فاعلمهم في اوافهم في ذلك اليوم اخوانهم واهمنا وانشاد فان الله سبيلكم ويلم  
مامعك نفقة على اهلك ولدك ويولد ولدك الشريف بن فتمه الصنت بن الشريف بن جعفر بن الشريف بن علي  
الله به ويكون من اولادنا فقلت يا بن رسول الله ان ابراهيم بن اسمعيل الحرجاني هو من شيعتك كثير الصوف  
الى اولادك يخرج اليهم في السنة من مال اكثر من مائة الف درهم وهو احد المتقليبين في نعم الله بحجر جبان فقال انكرا  
الذي اصغى ابراهيم بن اسمعيل ضيعنا الى شيعتنا وغفر له ذنوبه ومرترة ذكر اسوة باقلا الحق فقل بر يقول لك الحسن  
علي سم ابنك احمد فاضرب من عنده وحقن وسمي الله حتى وانيه جوجان في يوم الجمعة في والالهنا لثلاث مائة  
من شهر ربيع الاخر على هذا وقد وجا في اصحابنا يسون فوعدهم ان الامام وعدنا ان يواينكم في اخر هذا اليوم  
منهيقا الى الصالحون اليه فاعدوا صنادككم وحواسنكم كلها فلما صلوا الظهر واجتمعوا كلهم في دارى فوالله ما شعروا  
الاوقدوا فانا ابو محمد قد دخل اليانا ونحن مجتمعون فلم هو ولا علينا فاستقبلنا وقبلنا يده ثم قال اني كنت رجلا جعفر  
بن الشريفان واما فيكم في اخر هذا اليوم فضليلك الظهر والعصر فمر من راي فصر اليكم لاجد ديك عيدا وهما فاعد  
جسكم والارنا فاجمعوا صنادككم وحواسنكم كلها فاذل من ابند ربنا الله لثلاثه الضرب جابو قال يا بن رسول الله ان ابني  
جابو انا صيب بصره منذ شهر فوالع الله ان يرد تلبس عيني فقال هاته فخصر فخصر فخصر فخصر فخصر فخصر فخصر فخصر  
ثم تقدم رجل فرجل يالون جواينهم فاجابهم الى كل ما سالوه حتى قصص حوائج الجميع ودعاهم بخير واضر من يوم  
ذلك في ههنا ماروى عن علي بن الحسين بن يزيد بن علي قال سمعت ابا محمد عن من دار العاصم الى مرق فلما صلنا  
الى الدار وامرنا الاضراء قال الهمل فدخل ثم اذن لي فدخلت فاعطاني هاتية وديار وقال اصر فها في ثمن جارية  
فان جاوريتك فانه مائة وكنيت خرجت من المنزل وعمدى بها الشط ما كانت فضيت فاذا الغلام يقول هات فان  
جاءت الساتر بكت حاحالها قيل شرب فشرقت فانك في ههنا ماروى عن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي  
بن عباس بن عبد المطلب قال تعدت على ظهر الطريق الى بن محمد فلما اوى شكوت اليه الحاجة فقال رايه قديرا  
وليس قولي دفعا وعطاه الى هاتية دينار قال ثم اقبل علي وقال اما لك تخبرها احوي ما يكون اليها يعني الدناير التي  
دفعها وصدق ماذا ابن كعرف مكانها واخذها وهرب فلما ندرت منها على ثمن في ههنا ماروى عن علي بن علي

الجعفي قال كنت عند أبي محمد فاستوزن لرجل من أهل اليمن فدخل رجل طويلا جسيما فسلم عليه بالولاية فقلت  
 في نفسي ليت شعري من هذا فقال أبو محمد <sup>هنا</sup> من هذا الاعرابية صاحبة الحصاد التي طبع فيها ابان بجوايقهم فاطبع  
 اخراج حصاده في جانب منها فوضع المس فطبع فيها ما يطبع فقرأ نقش الحاتم وعليه الحسن بن علي ثم نهض الرجل  
 وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت فزيت بعضها من بعض فالتفت من امره فقال مخرج من الصلوات بن  
 سمعان بن غانم بن غانم وهي الاعرابية البمانية صاحبة الحصاد ثلثا احديهن هي وثلاثي ام ثامن والثانية ام القندي  
 حبانة بنت جعفر الوالبيته والاولى اسمها سعاد من بني سعد بن بكر والثالثة تدعى ام سلمة كانت قاهرة الكلب ولكن  
 واحدة منهم بنو خزيم ومنها ما روى عن ربيعة الصمري قال دخلت معني في احمد بن عبد الله بن طاهر بن يزيد  
 ربيعة بن محمد وفيها التي نازلت الله بهذا الطاعني يعني المستعبر وهو اخذ بعد ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث  
 خليج وكان من امره ما كان وقتل ومنها ما روى عن علي بن زيد بن الحسين بن زيد بن علي قال كان في  
 كنت له محبة اكثر ذكره في المجاز فدخلت يوما على أبي محمد فقال ما فعل فرسك فقلت هو ذاعلي بالبلدان فقال  
 استبدل برقبته الماء ان قدر من على مشر لا تؤخذ لك فاقطع الكلام قال فقلت متفكرا ومضيت الى منزلي فاجتر  
 اخي بذلك فقال لا ادرى ما اقول بهذا ومضيت به فلما صليت القية جاءني السائر وقال تفق فرسك الساعة  
 فافقت وعلمت انه عنى هذا ثم دخلت على أبي محمد فمن بعد ولما اقول في نفسي لبيته اخذت على فانية فقال  
 قبل ان تحدث لبي نعم تحلف عليك يا غلام اعطه بروي الكلب ثم قال هذا خير من فرسك واوطا اوطول عمرا  
 ومنها ما قال ابو هاشم الجعفي شكوت الى أبي محمد في صديق المحبس مشددة القيد فكنت اثنان تصلي الظهر في  
 منزلك فخرجت وقت الظهر فصليت الظهر في منزلي وكنت مضيقا فامرني ان اطلب منه معونتي في الكتاب الذي  
 فاستحييت فلما صرنا الى منزلي رجعا الى هاتين دينا وركبت الى اذ كانت لك حاجزة فلا تسجي واطلبها فاستحي  
 ما تحب ومنها ما روى عن أبي حمزة عن نصر الخادم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيكم غلامه وغيرهم بلغا ام  
 وفيهم مرم ومن وصفا لبيته نتجت وقلت بهذا ولديهما ولم يظهر احد حتى مضى ابو الحسن ثم لا امره احدا  
 فكيف هذا احدث بذلك نفسي فاضل على وقال ان الله يبين حجته من بين سائر خلقه ويعطيه معرفة كل شيء ويعرف  
 اللغات والاسباب لمجادته ولولا ذلك لم يكن بين الحق والباطل فرق ومنها ما روى ابو سليمان داود بن عبد الله  
 قال حدثنا المالك عن ابي الغزواني قال كنت بالفسك فاعلمت اني انا سارح وكنت اشتهي الولد شهوة شديدة  
 فاقبل ابو محمد فامرنا فقلت نرى امر رزق ولذا قال نعم فقلت ذكر افعال لا فرزت ابنة ومنها ما روى عن



علي بن الحسين لما بصر قال لخط الناس لبر من رأى في زمن الحسن الحزير ثم فامر الخليفة الأحابيل أهل المملكة أن يخرجوا  
 إلى الاستسقا فخرجوا ثلثة أيام متواليين إلى المصلى ليستقون ويدعون فاصفوا فخرج الأحابيل في اليوم الرابع إلى  
 الصحراء ومعه أنصارى والرهبان وكان فيهم الرأهين لما تدهم تلك السماء بالمطر فشكوا كثير الناس وتجمعوا وصعدوا  
 إلى دين أنصارين فاتفقوا الخليفة إلى الحسن وكان مجبوسا فاستخرج من جسده قال الحق أمة جدد هلك ففعل  
 له في خارج في ذلك وفي الثلث أنتم خرج الأحابيل في اليوم الخامس والرهبان معه فخرج الحسن نفر من أصحابه فلما  
 بصر الأهلب تدهم يده امر بعض فلما نزل ان يقبض على يده اليمى ويأخذ ما بين أصبعه ففعل واحدا من بين منبها  
 والوسطى عظما أسود فاختذه الحسن بيده ثم قال له استسق الآن فاستسقى كانت السماء مغيمة فتنقشت وطلعت الشمس  
 بيضا فقال الخليفة فما هذا العظيم يا أبا محمد فقال له هذا رجل موقر من بني الدنيا فوقع في يده هذا العظيم وبا  
 كشف من عظم بني الأوهط تلك السماء بالمطر ومنهم ما روى أبو سليمان قال حدثنا أبو القيسم الحكيكي قال كنت أرى  
 الحسن بن شعبان في ذلك لم أزلهم أرى الحسن في النصف فلما كان في سنة من السنين وردت الصكر قبل شعبان فظننت  
 أني أراهم في شعبان فلما وصل شعبان تلك الأربعة رأيت كنت أرى في هذا خرج إلى الصكر وكنت إذا رأيت الصكر  
 أعلمهم بدفعهم أمر ما لعل فلما كان مبيد هذه المرة فلك أجعلها ذبابة خالصة لا أخلطها بغيرها فلك لأصاحب المنزل  
 الأعمى بقدر ما لم ألق ليلا يجاؤني صاحب المنزل بدينارين وهو يتكلم متعجبا ويقول بعث إلى هذا الذي  
 وقال أذعها إلى الخلق قل لمن كان في طاعة الله كان الله في حاجته ومنهم ما روى عن علي بن محمد بن الحسن  
 قال رأيت جماعة من الأهواز من أصحابنا وكنت معهم نريد أن نلظ إلى أبي حمزة وقعدنا بين الحايطين بصر من نال<sup>سطن</sup>  
 رجوعه قال فرج فلما خازنا وقت ثم مديده إلى القلنوسة فآخذها عن رأسه فاصفها بيده الأخرى ووضع على رأسه  
 وصح في جبر رجل منا فقال الرجل أشهد أنك حجة الله وخيرته فقلنا يا هذا ما شأنك قال كنت شاكيا فيه فقلنت ففعلت  
 أن خرج وأخذ القلنوسة من رأسه فلك بامامته ومنهم ما روى عن يزيد بن علي بن الحسين بن زيد قال فخذ  
 يوما على أبي حمزة وإني جالس عنده إذ ذكرت منذيل كان معي فيه خمسون دينارا فقلنت لها وما تكلمت بشي ولا  
 أظهرت ما خطر ببالي فقال أبو حمزة له يا بني مع أحيان الكبير ينقطع منك حين نهضت فآخذها وهي محفوفة<sup>بشم</sup> الغم  
 فأتيت المنزل فودها إلى أخي ومنهم ما روى عن بكر الغهفي قال أردت الخروج من سر من رأى لبعض الأمور ف  
 طال مقامى بها فعددت يوم للموكب فجلست في شارع أبي قطيع بن داود وأطلع أبو حمزة بيده دار العترة فلما  
 رأيته قلت في نفسي يا سيدي إن كان الخروج من سر من رأى خيرا لي فآظهر التبت في وجهي فلما دنى مني نسيت<sup>بشم</sup>

بيتنا فخرج من يومئذ فاجترأ أصحابنا ان عزيمالك له عندك مال قدم يطلبك فلم يجدك ولو تخلف ربنا لفتلك  
 وذلك ان مالنا عندى شاهدنا ومنهم ما روى عن محمد بن احمد بن الاقرع قال كتب الى ابي محمد ع اسأله عن  
 الامام هل يجتمع ثقل في نفس الاحلام شيطنة وقد اعاذ الله اوليائه من ذلك فورد الجواب حال الامور في  
 حال اليقظة لا يغير النوم منهم شيء وقد اعاذ الله اوليائه من لذة الشيطان كما حدثت نفسك ومنهم ما روى  
 عن محمد بن العزير البجلي قال اصبح يوما فجلست في شارع القرقاذا ابي محمد ع قد انزل من منزله يريد دار العا  
 فقلت في نفسي ان يحسن يا ايها الناس هذا يحذر الله عليكم فاعرفوه فيقولون فلما دنى مني وحي الى باصعة  
 السبابة ان اسكت ورايت تلك اللبكة يقول انما هو الكتمان او القتل فان الله على نفسه ومنهم ما روى  
 عمر بن ابي مسلم قال كان مسمع للمعويذ بن كثير او يبلغ عن الهتم وكان ماضيا للدارى فكتب الى ابي  
 محمد ع اسأله الدعاء بالفرج منه فرج الجواب بالفرج سريع يقدم عليك مال من ناحية فالا من بعد مدة فليدفع  
 جاري كان في بغارس ابن عم تاجم يكن له وارث غيري فجاء في هام بعد ما مات بايام ليلة ووقع الكتاب في  
 رتب اليه ما كتبه وذلك في يوم اجمع جماعة من النصاب فذكروا الى ابي طالب حتى ذكروا مولاي فخصت معهم ثمنهم  
 امره فترك الجاوس مع القوم وعلم انه امر ذلك ومنهم ما روى الحاج بن يوسف العبدى قال خلف ابني  
 بالبصرة عليا وكتب الى ابي محمد ع اسأله الدعاء الابهى فكتب الجواب رحم الله ابنتك انه كان مؤمنا قال الحاج نور ع  
 كتاب من البصرة ان ابنتك ماتت في ذلك اليوم الذي كتب ابو محمد ع ومنهم ما قال القم لم يروى خرج توقيع من  
 محمد ع الى بعض بني اسباطا قال كنت كتبت الى الامام ع اخبره اخذوا لوالى واسأله اظهار دليل وكان يصطنع توقيع  
 انما طاب الله العاقل وليس احدا يثق باية او يظهر دليل الاكثر ما جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين فقالوا اكان  
 وسأروا كذاب وهدى من اهتدى غير ان الادلة ليسك اليها كثير من الناس فذلك ان الله ياذن منكم ويمنع  
 راحب الله ان يظهر حقنا ما بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين بالحق في حال الضعف والقوة و  
 ينطقون في اوقات يقضي الله امره وينفذ حكمه والاس على طهقان خلفين شق فالمستبصر على سبيل نجاه متمسك  
 بالحق متعلق بغير اصيل غير مثلك والمراتب لا يجد عنى ملجى وطبقته ما خاها من اهل الحق من اهل الحق كرايا البحر موج عند  
 موجر وليكن عند سكوت وطبقته استحوذ عليهم الشيطان شانهم الرد على اهل الحق ودفع الحق بالباطل حسدا  
 من عند انفسهم فدفع من ذهب مينا ومثالا كرايا اذا اراد ان يجمع غنمه بادون السعي فذكرت ما اختلف فيه  
 مولاي فاذا كانت الوصية للكبير فلا ريب من مجلس محال الحكم فهو اولى بالحكم احسن رعاية من امر عيت وياك والافا

وطلب الرياسة فانهم ايدعوان الى الهلكة ذكرت شيخنا الى فارس فالتحق عاتك الله وتدخل انفسهم واقرا من يتبع  
 به من موالي اسلمهم وجرهم بقوى الله العظيم وبادوا الزمان واعلمهم ان المذبح علينا سائر الجبال فلما قرأت وتدخل  
 لم اعرف لا معنى فقدمت بغداد وفي عزى يخرج الى فارس فلم يهيا الى ذلك وخرجت الى مصر فعرفت ان الزمان  
 عرفاني لا يخرج الى فارس ومنهما ان قبور الخلفاء من بنى العباس بصرى من راي عليها من بصرى فالحفا فليس كذلك  
 ببغداد في الوصفه والكلام مطهر كما ذكر عن مشهور من راي صلوات الله على ساكنه والحال بها لا  
 ونقائمه اكل يوم ومن الغد تعود القبور مملوءة ذروا ولا يرى على داس قبور المسلمين شي ولا على بابها ذروا طير  
 خندا على قبورهم الهام الحيوات اجلا لا لهم صلوات الله عليهم **الباب المثلث عشر** في معجزات الامام صاحب  
 الزمان المنظر صلوات الله عليه وسلامه من حكيمة قالت دخلت يوما على ابى محمد فقال يا عمة بنتي البليه عندنا  
 فان البليه سيظهر الخلف منها قلت ومن قال من جرح قلت فليست اري بجز من جرحا قال يا عمة ان مثلها كمثل ام موسى  
 لم يظهر حملها به الا وقت ولادتها بنتا فادعيت فلما انصف الليل صليت فانا وهي مملوءة الليل فقلت في نفسي قد  
 قرب الحرج ولم يظهر ما قال ابو محمد فناداني من الحجرة لا تبجلي فوجعت الى البيت فجلت فاستقبلتني فوجع وهي قد قصتها  
 الى صدرى وقرأت عليها قل هو الله احد وانا اولناه وانا الكرسي فاجابني الخلف من بطنها بقرا الكرامى وادعيت  
 نور في البيت فنظرت فاذا الخلف تحتهما ساجد لله ثم الى القبلة فاخذته فناداني ابو محمد من الحجرة هلمى ابني الى عمة  
 قالت فانيته به فوضع لسانه في فيه وجلس على فخذه وقال انطلق يا ذن الله فقال انعود بالله التميع عليهم من  
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم ائمة  
 ويمكن لهم في الارض وتري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى  
 المرتضى وفاطمة الزهراء والحسين والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى  
 ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسين بن علي ابى قال حكيمة وغرنا طيور خضر فظفر ابو محمد الى طائر منهم فذمها فقال  
 له فاحفظه حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره فقلت لا بى محمد ما هذا الطائر وهذه الطيور قال هذا جبريل عليه  
 السلام فذمها فقلت قال يا عمة رديه الى امرى فذمها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق واكثر الناس لا يعلمون  
 الى امره قالت حكيمة وطاولا كان فظيها فامر وعامنه وعلي ذراع لا يمين مكتوب يا الحق ويزهق الباطل ان الباطل  
 كان زهوقا ومنهما ما روى عن السيارى قال حدثنا فم ومارية فالتالى ما خرج صاحب الزمان من بطن امه  
 مقطعا نيا على كبتير افعاسا بانيه نحو الله ثم غطس فقال الحمد لله غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستكسر ثم

الظلمة ان يحمد الله ذا حصنه ولو لم يكن في الكلام لوال الشك و **ههنا** ما روى علان عن طريق عن صفار الحاد  
 قال دخلت على صاحب الزمان صلوات الله عليه وهو في المهد فقال لي تعرفني قلت نعم انت سيدتي وابن سيد  
 فقال ليس عن هذا الساكن فقلت فسر لي فقال ناخام الاوصياي يدفع الله اليك عن اهلي وشيعتي **ههنا**  
 ما روى عن ابني نعيم محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة كامل بن ابراهيم المدني الي ابني محمد بن محمد  
 في نفسي لما دخلت عليه ساله عن الحديث المروي عنه ثم لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وكنت جليسا الي باب  
 مترجى فجاوبه بالروح فكشف طرفة فاذا انا في كانه فلفه قمر من ابنا اربع سبين فقال لي يا كامل بن ابراهيم  
 فاقه عزت من ذلك والهي ان قلت ليك يا سيدتي فقال جئت الي ولي الله لئلا يرادني بخل الجنة الا من عرف  
 معرفتك قلت لي والله قال اذن والله ليدخلها قوم يقال لهم الحقيرة ومن هم قال قوم من جهنم لعلي بن ابي طالب  
 يحلفون بحقه وما يدرون حقه وفضل ابي ثم قال قوم منا يحب عليهم معرفته جملة لا انقصيلا من معرفته الله تعالى  
 ومرويه ولا ائمه عليهم السلام ثم قال وجئت لئلا عن عقالة للمفوضة فينا انا نكلمكم بما يحيط في قلوبنا كذا وبابل  
 فلو منا وعزيت لسيده الله عز وجل فاذا سئنا والله يقول وما تثنون ان لا نلينا الله فقال لي ابو محمد **ههنا** ما روى  
 وقد ايناك بحاجتك ثم فقت **ههنا** ما روى عن ربيع صاحب المرواني قال بعثنا اليها العنصره رسول  
 وامرنا ان نكتب عن ثلث نفر ونخرج مخفين على السراج ونجيب اخري وقال الحقواوا الكبوا ادر احسن من علي فا  
 توتي ومن رايته في داهه فانوتي براسه فضيئا مكسبا الدار كما العوا فوجدنا اراشيبه الجنة كان الايدي لم يكون  
 عنها في ذلك الوقت فرفعنا السر ولا اسرنا في الدار فدخلنا كان مجرا فيه وفي القضا حصيرة قد علمنا الله على الما  
 رفوقه رجل من احسرا الناس هينته فام بصلي فلم يلفق اليها ولا الي شي من اسبابا فسبق احمد بن عبد الله  
 ليحيط فغرق في الماء وما زال يضطرب حتى تمددت يدي اليه فجل بته واخرجته مغشيا عليه وبعني ماعز وفا  
 صاحب المثل لي فعل ذلك الاول فماله مثل ذلك فبقيت به هو فقلت لصاحب ليك المعذرة الى الله واليك  
 فوالله ما علمت كيف الحجز والي من نحن وانا نال الي الله من ذلك فالتفت الي شي فمالك فانصر فنا الي المعصنه  
 فخرناه باجري فقال اكتموا هذا الحال ولا اضر به قايكم **ههنا** ما روى عن يعقوب بن يوسف الثعالبي  
 الفسافي في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى من ثمانين وما بين وكنت مع قدم مخالفين من اهلي بلدنا  
 فلما قد منا مكة دخلنا دارا في سوق الليل لتي لمر الرضا فيها تجوز ممرنا من الهما من كوني من اصحاب هذا  
 اللها قالنا من هو اليهم وعبيد هم اسكنها الحسن عنك اذا انصرفنا من الطوار فغلق الباب فرايت عير ليكة

ضوء السرايم ويرايا الباب قد انفتح ولا ادرى ان احدا فخر من اهل الدار ورايت رجلا اسير الى الصفرة وهو قليل  
 القم يصعد الى غرفة الدار حيث تكون الجعوز فكن وكانت تقول لانا في الغرفة ابنة الدار وعوا الحدايصعدا لينا  
 ان دفع على خبز الرجل فقلت للجعوز اني احب ان اسالك قالت واذا احبنا اسرائيلين من اجل اصحابك فقلت ما امرنا  
 ان نقول فقلت يقول لك ولا يدكر احدا باسمه لا تخشوا اصحابك وشركاؤك ولا دناهم فانهم اعداؤك ودارهم  
 فلم اجبر ان ارجع فقلت اى اصحابي قالت من كانوا الذين في بلدك وفي الدار معك وقد كان جرى بيني وبين من  
 معي في الدار عدو في الذين ضعوا في حبي هرب واستر بك السبب فخرت على انها عنك وليك وكنت نذرت  
 الحق في مقام ابراهيم عشرة دراهم لياخذها من ابراهيم فاذن الله فاحذت عشرة دراهم فيها صنعة وصورة وقلت لها ادفعي  
 هذه الى الرجل فاخذها الداهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في  
 الموضع الذي نذرت ونويت ولكن ناخذنا وصورة وخذ منا هذا والقها في الموضع الذي نويت ففعلت  
 ما روى عن ابراهيم بن محمد بن مهزيان قال شكك عند مضواي محمد بن وكان اجتمع عند لي مال اجدله فجلد وركب  
 السفينة وخرج معه مشيعا فله دخل فقال رتب في الملوون وانق الله فيه المال واوص الى ومات ففعلت  
 الى بشي غير صحيح احمل هذا المال الى العراق ولا اجر احدا فابن وضع بشي انقذته ولا انفقته مضيت الى العراق و  
 اكرمت على الشط وبقيت اياما فاذا بر رسول معبر فعبه فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى تصل الى جميع ما معي ففعلت  
 المال الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي رأس فاعتمدت فخرج الى بلدك مكان مقام اميت فاحمد الله فقالت ابو عقيل  
 عيسى بن نصران بن علي بن زياد الصغير كتيب بلمس كفتا فكتب لك يحتاج اليه منه ثمانين فأت في صنته ثمانين وكتب  
 اليه الكفن قبل موته ومنها ما روى عن محمد بن يعقوب بن علي بن محمد بن خويج عن زيارة مقابر القريش  
 كان بعد شهر نزلها راجدا من المشيعة فذكرها الوزير الى انطلق في زجوها فقال الخادم انك الفراء والبرمين  
 لهم لا تزوروا مقابر قريش او الخليفة ان يقبض علي من زار فلما كان بعد شهر دعا الوزير الى الساطق فقال اني  
 الفراء والبرمين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد اوحى الخليفة ان يقبض علي من زارهم ومنها عن نعيم خا  
 الي محمد بن قال دخلت على صاحب الزمان بعد مولده بعشر ليل فعطس عنده فقال لي مرحبا الله غفر خت  
 بذلك فقال لا ايسر لك في العطا من له هو اما من الموت الى ثلثة ايام ومنها ما روى عن حكمة قالت دخلت يوما  
 على ابي محمد بن بعد اربعين يوما من ولادة نوحين فاذا امورا ناصحا لزمان بن بشي الدار وهو يحدث فلما  
 لغز افع من لغته بتجيب فتبسم ابو محمد فقال لا ناعاشر الامم نسا في كل يوم جمعة كما ينشأ غيرنا في السنة قالت

ان كنت بعد ذلك اسأله يا محمدي عن بقول الاستودعاء الذي استودعناهم موسى ولدها وهما ما سري  
 عن يوسف بن الجعفري قال سمعت من سنة سنة وثلثمائة ثم جاورني في مكة ثلث سنين ثم خرجت منصرفا إلى  
 الشام فبينما أنا في بعض الطريق وقد فاتني صلاة الفجر فزلت عن المحل وتيسأت للصلاة فزابت أربعة نفر في  
 محل فوقفوا عجب فقالوا لي احدهم ما تعجب تركت صلوته فقلت وما علمك في فقالوا لي ان ترى صاحبنا فقلت  
 فقلت نعم فأتوا لي احدا لا أربعة فقلت له ان ذلالي لا علم ما قال له يا احب اليك ان ترى المحل وما علمك ما  
 الى السماء وتري المحل مفرا صاعدا الى السماء فقلت يا هذا ما كان في ذلك فزابت المحل وما علمك ما رفع الى السماء وكان  
 الروح المولى اليه رجلا بهتوه كان لونه ذهبي عيني بهجاءة وهما في امر ومي المي الغيد عن ابي عبد الله  
 الصفواني قال رايت القسم بالهلال وقد عمر مائة وسبعة عشر سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين القاهن كبر  
 وبعث معه بعد الثمانين وردت عليه عيني قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت بمدينة امان من ارض اذرب  
 بيمان وكان ان منقطع توقعت صاحب الامر على يد ابي جعفر العمري وبعد علي يد القاسم بن روح فانتقلت  
 عنه المكانيه نحو من شهرين وقلو لذلك فبينما نحن عنده فاكنا دخل عليه البواب فاستبشر فقال له فزع العراق  
 ورد ولا يغيره فبعد القاسم ثم دخل كل قصير يري اثر الشيخ عليه وعليه جبهه مصفرة وفي رجله خلع فاحاط  
 وعلى كفه خزانة فقام اليه القاسم فعاذته ووضع الخزانة ودعا بطيب وابتريق وغسل يديه واجلسه الى جانبته  
 فتواكلنا وعسلنا ايدينا فقام الرجل واخرج كتابا فاقرا القاسم فاحذته وقبله ودفعه الى كاتبه فقال له ارجو  
 عبد الله بن الحسين ففهمه وقراه وبكى بكاء شديدا حتى احسن القاسم بكاءه فقال يا ابا عبد الله خبرني عن فتي ما  
 يكره فقال لي اني الى الشيخ نفسه بعد وروى هذا الكتاب باربعين يوما وانه من اليوم السابع بعد وصول الكتاب  
 ان الله يرد عليه بصره قبل موته بسبعة ايام وقد حمل اليه بسبعة اناوب فقال القاسم علي سلامه ديني قال في صلاة  
 من دينك فضحك وقال ما امل بعد هذا العمريه فقام الرجل والامر واخرج من محلة ثم انذر رجلا بهتوه  
 وعامة وثوبين وصنديلا فاحذته القاسم وعنده ثياب خضراء عليه على النقي ثم ركان للقاسم صديقي في امور الله  
 شديد الغضب يقال له عبد الرحمن بن محمد الشبري ولحق الى الدار فقال القاسم اقرأ الكتاب عليه فاق احب هديته  
 قالوا هذا لا يصح فخلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن فاخرج القاسم اليه الكتاب فقرأه عبد الرحمن الى موضع النقي  
 وقال للقاسم يا ابا محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك والله يقول وما تدري نفسي ماذا تكسب جلا وما تدبر  
 نفس باي امر تمون وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد فقال القاسم فامم الازهر الامن ارفعني من رسولك

هذا المرتضى من الرسول ثم قال اعلم انك تقول هذا ولكن وخرج اليوم المعتين فان انا عشت بعد اليوم الموتى  
 من قبل فاعلم اني لست على شيء وان انا مت في ذلك اليوم فانظر في نفسك فخرج عبد الرحمن ونفروا ورحم القاء  
 السباع واستندت العكازة الى صدره ونحن مجتمعون اذ فتح شبكه عينه وخرج من عينه شبه ما اللهم مد بطنا الى  
 ابنه فقال يا حاصل لي يا فاذن لي فظننا الى الحد فتمين محبتين وشاع الخبر في الناس فالى الناس من العامة  
 ينظرون اليه ويركبوا القاصي اليه وهو ابو السائب عتبة بن عبد الله السعدي وهو قاصي الغصاة بعد اذ  
 عليه فقال يا ابا محمد ما هذا الذي بيدي وامراه فقال خاتما فضة في رزج فقدمه منه فقال عليه ثلاثه اسطر  
 لا يمكن قراءتها وقال لما راى الحسن بن موط الدار قال اللهم ارحم الحسن طاعتك وجنته معصيتك ثلاثه  
 كتب وصية بيده وكانت الضياع التي بيده لصاحبه لا وكان ابوهم وفهمها عليه وكان فيها الوصية لده ان اهلت  
 الوكالة فيكون قولك من نصف ضيق العرفه بقر حبيده وسائرهما ملك لولانا فلما كان يوم الاربعين وقد  
 طلع الفجر مات القاصي نوافه عبد الرحمن بعدما ولى الاسواق حائيا حاسرا وهو يصيح يا سيده فاستعظم الناس  
 ذلك فقال اسكنوا فقد رايت حال الوفا ونشيع ورجع عما كان عليه فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كذا بحتنا  
 الزمان على الحسن يقول فيه ارحم الله طاعته وجنته معصيته وهذا الدعاء الذي عاب ابو بكر وهما ما روى  
 عن ابن ماجة عن ابية وكان ابوهم من مشايخ الزيدية بالكوفة قال كنت خرجت الى قبر الحسين فم اعرف عنده فلما  
 كان وقت العشاء الاخرة صليت ونمت وابنتك امر الحمد واذا ما تاب عليه جية سفينه فابدا ايضا بلى رخم بلى  
 كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحايه فلما صرنا الى مشاطى القرائت قال الشاب انك تريد الكوفة فامضى فمضيت في  
 طريق القرائت فخذنا الشاب طريق البر قال ابو سورة ثم اسفقت على فراقه فانبجته فقال لي تعال فنجنا جميعا الى اصل حصن  
 المسنة فتمنا جميعا وانتبهنا واذا نحن على العري على جبل اخمد فقال لي انت مصبوق وذاك عيال فامض الى هناك  
 الرازي فيخرج اليك من داره في يده الدم من الاضحية فقل له ما بصفته كذا وكذا يقول لك اعط هذا الرجل  
 الدنانير التي عند رجل السرير مد فوننه قال فلما دخلت الكوفة فمضيت اليه فقلت له ما ذكر الشاب فقال سمعنا  
 وطاعته وعلى يده دم الاضحية روى ابو زر احمد بن محمد بشيرة وهو محدث بن الحسن بن عبيد الله التميمي نحو ذلك  
 وزاد او مشيا ليلتنا فاذا نحن على مغارب السهله فقال هوذا امر لي ثم قال تمض انت الى ابن البرزاي على بن يحيى  
 فنقول له يعطيك المال بعلمه انه كذا وكذا في موضع كذا فنقلت من انت قال انا محمد بن الحسن ثم مشينا حتى انتهينا  
 الى النوادر في البحر فجلس جحر يده فاذا الما قد خرج وتوضا ثم صلى ثلاث عشرة ركعة فذهب الى البرزاي قد

الباب فقال من انت فقلت ابو سورة فسمعت يقول مالي ومالتي سورة فلما خرج وقصصت عليه القصة فحضر  
وقبل وجهي وصرخ يدي على وجهي ثم ادخلني الدار فخرج الصرة من عند رجل السرير فاستبصر ابو سورة وتبسم وكان  
زيد يا و همها مامري عن محمد بن هرون الحمداني قال كان علي ختمانة دينا وقصفت بها خمر عائم فقلت في نفسي  
الى حواميت اشترى بها بخمسة مائة دينار وثلاثين دينارا قد جعلتها للدين بخمسة مائة دينار ولا والله ما نظفت بذلك  
فكتبته الى محمد بن جعفر ابقن الحواميت من محمد بن هرون بخمسة مائة دينار التي لنا عليه في همتها مامري عن أبي الحسن  
للمسرق الضري قال كنت يوما في مجلس الحسن بن عبد الله حمدان ناصر الدولة فمدا كونا واما الجماعة قال وكنت امرت  
عليها الى ان حضر مجلس علي الحسين يوما فخذت انكلم في ذلك فقال يا بني قد كنت اقول عقابك هذه الى ان  
ندبت الولاية فحين استعصيت على السلطان وكان كل واحد اليها من جهة السلطان ثم تجاربه اهلها فسلم اليها  
ونجبت نحوها فلما بلغت الحاحية طر من خوجب الى الصيد فقا في طويده فاتبعتها فارسلت في انوها حتى بلغت الى  
فمن في فكلما اسير يتبع انهم فيها ان اكد ذلك اذ طلع فامر بنقته شهابا وهو متعم بعام خضرا لا يرى منه سوى عينية  
رجليه خفا وان سمرا وان فقال يا حسين ولا احرص مني ولا كذا في فقلت ما ذا تريد قال لم نزل على المناجزة ولم يسمع  
عن خمس مائة وكنت الرجل الوقور لا انا شيئا فارعدت من رتيته وقت لم افعل يا سيدي ما فامر به فقال  
اذا مضيت الى الموضع الذي انت متوجه اليه فدخلته عفوا وكسبت ما كسبت فيه فحملت على مستحق فقلت التبع العطاء  
فقال انصرف راشدا ولوى عناق وابصر فامرني فلم ادرى طريق سلك فطلبته يمينا وشمالا فغشي عظامه فامرني عيا  
وانكفأ راجعا الى عسكرى وانا شفيء الحديث فلما بلغت وعندى اني لم اريد محاربة القوم خرج الى اهلها وقالوا  
نحارب من يتجسسنا بخلافهم لنا ما ان قد و امين فانك قد اخلت بديننا ودينك ادخل البلدة ودينها كما نرى فانك  
فيها زنا وانا وكسبت اموالنا زينة على ما كتب احببه ثم وثق في القوام الى السلطان وحكمت على طول مقامى وكثرة  
ما كسبت فزلت رجلي الى بغداد فابذلنا بدار السلطان وسلمت عليه واثبتت منزلي وجاءني في يومين من اخواني محمد  
عمن العمري فخطب الناس حتى اتكا على تكا في فاعتصبت من ذلك ولم يزل قاعدا يبرج والناس داخلون وخارجون  
انا امره ان يغتظا فلما انصرف الناس وخلي المجلس الى في وقال بيدي بدينك سرا فاسمع فقلت فقال لصاحب الشهاب والامر  
يقول قد و مينا ما وعدنا فذكرت الحديث و امرت بعد من ذلك وقلت التبع العطاء فقلت واخذت بكيد ففقدت  
الحق ان لم يزل في همتها الى ان خمس شيئا كنت لست بما كنت قد جمعت و انصرف ولم اشك بعد ذلك بل اذ تحققت الامر وانا  
منذ سمعت هذا من حمي الى عبد الله زلها كان اعترضني من مثلك في همتها مامري عن أبي القاسم جعفر بن قولويه



لما وصلنا الى بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة اعزمت الحج وهي السنة التي رافقنا مطر فيها الحجري مكانه الى  
البيت كان اكثر هي الظفر عن يمين صاحب الحجر ان يصفى في ابناء الكتب قصه اخذه فانه لا يضع في مكانه الا الحجر في الزمان كما في  
زمان الحاج وضعه زين العابدين في مكانه فاستقر فاعتل على صعبة خفت منها على نفسه ولم يتيها فاقصده  
فعرفنا ان ابن هشام يمضي فكتب رعدة واعطيت له اياها مخومة اصل فيها عن مذة عري وهل تكون المؤنة فيها  
العلم ام لا وقلت له في اصال هذه الرعدة الى واضع الحجر في مكانه قال ابن الهشام ثم مضيت الى الحرم واخذت معه  
من مبيع عني ارجع الناس كل ايام انسان اوضع اضرب ولم يستقم فاقبل غلام اسم اللون حسن لوجه فناداه  
فوضعه مكانه فاستقام كانه لم يزل عنه وعلك لذلك لا ضوان فاصرف خارجا من الباب فنهضت من مكانه اتبعه  
وادفع الناس عني هينا وشمالا حتى ظن اني اراخذوا والناس يعرفون له وعيني لا تقارقه حتى انقطع عن الناس  
نكت اسرع المشي خلفه وهو يمشي على نود كذا لم يكن فلما اسأ الى مكان لا احديده عري وقف والنكت الى فقال هان  
ما معك فناداه الرعدة فقال من غير ان ينظر اليها قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما اريد منه بعد ثلثين  
سنة قال فوقع على الدمع حتى اطوى اوكا وتوكلني وانصرف قال ابو القاسم فخصر واعلني هذه الجملة قال فلما كان سنة  
ثلثين اغيل ابو القاسم فاخذ ينظر في امره بتقصيل جهازه وكتب وصيته واستعمل الجدي ذلك فقيل له ما هذا  
وزوجوا ان يفضل الله بالسلافة فاعليك بخوفه فقال هذه السنة التي اخوف منها فان في علة وموضع ومنها  
عاري عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عيسى بن مسجع قال دخل الحسن الهكري ثم علينا الحسن فكتب بر عارفا  
فقال لي لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب عار عليه تاريخ مولدي وافني نظرت فيه فكان قال  
ثم قال هل زقت من ولدك قال لا اللهم ارضه ولدا يكون له عضدان ثم العضدان لم يمتل وقال شعرك من كان  
ذا عضد يدرك ظلا منه ان لذل الذي لم يمت له عضد فقلت له لان ولدك قال اي والله سيكون لي ولدا بعد الزمان  
فتطاوعدا فاما الان فلا ثم يمتل وقال شعرك اهل يومان ترائي كما بنا بنحو الى الاموال الوائد فان تميتا  
ان نلدا حصي اقام زمانا وهو في الناس واحد ومنهما ماري عن ابني قال ابن ابي رزي قال تزوجت بالكوفة  
امراة من قوم يقال لهم اهل الى جبارون حصلت لها مني من قلبي فخرى بيننا كلام انقضى خروجهما من دارى وميت  
منها فامتنعت على وكانت من اهلها من موضع عرو عشرة فضاقل ذلك صدمى وتجرنا الى السفر فخرجنا الى بغداد  
وشيع من اهلها فنقد منها هاد قضيانا اجبا نحو من الزيادة وتوجهنا الى دار الشيخ ابى القاسم بن مروج فكان مسننا  
السلطان فدخلنا وصلنا فقال لكان لك حاجة فاذا ذكر اهلكها هنا فطرح الى مدج كانت بين يديه فكتب فيها

اسمى واسم ابى وجلسنا قليلا ثم ودعناه وخرجنا الى سمر من رأى الزبارة فرأنا وعدنا فالتفتا دأمر الشيخ فخرج  
المدرجة التي كنت كتبت فيها اسمى وجعل يطونها على اشياء كانت مكتوبة فيها الى ان انتهى الى موضع اسمى فنادى عليه  
فادنا حتى مكتوب فلم ديقا ما البرزى الى في حال الروح والوجه فسيصلح الله بينهما وكنت عند ما كتب ليصلح ردت  
اسال الله تعالى بصلح الحال مع الوجة ولم اذكره بل كتبت اسمى وحده فجا الجواب كما كان في خاطري من غير ان اذكره  
ثم ودعنا الشيخ وخرجنا من بغداد وسرنا حتى قدمنا الكوفة فيوم قد رجعنا من غلة اهل اخوه واعندنا الى ما كان  
مبين بينهم من الخلاف وعادوا الوجة على احسن الوجوه الى بيتي ولم يجره لي في ركبتيها خلاف ولا كرم مدة صحبتي فيها  
ولم تخرج من منزلي بعد ذلك الا باذن حتى هانت في صهرها ابنا محمد الدجلى كان له ولدان وكان من خيار اصحاب بكر  
قدم مع الزهادين وكان احمد ولد له على الطريقة المستقيمة وهو ابو الحسن كان يغسل الاموان وولد له اثنان  
مسالك الاحداث في فعل الحرام وكان قد دفع الى ابى محمد فخرج بها عن صاحب الزمان ثم كان ذلك عادة الشيعة  
فدفع الى ولده المذكور الفاشيا وخرج الى الحج فلما عاد حتى ان كان واقفا للموقف فركب الى جانبه شابا بحسين  
الوجة اسم اللون مقبل على مثانه في الانبال والدعاء والنضج وحسن العمل فلما قرب نفر الناس المقفالى وقال يا  
اما تستحي فقلت من اى شئ يا سيدي قال تدفع اليك بحجة عن تعلم فتدفع منها الى فاسق ثم ركب الحمار مشكرا ثم ذهب  
عينيك راوحى الى عيسى وانا من ذلك اليوم الى ان على وجل وعانة وسبع ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان ذلك  
فما مضى عليه اربعين يوما بعد موته حتى خرج في عينه الى اوى المما حرة فذهبت ومنها ما روى عن عبد  
عبد الله الاسعري قال ما طوي في مخالفت فقال اسم ابو بكر وعمر طوعا او كرها ففكرت في ذلك فقلت ان قلت  
كرها خفت حينئذ سيف مسلول وان قلت طوعا فالملوم لا يكفر بعد ما تبه تدفعه عنى فدعا لطيفا وخرجت من  
ساعى الى دار احمد بن اسحق اسال عن ذلك فقيل انه خرج الى سمر من رأى يوم هذا اليوم فاصرفنا الى بيتي وركبنا  
وخرجت خلفه حتى وصلنا الى المزل فسالني عن حالى فقلت اجمالى حاضرة ابى محمد فاعتدى بعبون حسنة فند  
المشكل على يقال جبر صاحب رقيق فضيا حتى وصلنا سمر من رأى ولخذنا ببيتين في خان وسكن كل واحد منهما  
في واحد وخرجنا الى الحمام واغسلنا غسل الزيارة والتوبة فلما رجعا اخذ محمد بن اسحق سورا باولغ بكسا طبر  
وجعل على كفة ومشيئا وكنا نبيع الله ونكبره ونهمله ونسغفقه ونفصل على محمد وال الطاهرين الى ان وصلنا الى  
باب الدار واسناذنا مع احمد بن اسحق فاذا نزلنا بالدخول فلما دخلنا فاذا ابو عبد الله عن طرفنا نصفه فاعد وكان  
على عينية غلام فام كلفه ففرسنا فاحسن الجواب اكونا واقعدنا فجعل احمد الجوابين يدكير وكان ابو محمد

ينظر في رديح طويل في الاستغناء تدور عليه من ولاية فجعل يقرأ ويكتب كل مسئلة جوابها والفتى الى الغلام وقال  
 هذه هدايا موالينا واسألت الى الجواب فقال الغلام هذا لا يصلح لنا لان الحدال يخلط بالحرام فيه فقال ابو محمد بن  
 صاحب الزمان افرق بين الحدال والحرام ففتح احمد الجواب اخرج صرة قطرها اليها الغلام وقال هذا بعشرة فلان من غل  
 باع خطها في الزرع في مقامتها وهي كذا وكذا دينار او في وسطها خط مكنون عليه كثيرة وفيها صحاح ثلاث  
 احدها اعلو والآخر ليس عليها التسمية والآخرى من فلان اخذت من نساج غرامة من غزل سرق من عنده ثم اخرج  
 مرة فصره وجعل يتكلم على كل واحد بقرع من ذلك ثم قال اسأله الجواب على الصرة حتى توصلها عند وصولك الى  
 اصحابها هات الوثوب الذي بعست الجوز الصاحبة وكانت امرأة ماهرة غرلته بيدها ونجته فخرج احمد ليحي بالوثوب  
 فقال الى ابو محمد بن ابي فاسألك الاربعون سأل الغلام عنها فيجبك فقال الى الغلام ابتداء اهل الافك للسائل لا  
 اسلموا طوعا وركها وانما اسلموا طوعا فقد كانا جميعا من اهل الكتاب منهم من يقول هو بين يملك الشرق والفرق  
 وتبقى نبوته الى يوم القيمة ومنهم من يقول يملك الدنيا كلها ملكا عظيما وينقاد له اهل الارض فدخلوا كلاهما في الزمان  
 طعنا في ان يجعل محمد كواحد منهما والياء ولا ذنبا الايام من ذلك دبر اجمع جماعة في قتل محمد ثم كيلة العقبة فكميلو  
 له وجابر بيل واخبر محمد بن بذلك فوقف على العقبة وقال يا فلان يا فلان يا فلان اخذوا في الزمان اراكم  
 قد جرحتم وقد معاهدتم ذلك وفشلتم اطمعوا واليزير فيما بايعا عليا ثم بعد قتل عثمان طعنا في ان يجعلها  
 علي بن ابي طالب ثم والياء اعلو والياء اعلو ولا رغبة ولا ركة لها ولا اختيا فاما الايام من ذلك من علي بن ابي طالب  
 وخرج عليه وفضلها فضلا قال ولما اردنا الاضرار قال ابو محمد بن احمد بن ابي اسحق انك تموت السنة فاطلب منه الكفن  
 فطلب فقال يصل اليك عند الحاجة قال سعد بن عبد الله فخرجنا حتى وصلنا حلوان فخرج ابن احمد بن ابي اسحق وفضلها  
 في الليل فخرجوا من عند ابي محمد بن محمد بن ابي اسحق ففضلها وكفناه وصليا عليه قال وقد كنا عند من اول الليل  
 فلما ذهب شطرون الليل قال اضرب الى البيت فاني ساكن فضيت ونمت فلما كان وقت السحر ايق الى الزمان وقالوا  
 اجروا الله في احمد بن ابي اسحق فقد غسلناه وكفناه ففضلها وصليا عليه وفناه فخرجوا الى الباب الرابع عشر  
**اعلام النبي** قال انتم صكوا الله وسلامه عليهم زيادة على ما ذكرناه **فضل** في اعلام رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت وعثمان بن عفان في رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فجلسنا اليه ثم قام عثمان وابو ذر جالس فقال له  
 يا ابي اسحق كنت ناسج عثمان قال كنت اقر سورة من القرآن قال ما انت سيب غضض وتبغضه والظالم منك في النار قلنا  
 ان الله وانا اليراجعون الظالم ابي وصر في النار فابينا الظالم فقال نعم يا ابا ذر قل ابي وان وجدته مرا تلقى على العهد

**وهمها** ما روى ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسألك عن ربك ما محمد ان اجبتني ابتعتك  
كان رجلا من ملوك فارس كان ذريبا فقال ابن الله ثم وهو في كل مكان ولا يوصف بكان لا يزول ولا يزل ولا مكان  
ولا يزال قال يا محمد انك تصعد باعظما بلا كيف فكيف لي ان اعلم انك رسولك قال علي بن ابي طالب ثم علم بيق بغيرنا  
ذلك اليوم حجرا ولا صدرا قال الشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له والشهدان محمد عبده ورسوله وقلت انا  
ايضا الشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فاسلم حتى ميا عبد الله فقال يا محمد من هذا قال خير اهل وافر  
المخلق مقي وهو الوزير في حياض والخليفة بعد وفاتي كما كان هرون من موسى الا انه لا ينبغي بعدى فاسمع له واطعه  
فانه على الحق **وهمها** ان النبي كان يوما كجالسا وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال لهم  
بكم اذا كنتم صرعى وقبوركم شقي فقال الحسن نموت موتا او نقتل قتلنا فقال بل نقتل يا بني ظلمنا ونقتل ابو ظلمنا  
وتسرد ذرايك في الارض فقال الحسين ومن يقتلنا قال ثرا والناس قال وهل ميزوا احدنا قال نعم طائفة  
من اصق يريدون بنينا ثم يركبوني رصلي فاذا كان يوم القيمة جنتهم وخلصتهم من هول ذلك اليوم **وهمها** ان عليا  
وعافي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي الى اليمن لاصلي بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير لهم سن وانما شارب حدث فقال  
يا علي اذا صرحت باعلي عقبه فبادر باعلي صوتك يا ثبير يا مدر يا ثري محمد يقرنكم السلام قال فذهبت فلما صرحت باعلي  
العقبه اشرف على اهل اليمن فاذا هم باسرهم يحوي مقبلون شاهرون سلامهم مشرعون اسنهم مشكبون تسيم  
فناديت باعلي صوتي يا ثبير يا مدر يا ثري محمد رسول الله يقرنكم السلام فلم يبق شجر ولا مدر ولا ثري الا ابرق بصبو  
واحد وعلى محمد رسول الله وعليكم السلام فاضطربت قوائم القوم وارتفعت ركبهم ووقع السلام من ايديهم  
اقبلوا الى مصرعين فاصلى بينهم وانصرفت **وهمها** ما روى عن ابي عبد الله ع قال ان ثلثه من الهمام اعظم الله  
على عبد النبي ثم منها اجل وكلامه شكوى اربابهم وعز ذلك والذنب بجالي النبي ثم شككا اليه النجوع فذاع رسول الله  
ارباب الغم فقال اقربوا الذنوب شيئا فاصحوا ثم عاد اليه الثانية فشكل اليه فذاعهم فاصحوا ثم عاد اليه الثالثة فشكل اليه فشكل  
فذاعهم فشكلوا النبي للذنوب اخلس لوان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض للذنوب شيئا ما زاد الذنوب عليه شيئا ليوم تقوم  
الساعة واما البقرة فانها اذنت بالنبي فقال بلسان فصيح عري بان لا اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله سيد  
النبين علي وصية سيد الوصيين **وهمها** ما روى عن ابي ذر قال دخلت على النبي وهو ما فقال ما فعلت  
غيتا نك فقلت ان لها قصة عجيبة بديا ان في صدر في اعدا الذنوب على غني فقلت في نفسي لا قطع الصلوة ماخذ  
فذهبت وانا احس برها فاقبل على الذنوب سدا فاستغذنا لجل منه وور الى القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على صلواتك

قال الله قد وكلني بغيرك فلما فرغت قال لي الاسد افض لي محمد فاجبره ان الله اكرم صاحبك ليحفظ الشريعة ويكفي  
 اسدا يحفظ عنه فقبح من كان حول النبي من ذلك ومنهما انه كان لكل عضو من اعضا النبي منحة فخرية من  
 الشريعة الفاعلة عليه ومنحة عينيه انه كان يرى من خلفه كاي من امامه ومنحة اذنيه انه كان يسمع الاصول في النوا  
 كما يسمع في اللفظ ومنحة لسانه من قال للمضي من انا قال انت رسول الله ومنحة يديه انه خرج من بين اصابع الماء  
 ومنحة رجليه انه كان يجاوب ما وهما رفاق فشكى الى رسول الله من فضل جليله في طلست اربا صرا ذلك لما  
 في البئر فصار ما وهما عذبا ومنحة عورته انه ولد محتونا ومنحة بدنه انه لم يقع ظله على الارض لانه كان خيرا ولا  
 يكون من النور اظلل كالسراج ومنحة ظهره ختم النبوة بين كففيه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ومنهما ما  
 روى عن محمد بن هاشم التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه روى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كان ثلث ليلية التي ولد فيها رسول  
 الله من اربعين ايو ان كسرى وسقط منه اربع عشرة غيرة وخدعت نارفارس ولم يولد قبل ذلك بالغ سنة وعاش  
 بحيرة ساورة وقاض وادي هامة وراى في اليوم المويد ان ابلا صعبا انقودها خيرا عرايا قد قطعت رجلا  
 في بلادها فلما اصبحت كسرى اضر ذلك واقرعه وتصير عليه فتبعها ثم راى ان لا قد خذ ذلك عن وزيره وانه لم يجمعهم  
 خبرهم بما قاله منبئهم كذلك اذ اياه كتاب بنجود نارفارس فقال المويد ان وانا رايت رؤيا ثم قصها عليهم فقال يا  
 مويد ان اى شيء يكون قال حدث يكون من ناحية القرب نكتب كسرى على العثمان بن المنذر وان وجهه الى رجل عاوا  
 اريد ان اسال عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن عمر وان يهتد اليه فلما قدم عليه اخبره بما راى قال علم ذلك عند خالي  
 هو ما كن بمشارق الشام يقال له السطيف فقال اذهب اليه فاستد واتى بباويه من عنده فنهض عبد المسيح وسجد  
 قدم على سطيف وقد اشرف على الموت فسلم عليه فلم يخرجوا باثم قال عبد المسيح على حمل يسوع الى السطيف وقد ادنى الى القبر  
 بعث ملك بني ماسا لارتياس الانوان وخمود التيزان وراى ابلا صعبا انقودها خيرا عرايا قد  
 قطعت رجلا وانشرت في بلادها فقال يا عبد المسيح ان كثرت الدرموة وظهر صاحبها هامة وقاض وادي هامة  
 وعاضن بحيرة ساورة وخدعت نارفارس فليس الشام السطيف مقام املك منهم ملوك ومليكات على عدد التيزان وكل  
 ما هو ان مضى سطيف مكانه فنهض عبد المسيح وقدم على كسرى فاجبره بما قال السطيف فقال الى ان املك من اربعة  
 عشر ملكا كانت امور في ملك منهم عشرة في اربع سنين والباقيون الى اماره عثمان ومنهما ما روى عن زياد بن  
 الصدياري صاحب النبي انه بعث جيشا الى قوى قلت يا رسول الله اريد ان اعيش وانا ضمن لك بسلامة قومي  
 فكتب اليهم فقدمهم بسلامة فقال لهم انك لست اعرف قومي فقلت يا رسول الله اريد ان اعيش وانا ضمن لك بسلامة قومي  
 فكتب اليهم فقدمهم بسلامة فقال لهم انك لست اعرف قومي فقلت يا رسول الله اريد ان اعيش وانا ضمن لك بسلامة قومي

يارسق عليهم قلت يا رسول الله مولى نبي من صدقاتكم مكتبة في بلدك وكان في سفر له نزل منزلا فانه اهل ذلك البلد  
 ليكون تعاملهم فقال له اخير في الهادة لرجل مؤمن ثم اتاوا فقال يا رسول الله اعطني فقال من سأل الناس عن  
 ظهر شيء فصداع في الرأس ودوا في البطن فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرع منها بحكم مني ولا غيره حتى  
 هو فيها بخرا لها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقت قال الصيداوي فدخل في نفسه من ذلك  
 شيء فابتدئ الشيء بالكاتبين قال فدخل على رجل او امره عليكم فدلتمته على رجل من الوفد قلنا يا رسول الله ان  
 لنا مائة اذا كان اشنا ومعنا ماؤها واجتمعنا عليها واذا كان الصيف قل ماؤها ونفقا على ما حولنا وقد اكلنا  
 وكل من حولنا اعداء فادع الله لنا في برنا الا نمتعا ماؤها في الصيف فنجتمع عليه ولا نفرق ندعا بسبع خطبا  
 نعرض في يده ودعا فيهن ثم قال ذهبا وبهذه الخطبات فاذا انتم المبر في القوا واحدة واذا ذكرنا اسم الله قال ركا  
 ففعلنا ما قال لنا فاستطعنا بعد ذلك ان ننظر الى قعر المبر كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ما روى عن جبريل  
 عبد الله البجلي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بكنا بل في الكلاع وقوم فدخل عليه فخطب كتابه وتجهز وخروج في جيش عظيم و  
 خرج معه بني النضير ارفع لنا ديرا فاجب فقال له يد هذا الواهب فدخلنا عليه ساله اين تريد قال هذا التي اذن  
 نخرج في قرين وهذا رسول الله فقال الواهب اقدمنا هذا الرسول فقلت ومن اين عرفته وعلت بوفاته قال  
 انكم قبل ان تصلوا الي كنت انظر في كتاب وانبال فمرت بصفة محد وبعته وايامه واجله فوجدت انه توفي هذه الساعة  
 فقال ذوا الكلاع فانما انصرف قال جبريل فوجدت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في ذلك اليوم ومنها ما روى عن الحسين  
 علي عليه السلام في قوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او أشد قسوة قال يقول الله يسب قلوبكم معا  
 اليهود كالحجارة اليابسة لا تخرج برطوبة اي انتم لا حق تودون ولا باموالكم تبصدون ولا بالمعروف شكرمون  
 ولا اللصيف تفرقون ولا للمكروب تغيثون ولا بشئ من الانسانية تعاشرون وتواصلون واشد قسوة قلوبهم على  
 السامعين ولم يبين لهم كما يقول القائل اكلت جمل الجواهر ولا يدبره ان لا ادرى ما اكلت بل يريد ان يهاجم على الاشياء  
 حتى لا يعلم ما اكل وان كان علم انه اكل ايها الرمن من الحجار قلنا في حجر منه الا انها راي فقلوبهم في المساواة بحيث لا ينجي  
 منها التحير يا يود في الحجارة ما تنفجر منه النار فيجوي بالخير والنبات لبني ادم وان منها اي وان من الحجارة لما يشفق  
 فيخرج منها الماء دون الانهار وقلة بهم لا ينجي منها الا القليل من الحيز لا الكثير وان منها اي من الحجارة ان اسم عليها  
 باسم الله تبسط ولبس قلوبكم شيء من فقالوا رعت يا محمد ان الحجارة التي من قلوبنا وهذا الجبال يحضر ثنائنا مستعمل  
 على تصديقك فان ظنك بتصدقك فان الحق فخر جوا الى ارجي جعل فقالوا استشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألك

يا جبريل يا محمد والرا الطيبين الذين بذكر اسمائهم جعل الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان لم يقدر  
 على تحريكهم فخرنا جبريل وفاضنا انفسنا بذكر رسول الله رب العالمين وان تلو به هؤلاء اليهود كما ذكرنا قصص من الحجاز  
 فقال اليهود علينا قلب اجلسنا اصحابك خلف هذه الجبال فيظنون بشئ هذا فان كنت صادقا فانبئ من موضعك  
 هذا الى ان القرار وهذا الجبل ان يسير من موضعه اليك ونره ان يقطع نصفين وترفع السفلى وتختلج العلوى  
 فاستار الى حجر تدحرج فتدحرج ثم قال مخاطبة هذه وقبره فسيجد عليك ما سمعت فان هذا الحجر من ذلك الجبل  
 فاحذره الرجل فادناه من ان ينزف قط الخجر بمثل ما نطق به الجبل قال فاتى با افترحت فباعد رسول الله الى ارضنا  
 واسع ثم نادى يا جبريل يا محمد والرا الطيبين لما افلحت من مكانك باذن الله فبحث الى حضرتي منزلة  
 الجبل وسار مثل الغري الى قممها ونادى ها انا سامع لك مطيع عني فقال هؤلاء افترحو اعلى امرلك  
 نطق من اصلك قصير نصفين فيخط اعلاك ويرفع اسفلك فانقطع نصفين وارتفع اسفله وانخط اعلاه فصا  
 فرعه اصله ثم نادى الجبل هذا الذي ترون ومن هجرات موسى الذي ترعون انكم به مؤمنون فقال رجل منهم هذا  
 رجل فتاى له العجايب فنادى الجبل يا اعداء الله اطلت ما تقولون بؤة موسى حيث كان وقوف الجبل فوقهم كما  
 يقال هو رجل ياتي بالعجايب فله منهم الحجر ولم يسئلوا ومنهم ما روى عن الوليد بن عباد بن صاهب بن  
 جابر بن عبد الله يصلى في المسجد فام اليه عرابي فقال اخبرني هل تكلم بهيمة على عهد رسول الله ثم قال نعم  
 النبي على عتبة بن ابي اسب فقال اكل كلب الله فخرج رسول الله يوم ماى محبته حتى اذا انزلنا بمقابلة مكة فخرج عتبة  
 مستخفيا فزل في ارض النبي الناس لا يعلمون لم يقتل محمدا لما هم الليل اذا اسد قبض على عتبة ثم اخبره خارج الكوفة  
 ثم نزل نزل ابيو احد من الكلب ارضت له ثم نطق بلسان طلق وهو يقول هذا عتبة بن ابي لهب خرج من مكة  
 مستخفيا فزعم انه يقتل محمدا ثم قرع قطعا قطعا ولم ياكل منه ثم قال جابر وقد تمثل قوم من الذين خرجوا فقتلوا ليلته  
 فبينما هم في طهوم اذ صنع رجل على ما يريد قال لهم بلسان عربي بال ذريح امر يحج صايع يصيح بلسان فصيح بطن مكة يدعوك  
 الى قول لا اله الا الله فاجبهوه فزكوا القوام لهم ولعبيهم فاقبلوا الى مكة فذهخوا الى الاسلام مع رسول الله ثم قال  
 جابر ثم تكلم ذنبا في ثمنه الا يصيب منها وجعل الواقي يصدده ويغنيه فلم ينس فقال عجا هذا الذنب فقال الذنب يا هذا  
 انتم اعجب من محمدا بن عبد الله القرشي يدعوك بطن مكة الى قول لا اله الا الله ونحن لكم عليه احنه وتابون عليه فقالوا  
 الواقي يا لك من طامة من يري الغم حتى اتية فام من به قال الذنب فانا رعى الغم فخرج ودخل مع رسول الله في الكوفة  
 ثم قال جابر لقد تكلم بعير كان اول النجاشي وشره عليهم ومنعهم طرفة فاحسوا لواله عليه بكل حيلة فلم يجدوا الى اخذته من سبل

فاجبروا النبي فخرج الميراثا بصبره العجيب كخاصة بابا كيا فالنف النبي الى بني البخار فقالوا انهم ليسوا بكم انتم  
 اقلتم علفهم وانفقتهم فقلوا انهم ذو منعة لا يتكلم منه فقال نطلق مع اهلك فاطلقوا فليلا ثم قال جابر لقد كنت  
 طلبة اصطادها قوم من اصحابه فشدتها الى جانب رحاهم ثم النبي فادته بنو الله يارسول الله قال يا ايها الصالح ما  
 شأنك قالت اني حامل ولي خشفان فخلني حتى امضوا رضعها واعدوا فاطمتها ثم مضى فلما رجع اذا الطيبة قائمة فجعل  
 يوثقها على الرجل فخذها ثم يجديها قالوا هي لك **فصل** في اعلام فاطمة عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله  
 قال كيف كانت ولادة فاطمة قال ان خديجة لما اخرج بها رسول الله ثم هجرها سنة فريث وكن لا يدخل عليها  
 ولا يلعب عليها ولا يركب امرأة تدخل فاستوحش خديجة لذلك وكان زوجها يغشاها فاحملت بها فاطمة كانت  
 تحدها في بطنها وتصرها وكان ذلك من رسول الله فدخل في عليها يوم ما مضى خديجة بعدت فاطمة فقال يا  
 خديجة من محمد ثمين فقال لا يا خديجة الذي هو في بطن محمد ثمين ويوسف قال يا خديجة فدا جبرئيل عن بسترها انها  
 وانها النفس الطاهرة الميمونة ان الله سبحانه خلقها من طينها المنة ومجمل من طينها المنة وخلقها من طينها المنة  
 وجبر فلم يزل خديجة على ذلك الى ان حضر ولادتها فوجست في نسائها فريث فثمين منى ما في النساء واصل اليها  
 عصيتني ولم تقبل قولنا وتزوج محمد ايتيم في طالب فقيرا لا مال له فلما نجا اليك ولان في من اولاد شيئا فاعمت  
 خديجة لذلك مبيتها هي كذلك اذ وصل عليها اربع لسوة طوال كان من نسائها بنو هاشم ففرغت منهم فلما اتهم فقال  
 احداهن لا تخفي يا خديجة لان رسول ربك اليك ونحو اخوانك فاسارة وهذه اميتة بنت نزام وهي في عنك فحجته  
 وهذه حريم بنت عمران اخذت موسى بن عمران وهذه ام البشرا منا حواء بعثنا الله اليك لننكح منك حاملا لنفسا  
 فجلست واحدة عن يمينها والاخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة القوم  
 طاهرة مطهرة فلما سقط على الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوت مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها من  
 الاشرار من ذلك النور ودخل عشر من الحور العين بيدي كل واحدة منهن عسك من الجنة وابوي من الجنة وفي الارض  
 ما من الكوفة والتمت المرأة التي كانت بين يديها فقتلها بالكوفة واخرجت خوتين بمصاوتين واشد بيانا من  
 اللين اطيب ريحا من المسك والعنبر فلفها بواحدة وضعها بالثانية ثم استظفها فظفت فاطمة بالشهادة فقامت  
 شهدان لا اله الا الله وان ابي محمد ارسول الله سيد الانبياء وان علي سيدا الوصياء ولدى سادة الاربعة  
 ثم صلت عليهن وسمت كل واحدة باسمها واقبلن بيقين اليها وتباشرن الحور العين بولادتها وشارهن اهل السما  
 بعضهم بولادة فاطمة ثم وجدوا في السماء نورا اظلم ثمرة المكنة قبل ذلك وقالت النسوة يا خديجة طاهرة



مباركة ركية مجهولة بورك فيها وفي شملها فانا ولها فرجة مستبشرة وانتهت اذ بها وكانت فاطمة في اليوم كما يفهم  
 الصبي في الشهر ونهني في الشهر كما يفهم الصبي في الشهر وقال ابو عبد الله ان فاطمة مكنت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وسبعين  
 يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتها ويطيب نفسها لتمع صوت ولا ترقى شخصه وتجبرها عن انبها  
 بمكانه وتجبرها بما يكون بعد هاني ذميرها وكان على كيتب لك **وهن** ان جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اقام ايام ولم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه فطاف في داره واجبر فلم يصيب احد من شيعته فاق فاطمة فقال يا  
 هل عندك شيء اكل فانني جائع قال لا والله نفسي راى ذلك لعلنا اذا خرج منها بعثت بجارية غريفة ونصبت لهم  
 فاختذ ثروا وضع في جفنة وعطت جملها قال لا والله لا ورث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسي على غري وكافوا غنى  
 الى مشبعة طعام بعثت حسنا وحسينا الى رسول الله فخرج اليها فقالت قلنا فانا الله بشئ فحبا لك فقال هل لي يا بنية  
 فكشفت الجفنة فاذا هي ملوة خبز او حما فلما نظر اليه بهت وعرفت انه من عند الله فحمد الله وصلى عليه ولبسها  
 قد منته اليه فلما راه حملا لله وقال من اين لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب بعث رسول  
 الى علي فذاعاه فاحضره واكل رسول الله وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجميع اهل بيته النبي حتى شبعوا  
 فاطمة وبقيت الجفنة كما هي فوسع منها على جميع جيرانه وجعل الله منها بركة وجزيا كثيرا **وهن** ان ام ايمن لما  
 لما وثقت فاطمة حلفت ان لا تكون بالمدينة الا ان تطيق ان نظرا الى مواضع كانت بها غرائب الى مكة فلما كانت في بعض  
 الطريق عطشت عطشا شديدا ففرغت يديها وقالت يا ربنا فاخر من فاطمة فقلني عطشا شديدا فانزل الله عليها  
 من السماء شرب ولم يصبها الا طعام والشراب سبع سنين وكان الناس يتبعونها في اليوم الشديد الحر فاصيبت عطشا  
 هنما ان عليا اصبوح يوما فقال لفاطمة عندك شيء تغذيته قالت لا فخرج فاستقر من دينار لاتباع ما يصلحهم  
 فاذا المقداد في جهد وعيا الرجاء واعطاه الدينار ودخل المسجد وصلى الظهر والعصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ  
 النبي بيد علي واطلقها الى فاطمة وهي في مصلاها وحلقها بخمسة غنوم فلما سمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت  
 وكانت تباخر الناس عليه فرد عليها السلام ومضى بيده على راسها ثم قال عشتا غنوم الله لك وقد قد فاختذت الجفنة  
 فوضعتها بين يدي رسول الله فقال يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل ثوبه قط ولم اشم مثل رائحته  
 قط ولم اكل اطيب منه ورضع كعبدين كفي علي وقال هذا بدل عن دينارك ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **وهن**  
 قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة سلمان في حاجته فاصابها نامة والرجي تدور في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحم فاطمة لعلها يبعثها **وهن** ان ابنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم او عوا عليا فانتهى

ببيت المقدس فلم يجبي الروح قط وليس معها احد فناديته فخرج واصفى اليه رسول الله فقال له شيئا لم افهم فقلت  
 عجبت من الروح حتى بيت على تدور ما عندهما احد قال ان ابني فاطمة ولد الله قلبها وجوارحها ايماناً وبقية ايمان  
 الله علم ضعفها فاعانها على هرها وكفها اما علمك ان الله نعم ملائكة موكلين بمعونة ال محمد وهمها ان  
 سلمان قال خرجت الى فاطمة فقال جفوني بعد وفاة رسول الله ثم قال اجلس فجلست فحدثني انها كانت  
 جالسة امر باب الدار مغلق قلت وانا انكر في انقطاع الروح عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا بوفاة رسول الله  
 ثم اذا انفتح الباب من غير ان يفتح منا احد فدخل على علي وجوارو وقلن نحن من المحررين من دار السلام او ملنا  
 اليك رب العالمين بدت ثم كننا مشتات فان اليك فقلت لو احدى منهن اظنها اكبرهن ما اسمك قالت معذرة  
 خلق المقداد وقلت للمثاني ما اسمك قالت سلمي خلقت سلمان الفارسي قلت للمثاني ما اسمك قالت  
 خلقت لاني والغفاري ثم قالت فاطمة واخرج من لنا طبعاً عليه رطب كما نال الحشكنا فان الكبار اسدينا صا  
 من الشجر والبركي من الحيا من السعد الا ذفر هذا حزين نصيبك لانك من اهل البيت فاطم عليه واذا كان غدا فانه  
 بوفاء قال سلمان فخذ هذا رطب فامرين بمحاجة الا قالوا معك كسك فاطم عليه فلم اجلد نواة فخذوا  
 وقتك يا بنت رسول الله اجلد عجا قالت يا سلمان انما هو نخل غرسه الله لي بدار السلام بكل علمه رسول الله  
 قال ان سر لك ان لا تمسك الحصى في الدنيا فواضيه عليه وقول بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور  
 بسم الله الذي هو مديرا هو بسم الله الذي خلق النور الحمد لله الذي انزل النور على الطور في كتاب مسطور  
 مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعرس كور وبالفهم مشهور وعلى السراوات انوار مشكور قال سلمان  
 فعلت وعلمت العا لسان من به الحصى فكلمهم بربوا باذن الله نعم وهمها ان النبي ثم قال فاطمة لدى بشارة اخيه  
 من ربي في اني رايت اني ان الله زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنة فمز بشجرة طوبى فخلع رفاقا عليا  
 اهل بيتي واقام ملائكة من نعمها من نور دفع الى كل مكان خطا فاذا اسفر ثا القياض باهلها فدا طلق تلك الملائكة  
 محبا لنا الاودعت اليه صكايه بزية من النار في ههنا ما روى ان عليا عا مسفر من من يهودى شعير فاستهتبه  
 شيئا فذفع اليه ملاءة فاطمة عا ههنا وكانت من الصوف فادخلها اليهود الى دار ووضعوا في البيت فلما كان الليل  
 دخلت زوجة البيت الذي فيه ملاءة فاطمة وهي تسعل فزان نوراً من الحطاف البيت اصناماً وكلمة فاضرت الى  
 زوجها فاجرت بها نهاراً في ذلك البيت فامر اعطيا فتعجب اليهودي زوجها وقد نسي ان في بيته ملاءة فاطمة فنفى  
 مسرها ودخل البيت فادأصيا الملاءة انشتر شعاعه كانه تسعل من بذر منير بلع من قرب فتعجب من ذلك فاعا



كان هناك ودعا بعداء وسال الله ان يطهرهم ويعطف دوابهم ثم نزل ورجع الى مكانها اسفرا الا وقد قبلت الفير  
 بعد العير عليها الخمان والتمردا لد بقع والميز بحيث اسدلت بها البراري وفتح اصحاب الجبال جميع الاحمال والاطعمة  
 وجميع مامعهم من حلف الدواب وغيرهما من الثياب لجلال الدواب وجميع ما يحين جون اليه ثم انصرفوا ولم يدبر احد  
 من اى لخلق ورد ومن الارض كانوا ام يحس فتعجب الناس من ذلك وهم لها مامروى عبد الواحد بن زيد قال كنت  
 حاجا الى بيت الله فبينما انا في الطواف اذ مر ايتان جارييتان عند الركن اليماني فقول احدهما للآخرى لا رضى لمسخر  
 للوصية والحجاب السوية والعدال في القضية بعاطفة الزكية الرضية المرضية ما كان كذا فقلت من هذا المنعوت  
 فقلت هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب علم الامم وبارك الله فيك والدار في الامة قلت من اين فترى  
 قالت وكيف اظهره وقد قتل ابين بيدي بصفتين ولقد دخل على ابي مارجع فقال يا ام الاينام كيف اصبح  
 بخير ثم اخبرتني واخى هذه البير وكان ركبي من الجدرى ما ذهب بصري فلما نظر على عليه السلام الى تاءه وقا  
 هذه الاليات ما انما ذهب من شئ من زينته كما ناهت للاطفال في الصغر قدما والدم من كان يكفهم  
 في الثياب وفي الاسفار والحضر ثم اريده للبارك على وجهي ففتحت عيني لوقوت وساعتى فوالله اني نظرت الى الجبل  
 الشام في الليلة الظلماء وكنت في صحتها مامروى عن سليمان الاعمش من مرة من عطية عن سلمان الفارسي قال  
 ان امرأة من الانصار يقال لها ام قرة تنص على نكت ببيعة ابوبكر وتحت على بيعة علي عليه السلام فبلغ ذلك بابكر فاجل  
 واستنابها فابن عليه فقال يا عذرة والله اني اخصيكن على فرقة اجتمعوا عليها السلبوا فاقولت في امامتي فالت ما ا  
 باها حتى قال من انا فالت امير قومك اختاروك فقولك فلو كان هو لغيرك فالت امام الخصوص من الله لا يجوز  
 الجور على الامة والامام الخصوص يعلم ما في الظاهر والباطن وما يحدث في المشرق والمغرب من الجور والشر واذا قام  
 في مجلس وقرف فاني لولا جهور الامام لها بدوثن واكثر كثرتم لسل من ايتها انت با بن ابي قحافة قال اناهن الائمة  
 الذين اختارهم الله لعباده فقال كذبت على الله لو كنت من اختارك الله لذكرت كتابه كما ذكر غيرك فقال  
 عز وجل وجعلناهم ائمة يكرهون باورنا ما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وملك فان كنت اماما ما حقا امامهم بها  
 الدنيا الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فيقربوك لا يجيب جوابا ثم قال انها  
 عند الله الذي خلقها فالت لاجاز للناس ان يعلم الرجال لعنتك فقال يا عذرة والله لندكرن امم مما واولا  
 مثلك قالت بالقتل تهدون والله ما بان ان يحري فتلى على بدمشك ولكي اجزك اما التما الاولى اسمها الملول  
 والثانية ريعول والثالثة سحقوم والرابعة ديلول والخامسة ماين والسادسة ما حير والسادسة ما حير فيقربوك

ومن معه فقيرين فقالوا لها ما تقولين في علي قالت وما عسى ان اقول في امام الا انه روي الاوصياء من اهل البيت  
 بنوره الارض والسماء من ائمة التوحيد لا يعرفونه ولكنك فكنت واستبدك وبعث دينك بدنياك فقال ابو بكر  
 اقلوها فقد اردت تفنكك وكان علي في ضعفه يعلو والقرى فلما قدم وبلغه قتل ام قررة فخرج الى منزلهما  
 عند قبرهما امرجة طويو بعض مناقيرها حرق منه قاذر كل واحدة حجرة زمان روي في الخبر جرف القبر فلما انظر الطيوس  
 الى علي في قبره وقرقرن فاجابهم بكلام يشبه كلامهم وقال فعل الله ما نفع علي فيها ومثيده الى السماء  
 قال يا يحيى الخفوس بعد الموت وبما منشى العظام الدار سانحي لنا ام فردة واجعلها عجرة لمن عصا او اذ اهلها  
 يقول امص الامور يا امير المؤمنين وخروجنا ام قررة منلحقه بيطر خضر من السند من دعاك يا هو لا وادوان الى  
 خزانة بطي نورك فاني الله لنورك الاضياء وبلغ ابابكر وعمر ذلك فصلا متعجبين فقال لما سئلوا انتم بوا  
 على الله ان يحيى الاولين والآخرين الاحياء ويردها امير المؤمنين الى عز وجها ولدن غارامين له وعاشت بعد  
 على سنة اشهر في ههنا ما ذكر المصطفى في خضائص الائمة عليهم السلام باسناده عن ابن عباس قال كان رجل على  
 عهد عمر له ابل بين احية اذ ربحان وقد استصعبت عليه في البيرة ما قاله وان معاشه كان منها فقال له اذهب سنعتك  
 ثم فقال الرجل ما زلت ادعو الله واسئل البيرة وكلما قربت منها حملت على فكتب لهما رقعته منها من عمر امير المؤمنين الى  
 مردة الجن: لشياطين ان ندللوا هذه اللواثيم فاحذوا الرجل الرقعة منه فقال عبد الله بن عباس فاختصمت  
 شديدا فلقيت عليا فمما خبرته بما كان فقال لي ومحيى الذي خلق الجن من النسم ليعودن بالحنينة فهذا ما لم يخط  
 على شقي رجلك انو قبل كل من جاء من اهل الجنة فاذا التي بالرجل قد والى في جهنم شجرة تكاد اليد تدخل منها فاما  
 باصر البيرة وقلت ما وراك فقال في صرنا الى الموضع ورميت الرقعة فحل على عداد منها فاني امرها ولم يكن في قوة  
 نجاست فومحيت احديهما فاحيى فقلت اللهم الكفنيها وكلها تشد على وتريد فاني فانصرف عني فمقط فحاشي  
 فمحل وليست اعقل فلم ازل اناجي حتى صليت وهذا الاثر في روي فقلت له صرنا الى الموضع فاعلم رضا البيرة وحده نفر  
 فاجبره بما كان فريزه فقال له كذبت لم تذهب بكاني فخلعت الرجل لقد فعل ما خرج عنه فقال ابن عباس فضيت بمر  
 امير المؤمنين فمستبهم قال الم اقل لك ثم اسبل على الرجل فقال له اذا انصرفت الى الموضع الذي هي فيه فقل اللهم  
 اتوجه ببنيك في الوحز واهل بيته الذين اخبرتهم على علم على العالمين اللهم ذل لي صعوبتها وكفني شرها فانك لك  
 المعاني والغالب لقاها فانصرف الرجل رجافا لما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة من المال قد حملها من اثمائها  
 امير المؤمنين وصلى اليه وانا معه فقال في شجرة ام اجبرك فقال الرجل يا امير المؤمنين بل نخبرك قال كافي بذلك

اليها فاجتمعوا وكان ذلك غاصصة ذليل واخذت بنواصيتها واحدا واحدا فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين  
 كان كنت معي هكذا كان مفضل بقبول ما جئتكم به فقال امير المؤمنين يا ابا الله لك وبلغ العجب عجب فغضب ذلك  
 انصرف الرجاء وكان يحج كل سنة وقد انجى الله فالد فقال امير المؤمنين من كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل  
 او ولد او اولاد فليقبل الله بهذا الدعاء فانه يلقى ما يحب انشا الله و**هم** ما مروى عن ابي جعفر الطوسي عن  
 ابي محمد النعمان عن ابي عبد الله العسكري عن ابيه عن الحسين بن محمد عن قنبر قال كنت مع علي مولاي في علي بن ابي طالب  
 فخرجت فمصر ونزل الى المانجا من موصوع فاذن الفحص فاذن اباها نف يمتنع يا ابا الحسن انظر من يهينك وخذ  
 ما ترى فاذا مضى لي عن يمينه وفيها قيص طوي ناخذة ولعبة فاذا في جيبه دفعة منها مكتوب هديته من العزيم  
 الى علي بن ابي طالب هذا نص هرون بن عمران كذلك واوردتها هو ما اخبرني **وهي** ان اسود دخل على عمار  
 فقال يا امير المؤمنين قد سرقت فظهرته فقال له انك سرقت من غير حرم وبها ورا الله عنه فقال يا امير المؤمنين  
 سرقت من غير حرم فظهرته فقال له انك سرقت غير نصاب وبها عنه راسه فقال يا امير المؤمنين سرقت نصابا فلما امر  
 ثلث مرات قطع امير المؤمنين **ثم** مذهب جعل يقول في الطريق امير المؤمنين واما المنقيين فاما انظر الخراجين و  
 يصوب الدارين وسيد الوصيين وجعل يمدح فسمع ذلك منه الحسن بن الحسين عليم الله وقلنا مستقبلا في دفعه  
 على امير المؤمنين فقال لا ارينا اسود يمدح في الطريق فبعث امير المؤمنين من اعاده الى العدة فقال **ثم** قطعك  
 وانك قد سحر فقال يا امير المؤمنين انك ظهرته وانك جيتك فخذ الطلح ودي فلو قطعني اربابا بالما ذهب جيتك  
 قلبي فدعا له امير المؤمنين ووضع المقطوع على موضعه فخرج رصيح كما كان **وهي** ما مروى عن علي بن ابي طالب  
 بالمدينة غداة يوم وقال رايت في النوم رسول الله فقال لي ان سلمان قد توفي ووصاني بفسله ونفسيه و  
 عليه ودفنوها فانها خرج الى المدائن لذلك فقال عمر هذا الكفن من بيت المال فقال **ثم** ذلك كفن مفرغ من فخرج  
 والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما اكل من قبل ظهيرة ذلك اليوم رجع وقال دفنتم واكراما  
 لم يصدقوه حتى كان بعد مكة وصل من المدائن مكتوب ان سلمان توفي في يوم كذا ودخل عليه امرأه ففضل وكفنه  
 وصلى عليه ودفنتم انصرف فقبض الناس كلهم **وهي** ما تعدوا بوبك بار وبعث خالد بن الوليد الى بني حنيفة فخذ  
 زكاة اموالهم فقالوا لا نزال نرسل الله كان يبعث كل سنة رجلا ياخذ صدقاتنا من الغنم من اجلنا وبغير ثمننا فقالوا  
 فافعل انت كذلك فانصرف خالد الى المدينة فقال لا يكرهنا منعتنا الزكاة فبعث معه عسكرا فخرج خالد الى بني  
 وقتل رؤسهم واخذ من جبنه فوطاها في الحبال سبائسواهم ورجع بهم الى المدينة وكان ذلك اربع صدقات لعزيم

فقال عمر لا بى بكر اقبل خالدا بريد ما يجله محمد يا فحل يا مرة فقال له ابو بكر ان خالدا ما سارنا فاعلمنا عنه وادخل  
السبايا في المسجد وقيم خولة فجاء الى قبر رسول الله والجنات ببر وبكس وقال يا رسول الله اشكو اليك افعال  
هؤلاء القوم سبوا من غير ذنب ونحن مسلمون ثم قالت يا الناس لم تسبونا ونحن نتمهدان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله فقال ابو بكر منعم الزكوة فقال ليس الامر على ما زعمتم ان كان كذا وكذا وهب ان الرجال  
منعوم فبال المنصون المؤمنين المسلمين يسكنون واختار كل رجل منهم واحدة من السبايا فاجاء رجل من ربهيا  
ثوبين الى خولة فاراد كل واحد منهما ان ياخذها من السبي قالت لا يكون هذا ابدا ولا يملكه الا من يجزيه بالكثرة  
الذي قلته صاعدا ولد قال ابو بكر قد فرغت من القوم وكانتم تو مثل ذلك قبله تنكحت بما لا تحصيل له فقال  
والله اني صا دفة اذ جاء علي بن ابي طالب فوقع ونظر اليهم واليها وقال يا صبر واخيرا اسألك عن حالها ثم نادى  
يا خولة امي الكلام وهو ان امك لما كانت حاملتك بركضها الطلق واشتبها بالامر فادت اللهم مسلمون  
هذا القول وفسقت تلك الدعوة بالآخرة فلما وضعتك فاديت من تحتها الى الله الله محمد رسول الله ايا اماه عن  
قليل سيملكي سيد يكون له من ولد تنكحت امك لك الكلام في لوح فخاص فذمت نصف الموضع الذي سقطت  
فيه فلما كان في الليلة التي قبضت امك فيها وصت اليك بذلك اللوح فلما كان في وقت سبيلكم يكن همرا اخذ  
ذلك اللوح فاخذ منه وسددية على عضدك اليمين هاتى اللوح فانا صاحبه وانا امير المؤمنين ابو ذلك  
الغلام الميمون واسم محمد قال ورايتها وقد استقبلت القبلة وقالت اللهم انت المفضل المنان وترعون ان  
اشكر نعمتك التي لم تعطها احد الا واتمتها عليه اللهم بصاحب النبوة التي باهو كاشرا لاتمت فضلك على شتم  
اخرجت اللوح ومرت به عليه فاخذ ابو بكر وقراه عثمان لان كان اجد دم فمراة منكنت طايقة وخويت اخرى  
فانه ما انزله ادماني اللوح على ما قال علي ع ولا نقص فقال واصدق الله وصدق رسول الله اننا مدينة العلم وعلى  
بابنا فقال ابو بكر خذها يا ابا الحسن فبعت بها على الائمة بنت عيسى وهي يومئذ كانت زوجة ابى بكر فلما اتى اخوها  
منزج بها ومنه ما روى عن معبد بن ابي خالدا الباهلي قال ان رسول الله اشتمك وكان مجموعا فخذنا فجع  
على ع فقال رسول الله امك ام مملد فحسن علي عن يده اليمنى ووضعها على صدر رسول الله ثم قال يا ام مملد  
اخرجي فانه عبد الله ورسوله قال فرايت رسول الله قد استوى جالساً ثم طرحت عن الزمار وقال يا علي ان الله فضل  
بفضل ورافضك برجعل الاوجاء مطيعة لك فليس من شئ تزجره الا ان اخرج يا ذن الله ومنه ان يقال  
اخذهم مع اخواني على حكم بينهما بحكم فقال الحارثي اعدت في القضية فقال يا اخي يا عدو الله فاستحار كلباً

وطهره ثيابا في الهواء فجعل يصب من قدح سمع عيناها فمروا له على وردعا الله فاعاده الى حال الانسان وتراجعت  
 ثيابا من الهواء فقال اصف وصي سليمان فص الله عنه بقوله قال الذي عنده علم من الكتاب يا اسيتك به قبل ان يند  
 اليك طرفك ثيابا اكرم على الله بنبيكم ام سليمان فقيل ما حاجتك فقال معوية الى الانصار قال انما دعا على مولاي  
 بثبوت الحجز وكما الحسن ولو اذن لي في الدنيا لما خروا مني **وهم** ما مروى عن محمد بنان قال دخل على الصادق  
 فقال له من بالباب قلت رجل من الصيغ قال فادخل فادخل قال له ابو عبد الله هل تعرفوننا يا الصيغ قال نعم  
 يا سيدي قال وماذا تعرفوننا قال يا بن رسول الله ان عندنا شجر يحمل كل سنة زروا يكون في اليوم مرتين فما  
 كان اول النهار نجد عليه مكتوبا لا اله الا الله واذا كان اخر النهار فانا نجد مكتوبا لا اله الا الله على خليفة رسول الله  
 ومنه من الباقين ان الامام له عشرة دلائل وها النبي لدعوتنا وثانها اول ما يقع على الارض ينظر الى السماء ويشهد  
 الشهادتين وثالثها على عنقه الايمن مكتوب **وتمت** كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو المهيمن العليم  
 ورابعها ان يطلع رجاها ان لا يتأذى سادسها انه لا يهتكم والشيطان لا يقرب رجاها ان لا يهتكم رجاها ان لا يهتكم  
 وان الارض موكلة بالسيوف بامداعه كل رجاها ان لا يكون له ظل اذا ما في الشمس لا يفر من نورها ان لا يفر من نورها ان لا يفر من نورها  
 ان الشيطان لا يضره وعاشره انه يكون مستجابا لدعوة وان يرضى على امر كما كان يفعل بالاف **فصل في اعلام**  
**الحسن بن علي بن ابي طالب** عن منذر الكناسي عن الصادق عليه السلام قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب  
 رجلا من ولد الزبير يقول بامامته فزفوا في منبر من تلك المناهل تحت غل يا بن نوح الحسن تحت غل والزبير تحت غل  
 تحت غل اخوي فقال الزبير في وقته راسه لو كان بهذه الغلة رطب لا كلنا منه فقال له الحسن نعم اراك لنفسه الذي  
 قال نعم فرغ الحسن راسه ويده الى السماء ودعا بكم فاحضرت الغلة راو رقت رحمت رطبها قال الجمل الذي اكره  
 من سمج والله فقال الحسن بن علي بن ابي طالب هذا سمج ولكن هذا سمج ابن بنت بني بجابة تضعها الى الغلة وسمجوا ما سمجوا  
 فوجدوه واحسن رطب وكفاهم **وهم** ان عليا بن ابي طالب كان في الرحبة فقام اليه رجل فقال انا من رجاها ان لا  
 بلواك **وتم** كنت من رجاها ولا اهل بلاوي ولكن ابن ابي طالب بعث بمسانا الى معوية فاعطاه واهل رجاها قال  
 صدقت يا امير المؤمنين ان معوية ارسلني اليك في خفية وانت قد اطلع على ذلك ولا يعلم الا الله **وتم** فكان  
 سل احدا بن هذين قال سالوا الفرة يعني الحسن **وتم** فقال له الحسن جئت تسالكم بين الحق والباطل وبين السماء  
 الارض وكم بين المشرق والغرب مما قوس قزح وما النوش وما عشرة اشيا احبها الله من بعض قال نعم فقال الحسن  
 بين الحق والباطل اربع اصابع ما اذرع بعينك فهو الحق وما قد تمع باذنيك يكون باطلا وبين السماء والارض دعوة



الظلم ومذا البصر وبين المشرق والمغرب سيرة يوم للمسلمين فخرج اسم الشيطان والقوس هو قوس الله وعلمها  
ولها نكاح لاهل الارض من الفرق واما الوثنية فهو الذي لا يدركها ذكر هو ام افق فان كان ذكر احتدم وانكاس انش  
حاصت وبدا يثديها ولا قبل له بل فان اصاب بول الحائط فهو ذكر وان انكص بول على جبلية كان ذكرا بول البعير فهو  
افق واما عشرة اشياء بعضها اشهد من بعض فاشهد حتى خلق الله الحجر واشهد من الحديد يقطع به الحجر واشهد من الحدة  
الان تذيب الحديد واشهد من النار الماء واشهد من الماء النصاب اشهد من النحاب الريح تحمل النحاب واشهد من الريح  
الملوك الذي يردّها واشهد من الملك حاكم الملوك الذي يبيت الملك واشهد من ملك الملوك امر الله الذي يذبح  
وهمها ما روى عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله ع قال ان الحسن بن علي كان عنه رجلان فقال احدهما  
انك حدثت البارحة فلانا فحدثك كذا وكذا فقال الرجل الاخوانه ليعلم ما كان وعجب من ذلك فقال انما انك تعلم ما  
ما يحرمي بالليل والتمهات قال ان الله بارك فيهم علم رسول الله والحرام والنزول والمساويل فعلم رسول الله  
عليه السلام كلهم ومنهم ما روى عن الحسن بن احمد بن الحسن قال لما مات علي عجب الناس الى الحسن وقالوا انت خليفة النبيك  
روصير وضى السامعون الملقون لك فامروا يا مولانا فقال لا كذبتم والله ما وفيتهم لمن كان خيرا منه فكيف نفوز على  
وكيف اطمن اليكم ولا انفق بكم وان كنتم صادقين وعذرنا برفق عدة مواطن حتى الى الكوفة وصعد المنبر وقال  
يا عبادي قوم لي شيئا لم ولادين ولوسلمت على معاوية الا ما فاجب الله ان ترون فجا ابداع من بني امية والله ليس بكم  
سوء العذاب حتى يمتنوا الفرج ولو وجدت عوا فاما سلمت لما لا مولا من محمد بن علي بن امية باعبد الدنيا ثم انكره  
الكوفة فكتب الى معاوية انما معك وان شئت اخذنا الحسن بعيناه اليك ثم اغاروا على سطا طرو صرخوا بحزبه وهرق  
هو كان محروجا ثم كتب جوابا لمعاوية انما هذا الاصل والحق في اهل بيتي وانما الحرم عليك سمعت من رسول الله ع  
لو وجدت صابرا من عارفين بحق غير منكرين ما سلمت لك ولا اطعت على ما تريد واضرب فضة اعلامك  
الحسين بن علي عليها السلام عن المنقال بن عمر قال والله ناديت راس الحسين ع حين حمل وانا  
وانا بد مشوق وبين يدي رجل يقر الكهف حتى بلغ قوله ثم احسب ان اصحاب الكهف والقيم كانوا من ايانا هاجبا  
فانطق الله الواس بلسان نصيحه فخرج لوق وقال اعجب من اصحاب الكهف فتلى وحلى ومنهم ما اجاز به الشيخ  
ابو الفرج سعيد بن ابى الرضا الصيرفي الصيرفي ففعل الى سلمان بن ميثاق ابل اعش قال بدينا انا في الطواف في اللوم اذ  
رايت رجلا يدعوه هو يقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تغفل قال فارتعت لذلك فدنوت منه وقلت يا هذا  
انك في حرم الله وحرم رسول الله وهذا يا حرم في شهر عظيم فلم يلبس من المعفرة قال يا هذا ذبي عظيم قلت من جبل

تمامه قال نعم قلت يوازي ان يجبالا الراسي قال نعم فان شئت لخير بات به قلت اخبرني قال اخبرني ما عن الحرم فخرجنا منه  
 فقال لي يا احدهم كان في المشيوش عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين ثم وكنت احدا من ربيعين الذين حملوا الرماح  
 الى يزيد من الكوفة فلما حملناه الى طريق الشام فزلنا على دبر النصارى وكان الراس على راح وكان معه الرماح  
 فوضعنا الطعام وجلسنا لتناكل فاذا بك من حايطة الديريكت **شعر** ارجوا ام قتلت حسينا شفاعة جده  
 يوم الحساب قال فخرجنا من ذلك جزعا شديدا واهوى فبعضنا الى الكف لياخذها فتابت ثم عاد اصحابنا الى الطعام  
 فاذا الكف قد عادت تكتب شعرا فاذ والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب فقام اصحابنا اليها فتابت  
 ثم عادوا الى الطعام فعادت الكف تكتب **شعر** وقد فتوا الحسين بحكم جور فخالف حكمهم بحكم الكتاب فاستغفر  
 وما هتافا اكثر ثم اشرف علينا راهب من الديري فراهي فورا اساطع من فوق الراس فبذل عمر بن سعد عشرة ارا  
 درهم فاضدها ونقدتها ثم اخذ الراس فبنته عنده ليلة تلك واسم على يده وتركه الديري ووطئ بعض الحبال  
 بعيدا لله نعم على بن محمد ثم فلما وصل عمر بن سعد الى قريب الشام طلب الدارهم فاحصرنا الديري وهي غنمة فاذا الذئبة  
 قد تحولت خوفا على احد جانبيها مكتوب لا تحسبن الله فاذ راعا يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر وسيد الك  
 ظلموا الى منقلب فيقبلون فقال والله وانا الليبر ارجعون خسرنا الدنيا والاخرة وكم هذا الحال ثم انزلنا  
 توجه الى يزيد جعل الراس في طست وهو يقول وينظر اليه ليا شيئا فمديرهم بدوا جرح الجرح من وقع  
 الراسل (اهلوا واسمهلوا فرحا ولقاوا يا يزيد) انشغل غريباهم بدمي مثلها وباحديهم احد فاعتدل  
 وقتل العرم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل لسنا من خندقنا لم انقم من بني احمد ما كان فعل ومعه  
 عمر بن سعد الى الروي فاحمق بساطنا ونحو الله عمره فاهلك الطريق فقال سلمان الاعشى فقلت للرجل فمعه  
 عرقني بنارك وليت ما ادري بعد ذلك ما خبره **فصل في اعلام علي بن الحسين عليهما**  
**السلام** عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين فاسا لك عن شيء ابني به عزم ما خطر قلبي قال ذلك  
 لك فقلت سالت عن الاول والثاني قال عليهما العاين الله كل اهما مضيا والله كافرين مشركين باق الله العظيم قلت فاما  
 منكم بحون الموت ويزيدن الاكبر والا برص ويمشون على الماء فقال نعم اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطى الله محمدا  
 مثله واعطاه ما لم يعطهم ولم يكن عندهم فكما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن الحسين ثم  
 اما ما بعد امام اليوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل يوم وروى رسول الله صلى  
 كان فاعاد ذكر الله فقال راجل من الانصا الى امراة وكان لها هناق فقال لها هل لك في غنمة قالت وما ذاك قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه شيء من ذلك فقال له ما شأنك وإياها لم تملك غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها  
فذهبوا به مطاوشوا ما حملها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعها بين يديه وقال بجمع أهل بيته ومن أحب من أصحابه كانوا ولا  
تكسر لها عظما ولا كل معها الاضاري فلما شبعوا وفر قول رجوع الاضاري إلى بيته واذا العناق تلعب على باب ركن  
انزعوا عن الرافق قماره ببحر ففعلوا وشووه واكوا البحر ولم يكسر لها عظما ثم امر ان يوضع جلده ويطرح عظامه  
وسط الجبل فتقام الغزال حيا يرعى **وهنما** ان علي بن الحسين قال يوما موت النجاة تخفيف المؤمن واسفر على  
الكافر وان المؤمن يعرف غاسله واصل فان كان له عند رب خيرا ناشد سمعته ان يحيا ويرى ان كان غير ذلك ناشد  
ان يقصر وانه فقال فمرة بن ممرة ان كان كما تقول افسح من السرير فضحك افسح فقال اللهم ان ضمة بن ممرة ضحك و  
محدث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته اسف فمات فجاءه فائق بعد ذلك عوف إلى الضمة زين العابدين ع فقال اصلحك الله  
في ضمة مات فجاءه واني لا نسف لك بالله اني سمعت صوتك وانا اعرف كما كنت اعرف صوتك في حياتك في الدنيا وهو يقول  
الويل لضمة بن ممرة نخلي من كل حميم وحللت بدار الحميم لم يبق لي الخيل فقال علي بن الحسين ع الله اكبر هذا الرجل  
ضحك واضحك من حديث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهنما** ان زين العابدين ع كان يخرج إلى ضيعة له فاذا هو ذئب  
امعوط وقد قطع على الاضاري والوارد فدا منه ورغوغ فقال الاضاري فاني افعل انتم ثم فاضرب الذئب فقتل له  
ما شان الذئب فقال الثاني وقال ترجع عسر عليها والذئب افاعتقوا عنها بان تدعو بخليصها ولك ولله على ان لا  
اقرض ولا تفر من نسلي لاحد من شيعتك ففعلت **وهنما** ان نزل ع بقار ومعه افا من كثير من مواليه وهو من  
بين مكة وللدنية فاذا غامته قد ضربوا فسطاطه في موضع فلما دنى من ذلك الموضع قال لغلامه كيف ضربتم الفسطاط  
فهذا الموضع وغير قوم من الجرحهم لنا اولياء وشيعته وقد ضربناهم وصنعنا عليهم فاذا هاهنا من جانب الفسطاط  
ليمعون صوتهم ولا يرى شخصه يقول يا ابن رسول الله لا تتحول فسطاطك من موضعا فانا احتمل وهذا قد بعثنا به  
بحيث ان تاكل فنظر واذا في جانب الفسطاط طبق عظيم وطبق اخر فيها عنب رمان وفاكهة من الموز وفواكه كثيرة  
الامام ع رجلا كانوا معه ناكل واكلوا من ذلك **فصلى** **اعلام** **محمد بن علي** **الباق** **عليها**  
**السلم** **امر** **عن** **عبد** **الرحمن** **قال** **سألت** **ابن** **الرضا** **عن** **ابيه** **عن** **جده** **ع** **قال** **كنت** **عند** **الباقرة** **اذ** **دخل** **جماعة** **من** **الشعير**  
**وفيهم** **جابر** **بن** **يونس** **فقالوا** **هل** **رضي** **ابوك** **ع** **عن** **ابيطالب** **ع** **ما** **لا** **الور** **والثاني** **قال** **اللهم** **لا** **تفعلوا** **الم** **نكح** **من** **سبي** **خو**  
**النفقة** **اذ** **لم** **يرض** **بها** **ع** **قال** **الباقرة** **ع** **امض** **يا** **جابر** **بن** **يونس** **إلى** **منزل** **جابر** **بن** **عبد** **الله** **الاضاري** **فقل** **لن** **محمد** **بن** **علي**  
**يدعوك** **قال** **جابر** **بن** **يونس** **فقلت** **فمن** **له** **وطرف** **عليه** **الباقرة** **فان** **الضاري** **بن** **عبد** **الله** **الاضاري** **من** **داخل** **الدار** **اصلي**



وعلم القاهر وفضل الذي يحجز عنه فضل كذا في فضل ثم قال المقداد ما بال قوم قد اوجعوا الله لهم الطريق بل بدأ به  
فركوه واخذوا بطريق النعمي هاهنا قوم الاويين لهم دلائل امير المؤمنين وقال ابو ذر راجعاً الى نعيان الحق وهما من  
الاو نظروا الى بيانها انما الناس ان الله قد بين لكم افضل اهل الفضل ثم قال يا فلان آمن على اهل الحق بحقهم ثم  
بأني يد يدك الحق واولى وقال عمار انما صدقتم الله ما سلمنا على امير المؤمنين هذا علي بن ابي طالب حقا رسول  
الله ص باخرة المؤمنين فخره عمر بن بكرم وقام ابو بكر فبعث علي خولة الى دار اسامة بن زيد فجلس فقال لها خذي من هذه  
الامورة اكرمي منها ما اريد ثم تل خولة بل اسامة حتى قدم اخوها وتزوجها علي بن ابي طالب ثم كان الدليل على علم امير  
المؤمنين فسماها يومه القوم من شبههم وانه تزوج بها نكاحاً فقال الجماعة راجعاً بن عبد الله ان قدك الله من  
النار كما ان قدكنا من حارة الشك ومنهما ما روى ابو بصير قال دخل المسجد مع ابي جعفر والناس يدخلون  
ويخرجون فقال لي اهل الناس يرونني وكل من لقيت سالت منه هل رايته ابي جعفر يقول لا وهو واقف حتى يدخل  
هر من المكفوت قال سبل هذا فقدك هل رايته ابي جعفر فقال ليس هو قائم فكيف علمت قال وكيف لا اعلم وهو نور  
ساطع قال ومن بعد يقول الرجل من اهل الاثر فيقنيه ما حاله راى فقال خلفه حيا صاحبك يا خير فان السلام قال ورحم الله  
فلم مات قال نعم قلت حق قال بعد وجعل يومين قال ما مرض ولا بد عليه قال ولا يموت من يموت بمرض ولا بد  
ومن الرجل قال رجل لنا مال ومحب ثم قال ان تزوجنا ليس لنا معكم اعين ناظرة واسماع سامعة يرضى ابيهم والله ما  
يفضي علينا شيء من احوالكم فاحضرونا جميعاً وعودوا انفسكم الخبز كونوا من اهلنا تعرفوا باني بهذا امر ولد وشقيق  
ومنهما ما روى عن ابي جعفر عن الصادق قال دخل الناس على ابي جعفر فقالوا ما احل الامام قال حذر عظيم اذا  
دخلتم عليه فوفروه وعظوه وامسوا باجايه من شيء وعليه ان يهديكم وفيه خصل اذا دخلتم لم يقدر احد ان يمد يده  
منه اجل لا وهيبه لان رسول الله ص كان كذلك وكان يكون الامام قال فمعرفة شيعة قال نعم صاخرة يراهم قالوا انفس  
لك شيعة قال نعم كلهم قالوا اجزنا بعد ذلك قال خبركم باسمائكم واسماء ابائكم واسماء امهاتكم واسماء نساءكم قالوا اجزنا  
فاخبرهم قالوا صدقت قال واخبركم عما اردتم ان تسالوا عنه في قوله ثم شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء من يعطي  
شيعة ما يشاء من العلم ثم قال فيقولون هذا نفع ومنهما ما روى ابو بصير قال كنت عند ابي جعفر  
ثم دخل رجل فقال لانا من اهل الشام اقول لكم ارباب من عدوكم ولرب كان يقول بوني اذيرة وكان له مال كثير ولم يكن  
له ولد غيري وكان مسكناً بالرملة وكان له جنة فيحتل فيها بنفسه فلما مات طلبت ثلث الفلم اظفر به ولشك اند  
واخفاه عني قال ابو جعفر ثم تحب ان تراه وتسالين موضع ماله قال الى والله فاني فقير محتاج فكتب ابو جعفر كتاباً

وختم بها ثم قال اطلق بهذا الكتاب الى البقي حتى نوسطهم ثم نادى برجلان فانه ياتيك رجل معتمراً فادفع اليه  
 كتابي وقل انما رسول محمد بن علي بن الحسين ثم فانه ياتيك فاسال عبد الملك فاعذا الرجل الكتاب اطلق قال ابو  
 فلما كان من الغدا تيب يا جعفر لا نظروا حال الرجل فاذا هو على الباب ينظر ان يؤذن له فاذن فدخل جميعاً فقال  
 الرجل الله يعلم عند من يضع العلم قد انطلقت الباسخه وفعلت ما اوصيت فأتى الرجل فقال لا تخرج من موضعك  
 حتى اتيك به فأتاني برجل اسود وقال هذا ابوك فلتك ما هو الي قال بل غيرك اللهم صان الحبحم والعذاب اليم فلك  
 انك اتي قال نعم قلت فما غيرك عن صورتك وهيتك قال يا ابو كنت اتوالى بني امية وانصلهم على اهل بيت النبي  
 بعد النبي فعذبني الله بذلك وكنيت شكواهم وكنيت بفضلك ورحمتك على فرقة عنك انا اليوم  
 ذلك من النادمين فاطلق انت يا بني الى جنتي واحرق تحت الرنثون فخذ المال فهو ما نزل الفادع الى محمد بن علي  
 خمسين درهم الف والباقي لك ثم قال هو وانا فاذ اطلق لاخذ المال واتيك بمالك قال ابو عيينة فلما كان من فدا  
 رايت محمد بن علي فقلت ما فعل الرجل صاحب المال قال قد أتاني بخمسين الف درهم فقصيت منها ديناراً كان علي ولبيعت  
 منها رضاً ما حية خيرة وصلت منها اهل الحاضر من اهل بيتي وهاهنا ما روى عن عبد الله بن معاوية بن جعفر  
 قال سألكم بما سمعته اذ نأى ورايت عيسى من ابي جعفر ثم انكر ان على المدينة رجل من آل رزان فاذ نزل سألني  
 يوماً فأتيتهم وعنده احد من الناس فقال لي يا ابا معاوية انما دعوتك لتقتل بني وانه قد علمت انك لا تبيع عموك  
 فاحببت ان تلقى عيك محمد بن علي وزيد بن الحسن عليهم السلام فتقول لهما يقول لهما الامير لتكفان عما يلغى عنكما  
 اولئذ انكران فخرجت هتوياً الى ابي جعفر فاستقبلته فتوجه الى الشهد فلما دونت من رتبته ضاحكاً قال بعثك  
 اليك هذا الطاغية ودعاك فقال الوصي فقل لهما كذا وكذا قال فاجرت ابي جعفر بمقتلته كان نكران حاضراً  
 ثم قال يا بني عني قد كفت امره بعد غد فانه مغرول وصفي الى بلد ومصر والله انا بساها ولا كاهن لكنني ايتت  
 قال فوالله ما اتى عليه اليوم الثاني حتى مر وعليه عزله ونفيه الى مصر والمدينة وغيره وهاهنا عن عبد الله  
 بن عطاء الملك انه قال اسئلت ابي جعفر الباقر ع وانا بمكة فقد مدت لمدينة وما قدمت الاسواق اليه فمضت  
 تلك الليلة مطر وبر وشديد فانه هبت الى ابره نصف الليل فقلت طرقة هذه الساعة وانظر حتى اصبح واني لا  
 في ذلك اذ معتبر بقول يا جارية اتقي الباب بن عطاء فقد احصا برودهم هذه الليلة ففتحت الباب فدخلت منها  
 ما روى ابو بصير عن ابي جعفر ع انه قال لرجل من اهل خراسان كيف ابوك قال صالح قال فانه مات ابوك بعد ما  
 حيث سررت الى جرجان ثم قال كيف خوك قال قد تركته سالماً قال قد فلتك جاره ليقال له صالح يوم كذا في مائة

فبكر الرجل وقال يا الله وانا لئيم لم اجدون بما اصبحت فقال له اسكن فقد صار الى المحنة وهو خير مما كانا فيه فقال  
 له الرجل اني قد خلفت ابني رجعا شديدا للوجع ولم تسالني عنه قال قد برأ وقد رجع وبعثته وانت تقدم عليه وقد  
 ولد له غلام اسم علي وهو لنا شيعته واما ابنتك فليس لنا شيعته بل هو عدو لنا فقال الرجل فهل من جيل قال له  
 عدو وهو يكفيه قلت من هذا قال رجل من خراسان وهو لنا شيعته وهو مؤمن <sup>بهم</sup> <sup>بهم</sup> ما قال ابو بصير يروي  
 عن ابي عبد الله قال كان يزيد بن الحسن يحياهم عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الامن ولد الحسن ولي بذلك منك  
 من اولادك اكره ان يسمي ميراث رسول الله وادفعه الى علي عني فخاصهم الى القاضى فكان يختلف معهم الى القاضى فمينا  
 كذلك ذات يوم في خصوصتهم اذ قال يزيد بن الحسن لزيد بن علي اسكن يا ابن السندية فقال يزيد بن علي اني محبوك  
 فيها الزهات والله لا كلمتك بالنعم من راي ابداحي اموت واضرب عني وقال لا يا اخي خلفت يميني انظر بك <sup>عليه</sup>  
 انك لا تكلمه ولا تختبئ خلفه ان اراكم يزيد بن الحسن ولا خاصه وذكروا كان بينهما فاعفاه ابي واعنتهم هزينة  
 علي بن الحسين فقال يزيد بن الحسن في خصوصتي مع محمد بن علي فاعفوه واودبه فاعتدى علي فعدا علي فقال لبي  
 بدينك القاضى فقال اني اطلق ثوبا فلما اخبره قال ابي يا يزيد ان معك تسكينه اخفيته ان نطق بهذا التسكين لاني  
 استرته عني فنهضت لي اولى بالحق منك فكف عني قال نعم وجعل له بذلك فقال ابي ايتها التسكينه اطلق <sup>الله</sup>  
 فوثبت التسكينه من يزيد بن الحسن على الارض ثم قال يا يزيد ان ظالم الحمد ومحمد احق منك واولى ولست لم تكف عن ذنوب  
 الا فتلتك فخرت يد مغشيا عليه فاخذ ابي بكفه فاقامهم قال يا يزيد ان نطق الصخرة التي نحن عليها ان تقبل قال نعم فركبت  
 الصخرة التي نحن عليها لي يد حق كاد ان تغلق ولم ترجع مما لي يده ثم قالت يا يزيد ان ظالم الحمد ومحمد اولى منك  
 فكف عنه والاوليت فتلك فخرت يد مغشيا عليه فاخذ ابي بكفه فاقامهم قال يا يزيد اريد ان رايت ان يسير هذه  
 الشجرة فانكف قال نعم فذمنا الى الشجرة فاقبلت بمحمد الارض حتى اظلمهم ثم قالت يا يزيد ان ظالم الحمد ومحمد احق بالامر منك فكف  
 عن ذنوب الا فتلتك فغشى علي يزيد واخذ ابي بيده واضربت الشجرة الى موضعها وحلف يزيد لا يصر ولا يركب ولا يخاصم <sup>نصرته</sup>  
 يزيد وخرج من يومه وقصد عبد الملك بن مروان فدخل عليه وقال اتيك من عند عبد صالح كتاب لا يجب عليك  
 وقص عليه ما راى فكتب عبد الملك الى عامل الدين <sup>بن</sup> ابعث الى محمد بن علي فعقدا وقال لزيد لرايتك وليت فتلك  
 قال نعم فلما انتهى الكتاب الى العامل اجاب العامل عبد الملك ليس كتابي هذا اخلا فاعليك يا امير المؤمنين ولما امرت  
 امرت ولكن رايت ان امر اجعلت في الكتاب بضميرك وشقة عليك وان الرجل الذي رفته ليس اليوم على وجه الارض  
 اعف عنه ولا تزهده ولا ابرع عنه وان في مجراه ففتح الطير والسباع <sup>لها</sup> لصوته وان قراءته تشبه من امير دارود وان من

اعلم الناس ولم يفهموا واشدهم اجسادا وعبادة وكوهم لا همير المؤمنين المتعزلة فان الله لا يغير ما بقوم حتى يتغيروا بما  
 بافهمهم فلما ورث الكتاب على عبد الملك وبما انتهى اليه الوالي وعلم انه قد نصحهم فدعا يزيد بن الحسن فاقرأه الكتاب  
 اعطاه وارضاة فقال عبد الملك قبل ترواوا غير هذا قال نعم عندك سلام رسول الله ثم وسيفه وورعه وخاتمه  
 وعصاه وتوكلته فاكتب اليه فيه فان هو لم يبعث به فقد وجدته الى قتله مسيلا فكتب عبد الملك الى العامل ان احمل الى ابي  
 جعفر محمد بن علي الف الف درهم ليعطك ما عندك من ميراث رسول الله ثم قال العامل الى منزل ابي جعفر وقرأه الكتاب  
 فقال له اجلس اياها فامسها الى عتاتك حمل ودفعه الى العامل فبعث به الى عبد الملك فتره سرور اشد دينا فامر سكران  
 من بني قريظة عليه فقال انريد والله ما حبست اليك من متاع رسول الله لا تقبل ولا كثير فكتب عبد الملك الى ابي نكته  
 اخذت ما لنا ولم ترسل لنا بما طلبنا فكتب اليه اني قد بعثت اليك بما قدرت وان شئت كان ما طلبت وان شئت لم  
 يكن فصدقه عبد الملك وجمع اهل الشام وقال هذا متاع رسول الله قد تدايت به ثم اخذه فليأخذ به ويحبث به وقال  
 له لولا اني امر بدين ابني بدم احد منكم لقتلتك وكتب الى محمد بن ابي عبد الله فبعث اليك بن عثمان فاحسن فاحسن واذا  
 اني برة قال اني ومحمدان يزديما اعظم ما ثابتي به وما يجري على يديك اني لا اعرف الشجرة التي نخت منها ولكن هذا نذر لك  
 لمن اجري الله على يديه الشرف والفرح وخصني بركبتي وتوكل الطريق متوسرا فامر باكان له وكان فيها ثوبا بغير خرم  
 وقال اجعلوه في الكفان وعاش ثلثا ثم مضى في السبيل وذلك الشرح عند ابي محمد فمعلق ثم ان من دين الحسن بقايا ما  
 فرض له داء فلم ينزل في خطبه ويهذي وتوكل الصلوة وحققات وهمها ما روى جابر الجعفي قال خرج مع  
 جعفر ثم الى الحج وانما رمل اذا قبله وشره فوقع على عضادة محمدا فزعم فذهبته اخذته فصار بي يده يا جابر فانظر  
 بنا اهل البيت فقلت وما الذي شكك اليك فقال شكك الى انه يفرج فيه هذا الجبل هذ ثلث سنين وان حية ثانية فمنا  
 افرأه فساخر ان ادعوا الله عليها فيقتلها ففعلت وقد فتها الله ثم سرنا حتى اذا كان وقد اشرقا الى انزل يا خبا  
 فزنت في خطام الجبل ونزل فتنني عن الطريق ثم عدل من رفته من المرض ذات رمل فكشف الامل بمنه كثيرة وهو فلول  
 اللهم اصقنا وطهنا اذا بدا جرح مريع ابيض فافتكته فنيح من تحت جبين ماء صاوت فتوصينا وشره بانهم ثم امرت فلنا فصحا  
 دون قربات وتحمل فعدت الى نخله ياليسة فذمانها وقال ايها النخل اطعنا ما خلق الله منك فلقه رايته فلقه  
 فنجي حتى جعلنا نذنا من تمرها وناكل واذا العربي يقول عامر ايت سا حواكا اليوم فقال يا اعرابي لا تكذب علينا اكل  
 البيت فانه ليس منا سا حواكا هن ولكن جعلنا اسمنا من اسم الله فسال بها ونعطى وزعدو فجاب فضلكم انك  
 جعفر بن محمد الصادق وعليهما السلام امر عن سعد الاسكان قال كنت عندنا ببيع عبد الله ثم ذات يوم



اذ دخل عليه رجل من اهل الجبل يسأله والطاف وكان فيما هدى اليه جواب من قد يدور حتى فخره ابو عبد الله ع  
 ثم قال اخذها واطعمها الكلاب وقال للرجل انما ليس تذكى فقال الرجل شربته من رجل مسلم ذكر انه ذكى فرد ابو عبد  
 الله في الجواب وتكلم عليه بكثر ثم امره بهو ثم قال للرجل قم فادخل ذلك البيت وضعه في زاوية ففعل فسمع القناديل  
 يا ابا عبد الله ليس مثلي يا كمال الامام ولا اولاد الانبياء لست بذكى فدخل الرجل الجواب فخرج فقال ابو عبد الله فقال  
 قال الرجل اخبرني كما اخبرني به ان عيسى ذكى فقال ابو عبد الله ع اما علمت يا باهر من اننا علم الناس قال كني فخرج  
 والقاه الى كلب فلقوه فهم ما مروى عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا اقيمت السبع فاطلوا  
 لردك اذ مروى قال اذا اقيمت فافرا في وجهه اية الكرسي وقل عرفت عليك بغيره الله وعرفته رسول الله وعرفته رسلا  
 بن داود وعرفته علي امير المؤمنين ولا ائمة من بعده الاتخيت عن طريقنا ولم نوافنا الا نوذون في خروجنا  
 واجعا وابن يحيى حبسني رايت اسد في الطريق فقلت له ما قال لي فنظرت اليه وقد طأ طأ مسرورا ودخل فبصر بين  
 وجهيه وركب الطريق را جعا من حيث جئت فقال ابن يحيى ما سمعت كلاما احسن من كلامك هذا فقلت هذا كلام الامام  
 جعفر بن محمد ع قال انه شهد انه امام فرض الله طاعته وما كان ابن يحيى يعرف قليلا وكثيرا قال فدخلت على ابي عبد الله ع  
 من قابل فاجزته اخبر فقال ترى ابلغ اشد كبتس ما تروى ثم قال ان لكل واحد فينا سبعة وعشرين ناطورا ولسانا  
 ناطقا ثم قال ابو عبد الله ع انا والله صنفه عنكم وعلوه ذلك انكافي البرية على ساطع النهار واسم ابن علي جيب عندنا  
 وما كان الله ليمه حتى يعرف هذا الامور قال فوجئت الى الكوفة فاجزته بر ابن يحيى بمقالة ابي عبد الله ع قال ففج  
 فرجاشد يدا ومثيرة ومانرا مستبصرا حتى مات و منهم ان الحسين بن ابي العلاء قال دخل على ابي عبد الله ع  
 رجل من اهل خراسان فقال ان فلان بن فلان بعث معي بجاوية وامرني ان اوفعها اليك قال لا حاجة لي فيها ما اكل  
 بليت لا يدخل الدفن يومنا قال لقد اخبرنا انها بر يدي حجة قال انها قد اشدت قال لا علم لي بهذا قال انا اعلم انه كذا  
 و منهم ان رجلا خراسانيا اقبل الى ابي عبد الله ع فقال له ما فعل فلان قال لا علم لي به قال انا اجرك به بعث  
 بجارية لا حاجة لي فيها قال ولم قال لا فاقب الله فيه فاحسبت عدت ما علمت ليلة لم ينج منك والرجل وعلم انه  
 اعلمه باوعرف و منهم ما قال بعض اصحابنا قال حملت ما الا الى ابي عبد الله ع فاستكبر في نفسي فلما دخلت عليه  
 وعاء بلام واذا طشت في اخر الدار فامره ان ياتي به ثم بكرا لما الى باطشت فالتخدر ثم لانا من الطشت حتى  
 حالت بيني وبين العلام ثم النفس الى وقال الترى يحتاج الى ما في ايديكم انما نأخذ منكم ما نأخذ لظهوركم وفيها  
 عن صفوان بن يحيى عن جواب قال كنت عند ابي عبد الله ع فاذا نحن من رجل يدا صبيح جدي اليزيد بن فضال الجدي فقال

ابو عبد الله للرجل كم عن هذا الجدي فقال الربيع ودرهم فدفعها اليه وقال غل سبيله قال فسرا واذا الصقر فلان هذا  
 على دراجه فصاحت الدر اجه فادعى ابو عبد الله الى الصقر بكرة فرجع عن الدر اجه فقلت لقد راينا عجبا من ابوك  
 قال نعم ان الجدي لما اصبح الرجل ليذبح فصرى قال اسبح يا الله وبكم اهل البيت مما يراد منى وكذلك قالت  
 الدر اجه ولوان شيعتنا استقامت لا سمعكم ينطو الطير **وهما** ان داود بن كثير البرقي قال دخلت على ابي عبد  
 الله ثم دخل عليه موسى ابنته وهو يتعوض من البر فقال لكيفا اصحت قال اصحت في كفا الله متقلبا  
 نعم الله اشهدني فقود عن جدي ودرمان قال داود سبحان الله هذا الشتام فقال لا اقام يا داود ان الله قادر  
 على كل شيء ادخل البستان فدخلته فلما اعلم ما عنقود عن جدي ودرمان قال داود سبحان الله متقلبا  
 نقطفها واخرجتها الى موسى فبعدا لكل فقال يا داود والله هو فضل من رزق قديم خص الله به يومئذ  
 عمران من الافق الاعلى **وهما** ان هرون بن زبابة قال كان لي اخ جابر روى فدخلت على ابي عبد الله  
 فقال لي ما فعل اخوك الجابر روى قلت صاح هو وصوى عن القاصو عند الجحان في كل الحارات غير انه لا يقو  
 بولايتكم قال ما يمنع عن ذلك قال يزعم انه ورع فقال ابن كان در عجله نزلت فلما قد من على اخي فقلت **مما**  
 امكن دخلت على ابي عبد الله فمسألتني عنك فاجرت انك روى عن الجحان في الحالات كلها غير انه لا يقو **بولايتكم**  
 فقال ما يمنع من ذلك قلت يزعم انه متورع فقال ابن كان در عجله نزلت فلما قد من على اخي فقلت  
 نعم قال اشهد انه جبري بالعلمين قلت اخبرني عن قصتك قال ابلت من دراهم وبنو وصفي من رجل معه وصيفه  
 فمر به في الحال فلما كنا على النهر قال لي امانا نقبس لنا دوا فاحفظ عليك واقانا ان نقبس نارا ونحفظ على ثقتنا  
 واقبس نارا فاحفظ عليك فلما ذهب قسنا الى الوصف وكان مني اليها ما كان والله امنت ولا امنت لاحد اعلم  
 بذلك الا الله فدخلت رعبا فخرجت من السنن الثانية وهو موقد فدخلت على ابي عبد الله ثم اخرجت من عند جدي قال  
 باهامة **وهما** ان الوليد بن جسيم قال كنا عند ابي عبد الله في ليلة اذ طرق الباب طارق فقال للحارث **نظروا**  
 من هذا فخرجت ثم قلت هو عاتك عبد الله بن علي فقال اضلي فقال لنا ادخلوا البيت فدخلنا بيتا اخر  
 فنهضنا منه حاططينا ان الداخل بعضنا ثم انصق بعضنا ببعض فاقبل الداخل على ابي عبد الله ثم بلغ عشيما من  
 القيسر الا قال لي ابي عبد الله ثم خرج وخرجنا فاقبلنا <sup>عندنا</sup> حديثه موضع الذي قطع كلامه عند دخول الرجل عليه فقال  
 بعضنا اقد استقبلك هذا البني ما طئنا احدا استقبلك به حق لقد هم بعضنا ان يخرج اليه فيوقع به فقال لا  
 ندخلوا ابنا بيتنا فلما مضى من الليل ما مضى طرق الباب طارق فقال للحارث انظري من هذا فخرجت ثم عادت فقال

هو عن عبد الله بن علي فقال لما عودوا الى موضعكم ثم اذن له فدخل بشيخ رقيب بكاء وهو يقول يا بن اخي اغفر لي  
 غفر الله لك اصغر حتى صفى صفى الله عنك فقال غفر الله لك يا عم ما الذي اوجع قلبك هل قال في ما اوجع قلبك في ما اوجع قلبك  
 وجلا راسه وادان فساد واثاق وقال لهما لا افر انطلق به الى النار فانطلق به فمررت برسول الله فقلت يا رسول الله  
 لا اعود فاعرفها فغلبني فاني لا اجد لها الوفاق فقال ابو عبد الله يا عم لو ص فقال بيم او هي ملى من مال وان لي عيالاً  
 كثير او علي بن فقال ابو عبد الله دينك على عيالك الى فاصي فاحرجنا من المدينة حتى مانت وضم ابو عبد الله عليه  
 السلام وقضى دينه وخرج ابنه ابنته **وهن** ان عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في مكة فماتت  
 وهو علي بن عبد الله بن علي بن جابر وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما علامه الا انه قال هذا الجبل سر لسانه فظن  
 والله الى الجبل اسير فنظر اليه فقال اني لم اعنك **وهن** ان داود المرتة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مالي اكر  
 لوك من غير اقلت غير دين فاصح عظيم وقد همت بركوب البحر الى الهند لاني اني فقلت فقال اذا شئت فافعل فقلت  
 يروى احوال البحر ولا زلزاله فادوان الذي يحفظك البر هو حافظ في الجهاد وادوان لا فاما المرتة التي انما رواها  
 الثمار ولا اخضره الا شجار قال داود فركب البحر حتى كنت هناك فاشاء الله من ساحل البحر بعد مسيرة ثمان وعشرين يوماً فخرجت  
 قبل الزوال يوم الجمعة فاذا السماء ممتعة واذ انور من سطح من قمر انما الى جدد الارض واذ اصوت خفي ياد داود هذا  
 اوان تضاد بينك فاصرف واسكن فقلت قال فرغت من امرى انظر النور ونوديت عليك يا امرأ الكرم افاقيتها فانا  
 صغاري من ذهاب حرم مسوح احبها انبي في الحجاب لا اخرج من هذا عطاء وانا في مسكن بغير حساب قال فقبضتها  
 لها قيامة لا اقصي فقلت لا احرف فيها حتى اتي المدينة فقد متهما فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا داود ارمها عطاء  
 لك النور الذي سطع لا ما ذهبت اليه من الذهب لكن هو لك هبتها وبياعها من رب كرم فاحمد الله قال داود  
 معينا فادوم فقال كان ذلك الوقت يتحدث اصحابهم جثيمة وحرمان وعبد الاعلى مقبل عليهم يحدتهم بمثل ما ذكر  
 فلما حضرت الصلوة ايام فصلى بهم قال داود فسالوا ذلك كله ثم بياعها فكلوا الى الحكاية **وهن** ان محمد بن مسلم  
 كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه المعلى بن خنيس يا كيا فقال روايتك قال بالباب قوم يرخون ان ليس لكم عليهم  
 فضل وانكم وهم شيء احد منكم ثم دعا بطبق من تمر فاحذ منه ثمرة فتدفعها نصفين واكل التمرة وعمر النوى في  
 الر من منبته الله غل يسير فاحذ منها واحدة فتدفعها نصفين واكل ما خرج منها ما قد تدفع الى المعلى وقال له  
 اقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله على المرتة وحسن الحسين وعلى بن الحسين وعبد  
 واحد واحد الى التسكيد وانه **وهن** ان ابا خديج بن روى عن رجل من كندة وكان سياج بن العباس قال جاء

ابو الدوايسق بابي عبد الله واهل عياله اربعين لهما واهما محبوسان في بيت فارق عليه العنة الى ابي عبد الله عليه السلام  
 واخره وضربه بسيفه حتى قتل ثم اخذ اهل عياله يقتله ساعة فقتله ثم قتل ثم جاء اليه فقال ما صنعت قال قتل  
 قتلتم ارايتم منكم فلما صبح اذا ابو عبد الله واهل عياله جالسا فاستأذنا فعلى فقال ابو الدوايسق للرجل ان  
 نخرجت انا فقتلتم انا قال بلى لقد عرفتم انا اعرافنا قال فاذ هبيل الموضع الذي قتلتم انا فيه فذهب فانا اخرج ورجل  
 مخفون قال فبنت ورجل فاجبره ما يرى فمكس رأسه وعرفه فمكس رأسه فقال لا يصح من هذا منك احد فكان كقول  
 تعمر بن عيسى بن جريم وما قتلوه وما صلبوه ولكن مشيطهم **وهنا** ان عيسى بن مهران قال كان رجل من اهل  
 خراسان من وراثة النهر وكان موسرا وكان محبا لاهل البيت وكان ينج في كل سنة وقد وظف على نفسه لا يعبد الله  
 في كل سنة الف دينار من ماله وكان تحتها بنته حملة وكانت في اليأس ولا راحة مثل فقال في بعض السنين  
 يا بن عتيق في هذه السنة فاجابها الى ذلك فتجوزت اليه وحملت معها عيال الى عبد الله ثم وثب اليه فواخشاها  
 خراسان ومن النجوا هرو عنها اشياء كثيرة خطيرة واعذر وجهها الف دينار في كيس كادت لا يعبد الله ثم رجعت  
 في رجة منها حتى بنت عمر وطيب فخص بطلب ليدنيه فلما وردوها صا الى ابي عبد الله ثم فسأله عليه السلام ان يزوجها  
 وصا الى ذلك لا بنته عمر المصير الى منزله للتسليم على اهل بيته فاذن لها بذلك وصارت اليهم ففقت عليهم  
 ما حملت معها واوامر عندهم يوما وانصرف فلما كان من بعد قال لها زوجها اخرجي تلك الروعة لتسلم **الاف**  
 الدينار الى ابي عبد الله ثم قالت هي في موضع كذا فاحذوها وفتح القفل فجد الدينار وكان فيها حلها وثيابها  
 فاستقرض من اهل بلدة الف دينار وورثها من اهل عياله على ذلك وصا الى ابي عبد الله ثم فقال له ذلك **الاف** الدينار اليه  
 قد وصلت لينا قال يا مولاي وكيف ذلك وما علم بها عني وبنت عتيق فقال مسنا صنيعة فوجها من ابيها من شيعته  
 من ابيها فاني كلما اريد اوبعها ابعت ثلثها منهم في ذلك فارتد ذلك في بصيرة الرجل واعاد الذهب الى اصحابها  
 واسترجع اهل عياله منهم ثم انصرف الى منزله فوجد امراته تجود بنفسها فاسأل عن خبرها فانت خادمتها اصحابها  
 في نوادها وهي في محال فغضبها وسجها وشد حكمها وتقدم في اصلاح ما تحتاج اليه من الكفن والكنافور وحفر قبرها  
 وصا الى ابي عبد الله ثم فاجبه وسأله ان يفضل بالصلوة عليها فقام وصلى ركعتين ودعا ثم قال للرجل انصرف الى  
 اهلك فانها ماتت فجد لها في حركتها وورثتها قال ففصيت وهي حال سدة كما وصف ابو عبد الله ثم خرجنا فوجد  
 مكة فخرج ابو عبد الله ثم ايضا للجم فبينا المرأة تطوف بالبيت فذرا ابا عبد الله يطوف بالناس فوجدوا به فقالوا لهما  
 هذا الرجل الذي لا يميز بيني الى الله في مردود محلي جسدي لم تكن رتبة قلبه وهما ما قال الحسن بن سعيد

عبد العزيز قال كنت اقول بالرومية فيهم قد دخلت على ابي عبد الله فقال يا عبد العزيز ضع ماء توضع ففعلت فلما  
دخل يوضأ قلت في نفسي هذا الذي كنت فيه فقلت يوضأ فلما خرج قال يا عبد العزيز لا تحل علي الا ياتوني من  
لا يطيق منهم انما عبيد مخلوقون لعبادة الله عز وجل فمنها ان صفوان الجمال قال كنت بالبحيرة مع ابي عبد الله  
اذا قبل الربيع فقال له اجبا امير المؤمنين فخصي لم يلبسك ان عاد ذلك امرعت لا نضر قال انتم سألوني عن شيء اجبته  
فاسأل الربيع عن قال صفوان وكان بيني وبين الربيع لطف فخرجنا الى الربيع فسأله فقال اجبنا بالعجب الا عرجا  
خرجوا يصحتون الكاه فاصابوا في البر خلفا هلقيا فاقون به فدخلت على الخليفة فلما رآه قال بخ واحد جعفر اذ  
نقل يا ابا عبد الله اجرتني عن الهوى ما في قال في الهوى ملفوف فقال فيه مسكان قال نعم قال وما مسكانه قال خلق الله  
كل بدن احيى من ريسهم ريس الخير ولم يعرفه الا كافر من الديكة وبنافع كنعان الديك واجهه كاجنه الطير الوان  
بياضا من الفضة المحو فقال الخليفة هلم الطشت فخنث به ومنه ذلك الخلق فاذا هو والله كاد صنف جعفر فلما خرج  
جعفر قال يا ربيع هذا الشجاع المعرض في خلق من اعلم الناس ومنها ان بشرا نبلا قال كنت عند ابي عبد الله اذا سئل  
عليه رجل فاذا لم يدخل المجلس فقال له ابو عبد الله ما انت فيا بل هذه قال هي لباس بلد دنائهم قال جئتكم بهذا  
فدخل غلام معه جواب فيه شباب فوضعه ثم تحدث ساعة ثم قال فقال ابو عبد الله ان بلغ الوقت وصدق الوصف فهو  
صاحبا لرايات السود من خراسان يتحقق ثم قال الغلام قائم على راسه يحضره الهامك فقال عبد الرحمن فقال  
ابو عبد الله عبد الرحمن ولله هو ذلك رأت هو هو ربا لكعبة قال بشر فلما اذم ابو مسلم جئت حتى علمت  
فاذا هو الرجل الذي علمنا فيهم ان مهاجرين عمار الخراجي قال بعشي ابو الدوايق الى المدنية وبعث  
بمال كثير يعرف ان انضرع باهل هذا البيت ولتحفظ بمقاتلتهم قال فلزمنا الراوية التي ما نلى القبر فلم اكن اعني  
الا في وقت الصلوة لا في ليل ولا في نهار قال واقبلت اخرج الى السؤال الذي حول القبر الذي اهر والدنا نيز  
هو فوقهم الشيء بعد الشيء حتى ناولت شبابا من بني الحسن مشيع حتى القوفى والعظم في السقاى وكما كنت  
من ابي عبد الله عذرا لطفني ويكره حتى اذا كانوا من الايام دونت منه وهو يصلي فلما فخر صلواته المنقذ  
تعال يلها جودم اكراسي لاحد ولا اتكن بكنتي فقال قل اصاحبك يقول لك جعفر كان اهل بيتك لا غير هذا  
منك احوج منهم الى هذا حتى الى قوم شباب محتاجين نذر اليهم فلعل احد منكم ينكلم بكلمة يستحق بها سقيا ودمه  
فلو يورثهم ووصلتهم واخبرتهم كانوا احوج مما تريد منهم فلما اتيت بالادوايق قلت جئتكم من عند سكاك هو  
من امره كذا وكذا قال صدق الله كانوا الى غير هذا احوج اياك ان لا يسمع منك هذا الكلام انسان في ههنا ان

غزوة الكندى قال ان ابا الدرداء نزل بالوبدة وجعفر الصادق بها قال من يعبدني من جعفر والله كملتني قدفا  
فلما دخل عليه جعفر فقال يا امير المؤمنين ادعني فوالله اقل ما احببك فقال ابو الدرداء ادعني انصرت ثم قال لعيسى  
على الحق فسل لي ام ببر فرج يشهد حتى تحق فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يقول بك ام ببر فقال لا بل في  
منهم من كان ابا بصير قال قال الصادق نعم انكم ما اقول لك في المعلى بن خنيس قلت فعل قال انه ما كان ينال الدنيا  
الا بما ينال منه داود بن علي قلت وما الذي يصيبه من داود بن علي قال يدعوه فيضرب عنقه ويصلبه قلت متى قال  
ذلك من قابل فلما كان ولي داود المدينة تقصد قتل المعلى فدعاها فساله عن اصحاب يعبد الله وسال ان يكتبهم  
له فقال ما اعرف من اصحاب احد الا داودا فلما جازل اخلف في حوائج فقال انكتمني اما انك ان كتمني فمهلك فقال  
له المعلى ابا الفضل تهديني والله لو كانوا تحت قدمي هارضة فقلت وصليبه كما قال الامام فقصت في  
اعلام موسى بن جعفر عليه السلام عن علي بن ابي حمزة البطائني قال خرج موسى بن جعفر  
عليهما السلام في بعض الايام في المدينة الى ضيعة له خارجة فيها وانا صاحبته وكان راكبا بعلة وانا على حمار فلما  
صرنا في بعض الطريق اعترضنا اسدا فاجتحت خوفا وتقدم ابو الحسن غير مكترث به فرايت الاسد يتلذذ لابي الحسن  
ويهمهم فوقف له ابو الحسن كالمنصلي الى المهمة فوضع الاسد يده على كعبل بعلة وضعت من ذلك خوفا شديدا  
فقال له اني فتحة الاسد الى جانب الطريق وحول ابو الحسن ثم جعل يلقب له ويجعل يدعو ثم حرك شفتيه فاعلم  
ثم لم يلبث الاسد بيده ان مضى فهمهم الاسد همته طويلا واما ابو الحسن يقول امين امين وانصرت الاسد حتى غاب  
عن اعيننا فانصرت ابو الحسن لوجهه فابتعد فلما بعدنا عن الموضع تحققت فقلت جعلت فداك ما شان هذا الاسد  
فلقد خففت وادعيت عليك وعجبت من شانك جعلت فداك ما شان هذا الاسد  
ان يفرج عنها ففعلت ذلك والحق في مروءتها ولدت له ذكر اخرته بذلك فقال لي امض فحفظك الله فلا سلطان  
الله عليك ولا على ذريتك ولا على احد من شيعتك شيئا من السباع فقلت له امين في مني ما امر ورجل افغ  
قال كان لي ابن عم يقال له الحسين بن عبد الله وكان زاهدا من اعيان اهل زمانه بقبية السلطان بمجده في الدنيا  
واجتهاده ومما بهما مستقبل السلطان بالامور المعروفة والنهي عن المنكر بما قصته وكان يحتمل الصلوة فدخل يوما في  
المسجد فبصر موسى بن جعفر فأتاه الامام فسلم عليه فبصر عليه فقال له يا باعلي ما احبب لي ما انت عليه الا ليس لك  
وطلب المعرفه قال واجب عليك اذهب فتق الله من قال من تقها المدينة فذهب كذب الحديث ثم جاءه فقرا عليه  
قال اذهب فتق الله فذهب كذب الحديث فذهب كذب الحديث فذهب كذب الحديث فذهب كذب الحديث فذهب كذب الحديث

بدينه فلم يزل يترصد لابي الحسن حتى خرج الى صنعته لم تلقه في الطريق فقال يا بن رسول الله اني ارجو عليك ان ياتي  
الله تعالى علي ما يحب علي معرفته فاجزه ابو الحسن باهمل المؤمنين عليه الصلوة والسلام وجعله وما يحب له بعدك  
وفاته رسول الله ص وأبو الحسن الحسين وأبو علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ثم مكث فقال له جلد  
فداك من الامام اليوم قال ان اخبرتك نقبل قال نعم قال انا قال فشيئتم ذلك يطعن به قلبي قال اذهب لي تلك الشجرة  
فاستلم لي شجرة هناك فقال له ايقول لك موسى بن جعفر اضل قال فزائمتها اخذ الارض خذ اسحق وقت من نديته  
ثم استلم اليها بالرجوع فوجدت فاقربهم ثم لزوم الصمت والعبادة وكان من قبل يروي لرواية الصالحة الحسن بن منصور  
عن الرواية عن عبد الله بن القوم فمكث اليه فطاع الرواية فقال له لا نعم فان المؤمن اذا خرج الى ايمان دفعت  
الرواية وهم ان عيسى بن سليمان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت يا ابا عبد الله اني اخطب فقال له مبتد  
يا عيسى ان الله اخذ ميثاق النبي على النبوة فلم يتحولوا عنها واخذ ميثاق الوصيين على الوصية فلم يتحولوا عنها  
ابدا وان قوما آلمتهم عارية وان ابن الخطابي من اعيان ايمان ضل به فقصمته لي وقبلت بين عيني وقلت ذرية بعضها  
من بعض ثم رجعت الى الصفاق ثم فقال لي ما صنعت فلما التفت فاجرت مبتد يا من غير ان اسال عن جميع من اريد  
فعلت عند ذلك انه صاحب الرواية ابو علي بن ابي هذا الذي رايت له لسانه عن ما بين دفتي المصحف كاجاب  
منه يعلم ثم اخبره بذلك اليوم من الكتاب في ههنا ان هشام بن احمد قال قال ابو الحسن الاول هل علم احدكم  
من اهل المغرب قد تقدم فلما قال لي قد تقدم رجل نوكته وكبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا هو رجل من اهل المغرب  
معه رقيق فلما عرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك وابو الحسن يقول لا حاجتي اليه ثم قال عرض علينا قال  
ما عندني شيء قال لي اعرض علينا قال لا والله ما عندني الا حارير مريضه فقال ما عليك ان تعرضها فاني تملكه  
ثم انصرف ثم انزل سلمى من الغد اليه فقال له قل اخايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقال قد رصيت فانتيه فقال لا كنت  
اريد ان ابغضها من كذا انقلقت قد رصيت بعد ذلك فهو لك فقال له وحي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالاراس  
فلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم قلت ما عنى اكثر من هذا فقال اجرت عن حدة اجارتي الى اشرتها  
من اتقى المغرب لم يلقه في اواة من اهل الكتاب فقال له هذه الوصيفة التي معك بل هي قلت اني بينه والنفس كالتا  
يلبغى ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الحاريرة يلبغى ان تكون عند خير اهل الارض ولا تبك معه الا ناسا حتى  
تلد له غلاما تدن له شرق الارض وغربها قال فانتيه بها فلم يلبس الا ناسا حتى ولد له الرضا وعلم ان المبتد  
الحليف الموصي به يقرب العباد الى لطيف الحاج هذا الذي ذكره من مائة ثمانية مائة وخمسون وخمسون

من قال ان  
اجل ابي ابي عبد الله عليه السلام  
من هو نفسا الموصي به  
فيما قال عليه السلام  
العبد الصالح وهو الكفا  
على نعمته في المدا فقال  
مبتد يا

هو الذي يرى قهره وهو مظم والريح فيه روى فادروا رجلين فلما خرجا تغيرت ألوانهما فقالا ربنا ههنا واربنا  
 بيوتا قائمة ربحنا والوئسا ولعلنا نرى ربحنا وكننا نرى ربحنا فاشبهنا ربنا ههنا فقالوا ربنا ههنا واربنا  
 ما هو فقدم ابو الحسن موسى على المهدي فسا عن ذلك فقال هؤلاء اصحاب الاحقاف هم بغيره من قوم  
 عاد ساحت بهم منازلهم وذكر على قول الرجلين وهما ما روى عن احمد بن عمر الجلال قال سمعت ابا عبد الله  
 يذكر موسى السجستاني سكبنا وقلنا في نفسي والله لا نقتلنا اذا خرج من المسجد فاقف على ذلك وجلسنا  
 شعرنا ابو عبد الله الحسن فيها ما كرهت بحقي عليك لما كففت عن الامور وان الله يغني وهو حسي فابقي اياما  
 الا وقد مات فذكر في اخلاصه علي بن موسى الرضا عليه السلام امره بان يطرح  
 احتسب نجراسان في غمد اللامون فلما دخل الرضا قال لودعون يا با الحسن ان تطهر الناس وكان ذلك يوم  
 الجمعة قال نعم فامر الناس ان يصوموا ثلثة ايام السبب الاثنين وخرج الى الصلوة يوم الاثنين وخرج  
 المحدثين فنعى المنيح محمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم انت يا رب عظم حقنا اهل البيت فوسلوا بنا كما اشر  
 واعلموا افضل رحمتك وتوقعوا احسانك ونعمك فاسقم رقية ناصية عام غير ضارة ولكن ابتداء مطهرهم  
 بعد انصرافهم من مشهدهم الى منازلهم وعقرهم قال الرواة هو الذي بعث محمد بن ابي القاسم نجيح الرياح الغصير  
 وامر عدن وابوقه ونحو ذلك اناس فقال الرضا نعم علمهم سلمك فليس هذا الغيم لكم انما هو اهل موضع كذا انفس  
 السجانية وعرب ثجا من صحابة اخرى شتموا على رعد وبرق فخر كوا فقالوا على رسلهم هذه لكم ما هي ليلكم كذا  
 زال حتى جاء عشرة صحابة ثم صحابة لمخاري عشر فقالوا ايها الناس هذه بعثها الله لكم فاشكروا على تفضل عليكم  
 وقوموا الى مقاركم ومنازلكم فانها مسماة بروسكم مسكة عنكم ان تدخلوا مقاركم فازالت الصحابة مسكة  
 الى ان قربوا من منازلهم ثم جاءوا بواب المطر فذات الوديرة وجعل الناس يقولون ههنا ولد رسول الله صلى الله  
 ذكر امان الله له ولقد قال لهم الرضا نعمين برزهم حضورا نقول الله ايها الناس نعم عليكم فلا تنفروها  
 عنكم بحفاصلة بل استديوها بطاعة وشكره على نعمه وايا ديرة واعلموا انكم لا تشكروا الله بشي بعد الايمان  
 بالله وبرسوله والاخران يحضرون واليانه من الاعداء ليدركهم من يدينهم لانهم لا يؤمنون بالله تعالى  
 التي هي معبرهم الى الجنان ربهم فان من فعل كذا ذلك من خاصية الله ثم ان المامون سمع ذلك وقال لخواصه  
 اجئت بهذا السائح فلهذا الدنيا محرقة بهذا المطر قد لمسنا المامون فقالوا حاجبنا بن موسى لقد  
 ان بعث الله معقد ونزهة وفرة فان كنت صادقا فاجي لنا فاذن الصورتين واسألك الى اريد مصونين على



الماهون فصالح الرضاعة بالصومتين دونك الفاجر فافترسها ولا تبعها لعمى ولا انرا فوثبت الصورتان وقد ثقتا  
 اسدين فثنا ولا الحاجب رضعا وهشماه واكله والقوم ينظرون مخبرين فلما فرقا اقبل على الرضاعة وقالوا يا ول  
 الله في امره ماذا نأمر فان فعل به ريشير ان الى الماهون فغشى على الماهون لما سمع فقال الرضاعة تغافو فثقتا  
 فحسبوا عليه فالورث ففعلوا به فافترسا عدا الاسلن يقولان فاذن لنا ان نلحقه بصاحبه قال لان الله نذير  
 نفيسه فقال عود الى مقر كما كنتم اعدادا الى المسند رضعا وصورتين كما كانا فقال الماهون الحمد لله في نجية  
 همران يحيى الرجل المفترس ومنه ما روى عن ابى هاشم الجعفي عن الماهون قال للرضاعة يوم ان انا و  
 كان عندهم علم ما كان وعلم ما يكون الى يوم القيمة وانت وصيتهم وهذه الزاهرة خطيتي لا اقدم عليها احدا من  
 جوارى وحمل غير مرة وكل ذلك تسقط وهو جليل فاطر ساعة ثم قال لا تخف من اسقاطها فانها مستسلمة  
 للنعامة ما اشبه الناس بامر قد زار الله خلقه في يده اليه فخصر ازيدة ليست بليلة وفي رجله اليه فخصر  
 زائدة ليست بليلة فلو لدت وقد عاش الولد وكان كذلك ومنه ما قال ابو هاشم انهم انزلت بعث الماهون  
 الى الضحك يحيل الى ابي الحسن علي بن موسى طريق الالهوا ولم يران على طريق الكوفة فمفتن من به اهلها وكنت بالشر  
 من موضع فلما سمعت به من الليالي الالهوا وراقت لمر كان اول لقائي له وكان مريضا وكان من القبط فقال  
 انع على طبيب احدا فانا بتيه بطبيب فبعث له فعمل فقال الطبيب اعرفت احدا على وجه الارض يعرف اسمها غيرك فبين  
 عرفتها ليست هذا الذي وان لا يمهذ الرمان فقال له فابعث لي قصب السكو فقال الطبيب هذه ادهى من الاله  
 ما هذا برمان قصب السكو فقال الرضاعة هي امر صمكم هذه وزها نكم هذا وخذ هذا معدن وامضيا الى شاذر  
 الماء فاعبراه فستر نفع لكم جوحان اي بندر فافضدنا فجدان هناك رجلا اسود في جوحانه فقال له اين منب قصب  
 السكو واين منابت الحشيشة الغلانية فذهب علي هاشم اسمها فقال يا هاشم دونك القوم فثقت فاذا الجوحان  
 والرجل الاسود قال سالناه فارجح الى ظهره فاذا قصب السكو فاخذنا منه جنتا من رجبا الى الجوحان فلم نر  
 فيه فوجعنا الى الرضاعة فحمد الله ثم فقال الى الطبيب اين من هذا فقلت اين مسيدل ابني اغتده من اولي النبوة في  
 قلت نعم قد شهدت وليس بنبي قال فوصي بتي قلنا ما هذا فمضت فبلغ ذلك جابر بن الضحك فقال لا يحيا به لئن انا  
 بعد هذا التمدن اليه الرقاب فامر بخله من حين ومنه ما ان احمد بن محمد بن بضر الرظي قال لي كنت من الواهة  
 على موسى بن جعفر عليها السلام واشكر في الرضاعة فكنت اليه اسال عن مسائل واخبرت ما كان اهم لي فجاوب  
 عن جميعها ثم قال وقد نسيت ما كان اهم المسائل فاصبرت قلت يا ابن رسول الله استهجن ان تدعوني الى دارك

[illegible]

اخروج فقلت اكتب اليه واساله فقال كتب اليه كتابا وصرح لي المسجد على ان اصلي ركعتين واسمعي الله ما نلت  
 مرة فقال ان وقع في قلبي ان ابعت والله بالكاتب بعثه والاخر فترفع لثوبي في قبلي ان لا ابعت فخرقت  
 الكتاب وخرجت من المدينة فبينما انا ساير في الزمان ايت بهوكلا ومعد ثياب منديل وهو يخل القطار ويساير  
 عن محمد بن مهمل الفقيه حتى انتهى الي فقال مولاي بعث اليك بهذا قال احمد بن محمد فعرض الله اني غسنته حين  
 فكنته فيها وهمها ماري ابوسليمان عن صالح بن محمد بن صالح بن داود اليقوفي قال لما توجهت الى  
 عكلاستقبا للمامون الى ناحية الشام ابا جعفر ان يقعد ذير دابة وذل يوم صايف شديد حتى لا يوجد  
 الماء فقال بعض من كان معه لا تملم لم يكد بالذواب فان موضع عقد ذنب البرذون غير هذا قال فاحمرنا الايام  
 حتى ضللت الطريق فكان كذا وكذا ووقعت في حرج كثير ففسدت ثيابنا وما معنا من اذيا لجلولنا ولم يصلح لنا ما  
 شيء من ذلك وحميت ما روي ابن ابراهيم عن ابيه قال ان المعتصم دعا جماعة من وزيرائه فقال اشهدوا لي على محمد بن  
 علي بن موسى زورا وكتبوا الكتاب انهم اراوه يخرج ثم دعاه فقال له انك امرؤ فان خرج علي فقال ولده ما فعلت شيئا  
 من ذلك قال فان فلانا وفلانا فاشهدوا عليك بذلك فاحضروا فقالوا نعم هذه الكتب اخذناها من بعض غلمانك  
 قال وكان جالسا في موضع ابا جعفر الثالث يده وقال اللهم ان كانوا كذبوا على محمد بن علي فظننا ان ذلك البهوت  
 كيف يرجعون ويذهب عجي وكلاهما قام منا واحد وقع فقال المعتصم يا بن رسول الله اني ناس ما كنت ناصي مرادك  
 ان يسكن فقال اللهم يسكنه انك تعلم اعداؤه واعداؤه فسلمك **فصل في اعلام علي بن محمد الهاشمي**  
**التي علمها السلف** روي اباها هاشم الجعفي كان منقطعها الى الحسن بن عبد الله بن جعفر وصدقه  
 الرضا عليهم السلام فاشكا الى ابي الحسن ما يليق من الشوق اذا اناجده من عنده الى بعد ان قال يا سيدي ادع الله فاما  
 استطع ركوب الماء خوفا لاضعا والبؤع عنك فسر ليك على الظن وما لي بركوب سوي برزوني هذا على ضعف  
 الله ان يقوتني علي ما يراك فقال قوال الله يا اباها هاشم وقوي برزوني قال الواوي فكان ابو هاشم يصلي الفجر  
 في البعدا ويسير على ذلك البرذون الى الزوال من يومه ذلك في عسكره من راي ويعود من يومه الى بغداد اذا مشا  
 على ذلك البرذون فكان هذا من العجب لا لئلا التي شوهت وهمها ماري ابو جعفر بن محمد بن مالك القرا  
 عن ابي هاشم قال دخلت على ابي الحسن فكلمني بالهندية فلم احسن ان اردد عليه وكان بين يدي ركة ملا مصفاة  
 فنار حضا واحدة ووضعها في فيه ومضمها مليا ثم رى بها الى فوضه في فم فوالله ما برحت من عنده حتى  
 تكلمت بقلان وسبعين لسانا والها الهندية وهمها ماري يحيى بن زكريا الخزازي قال حدثني ابو هاشم الجعفي

قال فوجد مع ابى الحسن ابى ظاهر من رأى يتلقى بعض القاديين فابطى وطرح لابي الحسن غاشية فجلس فشكو  
 اليه تهردي وضيق حلق فاهوى يده الى رمل هناك فناولني منه كفا وقال اتبع به لئلا يهاشمكم وانكم مائة  
 فجا تر معي ورجعنا فابصرته فاذا هو مفيد كما ليزان ذهباً فندعوه صاعاً الى منزلي وفلت له اسبيل الى هذه <sup>الشيبة</sup> <sup>الشيبة</sup>  
 فسبكا وقال لي ما رايت ذهباً اجود من هذا وهو كهيئة الزمان ابن لك هذا فاوليت اعجب منه قال قلت هذا  
 شيء قال كان عندي قديماً تذخره لنا عجايزنا على طول ايام وهنه ما قال ابو هاشم كنت بالمدينة حين موبنا  
 في ايام الواقف تركي جاعني طلبت الارباب فقال ابو الحسن اخرجوا بنا حتى ننظر الى هذا التركي فخرجنا فوجدنا  
 التركي فكله الزمام بلسان التركي فنزل عن فرسه وقبل حافر فرس الزمام فخلعت التركي وقلت لها قال لك الرجل فقال  
 هذان قلت لا فقال ادعاني باسمي ميتي في صغري في بلاد الترك ما علم احد الى الساعة وهنه ما روى عن علي  
 محمد عن ابراهيم بن محمد الطائفي قال مرض للموكل من خواج خرج به فلم يحسن احد ان يمسح بديقه وقد اشرى على الموت  
 فذكرت امران عوفي ان تحتل الى ابى الحسن ما لا يجزيه من مالها فقال له الفقه بن خاقان قد عجز الابطباء عن موصدك  
 بعثت الى هذا الرجل يعني ابى الحسن فسألته فمر بما كان عنده حيلة فيخرج الله بهما عنك فقال ابى الحسن اني نفسي اريد  
 رجع فقال قال خذ اسبيل العنم فذيقوه بما الورور وضعوه على الحراج فانه نافع باذن الله فمرنا الابطباء فقال لهم  
 وهل يصرف ذلك قالوا لا ولكن لا ينفع وقت والله لا رجوع فيه الصلاح فاحضر الكسب ذيق بما الورور ووضع على  
 الحراج فانفتح وخرج ما كان فيه وبشرنا الممولى بعافيتي فحملت الى ابى الحسن عشرة الاذن دينار تحت ختمها فلما كان  
 ايام كثيرة سعى البطلي الى ابى الحسن الممولى وقال عند اموال كثيرة وسلاح مقدم للموكل الى سعيد الحاجب  
 يجمع عليه ليلاً ياخذ ما يجده عنده من اموال والسلاح ويحمله اليه قال ابو هاشم بن محمد قال لي سعيد الحاجب  
 الى دار ابى الحسن ليلاً ومعى سلم فضعه في السطح ونزلت من الدرجة الى بعضها في الظلمة فلم ادر كيف اصل الى  
 فنادى ابو الحسن يا سعيد مكانك حتى ياتوك بالشمعة فانوا بها فترك فوجدت عليه جبة صفراء فلوست صوت  
 سجارة على حصير بين يدي وهو مقبل على القبلة فقال لي دونك البيوت فدخلتها ونفستها فلم اجد فيها شيئاً  
 وجدت بدمرة مخومة متجاثمة الممولى وكيساً مخوماً معها فقال ابو الحسن دونك المصلي فرغته فوجدت سبعاً  
 جمل ملبوس فاخذته وصرفت الممولى فلما نظر الى خاتم امره على البذرة خرج اليها فاسألتها عن البذرة فقالت فذكرت  
 بهما في غلثنا ان عوفيتنا اسلم اليه من مال عشرة الاذن دينار فغوت فحملها اليه وفتح الكيس الاثقال فاذ فيه رجب  
 دينار فامر ان يضم الى البذرة بدمرة اخرى وقال لي احمل ذلك الى ابى الحسن فوالله عليه لست في الكيس فحملت اليه

واستحييت منه فقلت يا سيدي عن علي دخول دارك بعير اذ قال فقال وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون  
 عن صالح بن سعيد ان المتوكل بعث الى ابي الحسن يدعوه الى الحضور الى العسكر فلما وصل تقدم اليه يخاف ان يحبس  
 في يومه ذلك فمزل في خان الصعاليك فدخل عليه فيه فقلت في كل الامور لم اذوا اطلقا فمرك والمقصود اني  
 انزلوك في هذا الحال فقال لهم ما انت يا بن سعيد انظر ثم ارجى بكيد فاذا امر وصان وجنايتها حور ولدان  
 بصري بكره يحيى فقال لي ثم نحيث كنا فمذا لنا في ههنا ما مروي عن ابي يعقوب قال راينا يا الحسن مع احمد بن الحنظلي  
 يتسايران وقد قصر عن ابو الحسن فقال له ابن الحنظلي ما فقال له ابو الحسن اننا المقدم فالبيها الاربعة ايا  
 حتى وضع الوهن على ساق ابن الحنظلي مثل قد يجر قبل هذا ابن الحنظلي على الحسن في الدار التي ترونها وطالبه  
 بالانفقال منها واستلهم اليه فقال له ابو الحسن لا تمدن لك من الله مقعدا لا تبق لك معه باقية فاحذاه الله في  
 ذلك الايام ومثل قصته في اعلام الحسن بن علي العسكري عليه السلام عن ابي هاشم الجعفي  
 قال كنت في الحبس مع جماعة من غيبس ابو محمد واخوه جعفر مخفضا به وقبلت رجلا الحسن اجلسه على حضرة كاسه عندك  
 وجلس جعفر قريبا منه فقال جعفر اشطبا على صوتي يعني جارية له فوجه ابو محمد وقال له اسكت وانهم لم يذنبوا  
 وكان المتولي حبسه هو صالح بن وصيف وكان معناني الحسن بن علي يدعي انه علوي قال لك ابو محمد وقال لو انكم  
 من ليس منكم لا علمتكم متى يخرج الله عنكم وادى الى ابي فخرج الحجة محاذرة فقال ابو محمد في هذا الرجل ليس منكم فاحذروا  
 وان في شياء بعضه قد كتبها الى السلطان يخبره بما يقولون فيه فلما خرج من خاجنه فام بعضهم فغضب شياء فوجه بها  
 الفضة يذكروا فيها بكل عظيم ويعلموا ان يزيدان نقب الحبس ونهرب وهم ما قال ابو هاشم كان الحسن في بصوة  
 فاذا انظر اكلنا معه ما كان يحمله اليه غلام في حوزة مخومة تضعف يوما عن الصوم فانظر في بيت اخو على العكر وما  
 شعر في احد ثم حبس وجلس معه فقال الغلام اطعم يا هاشم شيئا فانه مغطر فتبسمت فقال لهم فخصوا يا هاشم  
 اذا اردت القوة كل اللحم فان الكعك لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانتم عليكم السلام فالكف فقال انظر  
 فان المنية لا ترجع لمن اكل من الصوم في اقل من الثلث فلما كان في اليوم الذي اراد الله ان يفيح عننا جانا الغلام فقال  
 يا سيدي احمل بطورك قال احمل وما حسبنا ان كل من يحمل الطعام الظاهر واطلق عنه العضر هو ضام فقال هناك الله  
 وهم ما قال ابو هاشم قال ادخلت قط على ابي الحسن في اولي محمد لا رايت منها دالا وبرها فاندخلت على  
 محمد ثم وانا لم ازل اسال عن ما اصوصغ به جانا ابرك به فجلست افسيت حاجت فلما اردت التهوؤ رجلي في سجدة  
 فقال لردت فضة فاعطيناها رجلا ورجل الفض لا الكرى هنا لا الله وهمها ما قال ابو هاشم سأل الفه في كذا

المرأة المسكينه الضعيفه ناخذهم واحد واحد واخذ الرجل سهمين فقال لان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا قتلها  
 معلوق فاما ذلك على الرجال فنقل في نفق كان قيل لي كان بابا العوجا سال ابا عبد الله ع عن ذلك فقال نعم هذه  
 مسئلة ابن ابي العوجا والجواب منها واحد يجرى اذا كان معق للسنة واحد يجرى اخر قاهما جوي ولنا اولنا  
 اخواني العلم والامر سوا ولرسول الله ص ولا مير المؤمنين ع فضلها ومنه ما قال ابو هاشم قلت نفسي  
 امر يدان اعلم ما يقول ابو محمد ع في القرآن هو مخلوق وغير مخلوق فاقبل على فقال اذا بلغك ما روى عن ابي  
 عبد الله ع انك قلت هو الله احد خلق الله الاربعة لا وجناح فما كانت تمر بمرام من الملائكة الرخسوا لها  
 وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى ومنه ما قال ابو هاشم سمعت ابا محمد ع يقول ان الله يعفو يوم القيمة  
 عفوا لا يحيط العجب حتى يقول اهل الشرك ربنا ما كنا مشركين فذكرت نفسي حديثي بر رجل من اصحابنا من اهل  
 مكة ان رسول الله ص قرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال الرجل ومن الشرك فذكرت الرجل وانا اقول  
 في نفق اذا قيل فقال ان الله يغفر الذنوب بشرط ما دون ذلك من يشاء فبئس ما قال ذلك الرجل وكفى ما  
 روى ومنه ما قال ابو هاشم سال محمد بن محمد ع عن قوله ع نعم لله الامور من قبل ومن بعد فقال له  
 من قبل ان يا مبر ولم الامور من بعد ان يا مبر بالاشيا فنقلت في نفسي هذا قول الله الاله الخلق والاروتبارك  
 الله رب العالمين فاقبل على فقال هو كما اسررت في نفسك لاله الخلق والاروتبارك الله رب العالمين فقلت  
 انك حجة الله ابن جبرئيل خلقه ومنه ما قال ابو هاشم انه سأل عن قوله ع ثم امرنا الكتاب بالذين اصطفينا  
 عبادنا منهم نظام النفس منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فقال ع كلهم من ال محمد ص النظام النفس الذي لا  
 يقر بالارام والمفصل العارف بالارام والسابق بالخيرات الارام فجعلت في نفسي عظم اعظم الله الله محمد  
 بكيت ففكر لي وقال الامر اعظم مما تحدثت به ففسدت من عظم شان ال محمد فاحمد الله جعلك متمسكا بحبلهم يد  
 يوم القيمة بهم اذا دعي كل اناس بامامهم انك على خير ومنه ما قال ابو هاشم سئل محمد بن صالح ع عن قوله ع ثم حو  
 ما يشاء ويثبت وعندها الكتاب هل يحو الاما كان وهل يثبت الاما لم يكن فنقلت في نفسي هذا اخبرني قول هاشم  
 بن الحكم انه راى ابي الحسن ع يكون ففكر لي وشرا فقال الله ع انجبار احكام العالم بالاشيا قبل كونها قلت انك حجة الله  
 ومنه ما قال ابو هاشم سمعت يقول من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل انا اخذت اليه فنقلت في نفسي ان  
 هذا هو الحق وسيدني للرجل ان يتفقد من نفسه كل شيء فقال صدقت يا هاشم الزم ما حدثتك به نفسك  
 فان الشريك في الناس اخفى من ديب الامم على الصفا او قال الذر على الصفا في الليلة الظلمة ومنها ما قال ابو

سمعته يقول ان في الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحمد الله في نفسه فرحبت به النكاح من نحو  
 الناس فنظر الى وقال اقدم على ما انت فان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة جعل الله منهم وفيها  
 ما قال ابو هاشم دخلت انا واناحتاج بن سفيان العبدك على ابي محمد فسال عن المياض فقال له ربها بايعت الدنيا  
 فتواضعهم المواضع الى الاصل فقال لا باس الدنيا بالدنيا ربنا من مباحرة فقلت في نفسي هذا شبيه ليفعله  
 المبرئون فالتفت الى فقال انما الدنيا الحرام ما قصدت الى الحرام فاذا جازت جردوا الزبا وقدرى فلا باس الدنيا  
 بالدنيا ربنا يلبس ويكره ان لا يكون بينهما شيء يوقع عليه البيع **قصته في اعلام المهدي** **عجل**  
**الله فرجه صلعم** عن ابي سعيد الخراساني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا قام القائم بمكة وكبر اذ  
 يتوجه الى الكوفة نادى لمن ادلا يصح احدهم طعاما ولا مثرا يا ويح مل معجزة موسى بن عمران التي انجست  
 منه اثني عشر عينا فلما قيل منزل الا انصبها فانجست منه العيون فمن كان جايعا استيع ومن كان عطشا فامرو  
 يكون زادهم حتى يروا النجف من ظاهرها الكوفة فاذا فروا ظاهرها ابعث الماء واللبن لما تم من كان جايعا استيع ومن  
 كان عطشا فامروى وهمها مامروى عن ابراهيم الكرخي قال حدثنا شبيب بن حماد عن ابي محمد قال في صاحب الزمان  
 وقد دخلت عليه بعد عشرة ايام من مولده فخطب <sup>قال</sup> يرحم الله ففرحت فقال في الاشبارة في العطاس قلت في  
 قال هو امان من الموت ثلاثة ايام <sup>قال</sup> ومنها ما مامروى احمد بن راشد عن بعض اخوانه من اهل المدائن قال كنت مع  
 رفيق في حاجا فاذا اشب فاعل عليه ازاد وراة فقومنا هاهنا ثم وخمس دينارا وفي رجله نعل صغيرا ما عليه غشا  
 ولا اثر اسفر قد ناهض سايل فمنا من الارض شيئا فاعطاه اياه فاكشله السائل الدعاء فام الشاب ذهب فمنا  
 فدنونا من السائل فلما ما اعطاه فقال اعطاني حصاة من ذهب قدرها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي  
 معنا ولا نعرفه اذهبت في طلبه فطلبناه في الوقت فكله فمنا محمد فرجعنا رسالتنا عنه من كان حوله فقالوا اشاب علوي  
 من اهل الدين في خرج كل سنة فاشيا وهمها ما فام محمد بن يوسف الشاشي اني لما انصرف من العراق كان  
 عندنا رجل من اهل مرو يقال له محمد بن الحصين الكاتب وقليد جميع للغريم كمال هدا الى امره فاجرت به ابيه من  
 الدين فقال عندى مال للغريم فانا سرف فيه فقلت وجهه الى حاجه فقال فوجو حاجه فقلت نعم المشي فقال  
 اذا سالى الله عن ذلك اقول انك امرتني فقلت نعم وخرجت من عنده فلفيت بعد سنين فقال هوذا اخرج الى العراق  
 ومعى مال للغريم واعلمك بانى وجهت بالى دينار على يد العابدين كهكى الفارسى واحمد بن علي الكوفى وكنت  
 الغريم بذلك وسالت الدعاء فخرج الجواب صل با وجهك وذكر انه كان في الف دينار وقد وجهت بالى دينارا

واني شككت ان الباقي له عندي فذكر لي وكان كما وصفت فلما زال الله عنك فقلت ان اردت ان تعامل احدا  
 فعليك بابي الحسن الانزدي بالولي فقلت كان كما كتبت ليل قال نعم فورد موثجاً بعد يومين وارتبته فصر  
 اليه فاجرت به موثجاً فاعتم فقلت لا نعم فان ذلك توقيعه اليك واعلم ان المال للف دينار ووالثانيه اموه  
 بمعاملة الانزدي لعدم موثجاً فمهمها ما قال محمد بن الحسين التميمي حدثني رجل من اهل استراباد قال سمع  
 الى العسكري ومع ثلثون ديناراً في خوخة منها ديناراً من ابي فوافيت الباب في لقاعه اذ خرج الى غلام قال هات ما  
 معك قلت ما معي شئ فدخل ثم خرج وقال معك ثلثون ديناراً في خوخة خضراء منها ديناراً من ابي فوافيت الباب  
 فمهمها ما قال ابن مسهر الطبايع قال كنت ذهبت الى الحسن بن راشد لصديقة اصابتني فلم اجد في البيت نصراً  
 فدخلت عندني في جعفر فاصرت الى الرجبة اذاني رجل ارمي وجهه فطوى قبض على يدي ودمس في خوخة نصراً  
 فظننت فاذا عليها كتاب فيها اثني عشرة ديناراً وعلى الصرة مكتوب مسهر الطبايع ومهمها اماره عن جعفر بن  
 حمدان عن حسن بن حسين الاسترابادي قال كنت في الطواف فشككت فيما بيني وبين نفسي في الطواف فاذا شاب  
 نذاً سقبتني حسن الوجه قال طعن اسبوعاً اخر ومهمها ما قال محمد بن شاذان اجتمع عندي خمسة ادرهم الا خمس  
 درهمها فاتممتها من عندي وبعثتها الى محمد بن احمد النقي فلم اكتب منها فانفذ الى كاتبة وصلت خمسة ادرهم  
 فيها عشرة درهمها ومهمها ما قال حمد شاذان ابن احمد عن ابي الربيع المصري وكان احد الصالحين قال خرجت  
 الطل بعد مضى ابي محمد فقلت نفسي لو كان شئ اظهر بعد ثلث سنين فسمعت صوتاً ولم امر شخصاً يا نصير بن عبد  
 ربه قد اهل مصر هل رايت رسول الله فاستمته به قال ابو رجا فنجبت كيف علم ان اسم ابي عبد ربه وزدني ذلك  
 بالدين فنجلي ابو عبد الله النوفلي الى مصر فسمعت بها فلما سمعت الصوت لم اخرج على شئ فخرجت ومهمها عن احمد  
 ابي ربيع قال رجعت الى اموات من اهل ديمور فالتفتها فقالت يا ابن ابي ربيع انت اذق من في فاحشها ديناراً وروعا  
 ابي اريد ان اودعك مائة اجعلها في رقبك تؤديها وتقوم بها فقلت انقل ان شاء الله نعم فقالت هذه درهم  
 هذا الكيس المحموم لا تخلمه ولا تنظره لئلا حتى تؤديها الى من يجربك بما يدره هذا وطايس اوى عشرة دنانير وفيه  
 ثلاث جباتك تساو عشرة دنانير ولي عند صاحب الزمان حاجة اريد ان تجرب بها قبل ان اسأل عنها فقلت  
 وما الحاجه قال عشرة دنانير اسفر عنها ابي في عرسى فلم ادر من اسفر عنها ولا الى من ادفعها فان اجبر بها فاد  
 الى من بارك بها قال وكيف اتول بجعفر بن علي فقلت هذه المحبة بيني وبين جعفر فقلت للمال ووجب حق دخلك  
 بعد ادانيت حاجتي بن زيد الوشا فقلت عليه وجلس قال لك حاجه فقلت هذا مال دفع لي ولا ادفعه اليك فخر





باها متحيرا فظفر في حساب المال فهو الذي نص عليه في ذلك المال كما قال **وهنهما ما قال الكليبي** اجر باجاعة من  
 اصحابنا انهم بعثوا الى ابي عبد الله المجيد بواسط غلاما وابو ديع معا عروضا فبعض شتم فلما اعتبر الدنيا بنقص ثمانية عشر  
 قيراطا وجبة فخر من عنده ثمانية عشر قيراطا وجبة وانفذ للمال ودر عليه دينار ووزنه ثمانية عشر قيراطا وجبة  
 منهم **انه قال ابو جعفر** ولد لي مولود كنت استاذنت في نظهره ففعلت فمات الولد يوم السابع فكنت بموته فوجدت  
 الجوارب بخلف الله عليه غيره فبها احمد ومن بعده جعفر ابا كما قال **وقال كتيبي** في معيين وار دنانير كتيبي  
 نالك فقلت في نفسي لعل يدرك ذلك فخرج الى الجوارب المعيين وللمعنى الثالث الذي طوينة ولم اكتب به **الكتاب**  
**الحسين عشر في الدلائل على صحته** **مائة الاثني عشر** **الامام عليه السلام**  
**والسلف** **فرعن ابن بابويه** قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن احمد عن ابي  
 علي محمد بن ابي عبد الله بن موسى عن احمد بن القاسم الحلبي عن احمد بن يحيى العرفي عن محمد بن محمد بن خدي عن  
 عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمر التميمي عن جارية الوالبيبة قالت رايت امير المؤمنين  
 في شرط الخميس بيده القدرة يضرب بها ثوبا على الجري والمار ما هي الزمار والطاقي ويقول لهم يا ثوبا على صبيح بن  
 اسرائيل وجدي مروان فقال له يا امير المؤمنين وما جدي مروان فقال القوام خلقوا الحار ففعلوا الشوا  
 فلم امر فاطما احسن نطقا منهم ثم اتبع فلم ازل اتفعلوا اثره حتى تعد في رجة السج فقلت يا امير المؤمنين ما هذا  
 الامامة فقال النبي **بلك الحصة** واستار بيده الحصة فاذا تذب بها فطبع فيها بعامته ثم قال يا جارية اذا ادعى مدعي  
 الامامة ففعل كما ادعى فعل فاعلى انه امام مغرض الطاعة لا يعز عنه شيء بيده قالت ثم انصرف حتى تبص  
 امير المؤمنين ثم بعثت الى الحسن بن علي وهو في مجلس امير المؤمنين فبها لونه فقال له جارية الوالبيبة فقلت نعم  
 قال هات ما معك فاعطيتهم الحصة فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ثم قالت ثم اتيك الحسين بن علي وهو في مجلس  
 الرسول ثم تقربوا ثم رحتي ثم قال **الزيد بن دلائل** الامامة فقلت يا الله يا سيدك قال هات ما معك ففعلت  
 فطبع لي فيها فقلت ثم اتيك علي بن الحسين ثم مبلغ في الكبره ان لعبيد وانا اعد يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة فقرأ  
 واكعدوا مساجدا مستغلا بالعبادة فليست من الدلائل فاعلى بالسيا برة فعاد الى شبابي قالت فقلت يا سيدك  
 كم مضى من الدنيا وكيف قال اماما مضى نعم وامام باقى فلا قالت ثم قال لي هات ما معك فاعطيتهم الحصة فطبع  
 لي فيها ثم اتيك ابا جعفر فطبع لي فيها ثم اتيك ابا عبد الله فطبع لي فيها ثم اتيك موسى بن جعفر فطبع لي فيها ثم اتيك  
 الرضا فطبع لي فيها وعاشت حيا ثمانية بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره عبد الله بن هشام وعن ابن بابويه باسنادنا

هذا عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده الباقرة ان جانية الوالبيته دعاها على بن الحسين فرد الله عليها ما بها ولما  
 اليها باصبعه فحاضت ولها ما نزلت عليه من ثلث عشر سنة ومنهما ما روى عن عمار بن يزيد عن النعماني قال ان عليا عليه السلام  
 كان فاعدا في مسجد الكوفة وحوله اصحابه فقالوا انا نحب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليس عندنا  
 فقال لوزن اننا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم تبص فبص من حصى المسجد فضعها في كفه ثم فتح كفه عنها واذا حصى اهرق  
 وتزهر فقال ما هذا فظرونا فوجدنا اجود الحواجر فقال لولم لنا الدنيا كانت لنا ولكن لا نريد هائم رعي الحواجر  
 من كنه فعدت كما كانت حفاصة ومنهما ما روى ان رجلا دخل على علي بن الحسين ثم مضى اليه الفريسي ثم قلنا  
 خرج القوم وكان فيهم مخالف فقال انتم نذرونا ان امامكم مستجاب لدعوة وقد بكي الحجرة فانصرفنا اول  
 اليه فقال يا بن رسول الله ان عيسى كان كلام الخائف مشد على من نظري فقال له لم يسهل الله عليك ثم نادى له  
 جاريته فقال هاتي قطودي فانت بقر صين من اشعر عليها الفخار وقال خذها قال فخذتها فخرجت فعدت بالشمع  
 بهما شيئا ثم كنت انظر في القطر بوجع شيئا ثم اذ لا اري شيئا اشترى بهما حتى وصلت الى محلي وكان بها حوانوان  
 وقد نقصا عن باهما الفجران للقدان بديعان منها الى الظل فظننا فاذا في باب جاورنا احد هاسمك فلما نزلنا فقلت  
 قر من اريد به ممكا فقال ضع القرص وخذ ما تشاء فقلت له هذا للحم فقال ضع القرص في اخره وخذ ما تريد فاخذت  
 ومضيت الى البيت واغلقنا الباب فسمعت باصداح الهك فاذا في جوفه جوهرة اكبر ما يكون فاذا انا بمن يفرج  
 ففخذنا فاذا بالرجل في ضلوا ومعهم القرصان وقالوا اننا اخوانك صارنا لك هكذا حتى ناكل منك هذا ثم خرجا  
 واذا انا بعارض يفرج الباب فقال ان علي بن الحسين قد يقول لك ان الله تيسر اولك فاحمد الله ومنها ان ابن له  
 العوجا وثلث نفر اخوان الدهرية اتفقوا على ان يعارض كل واحد منهم ربح القرآن وكانوا يملكون وتعاهدوا على ان  
 يحبوا بعمار فبصر في العام الغالب ثم حال الحول وجمعتوا في مقام ابراهيم ليضموا قال احدهم لولم ارايت قوله يا ابراهيم  
 ابلغ ما اريد واسمك ابلغ ويغض لنا كعقد عن المعارضه وقالوا لا نرى كذا انما قرأت قوله ثم فلما استبانت سوامته  
 خلصوا اخيرا ليس عن المعارضه وكانوا يسيرون ذلك اذ بعث اليهم الصادق فالتفت اليهم وقرع عليهم قل ان  
 الا نرى ربحي على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثلها فبصروا ومنهما ما روى ابراهيم بن محمد الهمداني كتب الى  
 ابو جعفر الثاني في كتابه باورق ان لا افك حتى يموت يحيى بن ابي عمران فكتب الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي  
 مات فيه يحيى بن ابي عمران ففكرته فاذا فيه تم باكان يقوم به ونحو هذا من الاوصاف ابراهيم كتب الى اخاه الحول  
 يحيى حيا ومنهما ما روى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما فعل ابو حمزة قال خضعه من الحما لا ذار جنت  
 اليه

متصلان  
 في هذا الباب

فاقترع السلام واعلم انه يوم كذا من شهر كذا فقلت كان فيه ان كان من شيعكم فقال نعم ان الرجل شيعنا  
 اذا خاف الله وراقبه وتوفى الذنوب فاذا فعل ذلك كان معناه رجسا قال ابو بصير فرجبت قال يا ابو حمزة ان  
 مات في تلك الساعة في ذلك اليوم في منتهى ما روى عن صفوان بن يحيى قال الى ابو جعفر بن الاشعث ائذ رى ما  
 كان سبب خولنا في هذا الزمر ومعرفة فنانبه وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة بشي ما عند الناس قلت وكيف كان  
 ذلك قال ان ابا جعفر يعني الدوانيقي قال لوالدي محمد بن الاشعث ابني بجلد له عقل يؤدعي قال هذا صبرك  
 هذا خالي قال فاقبني به فانما بجلد يقال له ابو الدوانيقي خذ هذا المال وايت للمدينة وايت عبد الله بن الحسن  
 عدة من اهل بيته منهم بن جعفر بن محمد فقل الى رجل غريب من اهل خراسان وبما سبعة من شيعتك وقد جئوا  
 اليكم هذا المال وارفع الى كل منهم على هذا الشرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل الى رسول واجلب نكون  
 مع خطوطكم بقض ما قبضتم مني فاخذوا المال الى المدينة ثم حج الى ابي الدوانيقي وقال ايت القوم وهذا  
 خطوطهم بقضهم من اهل جعفر بن محمد فاني لتيته وهو يصلي في المسجد فجلس خلفه وقلت ينصرف فاذا ذكر له ما  
 ذكرته لا يصحبه فانصرف والنفت الى قال يا هذا ان الله ولا نفر اهل بيت محمد وقل اصاحبنا هم قريب الحمد  
 بن هروان وكلامهم محتاج فقلت وماذا اكل اهل الله فقال ادن مني فذوق منه فاجبرني فجميع ما جرى بيني و  
 بينك حتى كانت فالتفت الى ابو الدوانيقي اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا ومنهم محدث وان جعفر بن محمد محدث  
 اليوم فكانت هذه الدلالة ما قال عمار السجستاني ان عبد الله الخياشي منقطع الى الحسن بن الحسن يقول ان  
 فقهنا فخرجنا معه الى مكة فذهب ابو الحسن وجئت الى الصادق فقلتني بعد ذلك فقال استاذن لي على ضا  
 فقلت لابي عبد الله انه صالح الاذن عليك فقال الاذن له فدخل فساله فقال ابو عبد الله ما دعاك الى ما  
 صنعت اذكر يوم ما مررت على باب قوم فسال علي بن ميزاب من الدار فقلت انه قد مر بظهرت نفسك في الفريشة  
 واجتمع عليك الصبيان فيصكون منك قال عمار فالتفت الى قال ما دعاك الى ان تخبره بهذا فقلت لا والله ما  
 وما هو لي في كل ذي فلما خرجنا قال يا عمار هذا ذرني عيظه ومنه ما روى عن علي بن نعمان ومحمد بن سنان  
 عن ابي عبد الله ع قال ان عايشة قالت التمسوا لي رجلا شديدا لعداوة هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب فاقبني  
 بجلد فتلها بين يديها فوضع راسها وقالت ما بلغ من عدائكم لي فقال كثير ما اتمني على بنة انه واصحابه رطبي  
 وضرب ضربا بالسيف مسبق السيف الدم قالت فالتفت لها فذهب بك في هذا الدير طاعنا رايته وميقا امان  
 رايته طاعنا رايته راكب على بغلة رسول الله ص منكم باقوسه معلقا كائن بقرية من جرجر واصحابه خلفهم كانوا هم

طير صوان وان عرض لك طعامه وشرابه فلا تنالني مشرفا فيه الصحر فصر واستقبله الكباناد وانقص خمره وقال  
يتبع خمرنا فقصيب من طعامنا وشرابنا فقال هذا والله ما يكون نشئ وجعل زهر واحد بدها حباب ثم قال للرجل  
اسالك مقصدا فحي قال نعم قال فاشدك الله ما قالت النمسو لجعل شديدا لداوة فعلى ما تبنت بكت فقال لك ما  
بلغ من عملك لهذا الرجل قلت كثيرا اما اتمنى على ربي انزوا صحابي في وسطى اوقى ضربت خربة بالمسيق منق  
المسيق ادم قال اللهم نعم قال فاشدك الله الا انك لست اذهب بكتايد هذا فاذهبه اليه فطاعا كان او مقبلا  
اما انك ان اتيته طاعا ورايت رايته واكبا على بقعة رسول الله ثم منكبا فوسر معلقا كانتهم بقربوس نرجس واخصا خلفه  
كانهم طير صوان قال اللهم نعم قال فاشدك الله هل فالت لك ان عرض لك طعامه وشرابه فلا تنالني مشرفا فاما ان يه  
الصحر قال اللهم نعم قال فبلغ انت عني قال نعم قال الرجل انتك وما في الارض خلق ابغض الى منك وانا الان ما في  
الارض احب الي منك فخرت باسنت فقال حمل اليها كذا في هذا وقل لها ما اطلعك الله ولا حيث امر الله بلزوم بيده  
فخرجت تودين وقل لها عني يعني طلعي الزير ما انصعنا الله ورسوله حيث خلفنا احل عليك في بونكنا واخرجنا  
حليلة رسول الله صرنا في كباير اليها حتى طرحه لدينها وبلغها مقالتهم اليها كلامهم ثم رجع الى امير المؤمنين ع  
فاصيب بصفين فقال ما بعثت فيك باحد الا افسد عليك او هتمها ما روى عن بكابر كروم قال قال ابو  
عبد الله ع ان جويرة بن مسهر العبد كخا صهر رجل في فريز اخي فادعيا جميعا في الفرس فقال امير المؤمنين ع انما  
منك البينة فقال الا فقال جويرة تحط الفرس فقال يا امير المؤمنين بل البينة فقال له والله لا انا انا اعلم بك منك  
بنفسك انتني صديقك في الجاهلية فاجزبه فاقربا فقال و هتمها ما روى عن سلمان بن جعفر الجعفي قال  
كنت عند الوضوء بالبحر اوقى مشرف على البر المائدة بين ايدينا اذ نزع داسه فزاي سجلا وسرا فوقع ثوبه على اقطا  
فالبش ان جاصعنا اليه فقال الامان الزيري فاطرق الى الارض وبعثوه ففعلوا في الاحسنة اذ نكب ثوبه  
ذبا ليس باكر من ذنوبه قال الله نعم ما خطيائهم اغرقوا فادخلوا انا اثم مديده فاكل فالبش ان جاصعنا  
ما ان الزيري قال فما سبب موته قال شرب البحر البارصة فخرق فيها فان و هتمها ما قال ابو كس كنت بالمدينة  
فالا في دار كان فيها وصيغره كانت تعجبني فاضرفت ليلته فمسها فافتح الباب ففحصت فوجدت في يدك مقبض على  
تدكيها فاما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال تبلى الله ما صنعت البارصة و هتمها ما روى عن مهران  
قال كنانة زور بالمدينة وكانت جارية صاحب الدار تعجبني فلما افتح الباب ففحصت في الجارية ففحصت في يدك فاما كان  
من الغد دخلت على ابي عبد الله ع قال ابن اقصي ثوبك ثلث ما برحت بالمسجد فقال لها تعلم ان امرنا هذا الزير الا بالبحر

سليمان

استبقر

وقتها امام روى ابو هريم بن مهران عن ابي بصير قال انه قال خرج من عند ابي عبد الله عمتيا فالتفت منزلي بالمدينة ثم  
 اى معى فوقع بيني وبينها كلام فاعظمت لها فى الكلام فلما كان من الغد وصليت الغداة والتفت ابا عبد الله عمتيا  
 الى بيتي يا ابا عبد الله ما لك والى هذه العظمت لها البارحة ما علمت ان بطنها منزل لك قد سكنه وان خرجها  
 بيت قد عمرة وان شئها شئت لك قد مشيت بك الى فلان فلا تعظمت لها وسميها امام روى عن ابي بصير قال حدثنا  
 على بن راج بن دراج عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بعضه واكثره واعطيت بعضنا واحيانا يعطى فى حل من ذلك قال انى منى فى حل قلت وان فلان ما حدثني  
 انه سال الحسن بن علي ع ان يعطيه ارضا فى الرحبة فقال له الحسن ان اصنع لك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك  
 الجنة على وعلى اباي فنهى كان هذا قال نعم فقلت لابي جعفر ع عند ذلك اضمن لي الجنة عليك وعلى اباي فانك تعلم  
 كما اضمن الحسن لفلان قال ضمنته قال ابو بصير حدثني هو هذا ثم مات وما حدثت بهذا احدا ثم خرجت حرك  
 الى المدينة ودخلت على ابي جعفر ع فلما نظر الى قال ما كان على قلت نعم قال حدثك كذا وكذا لم يدع شيئا مما حدثت  
 به على الا وحديثي بغيرك والله ما كان عندي حين حدثني بهذا احدا فخرج من في الى احد من اهل بيتي  
 فخرجت في بيته فقال اسكن الازن وسميها امام روى عن الحسن بن موسى قال خرجنا انا وجليل بن راج وعنا  
 الاحمسي حاجين فكان عايد يقول لنا انى الى ابي عبد الله ع حاجنا امريذان اسالهما فدخلنا عليه فلما احسنا  
 قال سيدنا من الى الله بما امر عن عليهم لى سال عن سوي ذلك فخرنا عايد فلما قاتلنا ما كانت حاجتنا قال الله  
 ما معكم منى انما اجل الاطيق القيام في الليل فحفظنا ان اكون ما نوما ما نخوذا برفاهك وسميها امام روى عن ابي  
 مسلم قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو مضطجع الى الحائط وهو موعود فخرجت رجلا قلت نفسي اسال الله  
 عن عبد الله وعن موسى ايها الامام تحول رجس الى فقال اذن والله ما احببتك فقلت في نفسي ما يدري ما  
 يصيب في بوضه واتا انكر في ذلك قال ان الازم ليس كما نظن ليس على من جنى هذا باس وسميها امام روى عن  
 زياد بن ابي الجلال قال اخذنا فوافي جابر بن يزيد واحاديثه واعجبني فدخلت على ابي عبد الله ع اسالته  
 فابتدأني من جبران اسالته فقال رحم الله جابر بن يزيد يا جعبي فانه كان اصدق علينا ونحن الله المعيرة بن شعبه  
 فانه يكذب علينا وسميها امام روى خال الدين شحيم قال دخلت على ابي عبد الله ع وعنده خلق فجلست فاحسنت  
 في نفسي ما اعلمهم عندي من يتكلمون فناداني انا والله عباد مخلوقون لرب اعبدوا ان لم اعبدوا عذبنا النار  
 لا اتولى منك الا قولك في نفسك قال اجعلوا واعبدوا ربونهم وقولوا امينا ما شئتم الا التوبون وسميها امام

جماعة وكان عندنا بيبع بالدهن منهم يونس بن طليان والمفضل بن عمرو والبوسلي السراج والحسين بن ابى فاختة فقال  
 لنا ما جرى عندنا نحن الا اخرجوا لو اسأنا ان اقول باحد رجلين الا اخرجوا من اقدس من اذهب  
 الفضة لكان ثم خطبا حدى رجلية في الارض خطافا فخرت في الارضين سبابك فقال بيبع هكذا فخرج بيبع  
 من ذهب بدر شرفنا وهاتم قال انظر وايمها حتى لا تشكوا انظرنا فاذا هي ذهب مثلكا لو ثم قال انظر واى الارض  
 منظرنا فاذا اسابك كثيرة بعضها على بعض فتلاوا فقلت جعلت فداك اعطينكم كذا وشيعتكم يحتاجون فقال ان  
 الله سبحانه لنا ولشيعتنا دنيا واخرة ويدخلنا جنان النعيم ويدخل عدونا نار الجحيم وهما ان سعيد بن عبد الله  
 مروي عن محمد بن الحسين الميمون عن داود بن قاسم الجعفي قال سأل ابا محمد عن قوله ثم ان يسرق فقد  
 اخبر من قبل والسائل رجل من قم وانا حاضر فقال لما سرق يوسف انا كان ليعقوب منظره وروى بها من ابراهيم وكنا  
 تلك للمنظر لا يسرقها احد الاستعباد كان اذا سرقها انسان نزل جبرئيل فاجره بذلك فاخذ منه وصا  
 عبد اوان المنظر كانت عند سارة بنت اسحق بن ابراهيم وكانت امه ميمية وان سارة احببت يوسف فلما رأت ان  
 ولدا وانما اخذت المنظر فوطئه على وسطه ثم سدلته عليه سرا له وقالت ليعقوب ان المنظر سرق فانا جبرئيل  
 فقال يا يعقوب ان المنظر مع يوسف ولم يخبره بخبر ما صنعت سارة لما اراد الله فقام يعقوب الى يوسف فقتله  
 هو يومئذ فلم يراع واستخرج المنظر فقال سارة بنت اسحق من سرقها يوسف فانا احق به فقال لها يعقوب  
 فانه عبدك على ان لا تبغى ولا تهيد بل ان فلانا قبل على ان لا نأخذ هوى ولانا العنقة الساخرة فاعطاه اياه وعظمته  
 ولذلك قال حوة يوسف ان يسرق فقد سرقنا من قبل قال ابو هاشم فجعل احيل هذا في نفسي فذكرنا فاجب من  
 هذا الا مريم قرب يعقوب من يوسف فخرن يعقوب عليه حتى ابصت عيناه من الحزن والسافة فزهرت فاقبل على  
 ابو محمد فقال يا ابا هاشم تفوز بالله مما جرى في نفسك من ذلك فان الله لو سألنا رفع السماء الاطرافين يعقوب وروى  
 حتى كانا نراهم فعل ولكن لاجل هو بالغم وعلم يذهب اليه ما كان من ذلك فاجتار من الله كادما ثم ومنها  
 ما روى سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين الميمون قال كتبت اليه اشكو اليه الفقر ثم قلت في نفسي اليس قال ابو  
 عبد الله الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا والفضل معنا خير من الحيوة مع غيرنا فارجع الجواب ان الله يحصى عن اوليائه  
 اذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر وقد يفوا عن كثير وكما حدثت نفسك الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا ونحو كنه  
 لمن الجحش فغير لمن استغنا بوا وعصموا من اعظم بياض اجبا كل معاني الاسماء الا على ومن المحرو عننا على  
 النار شهدون على عدوك بالنار ولا تشهدون لوكيم بالجنة ما يمنعكم من ذلك الا الضعف ومنها ما روى

ان رجلا من موالي النبي محمد العسكري ع دخل عليه يوما وكان حكاك القصوص فقال يا بن رسول الله ان الخليفة  
 دفع لي قير وزجا كبيرا ما يكون واحسن ما يكون وقال انفس عليه كذا وكذا فلما وضع عليه الجدي صا صفيين فيه  
 هلاكي فادع الله لي فقال لا اخون عليك انتم ثم قال فخرجت الى بيتي فلما كان من الخلد عا لي الخليفة فوالا ان لي  
 خطيبين احصينا في ذلك الفصم ابرصيا الا ان يجعل ذلك نصفين بينهما فاجعله نصفين فاضربوا واخذوا  
 وقد صار قطعتين فاصلحتهما اضفين واخذتهما ورجعت بهما الى دار الخليفة فوضيا بذلك واحسن الخليفة في  
 ذلك فحمد الله في مهمهما ان اياط الب قال فلما طرقت اسود وكان عليا ع صبي كبير الاصنام فحفت ان يعلم بها  
 ذلك فقال يا عجبا انا اخبرك يا عجيب من هذا التي اخبرني يوما بالموضع الذي كانت اصنامهم فيه مضوية وعلى  
 بطني فوضع رجلي في جوف شديدا لا يتركني اقرب من ذلك الموضع الذي فيه اصنامهم وانما كنت اطوف بالبيت  
 لعبادة الله ثم لا للاصنام ومن ههنا ما روي عن سعد الخفاف عن ابي جعفر ع قال بلغنا امير المؤمنين في السجود  
 وحوله اصحابه فاناه رجل من شيعته فقال يا امير المؤمنين قد علم الله لي ادبته بحبك فقال صدقت فقام جيل  
 من الخوارج بعد مواطاة اصحابه على ذلك ليخضعوا عند في امره وان يرد عليه كرامة على الاول فقال لي اجبت في  
 السر والعلانية فظنوا اليه وقال كذب لا والله ما تجبني ولا اجبني قط مني الرجل وقال تسفلي بهذا وقد علم  
 الله ثم خلفه البسطيد لدا يا بعك فقال امير المؤمنين ع على ما قال على ما عمل عليه ابو بكر وعمر ومديده نحوه  
 فقال اقبض بيدك والله لك اني بك قد مثلت على ضللك وتوطى وجهك ودل اهل العراق فلا يعرفك قومك  
 فكان الرجل يمين خوج التهم وان يقتل ومنهما ما روي معتب مولى ابي عبد الله ع قال ان موسى بن جعفر ايكبر  
 يري له ولد فاته يوما اخواه اصحق الزاهد ومحمد الديباج ابا جعفر ع وسماه يتكلم بلسان ليس بعربة فجاء غلام  
 صقلني فكله بلسانه فقصي الغلام وجاء بعلي ابنه فقال موسى ع لاخوته هذا ابني فضر كل واحد منها الى صدره  
 وقبل ثم كل بلسانه فخر له مره ثم تكلم مع اسود باحشيش فجا بغيره ثم تكلم بلسان غيره فلك ولم يزل حتى  
 احضر خمسة او اذ مع خمسة فلما رخصت في اللغات ومنهما ما قال محمد بن راشد ع جده قال قصدت الى  
 بن محمد ع اسال عن مسئلة فقال الواد ما انت السيد السجدي الشاعر هو في جملته فرفضت الى المقابر فاستفتيت  
 فانني قال اني قد اخذت شوي وجذبه اليه ثم قال انكم معاشر الرجال تركتم العلم فقلنا انت امام هذا الزمان قال  
 نعم فقلت لمثل بولعك فقال سلى عا شديدا اخبرك به انتم ثم قلت اني قد صحبت باجلى فند فند في هذه اللغات  
 فاحيى باذن الله ثم فقال ما انت اهل لذلك ولكن اخوك كان مؤمنا واسم عندنا احمد ثم دعى الى قبره ودفنا

فظلها بن زكريا  
 الامام ع

اذين



عند قبره وخرج الى وهو يقول يا اخي اتبعه ولا تغار فمزمع عاد الى قبره واستخلف علي بن ابي طالب احد ابناء ذلك وصيها  
ما روى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال خرج امير المؤمنين بن علي بن ابي طالب  
الفرات وقرب من الجبل وحضر وقبض صلوحة القصر امعن بعيداً ثم توصوا واذن فلما فرغ من الاذان انقلب للجبل  
عن هامة بيضا وكحية بيضا ووجهه ايضا فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته رجبا بنو  
خاتم النبيين وفائد الفرائدين وسيد الوصيين فقال وعليك السلام يا اخي شمعون بن رجيمون اصف  
روح القدس عيسى بن مريم كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا نقطر نور روح القدس فاصبر يا اخي عليها  
انت عليه من الادي حتى تلقى المحيى فلم اعلم اخذ احسن لادق الله منك واعظم ثوابا ولا امرع مكانا وتذكر  
ما تلقى اصحابك بالامس من بجى اسرائيل فانهم نشرنا بالناشير وصلبوا على خشب فلم تعلم ذلك الوجه للفا  
لك ما اعد الله لها من عذاب لا تاروا السخط والنكال ولو علمت الاضراب لم تعلم هذا الوجه الممتنع بك لها  
من الثواب في طاعتك لئن نرضى بالمقارفين والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قالوا  
الجبل عليه وخرج امير المؤمنين الى القتال فسال العمار بن ياسر عما لك بشراهم بن ابي وقاص وابو ايوب  
الارضاري وقيس بن سعد الانصاري وعمر بن الحمق الخثاعي وعبادة ابن الصامت عن الرجل فاخبرهم انه  
شمعون بن رجيمون الصفا وصي عيسى كانوا معوا كلاما فانه رادوا بصيرة في المجاهدة وقال عبادة بن الصفا  
وابو ايوب يا مائة ابا اننا نغديك يا امير المؤمنين فوالله لشرفك كما نصرنا الخاكسة رسول الله صلى الله عليه وآله فما نخر  
عنك من المهاجرين والانصار الا شق قد عالجها بالخير ومنهم ما روى عن سويد بن غفلة قال كنت عند  
عمر فاننا اجل من وادي القرى فقال جئتكم من وادي القرى قدما من خالدين عظم فقال علي لم يمت لنا  
الرجل فقال عليه فقال لم يمت فقال لنا لثمة مات قال لم يمت واخرج من وجهه فقال والذي نفسي بيده انه  
لم يمت ولا يموت حتى يقدو جيشه فلا يجل رايته جيب بن حماد روى عن ابي حمزة الثمالى قال والله ما مات خا  
لدين  
عظم حتى يبعث عمر بن سعد بن ابي وقاص مع خالدين عظم فجعل خالد على مقدمته وجيب بن حماد  
رايته ومنهم ما روى الاصبغ بن نباتة انه قال امرنا على امير المؤمنين بن عبد المطلب الى المدائن من الكوفة فصرنا  
يوم الاعداء وتخلع عن عمر بن حبيب في سبع نفر فخرجوا الى مكان بالبحيرة يدعى الخورنوق وقالوا اذا كان يوم  
الامر بقا فخرجنا ومحمدا العسكري فخرج عليهم ضرب فاصطادوه فاخذوه عمر بن حبيب ونصبوه وقالوا  
بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعوه مستهزئين ثم خرجوا وقد هزموا المدائني يوم الجمعة وامير المؤمنين بن علي

المنبر يخطب فنزلوا باجمعهم على باب المسجد دخلوا مستخفين فراههم على ثم قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم امر الى من العلم حديثا فيز القباب لكل باب منه بفتح الف باب ذلق معناه الله يقول يوم تدعوك الى  
 باعهم ولان اقيم بالله قماحقا لبعث يوم القيمة ثمانية نفر من عسكري هذين عن انهم اصحابي يحقوا بائنا انفا  
 امامهم ضابطا وده في طريقهم ويا بوعوه ولو شئت ان امهم لفعلت قال فوايها عمر بن حريث ينقص مثل  
 السعفة خبا ونفا قافضها امر دى عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الكوفة انما  
 امرأة تستعدى الير على زوجها فمك لزوجها عليها فقال والله ما حكمت بالعدل فقال كذبت يا حوثة يا بانه  
 يا سلق وهي التي را تحبل من حيث تحبل النساء لا تحيض من حيث تحيض النساء قول ول يقول وادله واعو  
 لقد هتك منى ما كان مستورا فقال عمر بن حريث لقد اسبقك عليا بكلام سره يتي به ثم انه اجابك بكلامه  
 هاديه منه فقال اجزله بالام يعلمه زوج ولا ابواى فكنت اكتمهم اياه فخرج عمر الى على ثم فاجزه باقالت ثم قال  
 ما علمناك ولا عرفناك بالكمائة فقال على ذلك يا عمر والله ليس بكماة ولكن الله كتب مؤمن او كافر وما هم متساو  
 وما هم عليه من سوء اعمالهم وحسناتهم ثم نزل بذلك قرأنا عبريا على نبية فقال ان في ذلك لايان للتوسمين فكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للتوسم وانا من بعده والائمة من ذيرى للتوسمين من بعدك ان هذه الاموات حكمت عليها بان  
 وفيها امر دى عن الصادق انه قال جاءنا امرأة منقبة الى على وهو يخطب فذكر ان قتل اباها واخاها  
 بالهزوان فقال يا فان لا ارجية وموت الضبية فقال لها يا سلق يا مؤمنة يا مذكاة يا سلق دى التي تحيض من  
 دبرها يا صاحبة النوى المدكى فخصت صاخرة وثبعها عمر بن حريث وكان وانيا وقال لقد اطلع على منى لم اطلع عليه  
 احد من خلق الله الا اى فظفر ساءه اليها فاذا منى مدلى على كبها وفي رواية ان امرأة جاهدة فقالت اعطيت  
 جميع الاحباب وتوكت هذا الحى من مراد فقال اسكنى يا سلق يا سلق يا من يبيع باقوضع ولزم بها عمر دى اقرب لقا  
 اما قوله يا سلق فانى صاحبة شأنا واما قوله يا قوضع فانى ارب بيتى من حى فما ابقى له شىء وقوله يا من يبيع فانى  
 عقير لم يحرم على الصلوة من حيث تحرم على النساء ما علمه بهذا الزهراء صا حوا قالت ما درى ان الزهراء قال شيئا اخر  
 في نفسى ومنهم ما قال ابن نطفى حدثني رجل جريلا قال كان في القرية رجل يري يوزى ويقول لى لا انضد  
 لى معى ويشع على وكان يلقب بقرد القرية بالنبطية قال فخرجت في بعض السنين فلقيت ابا عبد الله ع فسا الى ع  
 ثم قال بالنبطية ابتداء من قرد القرية فان قلت متى قال الساعة فخرجت واوقت اليوم والساعة فلما ذهبت الكوفة  
 ففعلها باخى مسالمة عن زمانى فمريت ان كان من قال قرد القرية فان قلت متى قال يوم كذا وساعة كذا كما ان

[illegible]

فطلبوه فلم يجدوه فقاموا فابهم فقلوب بعضهم على بعض فانما جند واحد يشد بيه مثل ثدي المرأة عليه شعرات كسبال السنور فذكر ان الناس معه فقال هذا شيطان لولا ان ننكحوا احدكم ما كنا اعداء لله على لسان بنيهم فائل هؤلاء ومنهم ان عليا قد جرى بينه وبين ابى بكر كلام قد تقدم ذكره في حديث ذلك في باب غافطهم وذل ان ابابكر اوصى الدين الوليد ان يقتل عليا ثم اذا سلم من صلوة الفجر بالناس فاقبل خالد وجلس الى جنبه ومعه سيف فخفي ابوبكر في صدره في غافطه ذلك فخطب بالانبياء هاشم فبقوا فوان نزل على فافطهم من الشهد الغيث خالد قبل ان يسير قال لا تفعل ما امرتك به ثم قال السلام عليكم فقال على في الحال لا كنت تريد ان تفعل ذلك قال نعم في ديد الى عمه فخنقه باصبعه كالوثع عينا له سيف طان من راسه راسه بالله ان يذكره وشفع اليه الناس فخذ ثم كان خالد بعد ذلك يرصد الفريضة والخيالة ليعتد بقتل عليا فبعث بعث ذلك عسكرا مع خالد الى موضع فلما خرجوا من المدينة وكان خالد اهدى مجاز حوله شيئا فذا مروا ان يفعلوا كل ايامهم خالد فرأى عليا في من جيعته بلا سلاح فلما فرى منه كان في يده خالد عودا من حديد فرفعه ليضرب به على راسه ثم فانهز على يده وجعل يغتره فقتل خالد القلادة فخرج خالد الى ابى بكر فحان القوم في ذكره فلم ينسأ لهم ذلك فاحضر واجتمع من الخوارج في القلادة من ثلثة من اهل البيت جعلوا في النار وفي ذلك هلاكه فلما علموا الخبر فحانوا الى علي هو الذي تخصص من ذلك كما جعل في جيبه وتناولوا لثقل الحديد كما اذا نزلوا وفتح ففتح ابوبكر الى علي فاحذ القلادة وذكر بعضهم باصبعه بهتوا ومنهم ان قتبا با بليغ الحلم من مجازة الانسان وكان يحيف عليها منك فخرجت فزان عليا مشكته ثم مضى معها نحو دعتها الى الانصاف في حقها ويعظم ويقول له ينبغي ان يكون الضعيف عندك بمنزلة القوى فلا تظلم الناس ولم يكن القصاص يعرف عليا فخرج يده وقال اخرج ايها الرجل فانصرف ثم لم يكلمه بشي فقتل القصاص هذا اعلى ابن ابي طالب فقطع يده وخرج بها الى امير المؤمنين ثم معتد انذاعه ففصل يده ومنهم ما روى عن جعفر بن عبد الله العلوي العريضي قال ركب ابى رعو من الى ابى الحسن علي بن محمد ثم قد اخلفوا في الاربعة ايام التي تقام في السنة وهو مقيم بغيره قبل مصيره الى مصر من ذلك فقال لهم جئتم لسا لوى عن ايام التي تقام في السنة فقالوا ما احسن الله هذا فقال اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله و اليوم الخامس عشر من ذي القعدة وهو اليوم الذي دجيت فيه الارض من تحت الكعبة واليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم القدر واليوم السابع والعشرين من رجب وهو اليوم الذي بعث فيه رسول الله ومنهم ما روى عن ابى سفيان سمع من عبد الملك كرد بن عن ابي عبد الله قال سمعت بك رجلا من رجلى بن حجر من اهل الكوفة فخره فخره ما قال وكانوا

يتواليان فقال لهما سمعت وصدة من اطلق واسم الله قال الرضا هو بيده الى جيبه فشق وقال والله  
 ما رصيت حتى اسمع منه وخرج متوجها نحوه فبعتة فلما صرنا بالبار استاذنا فاذ لنا ندخلنا فلما راه قال يا فلان  
 اطلع كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا منشرة ان الذي اجره سمع به بحق فقال جعلت فداك اني احببت ان يزول الشك  
 والاضواء بصورة من يقول من لا يدعها قال فالتفت الى رجل عنده من سواد الكوفة صاحب مقال بعقله يقال  
 له زمره فقال له زمر يا البظيرة اجل قال وخرجنا من عنده وفيهم من ابى اكره ان كنا مع خلقهم فيسكن في دشنا ان  
 ورك من رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف قال بعضنا البغلة والصفيحة في جبال السيف واخرج علينا ونحن حديثنا فقال  
 ابتداء واما الله لو نطق بحدسكم حتى يحول الحول لا اعبد غيره فاني ورثت وحيي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان عند  
 صحفا كثيرة وان فيها الصفيحة يقال لها العنيفة على العرب اشد منها وان فيها السكين القبايل المبرجة من العرب ما لم  
 في دين الله من يضيب ومنها امرؤ من منصور بن الصيقل قال عجبت لثمن بالمدنية فاني ت قبر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الفتح فاذا انابا بعبد الله صلى الله عليه وسلم فجلست حتى هلك فقلت لا سمحني فادام ساجدا فقلت سبحان  
 استغفرني واقول يا ليل ثلثمائة مرة ويغفر سبعين مرة فرفع راسه ثم نهض فابعثه وانا اقول في نفسي ان اذن لم يقد  
 عليه فقلت جعلت فداك انهم يضعون هكذا فكيف ينبغي لنا ان نضع فلما ان وضع فلما ان وضع فلما ان وضع فلما ان وضع  
 فدخلت فقال لي هبند يا يا منصور انكم ان كرتم او قلتم فوالله ما يقبل الا شكم وفيها امرؤ من الرضاء عن  
 قال جاورا الى جعفر بن محمد فقال له اخرج بنفسك هذا فلان بن فلان فذو شيك الى المنصور وسمع لك فاحذر  
 البعثة لنفسك على الناس لخرج عليهم متبسم ثم قال يا عبد الله لا تخرج فان الله اذا امر اظهرا فضيلة كمن اوجع  
 انما عليها احاسدا باعيا ليركها حتى يثيبها اتعد معي يا ابني اطلب قمضي معي الى هناك حتى تشاهد ما يحوي من  
 الله عز وجل التي لا تغفل لها عن المؤمنين فجاؤا وقالوا اجلب ام المؤمنين فخرج الصادق ع ودخل وقد امتلأ المنصور  
 عظما وغضبا فقال ان الذي نأخذ البعثة لنفسك على المسلمين تريد ان تغزوهم وتشتت هلكهم ويؤذي  
 بنينهم فقال الصائغ ع ما فعلت شيئا من هذا قال المنصور وهذا فلان يدرك انك فعلت انك كاذب قال المنصور  
 اني احلف فان احلف فكيف نفسي مؤنتك فقال الصائغ ع انما اذا حلف كاذبا باء باثم ثم قال المنصور ع حاجي جعفر  
 الرجل على ما حكاها عن هذا يعني الصائغ فقال الحاج اقبل والله الذي لا اله الا هو وجعل يغلط عليه اليه فقال  
 لا تخلف هكذا سمعت في يدك عن جدتي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اتى الناس من يحلف كاذبا فيعظم الله فيهم  
 بصفا ان الحسنى فنانا في عظيم الله على ان كذب في بيعة فبينا نحن عند ابيده ولكني انا احلف باليهن التي حدثني في من جئت

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعلم بها حاله انما باثمة فقال المنصور فخلعه انت بما اردت فقال الصادق ثم للرجل قل انك كنت  
كاذبا عليك فقد برئت من حول الله وقوته رجعت الى حولي وقوتي فقال الرجل فقال الصادق ثم اللهم ان كان نجا  
فامتنعنا الستم كما امر حتى سقط الرجل ميتا واحتمل لقبيل المنصور على الصفاق ثم مضى عن حواجره فقال مالي حرام  
الا الى الله والى اهلي فان قلوبهم متعلقة بي فقال المنصور ذلك انيك فافعل ما بذالك فخرج من عنده مكرها وقد  
فيه المنصور فقال قوم رجل بجاه الموت وجعل الناس يخوضون في امور للميت فيظنون ان الله المستوي على بره  
جعل الناس يخوضون من دماء الجاهل ذقده عليهم الرجل وكشف عن وجهه ثم قال يا ايها الناس اني لقيت ربّي فثقاف  
بالسخط والمعصية واسئد غضبي يا ذئبة علي على الذي كان معي الى جعفر بن محمد الصادق ثم قال الله ولا تسلكوا فيه كما  
هلكتم ثم اياكم فكنتم على وجه عاد في موتهم فوالله لو اذوا فيه فهو ميت قد مضى ويقو اباوين في ذلك ومنها ما  
روى ان جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالابواهم ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وجعفر منصور  
عبد الله بن الحسن ابنا محمد وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم  
جعفر فاقبال لما اذا اجتمعتم قالوا انا جعفر بن محمد بن عبد الله بن عباس فقال جعفر لا نفعلوا قال ولكن هذا ابو  
وابائهم وذكركم وضرب سيدة الى ظهر ابني العباس ثم قال لعبد الله ما هي اليك ولا اليك ولكن البني العباس وان  
لمنفقوا لان ثم لهم فقال صاحب الزاد الصفرى ابا جعفر يقتله فقال عبد العزيز بن علي والله ما خرج من الذي  
حتى رايته فقتله وانفصل القوم فقال ابو جعفر انقول ان اخذت في فقال نعم اقول حق وحقها ما روى عن محمد  
ربيد الزاذري قال كنت في خدمته الرضا لما جعله للامامون ولهم فانا رجل من اخوانه في كبره مديته مشهور  
وقد قال اصحابه والله لا تبين هذا الذي يزعج ابنه رسول الله وقد دخل هذا الطاغية ما دخل فاساله عن عجلته  
ان كان له عجز ولا امرحت الناس منه فانا واسئد عليه فاذن له وقال ابو الحسن اجبك على مسالتك على طيرة  
فوق عليها فقال وما هذه الشريطة قال ان اجبتك بحواليك فتركه فتركه في مكان به ورمى بنقي الخراج  
معتبرا فخرج المدينة وكسرها ثم قال اجزى عن دخولك مع هذا الطاغية فيما دخلت له وهم عندك كما رايته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فقال ابو الحسن اربك هو الكفر عندك ام غزو مصر اهل مملكة البصرة هو الكفر  
يزعمون انهم يوحّدوا الله واوكلتكم يوحّدوا الله ولم يعرفوه وان يوسف بن يعقوب بن ابي نبي قال لعزير مصر  
كافر اجعلني على خزانة الارض لحفظ علمي وكان يجالس الفراعنة واما رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني  
الامر واوهي عليه فاذا انكرت ونفقت على فقال لا اعتب عليك شهدائك بن بختك اذك صادق ومنها ما

هاروى عن الوشاء قال كتب مسائل لربيدان ادخل بها على الرضا واوجببت ان اخبرته وحملت الكتاب في كى وصرا الى منزله  
 وانا متعكر في طلب لا ذن عليه اذا انا بغلام قد خرج من الداهلية فيادى اليك الحسين على الوشاء فقلت انا قال هذا  
 الكتاب ابى الرضا يدفعه اليك فاخذته فاذا والله جواب مسئلة فرك الوقت وانقطع عليه ومنها  
 هاروى عن زياد بن القصاص قال دخلت على الرضا بخراسان وقلت في نفسي اسأله عن هذه الدناير المخرجة  
 باسمه فلما دخلت عليه قال لخدم ان ابا محمد يشبهى من هذه الدناير التي عليها اسمي فحكم بثلثين منها بما فيها الغلظة  
 فاخذتها ثم قلت في نفسي ليت كساي من بعض ما عليه فالتفت الى خدمه وقال قل لهم لا يغسلوا ايديا واني بها كما هي  
 فاوتيت بمقيص من سرال ونزل ومنها ان عبد النوح ابي اسد قصيدة في الرضا بعث اليه بدراهم من نيز فودها  
 فقال اخذها فانك تتحاج اليها قال فانصرفت الى البيت وقدمت جميع مالي فكان الناس ياخذون درهما منها  
 لئلا يك ويعطون دناير فغنيت بها ومنها ما روى عن علي بن هيرة قال استقدم عبد الله بن محمد الدوانيقي  
 ابا عبد الله ع فاقام مولى سيف مسلول قد اسبل عليه كبره وقال اذا اتيته جعفر اهرت خلفه واشر اليك فاصبر  
 عتقه فلما دخل ونظر الى الدوانيقي قال بدينه ونفسه كل ارم لم ندر ما هو الا انهم انه يقول يا من يكون خلفه كل ارم ولا  
 احدا الكفى شر عبد الله بن محمد قصار ابو جعفر الدوانيقي لا يبصر ولا يمشي ولا يبصر ولا يرى باعظا  
 فقال له قد عينتك في هذا الامور فانصروا ابو عبد الله فقال الدوانيقي لو لاه ويك ما صنعت ان تمسك امرى قال  
 والله ما احبته ولا ابصرتك حتى يخرج ولقد ذهني حجاب بلقي بينك وبينه فقال الدوانيقي ان تجد ثوب هذا  
 لا اؤثنتك ومنها ما روى عن معاوية بن وهب قال كنت مع ابي عبد الله ع بالمدينة وهو راكب على حماره  
 فزل رجلا بالسوق فمجد سجدة طويلة وانا انظره ثم رفع راسه فسالته عن ذلك فقال اني ذكرت نعم الله علي فف  
 السوق والنايس يحسبون ويذهبون فقال انهم لم يري احد منهم غيرك ومنها ما روى عن جابر عن جعفر قال سمعت  
 رسول الله ص في بعض الليالي فقرأت يد الوهب فغفل ارم جميل اخذني في الدنيا اراة الوهب اني محمد ابي الوهب  
 بن بزرج في صلاة وتيقنت عليك فخرجت تطلبه وهي تقول ان رايتهم لا هم معي وجئت نشت من اخبرني عن ذلك  
 انتم الى رسول الله و ابو بكر جالس معه فقال ابو بكر يا رسول الله لو اتخيت فان ارجيل قد اقبلت وانا خائف ان  
 سمعت شيئا فقال انهم لم ترفي فجاءت حتى فامت اليه وقالت يا ابا بكر ارايت محمدا فلما انقضت راجعة الى بيتها قال ابو جعفر  
 صلى الله عليه وسلم ما احبها باصفو وكانت تقول لدم مذم وكذا قرئت كلام فقال النبي ان الله قد حمد اسمي وهي تسمى مذم  
 انا محمد ومنها ما روى عن محمد بن مسلم قال دخلت مع ابي جعفر ع مسجد رسول الله ص فاذا طائر ايل الى يقول من

فتلا نصف الناس فسمع ابو جعفر فقال يا هوريج الناس زلزال الناس ادم رجوا وهابيل وناسيل وقتل قابيل  
 هابيل وقتل ربع الناس الا نصف الناس قال صدقت يا بن رسول الله قال محمد بن مسلم فقلت في نفسي هذه والله مناسا  
 فعدت الى منزلي الى جعفر وقد لبس ثيابه واسرج له فلما اوفى باداري قبل ان اسال فقال ما الهندوراه الهند <sup>بعده</sup> بمافتر  
 رجل عليه مسوخ يده مغلوله الى عنقه موكل بعشر هطيل عبد الى ان تقوم الساعة قلت ومن ذلك قال قابيل في  
 ههنا ما امر وعمر عبد الرحمن بن كثر قال قال ابو احسن لما توفي رسول الله هبط جبرئيل مع الملائكة الذين كانوا  
 يهبطون ليل القدر ففتح امير المؤمنين بمصر فواهم من منتهى بهما الى الارض ثم كانوا يصيرون النبي مع علي  
 يصلون عليه ويحفرن له فوالله ما حفر لهم غيرهم ولما وضع في قبره تكلم ففتح له علي معه فسمعهم يقولون يا امير المؤمنين  
 فسمعهم يقولون ان ينالوه جهنم وهو صاحبنا بعد رحى اذا توفي امير المؤمنين ثم اتى الحسن مثل ذلك من الملائكة  
 كما اتى امير المؤمنين ثم اتى اذا توفي الحسن ان الحسن مثل ذلك من الملائكة كما اتى الحسن جبرئيل اذا توفي الحسين  
 على بن الحسين مثل ذلك من الملائكة ثم اتى محمد بن علي مثل ذلك جبرئيل اذا توفي محمد بن علي جعفر بن محمد منهم مثل ذلك  
 حتى اذا توفي جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر مثل ذلك ومع الارواح يقولون بشراياتها الشيعة بنا وهكذا يخرج الى اخر  
 وهم ما امر وروى داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان رجلا من اصلي الغيبة بالمدينة راي في نوم موسى فمروا بها  
 فيبصا بينهم واصلم بينهم فمروا على الغداة بالمدينة ودخل عليه رجل من اهل اليمن قال هل عندكم ما نأكل نعم  
 ما بلع علم علمكم قال ليس في ساعتي من التنا وصيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر على امثل علمكم هذا فبها خذوا  
 ما يعلمون الله خلق ادم اذ قال يعلمونكم قال نعم ما افترض الله عليهم الا ولايتنا والبراءة من اعدائنا ومنه ما  
 عن يوسف بن ظبيان عن ابي عبد الله قال ان الله ان يخلق اما ما اخذ الله بيده مشربة من تحت عرشه فذبحها الى الله  
 من الملائكة فلا يصلها الى الامام فكان الامام يغذي بها فاذا هضوا يعون يوما سمع الصوت وهو في بطن امه  
 ولد غذي بالحكمة وكتب على عنقه الدين وتمت كلمته بقل صدق وعد الاكامل الحكمة وهو السميع العليم  
 وصل اليه الارواح ان الله ثبث ثلثه وثلاثة عشر ملكا عدا اهل بدر معهم سبعون رجلا واثني عشر نقيبا  
 سبعهم الى ان يذبحوا الناس ويجعل الله في كل موضع سراجا بصيرة اعلمهم ومنه ان ابا عبد الله  
 كان يركب الى دار الخرافة كل اثنين وخمسين كان يحضر يوم النوبة من الناس خلق كثير يقضي الشارع من الدوا  
 والبعال ولا يكن لاحد موضع فاذا جاء ابو محمد سكن مهيل اعيد وسكن الصيغ ونفرت البهايم حتى يصير الظل  
 واسعا فلا يحتاج ان يتوقف ثم يدخل فاذا اراد ان يخرج صاح البوابون ها توادبنا الى محمد فيسكن الصلاح <sup>تقبل</sup>



حتى يضيء منهنها ما روى عن علي بن ابراهيم العدي قال قال الردي بين الناس الطوفان فطفت سنة واربعة  
اطوف سبعة فاذا انما خلقت عن يمين الكعبة وبها شاب حسن الوجه طيب الوجه مهيب مع هيبته وقرب الى  
الناس فتكلم فلم ارا احسن من كل مولد الا عذيب من منطقة في حسن جلوسه فذهبوا لاكمه فترى الناس وقالوا ان  
رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوما نحو احد فيحدثهم فقلت سنة شذ انك فاسر شدي هذا والله قال فانا  
حصة فقلت وحي فقال لي بعض خدامه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله فقلت حصنا فلما خرجت من الحفلة  
عن يدي فاذا انما بسبيكم من ههنا ذانا برة قد تحقق فقال لي قد ثبت عليك النجاة وظللك الحق وزهدك  
اتعرفني قلت اللهم لا قال انما المهدي انا انا الذي اهلنا عدا كما ملكتم حوران الارض لا تخلوا  
من حجة الا تبقى الناس في سنة اكثر من تيقبل وهو اربعين سنة بنى اسرائيل وقد قربا يوم خروجهم من امانته  
في مرقبتك تحدث بها اخوانك من اهل الحق ومنهم ما روى عن ابراهيم بن مهران قال سمعت عشرين رجلا يذكرون  
عيان الامام فلم اجد اليه سبيلا ومضى على حين اذ مر ايت ليلا في نومي فانا يقول يا علي بن مهران اذنا الله  
ما خرج حاجا نحو المدينة ثم قضيته الى مكة فبينما انا ليل في الطوفان واذا انما بغي حسن الوجه طيب الوجه  
طاهي فحسن قلبي بر فاستداني فقال لي من اين قلت من الالهوان قال اتعرفون الحسيني قلت رحمه الله دعافا جارا  
رحمه الله في اطول ليلة اتعرف ابراهيم بن مهران قلت انما هو قال اذن لك قصي الى شعب نجح عار فقلت ههنا  
محمد الحق ووصلت الى الشعب فاذا هو في نظري وسراحي تحرقنا جبال اعراف وسراحي الجبال من ذنوبنا فخرنا  
وقد توسطنا جبال الطاهي فمر لنا فضلينا صلوة الليل ثم الف من سرناحي علونا ذرة الطاهي فقال هل  
شيئا قلت اري كتيب من عليه بيت شعري وقد ابيت نورا فقال هناك الاصل والرجاء صرنا الى سفل فقال ان  
فهم بنا يذل كل صاحب عن تمام اننا ذر هذا حرم القاي لا يدخل الا مؤمن واحد دخل عليه فاذا به جالس  
الشعر يريده وتامر يا خوي قد كسر بدت على عاتقنا واذا هو كخص بان ليس هو بالطويل الشاغل ولا بالقصير الا ان  
مد عمرها مصلت الجبين خارج الجابين اتى الالف منهل الخدين على خده الا من خال كانه فئات مسك  
دعرا ضرة عنبر فلما ان رايت بذر ذرا تسلل فردي على باحسن مما سكت عليه ضائي عن المؤمنين فقلت قد البسوا  
جلبا لئلا يريهم بين القوم اذ قال قال الله لكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ لا يملكون لقد جدا لوطن قال ان اخي  
الى ابن الجار قوموا غضب الله عليهم ولا مرقن الا اسكن من الجبال لا وعداها ومن البلاد لا دفعوها والله مولد  
فاظهروا النعمة فانا في القية الى يوم يؤذن في خارج قلت هو يكون هذا الا وعا لانا جليلين ومن الكعبة ثم

اياها حتى ان ذنبي في الخروج فخرجت نحو منزلي ومع قدامي غدا من غدا لا اذ اخيرا وسميها ما سري جماعة قالوا  
 لنا وجدنا بهما من جماعة كلهم مؤمنون فسالناهم عن ذلك فقالوا ان رجلا ناسخ ذات سنة ورجع قبل القافلة  
 بمدة كثيرة فسالناه فقلنا كانك اضررت من العواق فقال لا والله الا بعج مع اهل بلدنا فلما رجع الحاج كثر  
 بعض الدنيا في البادية اذ غلبت عيائهم فاعيننا الان بعد ان طلع الفجر فانبهت من غلام القافلة اننا اذ نحن  
 القافلة فاليست من الحيوة وكنت امسرا فاعيد يومين او ثلثة فاصبح يوما فاذا انا بقصر فارعدت اليه فوجدت  
 بابا اسود فادخلني القصر فاذا انا برجل حسن لوجه والهيئة فاما ان يطعوني ويسقيوني فقلت له من انت جلد  
 فذلك فقال انا الذي يدركون قومك واهل بلدتك فقلت ومي فخرج باموكي قال ترى هذا السيف المتعلق  
 وهذه الراية فهي مثل السيف بنفسه من غمده وانقش على الراية بنفسها فخرج فلما كان بعد دهن من الليل  
 لي تو بلدنا فخرجت الى بيتك فقلت نعم فقال البعض غلام اخذ بيده واوصله الى منزله فاخذ بيدي فخرجت معه  
 كان لا ارضى نظوي تحت ارجلنا فلما انقضى الفجر واذا نحن بموضع اعرفه بالقرب من بلدنا فقال غلام هذا هو  
 الموضع فقلت لي لا ارضى فدخلت همدان ثم وصل بعد مدة اهل بلدنا من شج معي وحدثنا ثامن بانقطاع  
 عنهم فخرجوا من ذلك واستبصرنا جميعا وهما ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تحتها بن عمه  
 فلم يترك عنها ولد ان كتب لي الشيخ في القاسم بن مروح ان كسلا الحضر بان يدعو الله له ان يتركه وولاد  
 منها لجا احوالنا فالتزم من هذه وستلما جارية دليمة تزني منها ولدين متفقهين فزني فخرجت  
 الحسين فقيمين ماهرين وكان لها اخ او سبط مشغول بالزهد لا فقهه واعلم ان مجزاهم وداريلهم وعظامهم  
 اكثر من ان تحصى وتضرعنا عن تعداد اكثرها فهي كالنومل واخطئنا ليل الساطو في الكتاب اذا كان مقول  
 ويدون ذلك هقيق الا وذي ولا تقوى فذكرت جمعت تخضرات تتعلق بهذا الفن من العلوم فاضفها الى هذا  
 الكتاب وهو كتاب نوادر المعجزات وكتاب الامم المعجزات وكتاب الفرق بين الحيل والمعجزات وكتاب الموازين المعجزات  
 وكتاب علامات النبي صلى الله عليه واله وعليهم جميعا لطيفين الطاهرين **الكتاب الثاني**  
**عشر في نوادر المعجزات** اما بعد حمد الله الذي جعل للناس في الدارين اعضاءا وادوات  
 على نبيه محمد واله الذين يكونون في الآخرة وادوات في الدنيا فان هذه احاديث هائلة مهولة زانها من المشكوك  
 التي ينفذ بها العقول لكونها من المعجزات وكان الشيخ الصدوق سعد بن عبد الله بن ابي جعفر الاشعري  
 ذكرها في كتاب البصائر وادواتها الشيخ الفقيه محمد بن الحسن اصفهاني في كتاب بصائر الدرجات وكلاهما لم يروا

قالوا ولا غالباً قال الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد التميمي اخبرنا عن ابيه عن السيد ابى البركات على الحسين بن جعفر  
 قال قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد  
 مسنان عن عثمان بن مر عن النخعي بن جميل عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر قال رسول الله ص ان حديث  
 ال محمد صعب مستصعب يؤمن به الاملاء مقرباً ونبي رسول الله صعب المستصعب لله قلبه للايمان فادرك عليكم من حديث  
 ال محمد فلا تتركوا قلوبكم وعزقه ووافقه وما اشتهر من قلوبكم وانكرتموه فزوده الى الله والى عالم ال محمد  
 فانما الها للثلاث محدث احدكم بالحدِيث وثق لا يهتم له فيقول والله ما كان هذا وهو الكفر واخبرنا الشيخ ابو  
 جعفر محمد بن علي بن الحسن الجلي عن الشيخ ابو جعفر الطوسي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن  
 الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن حمزة بن بهمن قد ارى عن ابى  
 الربيع الشاشي قال كنت عند ابى جعفر ع جالساً فاني انظر فنادم فرجع واسم وهو يقول يا ابا الربيع حديث  
 الشيخ ع بالسنة ما ندرى ما كنتم تلت ما هو قال قول علي بن ابي طالب ان انا صعب مستصعب كما يحتمل الاملاء  
 مقرباً ونبي رسول الله ص مؤمن به الاملاء لله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى ان قد يكون ملك ولا يكون مقرباً ولا  
 يحتمل الاملاء مقرباً وقد يكون نبي ليس بموسل ولا يحتمل الا نبي ليس بموسل وقد يكون مؤمن وليس بمسبح فلا يحتمل  
 الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان وروى عن جماعة منهم القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير  
 بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال الطاهر الناس يا عريفون وذر واعينهم ما يذكرون ولا تعلمون على انفسكم وعلينا  
 ان ناصعيب الحديث الى اخره واخبرنا جماعة منهم الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري والشيخ  
 محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابى الحسن بن عبد الصمد عن ابى التميمي قال حدثنا ابو محمد بن احمد بن محمد العمري قال  
 حدثنا محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن علي  
 الحكم عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا  
 الذي جعله الله فقال انكم رايتهم ملو نذر وقطيقون فقالوا بلى نعمتلكا واولادهم فقالوا انكم صادقين فاني  
 اثنين واحد واحد فان احتمل حديثكم فنتجى اثنان وحديث واحد انقام طائر العقل فامر اهل وجهه وذهب كلمة  
 صاحباه فلم يرد عليهما جوابا وانصرفوا بهذا الاسناد قال في رجل الحسين بن علي بن ابي طالب فقال حديث  
 بفضلكم الذي جعله الله لكم قال انك لن تطيق حمل قال بلى حدثني يا بن رسول الله احتمل حديث الحسين ع  
 بحديث فما خرج الحسين من حديثه حتى ابيض راس الرجل ومحبته وافنى الحديث فقال الحسين لذكر كبر حجة الله

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجتمعوا منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي والاستاذان ابو القاسم وابو جعفر  
 ابنا كز عن الشيخ ابي عبد الله بن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد  
 الله عن علي بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد الباقر عن ميمون بن الحجاج عن الحسين بن  
 علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فضل اولي العزم من الرسل على الاربعة بالعلم وورثنا علمهم وفضلنا عليهم  
 في فضلهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فربما الشيعتنا من قبلهم فهو افضلهم وابنا  
 نكون فشيعةنا معانهم قال ان الله اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم النبيين باسره وعلم الله ما لم يعلمهم واسره ذلك كله  
 الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فيكون على العلم وبعض الابنية وتلا قال الذي عنده علم من الكتاب ثم فرق بين  
 اصابعه ووضعها على صدره وقال عندنا والله علم الكتاب كله واجترأ السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل التستري  
 عن جعفر الدورست عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن الحسين عن سعد بن  
 عبد الله عن محمد بن الحسين عن احمد بن ابي البشر عن كثير بن ابي عمران عن الباقر قال لقد سال موسى <sup>مسئله</sup> العالم  
 لم يكن لها عنده جواب ولقد سال العالم موسى <sup>مسئله</sup> لم يكن لها عنده جواب ولو كنت شاهدا لما جرت بك  
 واحد منها بما جاوره ولسا لهما بمسئله لم يكن عندهما منها جواب قال سعد حدثنا محمد بن يحيى بن عبيد عن ميمون  
 عن عبد الله بن الوليد السهمي قال قال الباقر عليه السلام ما تقول في علي وموسى وعيسى قلت ما عيسى في اول  
 فيهم قال والله على اعم منها قال السهمي يقولون ان علي ما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العلم قلنا نعم والناس ينكرون قال  
 فخاصمهم فيه فيقولون نعم وكتبنا في الاوراق من كل شيء فاعلمنا انكم لا تكتمون السريه وقال الحسين في اربعين لكم بعض <sup>الذي</sup>  
 تختلفون فيه فاعلمنا انه بين له الاسرار قال محمد بن محمد بن شهاب بن شهاب بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب  
 لكل شيء وقال فسئل عن قوله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب لا اشدنا يا علي وعلى اولنا  
 وافضلنا واجزا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان العلم الذي نزل مع ادم على عاله عندنا وليس فيه معان عالم <sup>من</sup> الاختلاف  
 يعلم علمه والعلم نوارث فيه فاذا كان ذلك كذلك فكذلك حديث رواه اصحابنا ورواه شيوخنا في معجزاتهم ورواه اولنا  
 لا يستحيل في عقولنا والله تعالى يفعل ما يريد اهلهم ولطفوا للخلق بانهم اهل طبع بل ينطقوا بالقول وانا وصي ائمتنا في  
 هذا الكتاب ان ينظر بعين الانصاف ولا يجازب هذا الخلاف لئلا يخرج السيف من الغمد **فصل**  
 سعد بن عبد الله عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد النخعي الاصفهاني قال حدثنا عباد بن جعفر بن ابي اسحق  
 قال حدثنا الحسين بن علي بن زيد بن علي بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال قال علي بن ابي

طالب اولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استلقى لم يمسح قريبا من بئر عرس فغسل بها فاذا اغسلته فخرج من  
 غسله اخرج من في البيت فاذا اخرجهم قال فضع قال على في ثم سألني عما هو كان في يوم القيمة الى ان تقوم الساعة  
 من اهل القن قال على ثم ففعلت ذلك فانباين بما يكون في يوم القيمة وما من قنم تكون الا وانما اعرن اهل حشها  
 من اهل ضلها **قال سعيد بن عبد الله** حدثني ابراهيم بن محمد بن سعيد اللخمي حدثنا ابراهيم بن صالح الانطاقي قال  
 حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن حماد بن عمار عن عبد الله بن جعفر بن ابي البطال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من غسلني فمسح قريبا من بئر عرس غسلني بثلث قبر غسله وشن على ارجاسنا فاذا اغسلته وخطني وكفنتني  
 وضع يده على نوادي ثم سألني اجرك بما هو كان في يوم القيمة قال ففعلت كان ثم اذا اجرنا بشئ يكون فيقول هذا  
 مما اجرني به النبي بعد موته **وروي** سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي  
 نصر البرقي عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اغتسلت فغسلني سبعين فانه  
 عرس من غسلني ثم خذ بمجامعكم وكبروا جلسوا فاعلموا ان الله تعالى عن شئ الا وجهه ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اصابه الهاشمي عن ابي بن بوع عن زيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن ابي البطال قال  
 اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اغتسلت فمسح قريبا من بئر عرس فاذا فرغت من غسلني فاخرجني ففعلت ذلك  
 على في ففعلت فانباين بما هو كان في يوم القيمة فروي هذا الحديث جعفر بن عيسى عن الباقر والصادق ع قال محمد بن  
 الحسن الصفهاني الحسن بن الحسين العلوي عن ابي مسان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن ابي سعد الجبلي عن ابي  
 ثعلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب لم يبق الا بكونه قال له اقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تسلم على بامرة المؤمنين وان تتبعني قال فجعلت لثيبي عليه فقال له اجعل لثيبي ريشة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 صر فقال ومن اولى به قال فاخذ بيده منقضى حتى ادخله مسجدا فباذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فاعاد في الحرف فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ارك ان تسلم علي وتبني قال بلى يا رسول الله تسلم فقال له فاعزل وسم اليه واتبعه قال نعم فمنا  
 رج لي صاحب عرس فخره الخبر فقال له انسيت محرمي هاشم وذكروه باشيئا فامسك ولام على امره الى ان مات فحصل  
 عن علي بن سليمان عن ابي جعفر عن عيسى بن اسمعيل عن معاوية بن عمارة عن ابي بكر عن امير المؤمنين ع قال له  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث الا في امرك شيئا بعد الولاية بالغدير وانا اشهد انك مولاي مطلق بذلك قد  
 سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرة المؤمنين واخره رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيته وورثته وخليفته في اهله  
 وان ميراثه صارا اليك ولم يخرجواك فخليفتك في اهله بعد ولاههم على من ابين وعين ولا ذنب لنا بما بيننا وبين الله

يار  
 كنه

قال  
 الكفاية

فقال له على اذانك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرجك باقى اولى منك بالامر وانك ان لم تعزل نفسك عنه فقد خالف الله و  
 رسوله قال ان ارايت حتى يخرجني بعض هذا الكيفيت به قال نعم فلتق في اذا صليت المغرب حتى امر بكاه قال فرجع اليه بعد  
 المغرب اخذ بيده فاخرجه الى مسجد قبا فاذاهو برسول الله صلى الله عليه وسلم القبل فقال له يا فانك ربيت على مولد على و  
 جلست مجلسه هو مجلس النبوة لا يستحق غيره لانه وصي في خليفته وبدا امرى مخالفا ما فانه لك وتعرضت لمخط  
 الله ومخطى فخرج هذا السر بال الذي تسربله بغير حق ورايت من اهل وال انواعك التنا قال فخرج من دعوى السلام الى  
 اليه وانطلق امير المؤمنين محمد بن سلمان باكان وجرى فقال له سلمان لم يبد بين هذا الحديث لصاحب الخبر بغيره بل  
 فضحك امير المؤمنين وقال اما انت مسخر بغيره ولمنعن يفعل ثم قال لا والله لا بد ان ذلك ابداحي مؤثما قال فلتقينا  
 فحدثه بالحديث كله فقال له اضعف ما بينك واخوف قلبك اما تعلم ان ما انت فيه الساعه من بعض محرابين ابى كبر  
 الصيت بحريها ثم قام على ما انت عليه وروى الثقات عن ابي عبد الله عليه السلام قال انك انما تعود الى صاحبك  
 فاجزه بالخير فضا حله منه وقال الصيت بحريها ثم قام فصار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 بن محمد بن علي بن عمر بن امير عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ثم قال جانا من الى الحسين بن علي ثم قال قالوا ان بعض ماعنك من  
 اعاجيبك التي يريها فقال المؤمنون بذلك قالوا نعم فمؤمن بالله قال ليس تعرفون امير المؤمنين قالوا بلى كانا  
 نعرفه قال فرجع طم جانب المستر فقالوا تعرفون هذا الجالس قالوا جميع هذا والله امير المؤمنين ونشهد انك ابنه وان  
 كان يرينا مثل ذلك كثير اوردى عن فران بن احمد عن يحيى بن ام الطويل عن رشيد الجرجاني عن محمد بن الحسن  
 بعد ان مضى ابو امير المؤمنين ثم قلنا انك اكرهنا شؤنا اليه فقال الحسن بن زيد بن نمر بن قنانه نعم والى لنا بذلك قد  
 مضى بسبيله فصر ببيده الى ممر كان معلقا على باب فصدر المجلس فرفع فقال انظروا الى هذا البيت فاذاه الله  
 جالس احسن راينا في حياته فقالوا هو هو ثم على السر عن يده فقال بعضنا هذا الذي راينا من الحسن بن علي كذا  
 من راي امير المؤمنين ومجراته وروى عن الباقر انه قال ما راجعنا من الناس عبد الحسن بن الحسين فقالوا بلى  
 رسول الله ما عندك من عجايبك التي يريها فقالوا هل تعرفون اني قلنا كذا تعرفون فصر صدر كان على باب  
 بيت ثم قال انظروا الى البيت فظروا فاذا امير المؤمنين ثم قلنا شهد انه خليفه الله حقا وانك ولد وروى الثقات  
 من اصحابنا ان الله خلق مائة نكته على صورة محمد وعلى صورة جميع الائمة وكان النبي يحدث اصحابه بانهم راى نكته  
 العراج في كل نكته اكل على صورة علي بن ابي طالب فقالوا يا محمد ان مائة نكته السما كواكبها تون الى النظر الى علي  
 خلق الله لهم ملكا في كل نكته على صورة علي ليسا اسوا به ولا نقول ان يوم بدر كانت الملائكة تنزل لنصرة رسول الله

وكانوا كلهم على صورة على أيكونوا في قلوب الكفار اهيب **فصل** عن محمد بن الحسن الصفار حدثنا الحسن بن علي  
 العباس بن عامر عن ابيه عن بشر النبال عن ابي جعفر الباقر قال كنت خلف ابني وهو على بجلته فمرت فاذ رجل في عتقه  
 سلسله من رجل فلبس فقال الماني يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل الذي خلفه وكان هو كبره لا تسعه لا سقاء الله  
 فاذا هو معوية وعن الصفار عن ابي جعفر الحسن بن الحسين بن علي بن سنان عن عبد الملك القمي عن اخيه ادر بن قال سمعت  
 ابا عبد الله يقول بيانا لنا في متوجهين الى مكة فقدم ابني في موضع يقال له ضجبان اذ جاني رجل في عتقه  
 سلسله من رجل فلبس فقال اسقني فسمعت ابي فصار في قال لا تسعه لا سقاء الله فاذا رجل بلبسه حتى جذب  
 سلسله وطرحه على وجهه فغاب فاسفل من ذلك النار فقال ابني هذا الشئ اعني الله وعن الصفار عن احمد بن محمد  
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي ابراهيم بن ابي البراء عن علي المغيرة قال نزل ابو جعفر وادى ضجبان فبمعناه يقول  
 ذلك امر الله فغاب فقال له ابني نفعول جعلت ذلك قال في الشئ ثم سلسله التي فمعه وقد ربح  
 لسانه فبما لي ان اسقني الله فقلت لا اغفر الله لك وادى ضجبان من واديه جهنم **فصل** عن الصفار  
 عن معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال قال لي محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن مهران قال دخل  
 عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن مهران قال دخل  
 علي ابي عبد الله واذا حدث نفسي فرائي فقال ما لك تحدث نفسك تريد ان ترى ابا جعفر فقلت نعم قال ثم فادخل  
 هذا البيت فانظر قال فدخل فاذا ابو جعفر ومعه قوم من الشيعة من فداوات قبله وعبدوه عن الصفار عن الحسن  
 بن علي باسناده قال مثل الحسين علي بعد مضى امر المؤمنين فقال لاصحابه اترقون امير المؤمنين اذ امر الله <sup>لوا</sup> فاما  
 نعم قال فارقوا هذا الشئ فزوه فاذا هم به لا يكرهون فقال لهم علي انهم يرون من هلك منا وليس تمتد ويبقى  
 من بقي منا حجة عليكم وعن الصفار عن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن ابي البراء عن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر  
 قال خرجت مع ابني الى بعض احواله فلما سرنا في الصحراء استقبله شيخ من اليراق وسام عليه فجلسنا معه <sup>وهو</sup>  
 جعلت فداك فحدثنا طويلا ثم ودع ابني وقام الشيخ فانصرف وانما ننظر النير حتى غاب شخصه عن فقلت ابني  
 من هذا الشيخ الذي سمعته في مساميلك قال يا بني هذا جدك الحسين وعن الصفار عن الحسن بن فضال  
 عن ابي عمير عن بن يحيى المكفوف عن محمد بن ابي زياد عن عطية الزبر لري انه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فاذا  
 ارم بمجاء الركن اليماني فسلم عليه ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح بمجاءه وهو رجل فسلم عليه **فصل** عن الصفار  
 عن محمد بن عيسى عن رجل من اصحابه سمعاه غايه الاسدي قال دخلت على علقم وعنده رجل حسن الهيئة وهو

مقبول عليه بكله قال فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي شغلك عننا قال هذا الذي هو شغل من نون وصية  
موسى بن عمران وعن الصغار عن الحسين بن علي بن عبد الله بن علي بن حسان عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي  
عبد الله قال ان عليا علي ابن ابي طالب الفراء يزيد صفين انفلج الجبل عن هامة بصيا هو موضع بن نون وقد ذكره هذا  
الحجزي في فخره عن علي بن فضال عن الصغار عن احمد بن الحسين بن يزيد عن ابي عبد الله عن عبد العزيز بن ابيان عن ابي  
بصير عن الصادق قال قلت له ما فضلك على من جالسنا فوالله اني لما ارى الرجل منهم ارمي بالاول وانعم علينا  
واحسن حاله واطمع في الجنة قال فسبك عني حتى كنا بالابط من مكة وورينا الناس يصحون الى الله ثم قال  
يا ابا محمد هل التمع ما اتع قلبك ام تع صفيح الناس الى الله قال ما اكرا القصير واخل الحبحم والذي بعث بالنبوة محمدا  
وعجل بر وجهه الى الجنة ما يغفل الله الله انك من اصحابك جماعة ثم مره يد على وجهي فظنرت اذا الكثر الناس خنا  
وحيرة فوده وعن ابي سليمان داود بن عبد الله عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة  
عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ما املوا له ومن شيعتك ضعيف فخره فاضرب الى الجنة قال اول اعطيتك  
علامه لانه اوسعهم قلت وما عليك ان تجتمع الي قال ويحك لك قلت وكيف لا احبته فاذا ان مسحه على بصرى  
فابصر جميع الائمة عنده ثم قال يا ابا محمد مد بصره فانظر ماذا ترى جيبك فوالله ما ابصر الا الكلب اذ خرجنا  
او قد اقلت ما هذا الخلق المسوخ قال هذا الذي ترى هو السوا الا عظم ولو كشف الغطاء للناس فانظر  
الى من خالفهم الى هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركك على حالك هكذا الخصال على الله وان احببت  
لك على الله الجنة وردت الى حالك الاول قلت لا احبته في النظر الى هذا الخلق المتكوس من ردى الى حاله في الجنة  
عوض فيه يد على عيني فوجعت كما كنت فصلك عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن محمد بن  
بن علي بن ارام بن كواع عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عن الورع فقال هو وجس مسحه فاذا انكسرت  
ثم قال ان ابي كان قاعا يوما في الحجاز بورع خيول ولول فقال انه يقول لمن شئت ثم توينا الشئ من عليا ثم قال ان  
الورع من مسوخ بني مروان وعن ابي بصير عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن مسلمة  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع بينا على باب الكوفة اذا صاحلت به اليه فوالله اني لارى الذي فرغ ان يحوي منها عاشر  
اليهود مسحه قال نعم ثم ضرب بيده الى الارض فنثار منها عاشره ضعفين او بائنين تركهم عليه بكرا ثم قال  
عليه ثم رى بهن القوان فاذا الحوي يتركب بعضهم على بعض يقولون بصو عال يا امير المؤمنين نحن طائفة من  
يؤامر ائيل عرضت مجلسنا ولا يتكلم فابينا ان نقبله فافسنا الله جوا قد رمى الشيخ المعين في الامر شاد ان لا



طفي في القنارات فمذا حتى اشفق لاهل الكوفة من العرق ففرغوا الى امير المؤمنين ثم فرك بغير رسول الله ثم خرج  
 الناس معه الى شاطئ الفرات فزل واسبع الوضوء وصلى منفردا ببقية الناس يروونه ودعا الله بدعوان كتمها  
 اكثرهم ثم تقدم الى الفرات فتوكيا على قضيد يده وفي رواية اخرى انه قضيب رسول الله ثم حتى ضرب صفح الماء  
 وقال انقض يا ابن الله مشيتك ففاض لما حق بدت الخيانتان من نعر الفرات فقط كثير منها بالسند على امير المؤمنين  
 ولم ينطق منها اصناف من السموك وهي الحوي الزمار والمار ما هي فتعجب الناس لذلك وسالوه ثم انطقوا من انطقوا  
 وصموت ما صموت فقال انطقوا لله من السموك ما طهره واصمت عنى حاشية ونجسه وبعد فان الحوي مستخير  
 اليهود **فصل** عن ابي بصير عن جندب بن نصر قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي مسعود قال حدثنا محمد بن عوف  
 بن اسمعيل عن ابي عبد الله الزيدى عن عمر بن اذينة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يحجون علينا ويقولون ان  
 امير المؤمنين يخرج فلانا البنت ام كلثوم وكان متكيا لجلس قال يقولون ذلك ان قومنا يزعمون ذلك اليه  
 الى سوا السبيل سبح الله ما كان امير المؤمنين يقدر ان يحول بينه وبينها فينفذها كذبوا ولم يكن ما قالوا  
 فلانا خطب ابنته ام كلثوم فاني علي فقال العباس بالله لئن لم يزجني لا نفر من مكان السقاية وزمر من فاني القبا  
 علينا وكلم فاني عليه فامح الوجه على العباس فامح العباس عليه فلما راى امير المؤمنين ع مشقة كلام الرجل على القبا  
 وانزى سيفه بالسياق ما قال فالمرسل امير المؤمنين وطلب جنتيه من اهل الخوان يهوتيه يقال لها سحيفة بنت  
 حبيب بن قيس فامرهما فامثلت في ام كلثوم ورجعت الى بضاع عن ام كلثوم وبعث بها الى الرجل فلم يزل عنده حتى اتممت  
 بهما يوما فقال لهما في الرجلين اهل بيتي هاشم ثم اراوان بظلمة ذلك للناس فقتل وحوث جنتيه الميراث  
 انصرف الى الخوان فاطهر امير المؤمنين ثم ام كلثوم **فصل** عن الصادق عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جميل  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع فلما كان في الطواف قلت ليا بن رسول الله ابغض اليه  
 لهذا الخلق فقال اكثر من ترى فدية وحناء بن قنطاريه ثم تكلم بكلمات ثم امره على بصري فانه يترجم كما قال  
 فقلت رد علي بصري الاول فذاعوا فيهم كالمرة الاولى فخلقوا سواي ثم قال ام في الجنة تحبرون وهم بين اهلنا والمناس  
 يطلبون فلا يوجدون فوالله لا يجمع منكم في النار اثنين لا والله لا واحد ويرى جماعة من اصحابنا لا تراش  
 روايات عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قالوا لابي حضرت رسول الله وفاة وخال علي ع فقال ليا علي اذا انقضت  
 وكفى راعدي وسالوني واخفظ اعني فذكره امثال ذلك برواية سعد بن عبد الله **فصل** عن الصادق ع  
 بن محمد عن علي بن الحكم عن يوسف بن حمير عن ابي الصباح القلاء بن مسيب عن ابي عبد الله ع قال ان الله ما يحدث

الائمة

بالليل والنهار لا مبعدا الا موالشي بعد الشيء منك في قلوبنا وينقر في اذاننا صغرة وعن ابي بصير عن ابي عبد الله  
قال كان علي محمدنا قلت وما اية الحديث قال يا اية الملك فيعنيك في قلبه بكيك وكبيك فقال ابن ابي يعقوب لا يبعث الله  
ام نقول ان عليا كان منك في قلبه ولنه كان محدثا فقال كذلك هو انه كان يعلم عليه السلام يوم قريظ والنظر جبرئيل عن  
عن يمينه وصيكا انيل عن يساره سجد ثانه وقال ابو عبد الله ع ان الله انجلى الارض من عالم بعلم الزيادة والتقصا  
في الارض فان اراد المؤمنون شيئا زادهم واذا نقصوا اكملهم وقال خذوه كما ملأوا ذلك لا تبس على المؤمنين  
او هم لم يعرفوا بين الحق والباطل وعن علي بن الحكم قال حدثنا علي بن نعمان عن علي بن ابي عمير عن محمد بن النعمان عن  
بن مسكان عن ضرير قال كنت انا وابو بصير عند ابي جعفر ع فقال له ابو بصير هم يعلم عالمكم قال ان علمنا لا يعلم الغيب  
لو وكله الله الى نفسه لكان كبعضكم ولكن يحدث في الساعة بما يحدث في الليل وفي الساعة بما يحدث في النهار الا مبعدا  
الا موالشي بعد الشيء بما يكون الى يوم القيمة وقال ابو جعفر ع ما نزل الله الا رضى بغير عالم ولولا ذلك لخلط  
الناس امرهم وسالهم بريد العجلي عن الفرق بين الرسول والشيء الحديث فقال ع الرسول ناطق الملائكة ناطق الهوى  
تبلغه الا موالشي عن الله تعالى والشيء الذي يوحى اليه في منامه ليل ونهار والحديث شمع كلام الملائكة ولا يوحى  
تنبقر في اذنيه وينك في قلبه وصدره فضل عن الحسن بن الحسن قال حدثنا ابو بصير ومحمد بن علي عن جعفر  
محمد بن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي ابراهيم قال خرج الحسن بن الحسن ع حتى اتى  
نخل الجحوة بالخذ وهو الى مكان ووطأ كل واحد منهما يظهره الى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار فبصر احدهما عن الا  
فلما قضيا حاجتهما ذهبا بجدار وارتفع عن موضعه وصادق في الموضع عين ماء واجاننا فتوضيا وتوضيا ما اردتم  
نظفنا فضا في بعض الطريق فعرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما ارحمنا عدوكم ان ابن جثمة فقال لا انا جثمة  
الخذوهم بهم اهما معا حوايق يقول يا شيطان لو يدان لنا وى ابي محمد ع وقد علمت بالامر ما فعلت فاقوا ويا مائة  
احدث في دين الله وسلك ع الطريق راظنا له الحسين انهم نوى بيده ليصير وجه الحسين ع فابديها الله  
من منك نوى اليسرى ففعل الله بها مثل ذلك فقال اسلكا ايحا ابيكما وجدا كما دعوا الله ان يطلقني فقال  
الحسين ع اللهم اطلقه واجعل له من هذا عبرة واجعل لك عليه حجة فاطموا لله يد يد فاطموا الله حتى الى عليا  
واقبل عليه بالخصومة فقال ابن راسمها اركان هذا بعد يوم السقيفة فقبل فقال علي ع ما خجلا الخلد وحيد  
وجعلهم عليا حتى سقى رآه فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى تبقي بالديانة في اهلك ذلك  
وقد كان الرجل ياد من الفتيا ابته الى رجل من العراق فلما اوجبا الى منزلهما قال الحسن بن الحسين ع معهم جك يقول انما

مثلما كتبوا من ذا خور الله من بطن الحوت والهاء يظهر الامر وليت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا  
 تحتها فكان ياكل من اليقطين ويشرب من ماء العين ومعه جدي يقول ما العين فلكم ولما اليقطين فانت عنه  
 اغنيا وقد قال الله في يوسف وارسلناه الى مائة الف ويزيدون فانوا اشتغلوا في الحين ولما نزلنا على  
 ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجنا لنا وسرسلنا اكثر من ذلك فيكفرون ويمتثلون الى حين فقال الحسن قد  
 ذلك فصل الرجعة عن ابي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابن فضال قال حدثنا سعد  
 المحارب عن جابر عن ابي جعفر قال قال الحسين لا صحابة قبل ان يقتل ان وصول الله سم قال يا بني انك مستق  
 الى العراق وهي ارض فدا لقي بها النبيون ورواها النبيين وهي ارض مدعي عود وانك لتشهد بها وبيشيد  
 معدن جماعة من اصحابك لا يجدون اهل من الحديد ذلك فلنا يا نازك برة وادوسلا على ابراهيم يكون محبوب عليك  
 عليهم برة وادوسلا فاشترى وافوا له من هملونا فاننا نزلنا الى بيتنا قال ثم امكث ما شاء الله فاكون اول من تنشق الارض  
 عنه فاخرج خور يوافق ذلك خور امير المؤمنين وقيامنا لسنين على قدم من السماء عند الله لم نزلوا الى  
 الارض قط ولنزل الى الجبريل وميكائيل وامرافيل وجبرائيل الملائكة ولنزل محمد وعلي وانا وجميع من  
 الله عليه في جوارك من جوارك ارجع الى نوري لم يزل يمد يده وولد فصر الى قائمنا مع غيره  
 ثم انا نك بعد ذلك شاء الله قال ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من ذهب عينا من ماء عينا من لبن ثم  
 امير المؤمنين يدن في السيف رسول الله ثم يسلغني الى المشرق والمغرب فلا في على اعداء ولا اهرقت دما ولا  
 صفا الا احرقت حتى اتع على الهند فانتقمها دان دانيال ويوسف يخرجان الى امير المؤمنين ويقولان صدق الله ورسوله  
 وبعث الله معهما الى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم وبعث بعثا الى الروم فيسحق الله ثم لا فضل  
 واجرهم الله محمدا حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيبة واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملوك الاخير منهم باين  
 والسيف من اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعة الا انزل الله ملكا  
 يمسح عن وجهه التراب يعرفه انما راسه ومنه في الجنة ولا يبقى على وجه الارض احد لا مقتول ولا مذبذب الا يمسح الله عنه  
 بلوه وبنو اهل البيت لنزل الى الركن من الماء الى الارض حتى ان البحر تلتصق بما يري الله منها من المرة وتكون مرة  
 السقاء في الصيف ومرة الصيف في الشتاء وذلك ان قوله لم يزلوا اهل القوي امنوا وانفقوا الفتن اعلمهم بركات  
 السما والارض لكن كذبوا ثم ان الله لم يسل شيعة كرامه لا ينجي عليهم شيء في الارض وما كان فيها حتى ان الرجل  
 يريد ان يعلم بدينه يخبرهم يعلم ما يعلمون فضل عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي  
 حمزة

عن علي بن ابي بصير قال ما من ملك يبسط الله في امره الا بدلا بالعام فعرض ذلك عليه وان غلبه الملك لم يكن من عندنا  
الى صاحب هذا الامر وعن عبد الله بن عامر قال حدثنا الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابيان بن عثمان عن سليمان  
بن خالد عن ابي عبد الله عن قولهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا هو انزل عليهم الملك فذكر ان انما هو  
ولا هو فاقال ما والله لربنا وسدناهم لو ساد في منازلنا فيل للملك فذكر فظهر لكم فقال هم الطغف بصبيانا منا  
بهم وقر بيده الى مسواقي البيت فقال الله لطل ما انكب عليهم الملك فذكر فربما انقطنا من رغبنا وعن عبد الله  
بن عامر عن العباس عن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المعري عن ابي بصير عن خثيم عن الجعفي  
قال نحن الذين غلبه الملك فذكر الدنيا منا من جميع الصور الا ترى الصورة وان الملك فذكر انما على مكاننا واننا لنا  
من رغبنا هم فنجعلهم سمنا او لا وكن احمد بن الحسين ثبوة الا صم عن عبد الله بن بكر عن ابي عبد الله قال ان الملك  
لنزل علينا في رجالنا ونفعلهم على فرسنا ونخط موايدنا وناقينا من كل بنا في زمانه وطبع يا بر ونفعلهم  
على صبيانا ونفعلهم الذواب ان فصل الدنيا وناقينا في وقت كل صلاة فصيلها معنا وما من يوم يا في قلبنا ولا في الملك  
واجبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وناقينا بحجبه كيف كانت  
في الدنيا فصلك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي بصير عن ابي العلاء عن سديد الصيرفي عن ابي جعفر قال ان  
لنا خداما من الجن فاذا رانا السرة بعثناهم قال سديد وقضا ابو جعفر بن جوحا لغيره بالمدنية فبينما انا في غم الوفا  
وعلى صاحبي اذا شخص بلوح بشو به فقلت اليه وقلنت انه عطشان فتناول له الاوارة فقال لا حاجتي بها فتناولني كتابا  
ختمه رطب فالحظرت الى الختم اذا هو ختم ابو جعفر فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب فقال الساعرة فقرأه فاذا فيه  
يا جزيها فالتفت اليه فاذا ليس عندي احد فقدم ابو جعفر فقلت فقلت لاني بكنايك رطبة فقال نعم اذا علم  
بنا امر اسلنا بعض الجن وقال ابو جعفر بينا امير المؤمنين فاعاد اذا اقبل شعبان وقال ناعمر بن عثمان بن خليفه  
على الجن وان ابي جدها وان ابيك اسطلع رابك فقلت انيك با امير المؤمنين فاذا ناسر به وما نرى  
خالف له اوصيك بقوة الله وان نصرف ونقوم مقام ابيك في الجن فانا تخلفهم عليهم فانصرفت فقلت يا امير  
المؤمنين فيايتك عمر قال وذلك ارجو جليله وعن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي  
حمزة الثمالي قال جئت استاذن علي ابي جعفر فقلت لي ان عنده قوما فقلت فليدعني فخرجوا فخرج علي قوما انكروا  
ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت فقلت هذا زمان بني الهذيل وسيفهم يقطروا ما فرابت قوما عدا فانا فذكرهم فقال هو  
مشيعنا من الجن يا لوانا مع عالم دينهم وقال ابو حمزة كنت مع ابي عبد الله فبينما بين مكة والمدنية فانا الفتح عن

يساره كلب اسود فقال له انك مسد عثك فاداهو في سعة الطائر فقتل من هذا فقال اعظم برديا الجن اخبرني انه  
 قد مات هشام الساعنة فهو نعا في كل بلدة وقال ابو عبد الله ع بينا رسول الله ص بين جبال تهامة اذا رجل منك  
 على عكارة وهو طويل كانه نخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي فقال الهام بن الهيثم بن الازهر بن ابلوس قال له ما بينك وبين  
 ابلوس الابوان فقال نعم فقال له اني عليك قال عمر الدنيا اذ افلح انا كنت يوم اقبل وها بيل غلام اخم الكاذب  
 وانمي عن الاستعصام واطرثا لاجام واعلموا انكم وامر بقطيع الزوجام وافسد الطعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 المتامل والشاب المومل فقال اني تائب قد تبعت حجتك على يد نوح وكنتم معة السفينة وعابدين عند دعائه على  
 قومك كنت مع هود في مسجد مع الذين امنوا معه فعابدين عند دعائه على قومك ولقد كنت مع اليسر بالزمل وكنتم  
 مع ابراهيم حين كادوه قومك فالتوه في النار فكنتم بين التخييق والتار فجعلا الله عليه براد وصاد ما كنتم مع يوسف  
 حين صد اخوته فالتوه في الحب فبادرت الي قواحب فقتلنا ولله فوضعن وضعار فبقا كنتم معة القيس افسح  
 اخبر الله كنتم مع موسى على سفرا من لقور في قوله ان ادر كنتم على قور مني السلام فلقين واقرته السلام من  
 موسى على سفرا من الانجيل وقال ان ادر كنتم على قور مني السلام فلقين واقرته السلام من موسى على سفرا من الانجيل  
 مروح فانه كل ما دامت السموات والارض على السلام وعليك يا هام كما بلغت السلام فافزع اليها حواشك فقال حاجتي  
 ان يتبعك الله اهنك ويهيئ لك ويرزقهم الاستقامة لوصيتك من بعدك فان ارام السلفه انما هلك بعضيا  
 الاروصيا حاجتي يا رسول الله ان تعلمني سور من القرآن اصلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب علم الهام وافرقي  
 به فقال الهام يا رسول الله من هذا الذي غمتمني امير فانا معشر الجن امرنا ان لا ندين الا بنيا او وصي بنى فقال رسول الله  
 يا هام من وجدته في الكتب هو ادم قال شيث قال فن كان وصي نوح قال سام قال فن كان وصي هود قال يوحنا بن  
 ابن عم هود قال فن كان وصي ابراهيم قال اسحق قال فن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فن كان وصي عيسى قال  
 شمعون الصفا بن عم مريم قال فلم كانوا هؤلاء اوصيا الانبياء قال لانهم كانوا امر هذا الناس في الدنيا وارغب الناس  
 في الله الى اخره قال فن وجدته في الكتب هو محمد قال هو في القومية اليها قال رسول الله ص هذا اليها هذا علي  
 واخي وهو امر هذا في الدنيا وارغب الناس في الله في الفرد تسلم هام على امير المؤمنين ع ثم قال يا رسول الله  
 فله اسم عزيز هذا قال نعم هو حكيمة فعلم على سويل من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد الكافي باصلته من القرآن  
 قال نعم فقليل القرآن كثير رجاء هام من بعد تسليم رسول الله ص فودعه وانصرف فلم يلقه حتى قبض فلما كان يوم القدر  
 من ايام الامير المؤمنين ع فقال يا وصي محمد فانا وجدنا في كتب الانبياء ان الارض على وصي محمد خير للناس فكشف عمن اسره قال فانا

والله ذلك يا هاهم **فصل** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن يونس عن ابيان بن عثمان عن مزارقة  
قال قال ابو عبد الله عدينا انا في الدار مع جارية ثم اذ اقبل جعل قاطب وجهه فلما رايتني علمت اني ملك الموت فاستقبلني  
رجل اخاطب من وجهها واطلق لسانه فقال له هذا امرؤ مبيد انا احد ثلث الجارية اذ قبضت عن فضيل الا عور عن  
عبدة اخذوا عقالا كذا زمان ابجعفروا حتى قبضت نردك النعم لا راى لنا فلهيئنا سلام ابن ابي جعفر فقال يا ابا عبد الله  
من اها ملك فلما اقبل الى احمد فقال هلك هلك يا امه مائة وانا اباجعفروا وهو يقول من ما و ليس لي ما  
ما من مائة جاهلية قلت بلى فزمنها الله للعرفه فقلت لا يا عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا فقال انه ما من مائة  
حتى تخلف الله من بعد من يعلم علمه يعمل عمله وليس يميل به شهوة يدعوه مثل الذي قال اليهم من كان قبل انه اذا  
قام فاعلمنا حكمه كحكم داود وسليمان لا يستل الناس دينه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي  
عن ابي جليل المغيرة بن صالح عن جابر بن يزيد قال قلت لابي جعفر ع الاي شيء سمي المهدي هديا قال لا نهدي  
لا روحني يبعث الى الرجل احد اصحابه لا يعرف له ذنب فيقتله **فصل** عن ابجعفروا بابو جعفر قال حدثني عن سعد  
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن فضل  
بن ابي اوفى عن ابجعفروا قال قال ابي ابي علي له يوم ايا امير المؤمنين لو امرتني ما نظرتم اليه ما اتي اليك رسول الله  
قال لو امرتني لعجبت من عجايب الكفر ثم قلتم ساوكم ان كاهن هو من احسن قولكم قالوا ما امننا احد الا وهو يعلم انك رسول  
رسول الله وصلى اليك علم قال علم العالم اسد يد لا يملكه الا هو من اصغر قبله لايمان وايدى من روح منه قال نعم  
اذا ايقم الا ان امر بك بعض عجايب ما انا في الله من اعلم تابعوا التوراة اذ صليت العشاء الاخرة فها صعد هلا خذوا فيهم  
الى ظهر الكوفة وابعده سبعون رجلا كانوا اظفورا ثم خيروا سبعين فقال لهم على ابي استاريكم شيئا حتى اخذ عليكم  
عهد الله وميثاقه ان لا تكفروا بى ولا ترموني بمظلمة فوالله ما اريكم الا فاعلموا رسول الله مر اخذ عليهم العهد  
الميثاق اسد ما اخذ الله على رسلكم قال تولوا ووجهكم فحولوها فاذا جانت ولها من جانب السعير ناطق من  
جانب حتى اتمهم بشيئا واني معانية الحنة والذنا فقال احسنهم تولان هذا السر عظيم ورجعوا كذا الا رجلا من  
رجع مع الرجلين قال فقال اني معهما معاليهم ولخذي عليهم العود والوايق ورجعوا كذا اما والله انها تخفى  
عليهم عدا عند الله فان الله يعلم انك لسبوا وولا كاهن ولا يعرف ذلك على الا باني ولكنه علم الله وعلوم رسول الله  
الله الى رسول الله وانهما رسول الله الى واهنية اليكم فاذا اريدتم على ردتكم على الله حتى اذا مسجد الكوفة دعا عبد الله  
حصى المسجد ردى فاقول فقال لهما الذي تريان فالا هذا ردى يا فتون فقالوا نعمت على ربنا هو اعظم من هذا

اربعون قتي فخرج احدهما كافر اذ اواها الا من فثبت فقال له ان اخذت شيئا ندمت وان تركت ندمت فلم يدع حرم حتى  
 اخذ درة فصرها في كفه حتى اذا اصبح فظفر اليها فاذا هي درة بيضاء لم يظفر الناس اليها مثلها فقال يا امير المؤمنين انك  
 اخذت من ذلك الدر واحد فقال وما دعاك الى ذلك قال اجبت ان اعلم الحق موام باطل فقال له ان مردتها الى الموضع  
 الذي اخذتها من عوصك الله للجنة وان لم ترددها عوصك الله بها النار فقام الرجل فردها الى موضعها الذي  
 اخذها منه فحولها الله حصاة كما كانت فبعضهم قال كان هذا ميثم التماري فقال بعضهم انه كان عمر بن الحق الخزازي  
**فصل** عن قتيبة بن الجهم قال انه لما دخل على امه الى بلاد وصفين نزل بقية فقال لها الصدق فبعبر عنها ونزل عرش  
 بناق ارض فلق فقال مالك بن النخوص ان الله انزلك على غير ما فقال ان الله يسقينا من هذا المكان ما اخص من لياقوت  
 وابر من الشلج نتجنا ناكح من قول امير المؤمنين ع فوقع على ارض فقال يا مالك احفر فانت واصحابك فاحفروا  
 فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقه نترق كاللجين فلم يستطع احد منها ان يزيلها فقال علي ع اللهم اني املك  
 ان يلقى بحسب المعونة وتلكم بكم وحسبنا سيرة ابياتهم اخذها فوري بها فظهر لنا ما ذهب فشرينا وسقينا واربنا ثم  
 القهرة واوران يحثوا عليها التراب فما سرنا غير بعيد قال من يعرف منكم موضع العين قلنا كلنا فرجعنا فحقي عليها ثم  
 خفاها فاذا نحن بصومعة رهب فقلنا له عندك ما فسقانا ما امر احسنا فقلنا لا وشرب من ابي الذي سقاها صبا  
 من عين ههنا العجب من عند ربنا قال اصاحبكم نبي لنا له وصي نبي فاطلقو معنا الى علي فلما بصروا الامام قال ثم  
 قال نعم هذا السم بمنزلة نبي علي اطلع عليه احد الا الله ثم قال يا هو كل من اسلم هذه العين فقال يا امير المؤمنين راحوا  
 من الجنة شرب منها ثمانية نبي وثمانون وصي وانا اخر الوصيين شرب منها قال الراهب هكذا وجد في الكتاب  
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك رضى محمد ثم قال ابو جعفر ع والله لو ان رجلا من اهل بيتي  
 هذه الامم لمحمد ثم باسمائهم واسماء ابائهم وابنائهم **فصل** عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن امير المؤمنين ع  
 المعيرة عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع في قوله نعم وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال  
 الله لا يبراهيم السموات حتى تظفر الى ما فوق العرش وكسفت له الارض حتى تظفر ما تحت تخومها وما فوقها ففعل  
 مثل ذلك الى ارض صابحكم والا ثم من بعده فعلهم مثل ذلك وصاليهم ابراهيم هل يرى محمد ملكوت السموات  
 والارض كما راي ذلك ابراهيم قال نعم وصاحبكم والائمة من بعده قال ابو جعفر في ذلك فكسفت له السموات السبع حتى تظفر  
 الى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى تظفر اليهن وما بينهن وفعل بمحمد كما فعل ابراهيم وانك لا ترى صاحبكم  
 فعل مثل ذلك والا ثم من بعده مثل ذلك وعن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن

الجبال عن داود السبيعي عن يريده ان اسلي قال كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معراجاً اسفل قال يا علي الم اشهدك  
 معي سبع مواطن حتى تذكر المواطن الثلاثة والمواطن الرابعة ليلة الجمعة امرت ملكوت السموات والارض وكفرت  
 الى هنا حتى نظرت ما بينهما واشتقت اليك فذعنوا لله واذا انت معي لم امرى من شيء الا وقد مرايتهم وعن محمد بن  
 بن عبيد عن ابي عبد الله ذكر يا بن محمد المؤمن عن الحسن بن ابي علي الجبال عن ابي داود السبيعي عن يريده ان اسلي عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان الله يشهدك معي سبع مواطن فذكرها حتى ذكر للموطن الثالث فقال انك جبرئيل فاستحي  
 الى السماء فقال يا بن اخوك قل يا ودد عن خلفي فقال ادع الله ياتك به فذعنوا لله واذا انت معي وكسطن على السموات  
 السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك فيها فلم من ذلك شيئاً الا وقد رايتهم  
**فصل** عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن الحسن بن محبوب عن علي بن زينا  
 عن فضيل الكندي قال سمعت ابا جعفر يقول وعنده انا من اصحابهم وهم حوله الى العجب من قوم يتوالون ويجعلون  
 انهم رصفون طاعتنا مفرضة عليهم كطاعة الله ثم يكفرون عنهم ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم فيغضبوا  
 حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لروايتهم عن الله انهم طاعة وليا على عباد  
 ثم يخفي عليهم اخبار السموات والارض ويقطعون عنهم مواد العلم فيما يروون عليهم ما ينفون قلوبهم فقال جرمان بن زور  
 الله رايت ما كان من قيام امير المؤمنين والحسن الحسين بن خروجه وقيامهم بدين الله وما اصبوا به من قبل الطواغيت  
 اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ولوانهم يا جرمان حيث نزل بهم ما نزل من ذلك ما لو الله ان يفتح  
 عنهم ذلك والحوادث عليهم لانه ملك الطواغيت وذهاب ملكهم لزال السمع من ملك فيخرج من منظوم انقطع منبتد  
 ما كان الذي اصابهم لذي فرغوه ولا العقوبة معصية جالغوه فيها ولكن لما نزل وكراهته من الله انثال الذي اصاب  
 فلما اراد ان يبلغهم لياها فلا يذنبون بل لما ذهب فيهم وعن محمد بن احمد السيار عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير  
 بن عتبة الاسدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله يقولون يا محمد بكسر وفرو يضعونهم في عيون ان الله احب علي  
 بن جعفر بن محمد عن علم السموات والارض لا والله والله والله قلت فما كان من امر هؤلاء الطواغيت وامر الحسين  
 علي بن محمد لوانهم الحوا على الله فيرجاهم الله وكان يكون لهون من ملك فيخرج من منظوم انقطع منذهب لكن كمال  
 نريد غير ما اراد الله يعني ان الله لم يرد ذلك الجاه واصطفاوا انما اراد ان يكون اختيارا لا الجاه في التكليف فكذلك نحن  
 نريد مثل ذلك ولا نخالف الله **فصل** اخبرنا السيد زوال العقاد بن محمد بن سعيد الحسيني عن الشيخ ابو جعفر  
 الطوسي قال حدثنا محمد بن علي بن حشيش قال حدثنا ابو الفضل بن الشيبان قال حدثنا محمد بن سعيد الهمداني قال



[illegible]

قوية ومجزة كبيرة لا يعرفها على تفصيل إلا الخاصة وأما العامة يعرفونها على الإجمال تبعاً لما خسرته من ذلك أنه لم  
 يزل يلاحظ ولا يصح صبر كصبر محمد والأئمة من أهل بيته صلوات الله عليهم وعزته ولا صبر كصبرهم ولا وفاء كوفائهم ولا  
 كرامة ككرامتهم ولا حجة كحجهم ولا كونهم ولا كجودهم ومصدقهم ولا كقوتهم ولا كغشيتهم ولا كعلمهم  
 وحكمتهم ولا كحفظهم لما هم معوا ولا كعقدهم إذا مضوا ولا كقولهم إذا قالوا ولا كجيب جلودهم ومنشأهم ولا كغلة نولهم  
 ولا ككثرة علومهم في كل فن ولا كدوام طريقتهم ولا كحسن سيرتهم ولا كعفوهم ولا كإيمانهم ولا كحسن خلقهم ولا  
 كطهارته مولدهم وطيب عيشهم يكن أحد منهم بقط ولا غلظ ولا ضحك ولا نحاس ولا كتاب ولا مهمل ولا يوفى واحد  
 منهم قط فارغاً إلا لم يكن في عبادة واجتهاد وهداية ورحمة إنما تحفظ فعلاً الرجل مسكيناً ويحيط بوقايمة له أو  
 ذات البين بين المسلمين فيجمع هذا المحصل الحميدة وعزها من مكان إلا خلدون عالم نذكره قد بلغت من غايته في  
 العادات وصار من العجرات ولا يستطيع صانع ولا كافر أن يقول فيهم غرة ولا شناعة ولا عيباً ولا عاراً بل يثنون عليهم  
 اضطراباً لكل عدو وصاحبه كهم كل ذي نفاق وجاحد كاحمدهم الله إلى انبيائه المتقدمين وبأبي الله سبحانه الملائكة  
 المقربين إذ لم يقع منهم قط عشرة ولا عذرة ولا غفلة ولا كف من جميع الناس سواهم سقطان وهفوان ولم يتفكر  
 من الناس على الأكثر ولا الضليل إلا صاحبه الناس وقد أطلق المتقدمون وأهل السموات والأرض على أنهم كانوا أعيان  
 الناس وأعلمهم وأشجعهم وأفضلهم وصار لكل خصلة وخير خلقه ينسب إلى سيرتهم وأخذتهم إلى درجة جارية للأعالي  
**فصل** ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم جميع ما علمه الله ثم أدم وجميع الأنبياء والملائكة وقد علم الله ما يعلم الله  
 إلى ما لم يصلوا كان في طول الأيام يلقى السعة بالعلم والأزدي بالاحمال والصيق بالصبر العجب من قريش كانوا أحام جمل  
 الأرض إلا ما يدينهم وينير كانوا إذا صاروا إلى الغشاوى القبول وأضلوا في السقم وهو بالعرفان والحقائق وطريق  
 الشوك رحوا في وجه الزمان داخل مكة عتوة فام خطيباً فقال القول كما قال النبي يوم سئل من ربكم عليكم اليوم فذكر عفو  
 بهم ظاهر يعرفون ذلك فابل منكم بالعرفان وكان يحفظ الناس للتوبة والأخلاق والزبور كتب جميع الأنبياء وأما  
 الرسول إلا من غير دراسة ولا فداء كمن كان يعرف أخبار الملوك والجماعة والمهر والملائكة في جميع الدهور إلا  
 والإنفة من لدن آدم وما بعده إلى قيام الساعة وكان الصدق شجاعاً ومثابرة وكان إماماً مقدماً وعمداً وعزيراً  
 والعرب تروى بعد أخرى مشهورة قصة جد بنية وعزها ثم لا يذكر أحد له عذرة ولا كذبة إلا في حديثه ولا كذب  
 وكانوا يسمون الصالحين الذين قبل بؤته وأهانتهم لا فهو انه من كان من الصالحين إلى عان إلى أفضل الحجاز إلى نواحي  
 العراق ثم توفي في عهده دين ودرهم وهو نية بطعام أهله ما نزل دمه ما ولا دياراً ولا مشيداً قصر إلى أرض من خلد

لنفسه ولا يشق فمراؤها شحا اعتز ففرها الجاهلية كعاهن الضيق وعتيبة بن الحرث بن ثعلبة بن صايد  
 الفواز بن بسطام بن قيس كان لكل واحد منهم كوفرها الجاهلية عظم من شجاعتهم وان احاطوا به وكان منهم العداوة وكان  
 سوط بن اشرقر وكان اشدا للناس هذا ليليل العباد يجلس مع المساكين ويتوسد يد ويلطع اصابعه ولا يأكل منكيا  
 بل يجلس جلسة العبد ولم يضا حكاما فيه وكان ارحم الناس بالصبيان واشد حياء من عند في حذر هالاياف ولا يستكثر  
 ما سئل شيئا فقال لا يقض حوائج الامة ولا يتيه المساكين بحسن يحسن ويصون ويقي القبيح ويوهن ولا يأكل وحدا  
 ولا يضر بعبد ولا يأكل معه ويحطن عنه انما اعياى على امانة بيد ويعلو لنا نصح ويقم البيت ويصنع النعل ويرقع الثوب  
 وهذه قصيدة من طوله من اجل انه اخذ في العادة انه كان له ابداء على امانة واحدة لا تغني **فصل** في ما على بن  
 طالب كان من ايام الله نعم الخافه للعادة فقي على كمال عقده ونور علمه وفتر بالله عز وجل وهو له من اعداء  
 في الاطفاق حتى دعاه النبي الى التصديق به ولا اقرار بنبوته وكلفه العلم بحقه وعمل اليه في الاسراء بالودعه من دينه  
 واداء الامانة وكان اذ ذلك من ابناء عشر فادبها فكان كمال فضله وحصول معرفته بالله وبرسوله اية الله فيه باهرة  
 خرق بها العادة يدل بها على مكانة منتهى اختصاصه باهل بيته من الامانة والحجة على الحق في حق الحق العادة بحج  
 عيسى وصي ولولا انه كان كاملا في ذلك الحال لما كلفه رسول الله في الاقرار بنبوته ولا دعاه الى الاعتقاد بحقه ولا كان  
 به الدعوة قبل جميع التوحيات **وأما له في العلم وشجاعته** فقد اقر اعداؤه بذلك وقد علم رسول  
 الله به جميع ما علم الله عز وجل لما كان وما يكون وما ولي قط عن احد مع طول ملكه اذ المحروب كثر من اعدائه من  
 الاعداء ولم يقلب منه قرن في المحروب كان من المحبوب افرده الله به ما كنتم يرون احد من مبارزته الا يطال مثلها  
 عرف لمن ذلك انه ما عرفه احد منهم بسوء ولا شين ولا وصل اليه احد منهم بسوء حتى كان ما كان امره مع ابن الجهم لعنه  
 في الحرب من اعتياله لرايه وما كان له معه وهذه ايات خافه للعادة ولما قبض خطب ابنه الحسن فقال لقد قبضت  
 هذه الليلة لعل لم يسبقه الاوتون يعمل ولا يدركه الاخرون بعلم لقد كان مع رسول الله في غيبه فبقية بنفسه وكان  
 رسول الله يوم جبرائيل فيمكنه جبرائيل عن يسيره وميكائيل عن يساره فلا يرجح حتى يفتر الله على يديه ولقد ورد  
 ببيت الله المحرام ولم يولد فيه احد غيره قط ولقد نبؤ في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم وفيها قبض يوشع بن نون  
 وصوموسى واخلف صفراء ولا ايضا ولم يزل ينشر معالم الدين من السنة والقران ويحكم بالعدل ويامر بالاحسان  
 وكان قبل الهجرة مشركا للنبي في محنتهما مقتدا مسرا لكثر افعالهم وبعد الهجرة كان يكا في عن المشركين ويحاديثهم  
 الكافرين وثقاسي بعد هضم في حفظ الدين ما لا يحيط به كتاب وكل ذلك خافه للعادة **فصل** **وأما**

**الحسين عليه السلام** امر نبيهما المرضية واخلقهما المرضية وعلومهما ركنها في حال الصغر  
 اشهر من ان تنكح عليهما ونحوهما فضيلة ان فاطمة كانت بها الى النبي صلى الله عليه وآله في وقتها فكانت هذان  
 ورثهما شيئا فقال اما الحسن فله هادي وسودري واما الحسين فان له جودي وشجاعي ولا يخفى ان شيئا من هؤلاء  
 نذير تحت قوله هذا الحسن فكان الحسن يشبه بالنبي من راسه الى صدره والحسين يشبه من صدره الى رجله ومن  
 هذا على عكس ايضا وكان من برهان كمالها وحجج اخضاصل الله بهما بعد ثبوتها النبي بهما بعد ثبوتها ولم يبايع شيئا  
 في ظاهر الحال غيرهما وقد نزل القرآن في صورة هذين ابناحار ثواب الجنة لهما على علمهما مع ظاهر الطوفان بهما  
 ولم ينزل في مثلهما بذلك فعلمنا قوله نعم انما نطعمكم لوجه الله لا من يد منكم جزاء ولا شكورا مع ابائهم ولهم نصيب من  
 في ذلك ضميرها الدلالة على الامة الفاهرة والحجة العظمى على الخلق كما تضمن على نطق المسيح المهدى **فصل**  
**علي بن الحسين عليه السلام** لما كان افضل خلق الله بعد ابيه علما وعلا وكان اجتهاده وعبادته في هذا  
 وصيرته مع الخلق كلام محجة خارقة للعادة وعن الباقر قال كان لي يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الحج  
 تميل كما تسبيل وقد بلغ من العبادة ما لم يبلغ احد وقد اصغر لونه من التور ورضعت عينا من البكاء وديف جهنم  
 وانحرم من الفضة من السجود ومرت سافاه من القيام بكنك حين رايته يملك الحال فانفتحت وقال يا بني اعطيت بعض  
 التي فيها عبادة علي بن ابي طالب فاعطيتك فقرأت شيئا كثيرا فقال من يعقوب عبادة علي بن ابي طالب وصف الصادق  
 عليا فقال ما عرف من ابراهيم الله ورضي قط الا اخذت يا شهما علي دينه وانزلت رسول الله نازلة الارادة فثبته روي  
 على رسول الله في هذه الامة غير علي وان كان لي عمل اجل كان وجهه بين الجنة والنار من جواب هذه ونحوها  
 هذا وقد اعترف من مال الف ملوك في طلب جهنة الله ما كذب به وروى العرق من جبينه انه كان يقول هذا بالز  
 والحل والجهنة وما كان لباسه الا الكراويل افضل شيء من زنده من مكة دعا بالبحر فقصه بالشم من ولده واهل بيته  
 اقرب شهاب في لباسه وقر من علي بن الحسين **فصل** في اما محمد بن علي عليه السلام فلم يظهر من احد  
 من علم الدين والادب والسنن وعلم القرآن والسير وفنون العلم ما ظهر منه وروى عنه معالم الدين معا الصفا  
 ووجوه التابعين وروى منها العظماء واصناف الفصائل علماء يضرب الامثال ودخل عليه جابر بن عبد الله الانصاري  
 قبل رجوعه قال له قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ان يوم اهلك متي حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين  
 يهدى الله له النور والحكمة فانورته من السلام فقال له محمد وعلي رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمته الله وبكراته وروى رسول الله  
 بياق العلم وقدر روى الناس من اخلاقهم ومناقبهم خارقة للعادة ما ان ثبناه لك في الخطبة قال ما فيكم الناس هذا الا

نحن اهل بيت الرحمة ونحو النبوة ومعدن الحكمة وموضع الحكمة ومهبط الوحي وقال بليتة الناس علينا عظيمة انك  
 دعوانهم لم يستجبوا والناون تركناهم لم يسدوا وبغيرنا وقال في الحديث لما سمعته من النبي صلى الله عليه وآله في من جدهم  
 عن جدهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله وهذا كلام معصوم من اللغات والحدائق وطريقه خافرة للعاد  
**فصل في ما جعفر بن محمد علمهما السلام** فان كان اكثر اهل زمانه ذكر او اعظمهم قدرا واجلهم في  
 الخاصة والعامة فانشر في كل بلدان ونقل الناس عنهم من العلوم ما ساروا به في الدنيا وكان له ولد باثر ائمة  
 الاثمة من المذاهب الواسعة منهم ما لم يدر في الطعن فينا بالشيء ولما حضرته الوفاة قال له اوصد  
 باصحاب خبر فقال لا وعنه والرجل يكون منهم المصنف لئلا يسهل احدا وكان يقول علمنا طاب ورموز ونكت في القلوب  
 ونقر في الاسماع وان عندنا البحر الامر والبحر الابيض ومصنف فاطمة وان عندنا الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس اليها  
 وسئل عن تفسيرها قال فقال لما الغابوا العلم بما يكون والمروءة والعلم كان واما النكت في القلوب فوالله انما  
 والحق في الاسماع حديث المذاهب التي سمع كل واحد منهم ولا نرى انما سمعهم واما البحر الامر فوفاة خير مدح رسول الله و  
 يخرج حتى يقوم فائما اهل البيت ولما البحر الابيض فوفاة خير مدح رسول الله وخرج حتى يقوم فائما اهل البيت ولما البحر الابيض فوفاة خير مدح رسول الله و  
 واما مصنف فاطمة فغيره فليكون من جلات واما ما كان الى ان تقوم الساعة واما الجامعة فهو كتاب طويل يسع  
 ذراعا املا رسول الله صلى الله عليه وآله من خلقه في خطه على بن ابي طالب بيد من يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة حتى يخرج  
 والجلدة ونصف الجلدة وقال الواح موسى عندنا وعصا موسى وشر النبين حديث حديث لي وحديث لي حديث  
 حديث حديث حديث علي بن ابي طالب حديث علي بن ابي طالب حديث علي بن ابي طالب حديث علي بن ابي طالب حديث علي بن ابي طالب  
**فصل في ما جعفر بن محمد علمهما السلام** فقد كان خلك الفضل والكمال فيه محمدا خرافة للعاد  
 وسئل الصادق عن صاحب الامر بعده فقال صاحب هذا الامر له نور لا يلعب في القلوب والكاظم ومعه بكية وهو  
 لها السجد لربنا فاختار الصادق ثم وصفا الى صدره وقال يا بني واي من اهل البيت ولا يلعب في القلوب والكاظم ومعه بكية وهو  
 من اخلفه بعدى وهو القائم مقامي بعدك اخبر الله على ما في خلقه من بعدى كان اعداء اهل زمانه واضلهم وانهم  
 وامتناعهم واكرمهم نفسا كان يصلي فوافي الليل بصلوة الصبح ثم يعقب الى ان تطلع الشمس فيخرجته ساجدا لا يرفي  
 واسم من الشجر حتى يقرب والشمس كان ينفق فقره المدينة بالليل فيعمل اليهم في الليل فيلعب العين والورق والدف  
 والتمر كان ابوهم عبد الله ابنه ويعظه فيقول له ما منعك ان تكون مثل اخيك موسى فوالله اني لا اريد  
 في وجهه فيقول عبد الله وكيف اليس لي ابوه واحدا واصل واحد افعال ابو عبد الله من نفسي امت ابوي

كان احفظهم لكتاب الله واحسنهم صوتا وكان اذا قرأ به في السامعين بذاوثة وصلى بالكلام من العظيمة عليه من  
 فعل الظالمين حتى مضى مفيدا في جسمهم وروايتهم **فصل في ما على بن موسى عليه السلام فضله**  
 عليه ورواهه وفهره وسيرة في الحارفة العادة اظهر من ان يدل عليه الاجتماع الخاص العام على ذلك فيه وقال الكاظم  
 ابن علي الكريدي واثرهم عندي احبهم الي هو ينظر مع في الجفر وما ينظر فيه احدا انبى وصح بن فكان الرضا  
 عجبه العجب فامر المامون ان يؤخذ منه شيء فيجعل في موضع افاعه الزبايا ما الله يريد حبسه ورجى به اليه فقال المامون  
 منه غير المامون وقال فاكل الرضا كان هذا بعد ان اكل هو المامون طعانا فاعتل الرضا وظهر المامون تارضا ثم  
 فعل المامون على الرضا ومعه عبد الله بن بشير كان اومه منذ زمان لا يقص اطفاه ثم اخرج المامون شيئا مثل  
 التمر الهندي وقال له اعجن هذا بيدك ففعل ثم مضى عليه فلما فعل المامون قال الربيع الحسن هل جاءك من الرجل احد فقال  
 لا قال خذما الرمان الساعرة وقال اتوا برمان فاقوه وامر عبد الله بن بشير ان يعصر به يد بعد عصره لذلك واطفا  
 مملوءة منه فقد عصرت ما مثل التمر الهندي ففعل وسقاه المامون بيده ثم اضرب فقال الرضا على الربيع الصلوات ففعلوا  
 وجعل يوحى الله ويخبره الى ان توفي في رجة الله **فصل في ما على بن محمد بن علي الجواليقي عليه السلام**  
 فقد قال الرضا نعم قبل ولا دتر والله ليعلم الله منى ملبثت به الحق واهله ويحق به الباطل واهله فولد محمد  
 بعد سنه وقال يومها هذا ابو جعفر فلما جلس مجلس صيرته مكاني انا اهله بيت نيوارث اصاغرا واكابروا القذة  
 بالقذة وقيل له هذا ابن ثلث سنين قال وما يصير ذلك فدام عيسى هو ابن اقل من ثلث سنين وكان في  
 كفي محمد النبي شبه الخاتم في الداخل من اللحم فقال الرضا نعم مثله في هذا الموضع كان من ابني قال هذا الموضع الذي  
 لم يولد اعظم على شيعتنا بركة منه وقال فيه المامون هذا من اهله بيت علمهم من الله الهام لم ينل اباه واعني امر  
 الرعايا النافعة من حد الكمال **فصل في ما على بن محمد الهادي النبي عليه السلام** فقد  
 فيه خصال الامانة وتكامل علومه فضله وجميع خصال الخيرة وكانت اخذت كل ما خازنة للعادة كاخلاق ابائه  
 وكان بالليل مقبلا على القبلة لا يفر ساعة عليه صوت وسجادة على حصير ولو ذكرنا احسن شيا له لكان  
 الكتاب بها **فصل في ما الحسن بن علي العسكري عليه السلام** كان اخذت كل ما خازنة رسول الله صلى  
 رجل امر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلاله وهيبته وهيبته حسنة فاعظم العامة والخاصة  
 اضطرا ارا يعطونه لفضله ويعذرونه لعفائه وصيافته وزهده وعبادته وصلاحه واصحابه وكان خليفا وبنينا  
 كرميا خيلا الثقات ولا يضعف مع للنواكب لا يخرق للعادة على طريقة واحدة **فصل في ما صاحب الزمان**

عليه السلام **مشرق** في ان عملا ولد خرفه ساجدا يسبح الله ويمجده ويكبره ويحمده وان من منزه من الكرم  
الكرم ان يحصى من حسن الخلق والعلم والزهدي قاله نوح وان كنا ناورين بمكاننا الثاني عن مساك الظالمين حسبا  
راي الله من الصالح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما واصلت دولة الدنيا للقاصقين فانما خطيط علمنا باننا لم ولا  
يعزب عنا شيء من اخباركم وانما غير مهملين لمراعاتكم ولاناسين ذكركم ولو لا ذلك لنزل بكم اللواوي واضطلكم الاعداء ولو لم  
اشياء عنا انفقوا على اجتماع القلوب بل انما اخر غمهم اليمن بلفاننا فاسما نحس عنهم مشاهدنا انما يصيل ما مانكرو  
السمي واخر رسول الله الملك بكنيته منه عند وفاته اربع خمسة سنين انما والله فيها الحكمة وفصل الخطايا جعل اية  
للعالمين وانما الحكمة كما انما يصح ميتا وجعل اماما في حال طفوليته كما جعل عيسى في المهد نبيا هو المعصوم من النار  
للقوم للمعصاة تيرسيرة لانه عليه السلام خاتمة للعادة **فصل في مؤانزة النبي** **والنبي**  
**والنبي الملقدين في المنجرات** وغيرها اعلم ان الله تبارك وتعالى اودع من يخرج من الجنة الى الارض  
وان يهاجر اليها او محمد اخر من يخرج من مكة الى المدينة وكما ان النبي ادم بقتل ولد هابيل النبي محمد بقتل  
واحمسين وكان يعلم اعلام الله لذلك وكما ان الله اودع الكرم الله ادم الكرم بوضوح النوى في الارض فصافي الحال بخلاف باسقا  
عليها الترتيب اكرم محمد اميرنا عند اسلام سلمان الفارسي وكما قال في وصفه ادر ليس رجلا مكافا عليا قال في  
محمد ورفعا لك نكرك يذكرك مع ذكر الله في الاذان والصلوة وقد رفع محمد الى سدة المنتهى مشاهدا لم الشيا  
بشر ان كان اطم ادر ليس بعد وفاته من الجنة فقد اطعم محمد والهمراة الكثرة في الدنيا من الجنة وقيل لمحمد نواصيل  
قال في لست كاحدكم ان يطعمني في سبيقي وان اوفى نوح لجانبة الدعوة لما قال رب لا تدن علي الارض من كذا  
حيار اقل سبق منهم بما يقبله المؤمنين فقد اوفى محمد مثل حين انزل الله اليه جبرئيل واجره بطاعته فيما يراه من  
اهل ذلك قوم فاختار الصبر على اذاهم والابتهال في الدقايم باهدائه ثم رفق نوح على ولده فقال رب ان ابني من اهلي  
لقد اذنب والله على ما هم عليه بالغا قال شهر على قراسته سيف النقرة لم يحرك شفتيه بالقرابة رجا بالفضل معهم لم يملك  
السير اجتنابا للظفر فعاظروا من الجمعية الى الجمعية حتى سألوه ان يقول ان كان قال الله في نوح ان كان عبدا لشكركم  
فقد قال في محمد بالمؤمنين روف رحيم وما ارسلسناك الا رحمة للعالمين وان خص الله ابراهيم بالخلة ففضل بها  
نعم وانما الله ابراهيم خليله وقد جمع الخلة والمحبة ل محمد حتى قال انا صاحبكم خليل الله وحبيل الله وفي القرآن فاستجبوا  
بصبركم الله وعن عبد الله بن ابي الحسنا قال كان بيني وبين محمد تسبيح قبل ان يبعث بنبينا فبقية نوح عذرت ان اتيت  
مكانه ففسيح يوعى الغد فالتفت في اليوم الثالث وكان محمد في مكانة بنظره فقلت لرب ذلك فقال انا هيئت

انما





ضرب موسى بعصاه الحجر فكان نازحاً فحمد الله لما حرج الخبير إذا هو بوادٍ أصبح بقدره وأصبح عشرة فائمة والعهد  
من ويراهاهم فقال الناس إن المديكون قال كلا فندع فعبنا الزبل والنجيل على الماء أنشدى حوافرها ولا اخفانها  
ولما عبر عروبن معذب كروب بعسكر الاسلام في البحر بالمداين كان كذلك وان موسى قد انزع عن بالوان العدا  
من الجراد والقمل والدم والضفادع فرسولنا قد انق بالديخان على المسكين وهو ما ذكر الله في قوله تعالى يوم نأته  
الما بديخان مكبين وما انزل الله على الفراعنة في يوم يذبح ما انزل الله على المسكينين يعقوبان الله صا صلي  
احدا فاما تكليم الله لموسى فان ذكرنا على الطيور ورسولنا قد انق بالديخان فابن موسى ان اودق وقد كلمه الله هناك  
واما المن والسوي الغمام واستضاءه الناس بنور سطع من يده فقد اوتى رسولنا ما هو افضل منه احد له القنا  
ولم تعلم احد من قبله واصاب اصحابه المجاعة في سيرة بناحية البحر فغذى الجوعهم حونا فاكلوا منها نصف شهر قد  
بودكر وكان يجيش خلقا كثيرا وكان يطعم الانفس الكثير من الطعام اليسير يسقى المجاعة البحر من مذبذب من ابن موسى  
ير واورى من حمزة بن عمر الاسلمي قال فوافع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فاصابنا فانا كنكشف الظلمة  
وهذا العجب ما كان لموسى اما اليد البيضاء لموسى اعطى محمدا افضل من ذلك وهو ان يذوق ان يضرب ابداع من يسير عن  
يساره جيشا وذلك ان نراه الناس قد بقوا ذلك النور الى قيام الساعة ليطمع من فوجهم وفي كل بقعة من الممكة  
بى نوره ستاطعا وان كان موسى ارسل الى فرعون فامر الاله الكبرى ونيسا ارسل الى فراعنة شقى لا يوجب له  
جمل وعقبه وشيبة ابني دبعز وابي بن خنساء والوليد بن مغيرة والعاص بن زابل القيمي والنضر بن الحارث وغيرهم  
فاراهم الايات في الافاق وفي انفسهم موسى يتبين لهم ان الحق لم يؤمنوا وان كان الله انتم لموسى من فرعون فقد انقم  
لجود يوم بدر فقتلوا ابا جهم والقوا في القليب انتم لم من المسكينين به فاحد بهم بانواع العذاب وان كان موسى ضار  
عصا تعبا فاناس عات فرعون من ربه فغدا على محمدا مثل ما لى ابي جهم سفيح الصاحب الذين فخر من ربه  
وفى بن الغريم ثم انه عتب عليه فقال ابن عمي محمدا ويساره شعبان بن صطبان اسنانها لمع البران من ان  
له امنه علم من ابن تين على النعان وقال تعالى موسى القيت عليك محبة الحق فقال في وصير سيجعل لهم الرحمن ودا  
فصل وان كان لداود ومجمل الجبال والطير يسبح له ويسار زبارة فاجل نطق محمد انجاء اليهود وشهدوا  
بالنبوة ثم سألوه ان يسرى الجبل من مكانه فاس الجبل ويسبح العصى يذبح رسول الله ومجمل الحيوان وان لان للداود  
الحديد فقد لان لرسول الله انجاء الى الذين بالنار وقد بين الله لهم الذي جعل وصير على بن ابي طالب عفو  
خالدين الوليد فاما السبع اليل نذره من عتقه وان محمدا اسس من المشركين يوم احد ما يراسه نحو الجبل

ختمه بقدر الله وهو موضع معروف مقصوف شعب انوساعدا رسول الله في جبل اعلم من جبال مكة ثم اخرج  
 في صلاته فلما انجز حتى اتوا من غير فيه كما انزه فلهذا البراهيم في المقام والوقت الصخرة تحت يد محمد بنيت للمقدس حتى  
 صار يكال العين وان اتوا من بعده احتاج الى الماء فخراسان فزبيد على الارض فمضى له عين وهي معروفه وانا  
 وصي محمد في الامر من كثرة لا تخفى منها بعباد ان قال الخالف والموافق كليهما يروى عن من قال عندها حتى  
 على بقول الناس من تعرها الى اسمها ولا يفور يد كغيره **فصل** ان كان مولى من سال الله فاعطى ملكا لا ينبغي له  
 من بعد محمد عرض عليه مغايبة كونه فاختار العليل والعقير فانه الله الكوثر والشفاعة وهي اعظم من ملاءمة  
 سبعين مرة فهو عند الله سلطام الحمود الذي يغبط به الاولون والاخرون وساق ليلة الى بيت المقدس ومنه الى  
 سلمة من المنه في سحوله الرجح حتى حملت بساطه واصحابه الى غار احمدا الكهف فمخونه الى الجن واعنت به صنعادة مطهرة  
 في قوله ثم واذ صرفنا اليك نفر من الجن وقصصهم على خلق حتى تخفهم واما محاربة وصيه مع الجن وقتله اياهم معرو  
 وكذلك انبأهم البير والارادة المعصومين عليهم السلام اخذ العلم فمشهور وان كان سليمان سخرهم لابن ابي الصنائع و  
 استنباط الغنى ما عجز عنه جميع الناس محمد لا يخرج الى هذه الاشياء فلما اراد منهم ذلك لفعلوا على ان مؤمن الجن محمد  
 الائمة تراهم يبعثونهم في امر يريدونه على العجالة وان الله سخر الملائكة المقربين لمحمد واهل بيته وذريرة الطاهرين  
 فقد كانوا ينصرون محمد او يقاتلون من بين يديه كفاحا وتبعون ويدعون عنه وكانوا مع كل انواعهم على ان يطيروا  
 ويكونون مع بقية الائمة وان كان سليمان فيهم كلام الطير هنا طمها كذلك بنينا كان فيهم منطق الطير فقد كان  
 في بئرته فرأى طيرا اعلم على صورة فروى من كان معه انهم سمعوا ذلك طير فيسبح فقال اصحابه تعلمون ما يقول هذا  
 الطير فقالوا الله ورسوله اعلم قال يقول انه قال يا رب انى جابى ولا يمكننى ان اطلب البرزق فوقع جواده على مفازة فاكلها  
 وكان فيهم منطقها اهل بيته وقد وصف الله عيسى بالوصف به احدا من انبيائه المتفدين فقال وجهها والدينا  
 الاخرة ومن المعجزات ويكلم الناس في المهد وكما ومن الصالحين ورسولنا واهل بيته وعترته وسيدنا وعلينا  
 البراهيم وبشرى عيسى ان نذر عيسى من الطين ان يجعل كهيئة الطير فجعلها الله طيرا فان الله احيى الموتى لمحمد وعترته وان  
 كان بهي الاكمة والاربع باذن الله وكذا كل انواعهم والون يدخل العيمان ولا ينما مشاهد فيهم نبيل الله لهم العافية  
 مما ابتلاههم به وذلك ببركهم وهذا معروف واشتات فيه **فصل** في ان المعجزات من محمد والائمة الا اثني عشر **سبح**  
 فقد كان للزبد اولا وصيا صلبهم معجزات اعلم ان الله لما اعلم الملائكة يقولون يا عيسى لا ارضى خليفته وعلم ادم  
 الاسماء كلها فكن يعلم ادم بها في الحال التي نفع فيه الروح معجزة له وكذلك محمد لما ادعى النبوة وذكر انما حصين الانبياء

المتقدمين على ما كتب الله من غير تعلم ومدارسته فكان ذلك معجزة الرب وما مرض آدم قال لشيث ان ربي عهد لي ان ابعده  
 وصبي خازن ما استوعق وهذا كتاب الوصية تحت راسي فاذا منتهى فخذوه وعينوا العلم واسم الله العظيم فيجزيه  
 ما يحتاج اليه من امر دينك وتلك الصيغة نزل بها آدم من الجنة فلما نوى آدم اخذها وشد هاشيث في وسطه فقال  
 جبرئيل من مثلك لاشيث لقد خصك الله يا جبرئيل واعطاك الله سر دامن كرامته واليك لباس عافيه وكان  
 بعد وفاة ابيه يعلم الاكلها وجميع لغات تلك النكة فكان ذلك معجزة الرب فكذلك علم على بن ابيطال جميع الاشياء  
 كلها وكذلك الحسن بعد ابيه وكذا الحسين بعد اخيه معلم جميع لغات الثقلين واللدنكة ومنطق الطير وصوت  
 جميع حيوانات بعد الحسن كذلك علم على بن الحسين وكذا الائمة عليهم السلام وكذا كانوا كلهم ما يحسون شيئا وكان  
 ذلك معجزة لهم باهرة وعسل شيث باه وجبرئيل يعينه وكذلك غسل على محمدا وجبرئيل يعينه ولما دعى آدم هبط  
 فابيل من جبل الذي كان هاربا اليه من ابيه وقال لشيث ان نكلت بجثي ما عهد اليك ابوك واسئلتك كما قلته  
 اخاك فكان الامر والنتيظ اهور لقابيل وكانت شيث يثبت للعالم ويحفظ الدين الى ان اهلك الله قابيل وكذا  
 الى ابنه وكان شيث يدبره فلما هلك بن قابيل قام ابنه مقامه وكان آدم وصي الى شيث جميع ذلك ثم بشره بنوح النبي  
 انهم غير قرون في طوفانهم وكذلك كان بعد محمد استولى فلان على عكره وكان بالارمطاهرا ثم سلم الاموال صاحبهم  
 اخذ ثلث القوم الامر ثم عاد الاموال على بعده وجرى بعد ذلك ظلمات بعضها فوق بعض الى ان يظهر مهدى الى محمد  
 فيظهر الامم من الامم وعن الباقر قال ان الله اوحى الى آدم اني تموميت فاوصي خير لداك وهو هبتي فاني  
 احب ان لا تخلو الارض من عالم يقضي عكره اجعله جبرئيل على خلقه فيخرج آدم ولده وقال مرنى رب ان وصي الى هبة الله  
 اختاره لي ولكم بعدى فامرهم بالاطيعوا فقالوا اشهد له ونطيع امره وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القديع  
 عوده من حجة الوداع ولم يقبلوا **افصل** فلما اذكريس فانه نفي عن القرية التي كان فيها واهلها يعيشون واخرجهم  
 بان الله يحبس عن اهلها الطريق بدعائه وادى الى كهف وكل به ملكا يا تير بطعام كل صباح فكنوا ابعده عشرين سنة  
 لم تنظر السماء عليهم قطرة فلما اجلسوا ابوا الى الله فاسره الله بان يخرج اليهم فكذلك مكدال محمد لما غاب عن اهل  
 الارض خرج من بينهم وصاحب عنهم فاما اذا استند عليهم الزمان وغلب عليهم شرار الناس مثلت الارض طامرا **الهم**  
 وان ادريس لما رجع الى قريته نظر الى دخان في بعض الدنازل فخرج على عود ذكيرة وهي ترفق توصيلها على مقدون وقا  
 لها بقى شيء من هذا الطعام فخلعت انهما ما تلك شيئا غيرهما واحد واحد فاجابني فقال لها ابتك صغيرا فخره نصف  
 فاكلت قوصها وكسرتا الاخيرين لانهما ويران ادريس فلما ادعى بهما ذلك اضطرب ما في فمك فقلت اني جوعا على قوتي

انا احييه باذن الله ثم اخذ بيد الصبي قال ليتما الروح اخرج من بدن هذا الغلام ارجع الى بدن من ابدن الله انا  
 ادرين يا حيا الله الغلام فقالت العجوز يا اهل القرية هذا ادرين فخرجوا الى هناك وقعد عليه فاجتمع الناس عليه  
 اصحابه الذين نفيهم قوا بعد فبلغ ذلك ملك القرية فبعث الى البش اربعين نفرا ايا تو به ادرين فلم يسمع تصفوه فدعا  
 عليهم فقاموا مع الملك خمسة رجل فقال لهم ادرين انظروا الى مصراع اصحابكم فقالوا لا رجنا وادع ان ربي يخطونا  
 فقد مضوا فاقال حتى بالي الجبار فتواضعوا لله خاضعا الى انا اهل القرية خاضعين فابى بن فسال الله فلم يزلوا  
 ساجدة وهطلت وكذلك اظهر لهم مدى بكره ما بين الجوار السور وباب الكعبه وادعى جبرئيل واجتمع اصحابه الذين من  
 الافاق وبعث السفينان اكثر من عشرين الف رجل يقولون لا صاحب لنا الا نبي على فان ابغوا الى البسدا وحفظ الله ما  
 الامر من الباقي منهم احد الا رجلا من مشركو مبشرين بصيرت احدهما الى السفينان والاخر يخرج الى مكة وقد صار رفيقا  
 الى موضع وجهها البحر ان الناس بحال عسكرا سفينان وكذلك لما هاجر رسول الله من مكة الى المدينة من ادى نور  
 دعاء عليهم ففهمهم الجذب فخصعوا له وسالوه ان يدعو الله لهم فادع الله استسقى لهم فطر وكان لبعض الانصاء عناق قد  
 وقال لا اهل اطحنوا بعضنا واشوا بعضنا فلعن الله شرنا الليلة ويحضر بيتنا ويفطر عندنا وخرج الى المسجد كان له اربعين  
 صغيرا وكان يري ان اباها يذبح العناق فقال احدها الاخر فقال حتى اذبحك فاخذ السكين وذبح فلما راها اهل  
 صاحبا فعدوا الذابح وهو رغبوا من مرفوق من العوف فثابت شربها اهلها وخطبت سيات الطعام فلما دخل النبي كاد  
 الانصاري نزل جبرئيل وقال يا رسول الله استحضرن الانصاء لذيدي فقال له النبي حضروا ذلك لياكلوا معا من  
 فخرج ليوها بطلم انقال والدتها اليها ساخرين فخرج الى النبي فاحبره بعينها فقال له لا بد من احضارهم فخرجوا الى ايتها  
 فاطمة ثم طاهما واخذها الى مجلس النبي ثم فاذا احدها لمذبح والآخر ميت فدعا الله فاحياها وعاشا سنين فحصل  
 وكان ابراهيم مضطحا فاتزل عليه فوما قوم ولم يكن حنذا شئ فقال ان اخذت خشب الدار وبعثت من النجار فانه ينجي شئنا  
 وصنعا فام يفعل وخرج بعد ان انزلهم دار الضيافة ومعه ازار فالى موضع وصلى ركعتين فلما فرغ علم بجعل الارزاعل ان الله  
 هيا اسبابه فلما دخل داره راى سارة تقطر شيئا فقال لها الى لك هذا قال هذا الذي بعثت على يد الرجل وكان الله  
 امور جبرئيل ان ياخذ من الوهل الذي للموضع الذي صلى فيه ابراهيم ويجعل في ازاره والاحجار الملقاة فيقيم ففعل جبرئيل  
 ذلك ومضى الى مسافر فجعل الله الرمل جوارها معشر انك انما احجار المذبة شلها والمسطلة جردا وقد كان  
 الله واهل بيته ذلك وقد تقدم ذكره في معجزاتهم وان ابراهيم النبي النار فصار بردا وسلاما وقد كان موسى بن  
 جعفر فاعدا في النار بيا فم تحرقه وان ابراهيم لما قال اني ذاهب الى رب فاصد الى البيت المقدس من سلطان ترو

وجعل سادة في نابون لئلا يراها احد غيرهم فرجسار في سلطان رجل من القبط فقال لا اخليك حتى تقهر النابون  
 ففقه عنها وكان موصوفه بالجمال فرفع الحجر الى الملك فقال احملوه والنابون معه فلما دخلوا على الملك قال لربكم  
 افقه فقال فيه حرمي وانما اعطيتك جميع ما معي فقال افقه فاني لا افقه فلما راها الملك مديده اليها فقال ابراهيم اللهم  
 احبس يده فسلكت فقال ابراهيم ان يدعوله فقال بشرط ان لا تمد لها اخرى فقال لا افعل فدمعا له فصلت فقال عندي  
 جاذبه تليق بك صاحبك فاني بها جاور وهيها لاسارة ومثل ذلك كان الحسين ثم مع فرعون هذه الامه فان  
 للشار اليه مديده ليضرب على وجهه بقضاضه فينسلخ فيضرع اليه ليدع عوم يرد يده اليه فدعا الله ففصلت <sup>بعضها</sup>  
 كاعتبار الملك القبطي **فصل في امر ادم لما خلف ابراهيم ابيه عيل واقهرها جوبكم** يا ذن الله فطش ابراهيم ولم يكن بمكة  
 ما عظم اهر على وجهه الا من طلبت ادم لما قدم تجدد ففصل القصب برجله فنبعث زعرور وكذلك ولد عيسى بن مريم <sup>عليه</sup> جمل  
 شربا او عينا نبيج وقد ابيع الله المجد ولا كثر الاثم من ولد في زمان في مواضع مختلفة وعن الباقر <sup>عليه</sup> ان ذا القدر  
 كان عيدا كصالح اناهم الله فاصحح من قول الشيخ او رتب له الاسباب والبط في النور مكان بصره الليل كما بصره النهار  
 وان اثم الهدى كلهم سوا الله لهم السحاب فكان يحلمهم الى المشرق والمغرب يصلح المسلمين واصحابي خزان البين <sup>عليه</sup>  
 هذا حال المهدي وكذلك سمي صاحب الحق والسمع ولم يورثه من قبله الا مشايخه من بعيد كما يروى انها من قربت <sup>بعض</sup> سمع من  
 كما يسمع من قريبانه بسيف الدنيا كلها وتطوى له الارض مرة فياتي على دفع البلاد والزمرا من البلاد وشرا وعسرا  
**فصل في الصادق** ان اعرابا اشركي من يوسف طعنا فقال له اذا مررت بواضي كذا فناد يا يعقوب يا يعقوب فاني  
 يخرج اليك شيخي وسمي فقال له اني رايت بصري بقرتك السلام ويقول لك ان وديعتك عند الله محفوظه ان تضع فلما  
 بلغه الامر اخرج يعقوب مغشيا عليه فلما افاق قال هل لك من حاجه فقال لا ابني عزم وهو زوجه لم تلد له ولدا فدمعته  
 يعقوب خزن منها اربعة اطل في كل بطن اتيان ومثل ذلك يروى عن ائمة الهدى بكثير من الناس لما سألوا منهم <sup>عليه</sup>  
 وقد تقدم ذكره وقال ابو عبد الله السلام جلا من بقية قوم عاد ادر تعرفون يوسف فاجابه ومنع من رجوع الى قوم  
 واتهم عليه وانزل مع عشرته وكان العادي يحد ثرا بالصدق وكان يوسف صديقا فلما قدم يعقوب كرمه لاجبار <sup>بعض</sup> ليو  
 فقال يوم فرعون يا يعقوب كم لك عليك قال عشرين ومائة السنة فقال العادي كذب فسكت يعقوب شق ذلك على  
 فرعون وقال له اخرى يا يعقوب كم مر عليك فقال يعقوب عشرين ومائة فقال العادي كذب فقال يعقوب اللهم كما كذب  
 فاطي حبيته فسقطت كحينه على صدره فمضى واجر افعال فرعون كما دعوت على من اوجرت افعالك ليردها اليه فدعا  
 له يعقوب فردها عليه وكان العادي راى ابراهيم فلما راى يعقوب ظنه ابراهيم وقد جرى من خا رجى مع علي بن ابي  
 ابيطال



من الظلم وانهم بعين الشريعة عرفوا شرنا وحفظهم سبياً في طريق مر من لؤلؤن الخالعين حولها فيصعبون ويقصرون اية  
الزوار وهو يدفع شرهم باهية تروى بالسيف ثمرة كما كان موسى يدفع القبط عن بني اسرائيل استراة  
وعند قال ابو عبد الله ثم ان في صاحب هذا الامور سننا من الامنياً سنن من نوح هو طول عمره وطول دولته وسبط يده  
هناك اعداء من سنن من موسى كما كان خافاير قبله نوح وسنن من عيسى انما يقال في عيسى سنن من يوسف  
هو السر عن اعيان الناس فجعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه وسنن من محمد منهم سبديهم سبديهم  
سبديهم ويخرج بالسيف كانه من رسول الله ثم وسنن من داود وهو حكمة في الحكم فصل عن الباقر قال ان موسى  
عمر ان لما انتهى من بني اسرائيل الى الارض المقدسة قال لهم ادخلوا فابوا ان يدخلوها فانا هو في اربع فواخرج اربعين سنن  
وكافوا اذا مشوا نادى منادياهم احسبتم الرحيل الرحيل حتى اذا انتموا الى مقداد امراد ومن السيل مولد الله الامير  
بهم الى منازعهم الى ارض فيصحبوا في منازعهم الذي ارتحلوا منه واطلوه على الارض لانهم الحكم في اوقات مختلفة  
من حال من الحاج كانوا يصلون في البادية في هذه العينة فانقذهم الله عن الحزن ثم سبديهم لى محمد صاحب الزمان  
وان كتبنا مشحوناً بذلك فان كثير منهم اطعوا من العاقلة اياماً واسوا من الحيوة فاذا اصباح لى امر قد اخذ بايديهم  
واطعمهم وسقاهم وبعث معهم من يطويهم الى ارض فيوصلهم الى العيران في اسرع زمان فثم ان رجلاً من همدان  
تقدم ذكره ولم يمدان نسل كثير يقال له بنو راشد منشعبون ومنهم من يروى عن ذلك عن جده انه قال ان المهدي كان  
صرة فيها حسود دينار او فدا كان جماعة كثيرة مثل ذلك من طي الارض لهم قبله كن صلى وتخلص مع زين العابدين و  
والكاظم والنجي والنجي وابائهم واوليائهم عليهم السلام فصل وان الخالعين سرهم ينكرون اجاب دعوتهم عليهم السلام  
ويقولون ان خرق العادة لا يجوز لغير الانبياء ثم يروى عن النبي انه قال كان ثلثة نفر كانوا يعبدون الله في كهف جبل  
ولم يكونوا انبياء ولا اوصيا فوقع صخرة من اعلى الجبل في باب الكهف فقال بعضهم والله تعجبنا الا ان نضد الله  
صالحهم فقال الله فقال احدهم اللهم انك تعلم اني طلبت امارة حسنة واعطيتنيها ما اريد حتى اذا فرت عليا فذكر  
نا رجسهم فبغت خائفنا منك قال فاضدعت الصخرة حتى نظروا الى الصوم ثم قالوا اللهم انك تعلم اني اسأجرك فوافنا  
فرعوا من علمهم اعطيت كل واحد منهم فقال احدهم اني عملت عمل رجلين فترك ما له عندك وذهب فلم ادره فاشهدت له بالجوهر  
بداير وبيدته لم يفر مني ان غضب لم ياخذ حق حتى تسعة عشرة ارض درهم فلما اجاب صاحبها بالير وفعلت ذلك  
مخافة منك فافترج حتى نظروا بعضهم الى بعض ثم قالوا فوالله ان كنت تعلم ان ابوي كافانا ما بين فاعيتهم بقصة  
لبن وكرهت ان ابهم فافترجوا واخفا حتى استيقظوا فاشربوا وما فعلت ذلك الا لاتباعا وجهك فانفجرت حتى سهل الله

[illegible]

قطعه روز



دهرهم على ان تقوم على راس بني اسرائيل فتقول على ان موسى عاينى نفسه فقامت عليهم وفيهم موسى وقارون  
 زينة فقال يا موسى ان فاسرون اعطاني مائة الف درهم على ان اقوم على بني اسرائيل واقول لهم انك دعوتني الى نفسك معا  
 الله فكذلك بنوا العباس كانوا يسلطون انهم الحكماء اني اجد الى مشير الخليفة من خدمهم ليلكمهم ويؤذونهم ويلطمونهم بالعصا  
 والراكا فيبذلوا للوكلاء بهم يصير خيرات الناس لما يرى من فضائلهم ويشهد بطهارة اسمهم الهدى يؤمن بهم ويبرأ من ال بنى القبا  
 والذين الى بني العباس الا حجت الاصل عيانا وان موسى لما نادى من قاترين كان قد خرج في زينة وقد خالف امر موسى  
 قتل للار من خدمه فاخذته وابلعتة وانه لم يلج كما قال نعم فحسقتا به وبناداه ارض فذلك مرافق من مالك تصد  
 اهذ ان محمد بن ابي فرجة وكان مقبلا الى المدينة فداها اليه النبي فاخذت الارض فوامر فسرده وساخت فقال يا محمد  
 الامان فاني بئس فادوني فقال محمد يا امرئ خليفه فخرج من سد منها فحصل ان عيسى لما ولد فكان ابن يوم كا  
 بن شهرين فكذلك كان كل واحد من بني الهدى فاذ كان احدهم يوم كان كمن له شهر واذ كان شتم كان كمن  
 وان عيسى لما صا السبعة اشهر اقبل عند المعلم فقال له المعلم قل لهم الله فقال لهم الله الرحمن الرحيم فقال قل يا محمد  
 فقال عيسى ما ابجد ان كنت لندري فستلني حتى افسرك فقال له المعلم صر على فقال لا والله واليا بحمد الله  
 والجميع حال الله والدال دين الله هو الهنا هاويز جهنم والواو ويل اهل النار والواو فرج جهنم حتى حطت الدنيا  
 عن المؤمنين المستغفرين كل من كرام الله لا يبدل لكما انه سجع صبايح وجرد فخر وقرشت قريشهم تحسهم فقال  
 للمعلم ايها الامراة الحاجة الى التعليم وكذلك كل واحد من حج الله عليهم الله الا ترى ان الاموات لما اراد ان يزور  
 ابترام الفضل محمد الذي احواد وكان ابن عشرين سنين وكان بنوا العباس يمينونه من رزيجوليه ويقولون هذا صبي  
 فاقده عند المعلم فقال للاموات ان علم هولاء من عند الله وانهم لا يحسانون الى التعلم من الناس فانوا بالقاض  
 يحيى بن اكرم ليسا له اعمالا يعلم فخرى ليسخنة بيننا ما هنا خوارك بهت القوم كلها والاولك مشهور معروف لا يكره لا يد  
 محالفا لنبوته فحصل ان عيسى مكى حتى بلغ سبع سنين اثمان فجعل يحبرهم بما ياكلون وما يدخون في  
 بيوتهم وما يعاطون يظهر الغيب بجميع احوالهم قبل وان عيسى بعث جلالا الى الروم فبقي لا يد اوى جلالا ابراه  
 فدخل عليه غلام مخضف لمحمد فزلم ير شيئا فاطخذ بسند فبين من طين فجعلها في عينيه ودعا فاذ هو بصير كشي  
 فامر له ملك الروم بفضل المنازل وصا طبيب للملك وقد وضع اسم الهدى من اهل المدينة على وجوه الراكه والتمنيا  
 ومسكوها على اعينهم فصاروا بهرا لان يدخل العلى مشاهدتهم وفيما لو ان الله بحق قهرهم فيصيرن بسرا فحصل  
 ان المسيح بعث رجلا اخر وعلم الدنيا الذي يحيى به اللوى فدخل الروم وقال انا اعلم من طبيب الملك فسمع مقال الملك

فقال فقلوه فقال له الطبيب تفعل ادخله فان عرف خطاه فقلته ولك الحجزة فادخل رسول عيسى اثنان فقال انا  
احم الموتي وكان للملك قد توفي فذابن فوكب الملك والناس معلون قبر ابنه فدار رسول المسيح امن طبيب الملك لذلك  
رسول المسيح ولا فاشق القبر فخرج ابن الملك ثم جالس حتى جلس في حجر اسير فقال له يا بني من احياك فنظر الى الرسول  
وقال هذا وهذا فقالوا لا ايها الملك فاذكرنا رسول المسيح فامن الملك واهل بيته في المحل و اعظم اهل بلديته وفوج  
من ذلك حال العبيد كبر للزلة عند جعفر الصفاق ثم وذابن حاجبا باهله وكان صاحبين فدخل الرجل المدينة ونزل في البيت  
ثم الى جعفر بن محمد ثم وقد تقدم حديثه وحينها اشرف على الموت فدارها فموت وفقد تقدم شجرة فصل  
وان عيسى لم يمت كثيرا لم تكن الهوديلينظر وايمها ويومنها فاضا الوان يحيى لهم سام بن يوحنا قاضي قهره وقال ثم يا سام  
باذن الله ثم فاشق القبر فاعاد الكلام فحوله فاعاد الكلام ثالثا فخرج سام وقال له للسبي ايا احبائكم بنعي ام نعوفا  
يا مروح الله بل اعود الى اجدل فذبح الموت في جوف الى هذا اليوم وكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اهلك ابنته له  
في الجاهلية وكان نذر ماها في رادها اسلم ندم ما فعل فقال يا بني الله ان فعلت كذا يا ابنتي في صغيره وانما في فقلته  
ابجاهلية فخرج النبي ثم الى شقير الوادي فدعاه ابنته فاحذت فقال لبيك يا رسول الله فقال لها ان اردت ان تفرحي الى  
ابويك فها الان فدا اسما فقال يا رسول الله انا عند جدتي واخاها ابني واخي على رجلي وابوها يجمع كل ما هو كان عليه  
بفسر الناس بمجد واهل بيته فقال بنينا الله ورحم الله في عيسى ان جدتي امي في خلفك من غير فعل اني للعلمين فاجعل  
ان امنوا بي وبرسول النبي الذي تسلمه من مباركة مع امك في الجنة طوبى لمن سمع كل امر اذرك زمانه وشهدا ياقته  
فصل عن ابي عبد الله ع انه قال يديا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا الله فقال اهلا ورجبا يا ابنتي في ميعرة قوم هذا  
ابنتي اخي خالد بن سنان العيسى ثم قال خالد ادعي قوما فابوا ان يجيبوه وكان في كل يوم فتا كل ما يلهم من شهور  
وما اذرك لهم من غلاتهم فقال لقوم ابراهيم ان اردتها عنكم فموتوني وتجيبوني وتصدقوني يوما فقالوا نعم فاستجابوا  
وردها بيدي حتى ادخلها ذلك غار وهم ينظرون فدخل معها ومك حتى طالت اذ لم يعلم فقالوا اننا نريها نذ كذا فخرج  
من الغار وقال التجيبون وتؤمنون في قالوا لا اخرج ثم دخلت لوقت فابوا ان يجيبوه فقال لهم ان سميت يوم كذا وكذا فاذا  
انامت فادعوني ثم دعوني فثلاثة ايام ثم انفسوا عنكم ثم سلوا احضركما كان دما يكون الى يوم القيمة فلما جاء ذلك الوقت فوثق  
فدنتوه وتركوه فموتوا ولم يخرجوه وذلك ان قال بعضهم لبعض لم نصدقكم حيا صدقتموه ميتا فموتوه وانما كان بين النبي  
وبين عيسى غمرة ولم يكن بينهما نبي غيره وقد ذكرنا من قبل روايان كثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي ع اذا انامت فقصي  
وكفني ووسلي عما يملك فاستجابوا له فاجاز بها كان وما يكون الى يوم القيمة من الاحداث فصل واعلم ان غيبان رايا

والاوصياء نوع من الجحافل لان اعداءهم اذ المراد والاهدوكم في خفية واذا هم وكان هذا لكم في تلك الحالة هذان الذين  
فاهم يعينون فاذا ما علموا هاتان ان خوفهم قد زال حضروا ان مسيبتهم خوفاهم على انفسهم فان قهر الخوف وقهرت  
مدهم قهرت مدهم الغيبة وان طالت مدة الخوف طالت مدة الغيبة وقد كان ليون في غيبته وخطيئته وصالح غيبته  
ولم يوهبهم غيبته وان لم يوهبهم غيبته ولم يوهبهم غيبته ولعلهم اوصياهم غيبته ولحمد غيبته وكذلك لم يوهبهم غيبته  
فاذا انزل خوفهم على نفسهم ظهر في ظاهر اجزى غيبته رسول الله ثم امير المؤمنين ثم الحسن الحسين ثم علي بن الحسين ثم  
محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم علي بن  
سروى عن كل واحد منهم جماعة من الثقات لغيبته فاذا انزل خوفهم على نفسهم ينشرون وليده وانطقها الله سبحانه وتعالى  
يا ولي الله وانزل اعداء الله ولم يسيء معمود فاذا احسان اجله ائتمن ذلك المصيف من غده واداه لا يصل لك ان تفعل كذا  
يا ولي الله وانزل اعداء الله وكان بعد وفاة موسى ووفاته يوشع استمر جماعة من النصارى وكانوا يستمر ويطول  
يظهر الارض من جبالوت وجنوده وكان المؤمنين يعلمون انه قد ولد ولا يعرفونه سيما وكان داود حاصل الذكر في  
وكانوا يرونه وليا هدايم ولم يسموا به ولا يعلمون انه هو ولا فصل طالوت بالجود وتخلص داود في قديم امير  
اخوته مع ابهم فاستدلوا بحجج صالها للناس جهدا فخرج ابوهم وقال للداود احمل الى خولك طعاما ما ينفقون به على القدر  
فخرجوا والقوم ينفقون بعضهم الى بعض فخرج كل واحد الى مركبه فمر داود على حجر فقال له البحر ينداء من جبالوت  
خذي فانخل جبالوت فاني انما خلف القندل فاخذته ووضعته بخلافة التي يكون فيها حجارة التي يرى بها غنم فلما دخل  
داود العسكر سمعهم يعظون امر جبالوت فقال لهم ما تعظون من امره فوالله اني متاينته لا تفتلن فخذوا امر جبالوت  
ان يدخل على طالوت فدخل على طالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة قال قد كان الاسد بعد اكل الشاة في  
فامر كره واخذوا اسد وانك تحبها وخذها من فيه وقد كان الله اوحى الى طالوت انه لا يقتل جبالوت الا من لبس  
درعك فدخل بدرعته فلبسها داود فاستوت عليه فقال داود امر في جبالوت فلما راه اخذ الحجر فراه به فضحك بين  
عينيه فدمغوه ونكس عن وانيه ففرغوا العساكر الكفرة كفرة الا حزاب بعد ان مثل علي بن ابي طالب عمر بن عبد  
العارى فانام داود في جبالوت اسراييل بذي الحرام بالالهام وكذلك دبر رسول الله ثم ما استوت على احد بعد ان  
الا على بن ابي طالب وما استوت بعد على احد بعد على الانمو الاخيرهم وكلهم قالوا انها استوت على الهدى  
يقول الجوابي والحوادث والطوائف انهم لم يسموا بالالهام كحكم داود فصول وعن ابي عبد الله ثم قال ان  
للغمام منا غيبة بطول امد هاهنا ولم يذك قال ان الله اني ان لا يجرى غير سنن من الانبياء في غيباتهم ثم والله



لم يعلم به عند ما نال في الميراث بعد مضي ابى محمد <sup>ع</sup> فقال له يا جعفر انت تعرض في حقوق فقير جعفر وبهت ثم غاب عنه  
فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلما ماتت الجدة ام الحسن اموتت تدفن في الدار فنانع جعفر وقال هو دعي لا تدفن  
فيها فخرج <sup>ع</sup> فقال له يا جعفر اذ لم يمتى ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك وعن ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين  
علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال سمعت ابا الحسين بن رجاء يقول حدثني ابي عن جده انه كان في دار  
الحسن بن علي الاخير مع ولده محمد <sup>ع</sup> ذا القام <sup>ع</sup> اذا اكتسبنا الخيل وفيهم جعفر الكذاب استغلوا ابا الهيثب الغاري وكان  
هم في مولاهم القام قال فاذا انابوا لم يروا فمقبل وخرج عليهم من الباب فانظروا اليه وهو يومئذ ابن ست سنين علم يره  
احد منهم حتى غاب <sup>فصل</sup> وعن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا علي بن اسحاق الكوفي  
عن ابن ابي الغاسم الحسن بن علي قال حدثنا اسلم بن البرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن حيا النصيب قال كنت مابدا  
تحت الميراث واقام اربع خمسين وحجة وكان ذلك بعد الغيبة وانا اضرع في الدعا اذ حوكني حرك فقال <sup>ع</sup> يا حسن بن  
حيا قم غدا انا بكارية صغرا تخيفه البدن اقول انها من بنات اربعين فاقومها فاستبين يدي وقال اما هنا  
شي حتى انت ادر جدي بمهر واذا منها بيت يا بني وسط الحائط ولده رجة تساج يرفق اليه فصعد الجارية وجاؤني القند  
ان صعد يا حسن فصعدت فوقعت بالباب واذا بصاحب الدار هو جالس فقال لي صاحب الدار ان يا حسن التواك <sup>ع</sup>  
علي فوالله ما من وقت في نجان الا وانا معك فيه ثم جعل بعيد علي اوقافا فوقعت على رجله ابتلاه ورجي بموقه فقال <sup>ع</sup>  
يا حسن الزم بلدك في دار جعفر بن محمد <sup>ع</sup> ولا يهتك طعامك ولا شرابك ولا ما شر به عومرك ثم فجع الى دفر ابيه  
الفرج والصلوة على النبي وعليه فقال بهذا فادع وهكذا اصل <sup>ع</sup> والقطيع الاحمري واليا في وان الله جل جلاله  
فقلت مولاي هل امراك بعد هاتفا الا اذا شاء الله انصرف من محبي ولزمت دار جعفر بن محمد <sup>ع</sup> بلدي فانا <sup>ع</sup>  
منها فلا اعود اليها الا للثقة خصال لما تجد يد وخوا ولتوم اولوفت الا نظار فا دخل بيتي وقت الاظفار فاصيب  
كوزي معلوما وعريفا عليه ما شئ منهن فاعلم ان ذلك كفاية لي وكسوة الشثافي وقت الشثا وكسوة <sup>ع</sup>  
في وقت الصيف والي ارض الما بالها فامر ش به البيت وادع الكوزي فامر عا وادع بالطعام وانا وانا وانا حجة <sup>ع</sup>  
اليه فاصدق ببلد وانا فانه ان يعلم في من محي <sup>فصل</sup> وعن محمد بن شاذان عن الكاظمي وقد كنت رايت عند ابي  
مسعود غانم بن سعيد الهندي قد ذكره خرج من كابل برنا وانا نالي وانه وجد صحبة هذا الدين في الانجيل وبرا هندا  
قال ابن بابويه قد ثن محمد بن شاذان بنيسابور قال بلغني انه قد وصل فزاد صدق له حتى لم يقنع فساله عن خبره  
فذكر له انهم ايزل في الطلب فانه اقام بالمدينة فكان لا يدخل احد الا بجره فلهي شيئا من بين هاشم وهو يحيى بن محمد

العريضي فقال له ان الذي نطلبه بضرا نقصد من ههنا وجبت ان ههنا مرشوش فطرح نفس على الدكان فخرج  
 الى غلام اسود فرجى وانتهى وقال من هذا المكان فقلت لا افعل فدخل الدكان ثم خرج وقال لي ادخل فدخلت  
 فاذا مولاي فاعاد وسط الدكان فلما نظرت اليه الى باصم لم يعرف احد الا اهلي بكبل فقلت ان نفقة ذهبت وكانت  
 باقية فقال ما انما اسند هب منك بكديك اعطاني من عند نفقة صناع ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرف  
 في السنة الثانية فلم اجد في الدكان احد وعن بن بابويه عن محمد بن علي بن بشار القزويني قال حدثنا ابو الفرج الطوسي  
 بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرهمي عن محمد بن الحسن بن صالح البرزقي  
 سمعت الحسن بن علي النقي يقول ان ابني هو القائم من بعدي هو الذي تجرى فيه سنة الزينيا بالتعبير الغيبة  
 نقسوا قلوب بطول الامد فلا ثبت على القول به الا من كتب في قلبه الايمان وليله الله بروح من الكتاب  
**الثامن عشر في ام المعجزات** الحمد لله الذي جعل القرآن لبينا ام المعجزات وعظمها وصلى الله على  
 خيرته من خلقه محمد وال اشرفنا الصلوات واعظمها وبعد فان كتاب الله المجيد ليس مصداق النبي الرحمن خاتم  
 النبيين فقط بل هو في مصداق جميع الانبياء والاوصياء قبله وبعده الاوصياء بعد جملة وتفصيلا وليس جملة  
 الكتاب معجزة واحدة بل معجزات لا تحصى وفيه اعلام عدد الرمل والحصى لان قصص سورة فيه انما هي الكون وفيه  
 العجائب من وجبين احدهما ان هذا النقص من خرائط الغيب قطعا قبل وقوعه فوقع كما جزم عنه من غير خلف فيه وهو  
 قوله نعم ان شأنك هو الا برأيا قال فانهم ان محمدا جعل متصورا اذا ما انقطع ذكره والخلق لمحي بفتح  
 تعكس ذلك على فائده فكان كذلك والثاني من طوبى به يظهر لانه على قلة عدد حروفه وقصائره يجمع نظاما بديعا  
 عجيبا وبشارة للرسول وتعبد للعباد ان باقرب لفظ واوجز معنى وبيان وقد بينا على ذلك في كتاب مفرد  
 ثم ان سور الطوال تضمنت العجائب من وجوه كثيرة نظرا وخبره وجزا عن الغيوب ولذلك لا يجوز ان يقال ان القرآن  
 معجز واحد والالف معجزوا الضعاف بذلك خطأ فقول من قال ان المصطفى سمى الف معجزة او الف معجزة بل ثبت  
 ذلك عند الاحصاء على الالف فصول ثمان القرآن معجز احكام الكلام في كيفية الاسناد لال بالقران فروع  
 على الكلام في الاسناد لال بالقران والاسناد لال من ابيهم الا بعد بيان خمسة اشياء **احدها** ظهوره بذكره او  
 انه مبعوث الى الخلق ورسول اليهم وثانيها اتحادية العرب بهذا القرآن الذي ظهر بتدبيره وادعاه ان الله  
 اليه وخصه به وثالثها ان العرب مع طول المدام يعارضونه للتعدية والعجزان هذا التعدد خاسر قلة اعداد  
 ثبت ذلك فاما ان يكون الف ان نفسه معجز اخاد فالصاحبة لذلك يعارضونه لوران الله نعم صرفهم عن معار

ولولا الصريح لعارضوه وإلا لم يثبت بثبت صحته نبوته ثم لا يصدق كاذبا ولا يخرج العادة لم يطل **فصل**  
 أما ظهوره بمكة وإدعائه عمه إلى نفسه فلا شبهة فيه بل هو معلوم ضرورة لا ينكره عاقل وظهور هذا القرآن على يد  
 أنبيهم معلوم ضرورة والشك في أحدهما هو الشك في الآخر وأما الذي يدل على أنه ثم تحدى فهو أن معنى قولنا  
 تحدى القرآن أنه كان يدعى الله خصمه بهذا القرآن وإبناه به وإن جبريل عزابناه به وذلك معلوم ضرورة لا  
 يمكن إحداهما وهذا غاية التحدى في المعنى والبحث على الظاهر معارضتهم له إن كان مقدورا وأما الكلام في أنه لم  
 يعارضه فانه لو عارضه لوجب أن ينقل ولو نقل لعلم كما علم نفس القرآن فلما لم يعلم دل على أنه لم يكن ولهذا قيل  
 أنه ليس من بعد الله والبصرة بل أكبر منها لا من لو كان فنقل لعلم وإنما قلنا إن المعارض لو كانت لوجب نقلها لأن الله  
 منوفا على نقلها ولا منها تكون المحجة والقرآن شبهه ونقل المحجة الأولى وأما الذي يعلم أن المعارض للتعدى لا يغير  
 أن كل فعل يرتفع من فاعله مع توهمه وإعاليه علم أنه ارتفع للتعدى ولهذا قلنا أن هذه المجواهر والألوان <sup>التي</sup>  
 في مقدورها وخاصة إذا علمنا أن الموانع للمعقولة ترتفع كلها فوجب له أن يقطع على ذلك في جهة التعدى لا غير ذلك  
 علمنا أن العرب يتحدوا بالقرآن فلم يعارضوه مع شدة حاجتهم إلى المعارض له علمنا أنهم لم يعارضوه للتعدى لا غير  
 وإذا ثبت كون القرآن معجرا وان معارضته تعدى بكونه خافا للعادة ثبت بذلك ثبوت المطلوب **فصل**  
 الطريق إلى معرفة صدق النبي أو الوحي ليس هو الا ظهور المعجز عليه وخبر بني ثابته نبوته بالمعجز والمعجز في اللغة  
 ما يجعل غيره عاجزا ثم تعون في الفعل الذي يعجز القادر عن الاتيان بمثله وفي الشرع أن كل حادث من فعل الله  
 بآمره أو تكليفه فاعادة الناس في زمان تكليفه بمطابق الدعوة وما يجري مجراه وأعلم أن شرط المعجز أن يكون  
 منها ما يجري عن مثله وعن ما يقار به المبعوث إليه وجنس له أنه لو قدر عليه أو واحد من جنس في الحال لا دل على <sup>صدقه</sup>  
 ومنها أن يكون من فعل الله بآمره أو تكليفه أن المصدق للنبي بالمعجز هو الله فلا بد أن يكون من جنس ثم ما صدق  
 النبي أو الوحي ومنها أن يكون ناقضا للعادة لأنه كان معنادا لم يدل على صدقه كطلوع الشمس من المشرق ومنها  
 أن يحدث عقيب دعوة المذبح النبوة أو جازيا جرى ذلك والذي يجري مجراه أن يدعى النبوة ويظهر عليه معجز ثم  
 يشجع دعواه في الناس ثم يظهر معجز من غير تجديد دعوى ذلك لأن ما يظهر كذلك لم يعلم تعلقه بالدعوى فلا يعلم  
 أنه صدق له في دعواه ومنها أن يظهر ذلك في زمان التكليف لا بشرط الساعة يتحقق بها عاداته ثم يقول  
 تدل على صدق مدعى **فصل** القرآن معجرا أنه ثم تحدى العرب والاتيان بمثله وهم النهاية في البلاغة وقوة  
 دعواهم إلى الاتيان بالتحداهم به ولم يكن لهم صدق عنه ولا مانع منه ولم يأتوا به فعلمنا أنهم معجزون عن الاتيان

بمثلها فان قلنا انهم لم يردوا القرآن فنفهم انهم لم يردوا قوله تعالى فافهموا ان الله قد علم ما لا تعلمون  
 في زمانه وبعد كما لو اقبلوا بغيره بالبلادة ويجوزون بالفصاحة وكانت لهم جماع يعرضون فيها شعرهم وحضر  
 زمانه من بعد في الطبقة الاولى كما اعمشوا لبسهم وطرفه وزمانه اوسط الزمان في استعمال المستعمل من كل  
 العرب دون العرب بالوحشي الثقيل على اللسان فصيح لهم كانوا الغالبين في الفصاحة وانما قلنا انهم اشتدك وادبهم  
 الى الاثنيان بمثلها فانه تحداهم ثم قرعهم بالجر عن كونه كونه ثم قال لمن اجتمعوا الى من نحن على ان ياتوا بمثل هذا  
 القرآن لا ياتون بمثل ولو كان بعضهم بعضا ظهيرا وقوله ثم فان لم تفعلوا ولستم تفعلوا فان قيل لعل صادفهم  
 هو قلة احتفالهم وبالقراءة لا فخطا في الدلالة لا شبهة انهم كانوا من البسيطة في النسب انحصار الجوة  
 حتى هموه الامين والصديق فكيف لا ينفصلون بهم وهم كانوا السبعة في القرآن حتى يشبهوا بالسيوف ومنعوا الناس  
 من استماعهم لئلا يخذلوا جميع قلوب الناس السامعين فكيف يترغبون عن معارضة فضلهم وجر اجاز القرآن  
 اعلم ان المسلمين انفقوا على ثبوت دلالة القرآن على النبوة وصدق الدعوة واختلف المتكلمون في وجه اعجاز القرآن  
 على سبع اجزاء وقد ذهب قوم على انه معجز من حيث كان قديما وانما حكاية الكلام القديم وعبارة عن فقههم اظهرها  
 من ان يخطئه بل لا يهاب لكثرة في اعجاز القرآن **فانما** كرم تلك الوجوه ما اختاره للترغيب وهو ان  
 الاعجاز في القرآن ان الله صرف العرب عن معارضة سلبه لعلم بكيفية نظمه وفصاحته وقد كانوا لو اظهروا  
 الصوف قادرين على المعارضة ومتمكين منها **والثاني** ما ذهب اليه الشيخ المعتمد هو انه كان معجزا من حيث  
 اخص ترتيبه في الفصاحه خارجا للعادة فالذين رتبوا الفصاحه تفاضل بحسب العلوم التي يفعلها الله في العباد  
 فلا يمنع ان يجري في العادة بقدر العلوم فيقع التمكن من مراتب الفصاحه محصورة في نهاية ويكون ما زاد على  
 ذلك زيادة غير معادة معجزا خارجا للعادة **والثالث** هو قال قوم وهو ان اعجازه من حيث كانت قديما  
 صحيحه ومستمرة على النظر وموافقة للعقل **والرابع** ان جماعة جعلوه معجزا من حيث زال عنه الاختلاف والاضطراب  
 على وجه العادة بمثلها **والخامس** ما ذهب اليه ائمة وهو ان اعجازه في فصاحته لا يخبر عن الغيوب  
**السادس** ما قاله اخرون وهو ان القرآن انما كان معجزا باخصاصه من نظم مخالف للمعروف **والسابع**  
 ما ذكره اكثر المعترضين وهو ان ايقاع القرآن ونظمه معجزان لان الله اعجز عنهما بمنح خلقه وقد كان يجوز ان يرفع  
 عليه لكن محال وقوعه منهم كما استحالت الاحداث الاجسام **والرابع** ان الله اعجز عنهما بمنح خلقه وقد كان يجوز ان يرفع  
 السبعة كلها وجوه اعجاز القرآن على وجه دون اخر كان حسنا **فصل في** ان المعجز هو الاعجاز كما استدل الموضع



على انه تم صرفهم عن المعارضة وان العدول عنها كان لهذا لان نصاحه القرآن خوف عاداتهم فان الفصل بين الشيتين اثنان  
 كثر لم يقع المعرفة بينهما بحالهما عن ذوى القرائح الزكية دون من لم يساوهم بل يغنى ظهورهما عن الروية بينهما ولهذا لا  
 يحتاج الى الفرق بين المحذور والصواب الى احداث البرازين وانما يحتاج الى التامثل الشديد والتقدير الذى يشتمل  
 ونحن نعلم انما على مبلغ علمنا بالفصاحة نفرق بين شعري امر القيس وبين شعري من المحدثين ولا يحتاج في هذا  
 الفرق الى الرجوع الى من هو الغاية في علم الفصاحة بل نستعنى مع على الفكرة وليس من الفاضل والمقصود من اشياء  
 هذا وكلام هؤلاء قد مر ما بين الممكن والمعجز والمعاد والمحتاج من العادة لان جميع الشعر لو كانا بفصاحة <sup>بين</sup> الاطيان  
 وفي مناهلها ثم ان اثنان يمثل شعرا امر القيس يمكن معجزا وكذلك لو كانوا بالبلغا في الكتاب في طبقة اهل عصرنا لم يكن  
 كلام عبد الحميد وابراهيم بن العباس نحوهما خارا فالعادة لهم ومعجزا لهم فانما استقر هذا وكان بين تصانصوا المقصود  
 وبين انصاف قصايد العرب غير ظاهرة الظهور الذى ذكرناه ولعل ان كان ثم فرق فهو انصاف عليه غير ناو ولا يبلغه  
 علمنا فتعدل على ان القوم صرفوا عن المعارضة واخذوا عن طريقها **فصل** في ان الاعجاز هو الفصاحة والاشبه  
 بالحق والاقرب الى المعجز بعد ذلك القول قول من جعل وجعل الاعجاز القران خروجه عن العادة في الفصاحة يكون كما اذا  
 عن المعتاد معجزا كما انه لا يجري الله العادة في القدر الذى يتمكن بها ضربا لفعال الجوارح كالنظم وحمل الدليل  
 كثيرة خارجة عن العادة فانها اذا نزلت على ما في العادة كانت لا حجة بالمعجز ان كذلك القول بهما **فصل** في ان  
 الفصاحة مع النظم كان معجزا وان علم ان هؤلاء الذين قالوا ان جنة اعجاز القران الفصاحة المفرطة التي خوفت العلماء  
 صلوا واصنعين منهم من انقص عنه ذلك ولم يعين النظم ومنهم من اعتبر مع الفصاحة النظم والاسلوب لم يخصصوا  
 الفرقان اذا ثبت ان خارق للعادة بفصاحة يدل على نبوته وان لو كان من فعل الله فهو ال على نبوته ومعجزته وان  
 كان من فعل النبي فلم يتمكن من ذلك مع خرقه للعادة بفصاحة لان الله خلق فيه علوما خرق بها العادة فاذا علمنا  
 بقوله ان القران من فعل الله دون فعل قطعا ذلك دون غيره **فصل** في ان معناه او لفظه هو المعجز اما القول بالاشبه  
 والرابع كلاهما ما خوذ من قوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فيقولون ذلك على المعجز  
 الاخرون على اللفظ والاشبه شتملة عليها عامتها بها ويجوز ان يكون القولين معجزا على بعض الوجوه لا ارتفاعا لاشبه  
 فيه والاختلاف منه على معجزا فان للعادة **فصل** في ان المعجز اخباره عن الغيب فاما من جعل جنة اعجازه ما تضمنت من  
 الاخبار بالغيب بل ان لمثل ذلك معجزا لكن ليس هو الذى تصد به النحوي وجعل العلم بالمعجز لان كثير من القران خا  
 من الاخبار بالغيب بل النحوي وقع بسورة غير معينة **فصل** في ان النظم هو المعجز واما الذين قالوا انها كان معجزا

اختصاصه بأسلوب مخصوص ليس معهودا فالنظردون القصاصه لا يجوز ان يكون جنة اعجاز القرآن على ان هذا  
 لان ذلك لا يقع فيه الفاضل في ذلك كناية **فصل** في ان تاليف المستحيل من العباد معجز وامرنا ان  
 القرآن نظره والتاليف مستحيل بالعباد كخلق الجواهر والالوان فقولهم على الاطلاق باطل ان المحرور <sup>التي</sup> يقيد  
 عليها كل متكلم ولما التاليف فاطلاقه مجاز في القرآن لان حقيقة في الاحكام وانما يراد في القرآن حدوث بعض  
 في اثر بعض فان لو يد ذلك فهو انما يتعدى لفقد العلم بالقصاصه وكيفية ايقاع المحرور لان ذلك مستحيل كما  
 ان الشعر يتعدى على النظم لعدم علمه بذلك لانه مستحيل فيه من حيث القدرة ومعنى ان يرد ذلك باسحق انه ذلك ما  
 يرجع الى نقل العلم فذلك خطأ في اللفظ دون المعنى **فصل** في عدم مخالفتها ان المعجز ثلثين بالحيلة والشعيرة  
 خفة اليد فلا يكون طريقا الى النبوة فقولهم باطل لان هذا انما كان بحيلهم لا يمكنهم من طريق الى الفضل <sup>المعجز</sup>  
 والحيلة وهيهنا وجوه من الفصل بينه وبينها منها ان المعجز لا يدخل جنسه تحت مقدمه العباد كالتكليف لعضا حية  
 واحيا الموتى وغير ذلك ومنها ان المعجز يكون ناقصا للعادة بخلاف الحيلة لانها لا تكون نافضة للعادة ومنها  
 ان المعجز لا يحتاج الى التعليم بخلاف الحيلة فانها تحتاج الى الاوان ومنها ان المعجز انما يظهر عند من يكون من اهل  
 الباب لا يورث عليهم والحيلة انما تظهر عند العوام والذين لا يكونون من اهل ذلك لا يورث على اجمال **فصل**  
 في ادعائهم بالفضاحه والنظم معا **فصل** قالوا ان الذي يدل على ان التحدي كان بالفضاحه والنظم معا ان  
 النبي مرسل التحدي رسالا واطلقة اطلاقا من غير تخصيص بحصره او استيفاء قصره فقال مجر عن ربه قل ان  
 الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال فان كنتم في ريب مما نزلنا  
 على عبدنا فاقولوا بسورة من مثله فوالله انهم لو اسئله عن ربه بالتحدي وهملوا بمثله بالفضاحه دون <sup>النظم</sup>  
 او منها معا وفي غيرهما فتبين من سبق الفهم الى قلبه من ان الرب ربهم لو اراد ان ياتوا بالسأله ولو شكوا اسئله  
 ولم يجز ذلك على هذا الوالتحدي واقع بحسب عهدهم وعاداتهم ولو علمنا ان عهدهم جاز في التحدي باعتبا  
 طريقة النظم مع القصص ولهذا لا يتحدى اشاعر الخطيب الذي لا يمكن من الشعر ولا الخطيب الشاعر الذي لا يمكن من  
 الخطبة وانما يتحدى كل في نظيره ولا يقع المعارض حتى ياتي بمثل عرض صاحبه كمثل قصه جبريل والفردق ورجل  
 الاخطل واذا كانت هذه عاداتهم فانما اختلفوا في التحدي عليها **فصل** على ان التحدي لو كان مقصودا على القصاصه  
 دون النظم لوقع للمعارض من القوم ببعض نصير شعرهم او بليغ كلامهم لاننا علم حقا الفرق بين فضا السورة <sup>فصل</sup>  
 كلام العرب وهذا يدل على التفاد بالانزال والعجاز والعرب بهذا العلم فكان يحجب عن عارضه فاذا لم يقعوا في كلامهم

فهو من القدي الفصاحه نظرين النظم والجمعة عواهم واختصاص القرآن بنظم الفاسيفره وبالكلام واضح من  
 ان يتكلف الدلالة العلمية والدليل ينصب حيث شطرنج الشبهة فاما في مثل هذا فلا فصل فالسيد وعندنا ان  
 التحدى وقبح الايمان بمثل في فصاحه وطريقته في النظم لم يكن باحدا من قلوب وقبح المعادضة بشعر منظوم  
 بزجر موزون او منشور من الكلام ليسل طريقته القرآن في النظم وهذا لا يضاف في كلام العرب بل يقارب القرآن في  
 فصاحه ونظمه **فصل** في ان اعجاز القرآن النظم مخصوص بالوالمواجده الكلام منظوما موزونا ومنشورا وغير  
 موزون والمنظوم هو الشعر اكر الناس لا يقدر ويد عليه فجعل سبحانه نعم مجزئيه النظم الذي يقدر عليه كل احد  
 ولا يعذر نوعه على كلام وهو الذي ليس بموزون ولم يجزئ الجميع والذي يجب ان يعلم في العجايز النظم هو ان  
 يعلم مبادئ الكلام واسباب الفصاحه في الفاظها وكيفية ترتيبها وقباين الفاظها وكيفية الفرق بين القصير والبلع  
 والابليغ ويعرف مقدار النظم والاوزان وما به نبين المنشور من المنظوم وفواصل وقوافله ومبادئ وانواع الكلام  
 مؤلفه ومنظومه ثم ينظر فيما اورد حتى يعلم انه من اي نوع هو وكيف فضل على ما فضل عليه من انواع الكلام حتى يعلم  
 انه نظم مبان لساير انواع الخطب الرسايل والشعر والمنثور من الزجر والخمير والمزدوج والعرض والقصير فاذا  
 ناهلت ذلك وتدبرون معاطفه وسهولة واستجاء معانيه وان كل لفظة عنده وعين لم يكن يوفى بدلها  
 بافظه هي او فقه من تلك اللفظة واول على المعنى منها واجمع للزوايد والفوايد منها واذا كان كذلك فعدنا ما لم يجز  
 ذلك تحقق ما فيه من النظم للبيان والمعاني القصيرة الذي لا يمكن ان يوجد مثلها على نظم تلك العبارة وان اجتهد  
 البليغ الخطيب **فصل** في احوال نظم القرآن ولها خروج نظره عن ساير اسباب المنظومات ولولا نزول القرآن لم يقع  
 خلد فصيح سواه وكذلك قال عتبة بن ربيعة لما اخاره قريش للبصر الى البصر فقرأ جزءا من سورة فاتحة الكتاب  
 سمعت له انواع كلام من العرب فاشبهتني منها انه اورد على ما اراه في قوله ما حكى الله عن يحيى انا سمعنا قرآنا  
 عجبا يهدي الى الرشده من سورة قل وحي فلما عدم وجود مثل القرآن من انواع المنظوم انقطع اطعامهم من معانيه  
 والحاحية الثانية هي الروعة التي هي قلوب السامعين فمن كان مؤمنا مجده شاسعة اليد واجدا باخوه وحكي ان  
 ان نصرا يما يورج لقرآن فيمكنه قيل له ما البكان قال النظم والثالث لم يزل رصا طرايل ولايل والكتب المتعددة  
 من ثبوت النظم واهل الكتاب لا يدعون ذلك لها والرابعة انه في صورة كلام هو خطاب رسول تارة وتخلقه اخرى  
 الخامسة ما يوجد من جملة من صفة الحزانة والعدوينة وهما كالمضادين والسادسة ما يقع في اجزائه من امثال  
 بعض انواع الكلام ببعض معادة ناظمي البشر تقسيم معاني الكلام والسادسة ان كل فصيلة تنقسم تاسيسا للغة واللغة

العربية موجودة في القرآن والثامنة وجود الفاصل بين بعض لبرائهم. السورتين بعض الصورة احسنه تظهر من  
 الخلقان كما في التورية تكلم عشرة شتم على الوصايا يستحقون بالمجد له فلهذا وكذا في الانجيل اربع صحف وكذا  
 في الزبور تحاميد وتسابع يقرأون في صلواتهم والثامنة وجود ما يحتاج العباد الى عمله من اصول دينهم وفروعهم ومن  
 الشئ الى طرق العقلانيات واخامة الحجة على الملة واحدة والبراهمة والمحسوبة والمنكرة للبعث والخالقين بالطابع باوحي  
 الكلام وابلغهم فيه من انواع الاعراب والعربية والحقيرة والجاد حتى الطبخ قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا وهذا  
 الطبخ الحكيم والملتزم والناصح والمنسوخ وهو مهمين على جميع الكتب القديمة والعاشرة وجود قوة النظم في اجزا  
 كلها حتى لا يظن في شيء من ذلك تفاوت ولا اختلاف ولا خواص واهل كثيرة **فصل** ما لواعن قوله تعالى اخذ  
 ما كان البوند اوسعوه لم يكن يلزم ان يقال له هرون الجوارح علم انهم يريدون بهذا الخ النبيل لراد ياستبهرون واوليا  
 هرون في الصالح وكان في بني اسرائيل جعل صلح اسمه هرون يقول الرجل لغيره يا اخي لا تريد يا اخو النبيل  
 يقال هذا الشيء اخوهما الذي اذا كانا معاشا كل واحد منهما لم يكن من اخيهما **فصل** كيف يكون هذا  
 النظم بالوصف الذي ذكره بالبلاغة النهائية وقد وجدنا المنكر من الفاظه كقوله فباي حاله وبكاي حاله بان ونحوه من تكرار  
 القصص الجواب ان التكرار على وجوه منها ما يوجد في اللفظ دون المعنى كقوله لهم اطعموا ولا تعصوا ومنها ما يوجد فيها  
 معا كقوله لهم عجل ايسر ولا تزدنا الله والله اي في اللفظ والمعنى وقد يقع كل ذلك لنا كالمعنى والبداهة في  
 وتوقع مرة كثيرة بين النظم وحسنه وحسنه الى السماع اليكهما ما يستعمل اليجاز والحذف وربما عين على السامع  
 وانما اهل البلاغة التكرار الواقع في الالفاظ اذا وجد من القول غير مفيد فائدة في التاكيد او التكرار في لفظ واحد  
 واذا وجد ذلك هرون عبا فاما اذا قاد فائدة في كل من النوعين كان من افضل اللواحق للكلام المنظوم ولم نسم  
 نكر اراعي الهم وتكرار اللفظ ليرى من النظم ولا يدفعه عارف بالبلاغة وهو موجود في اشعارهم **الكتاب**  
**الثاني عشر في الفرق بين الحيل والمجازات** انما بعد حمل الله الذي يفرق بين جميع المكلفين بين  
 الحق والباطل والصلة على عمدة الالذين اعادة الى الدين كعود الحيل الى العاطف فان اذكر ما يمكن كشف بفضل  
 بين الحيل والمجازات وبطلان الشبهة والحاديق وتغيير الالوان والمعاملات لكل ذي رأي صائب ونظر  
 ثاقب لله الموفق وللعين **فصل** في ذكر الحيل واسماها والامتها وكيفية التوصل الى استعمالها وذكر انما المجازات  
 اعلم ان الحيل هي ان يرى صاحب الحيلة الامر في الظاهر على وجه لا يكون تلميح ونحوه وجه الحيلة فيمنه نحو عمل السامع  
 الذي جعل فيه خروفا دخل فيه الرج ليسمع منها صوت ومنها خرفة المشعب مثل ان يرى لناظر في الحيوان يخف

حركاتها ولا يدبح في الحقيقة ثم يرى من بعد ان احياه بعد الذبح وهذا الجسد من الحيل وهو من السموات ليس بمجرب  
 الدنيا والاوصياء من هذا القبيل بل ما يتوابع من المعجزات فانها تكون على ما لقون والعقد يعلمون في الكرم  
 باصطرا انما كذلك الاشكون فيه وان لم يكن فيها وجه حيلة نحو قلب العصاحية واحيا الميت وكل ادم المجاهد والحق  
 من السباع والبهائم والطيور على الاستمرار والاختار عن العيب انما ان تجرد العادة ونحو القرآن في مثل هذا  
 او الصفة وان كان يعلم كونه معجزا اكثر الناس باسند لال ولهذا قال تعالى قوم وعون ومعلم لوه في معجزات موسى  
 وحجدها واستيقنتها انفسهم ظاهرا علوا **فصل** فان قيل في النكر ان يكون الادوية ما اذ اس به مبت حو  
 عاش واذ اجبل في عصا ونحوها صارت حية فاذا سقي حيوانا تكلم واذ اشرب الانسان صار دليغا بحيث يتمكن من مثل  
 بل وعنه القرآن قلنا ليس بخولا ان يكون للناس طريق ال معرفة ذلك الدوا او ان يكون لهم طريق للمعرفة فان  
 كان لهم طريق لزم ان يكن لهم الظفر وبكافوا بعا ومنوه ولا يكون معجزا فان لم يكن الظفر به يلزم ان يكون الظفر  
 معجزا لانه يعلم انما ظفروه الا بان اطلع الله عليه ان كان الله تعالى اطلع احد ليس برسول يعلم بذلك صدق لم  
 يعلم بعد مجرته ان ذلك ليس من قبله نحو القرآن بل هو منزه عن انزل عليه وكذلك هذا الذي جوزه السائل  
 في احيا الموتى لا يخلو اما ان لا يمكن الظفر به او يمكن فعلى الاول يلزم ان يكون الظفر به معجزا للغير والوجه ان يعلم  
 ما ظفروه الا بان اطلع الله عليه فيعلم بذلك صدق به فان امكن الظفر به وهو الوجه الثاني والواجب ان يسهل ال  
 لكل احد والمعلوم حذر من **فصل** في علم الحيل والسمو كلها وجوه متى تنق عن المعجزات فانما يقف على تلك القو  
 ولهذا يصح فيها السداد والتعلم ولا يختص به واحد وان اوصنا ذلك ان الحائل ياخذون البيض ويضعون في الحيل  
 ونحوه ويركونه في يومين وثلاثة حتى يصير قشره القوقا في ايسا بحيث يمكن ان يطول فاذا صار طويلا طويلا طويلا  
 صيغة الراس فاذا صار منها الماء البارد وتحرك القارورة حتى يعود البيض مدورا كما كان ويذهب لك اللين من  
 القوقا في ذلك بعد ساعات ويشد بحيث يصير انكساره ينظر الغلاف ان المعجزات ونحو ذلك ما القوقا <sup>عنه</sup>  
 من جبالهم وعصيمهم فصار في الحيل اليد من معجزاتها التي احالوا في تحريك العصور والحبال با جعلوا منها من الربوق  
 طلعت الشمس عليها تحرك بجوار الشمس عز ذلك من انواع الحيل ومن انواع التوبة والنبيس خيل الناس انها تحرك  
 الحية وانما سحر واعين الناس انهم لم يروهم شيئا لم يعرفوا حقيقة وخفي ذلك عليهم لم بعد منهم لانهم لم يخجلوا الناس  
 فيما بينهم وفي تلك الدلالة على السحر حقيقة لالها لو صارت حياة ثم قال لم يقل الله معجزا واعين الناس بل كان  
 يقول فلما القوها صارت حيات ثم قال نعم واوحينا الى موسى ان القوم عصا فلما هي تلف ما يكون الى القاه انصا

ضبابا فاذا هي تبطل ما يكون فيه من الجبال والعصير وانما ظهر ذلك للسرعة على القصور لانهم لما راوا ملك الاديان والمجوزين  
 في الصلوة علما انه امر سادى لا يقدر عليه الله فمن تلك الاديان قلب للعصاية ومنها اكلمها جبالهم وعصيتهم في  
 بطنها اما بالفرق او بالتحصن واما بالافتناء عند من جبرته ومنها عودها عصا كما كانت من غير زيادة ونقصان وكل  
 عاقل يعلم ان مثل هذه الامور لا تدخل تحت مقدور البشر فاعترفوا كلامهم واعترف كثير الناس بالوحد والنبوة وصا  
 اسلمهم بحج علي فرعون وقومه **فصل** اما معجزات الانبياء والارصياة فان اعداء الدين يعينون بالنفيس عنها  
 فلم يفرروا على وجه حيلة فيها وكذلك كل من سعى لكشف عورتهم وتكذيبهم فيقتس من دلائلهم اى مشاهد ام الفسوق  
 منها على مكر وخديعة منهم واما معجزات الانبياء والارصياة منهم في متى من ذلك الذي ان محمدا فرعون كان منهم  
 اسد في نفيس محمدا موسى فصار لهم اهل الناس بان ما جاء به موسى ليس بحجورهم كانوا احد اهل الامم من البحر  
 فامسوا وقالوا لفرعون ما ننتقم منا الا ان امنابا يات من بيننا لجاهنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين **فصل** اما  
 لم يصل اليهم وعصمهم الله ثم سئل **فصل** اما الزنا تون الذين يتفق لهم من الارصا بة على غير اصل كالستر في انهم  
 ذكيا حاضر الجواب فظنا بالبرق معروفا به كثيرا الارصا بة فيما يخرج من الارصا بة حتى قال المجنون ان مولده وما سوره  
 كواكب يقضي لذلك وان كل مصيب عني اسم اسباب صابرة مولده وما يقضي كواكب من غير علم فهذا كله باطل لا  
 لو كانت الارصا بة بالمواليد لكان النظر في علم الخوم عنيا لا يحتاج اليه من المولد اذا افققت الارصا بة او الخطا فالعلم  
 لا ينفع وتوكل لا يضر هذه علمه شر الى كل صيغة حتى يلزم ان يكون كل شاعره مغلق وصانع حادث ناجح للدينا  
 موفق له علمه عليه بذلك وانما انفتحت الصيغة بعزلهما يقضي كواكب مولده وما يلزم من الجهالة على ما لا يخفى  
**فصل** كان النبي يدكر اجابا الاولين والآخرين من ابدا خلق الله الدنيا الى ان نهاها او الجنة والنداء وذكرها  
 فيها على الوجه الذي صدق عليه هل الكتاب فكان لم يتكلم ولم يقعد عند جبره ولم يفر الكذب واذا كان كذلك فقد  
 اختصا صفة محمدا ما لا يكون من هذه الاجابا او على الوجه المعناري معرفتها من تلقها من السنة الذاتية لا يكون  
 بدلا لئلا يكون علما على صدقة وما اجز به من الغيوب التي تكون على التفضيل اعلما لاجمال كقولهم لندخل الجنة  
 الحرام انشاء الله امين محققين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فكان كما قال ولم يكن صاحب تقويم والاحسان **فصل**  
 واما من مطالع نجم وزيج وكان ينكر على المجنحين فيقول من اتي عرافا او كاهنا فانما باقال فقد كفى انزل على محمد  
 وقدمه ان الاجابا عن الغيوب على التفضيل من حيث لا يقع فيه خلف قليل ولا كثير من غير استعانة على ذلك بالبر  
 وحساب تقويم كواكب بطالع او على النجوم الذي يخط ترة ويصيب مرة لا يمكن الا من ذي معرفة مخصوصة فقد صدق الله



اشفق وكذلك القول في خروج الماء من بين اصابعه ان ادعى انه طبيعة او حيلة لانه يتجوز ذلك في فليح الجبال وجذب  
الكواكب اجزاء المولى وكل ذلك فاسد وحسين البخر لا يمكن ان يدعى بانه كان لتجويف فيه لانه لو كان كذلك لعرض عليه  
مع المشاهدة ولكان يسكن مع الزلزام وتفسيره الصحيح تكليم الذراع لا يمكن فيه حيلة البنية وقيل في سماع الكلام من  
الذراع وجها واحدا ان الله بينه وبين صغير وجعله الذ النطق والتميز فتكلم بما سمع والاخوان الله خلق فيه كلاما  
يسمع من جهتها واصافه الى الذراع مجازا وتقول من قال لو افشوا الغر لواجه جميع الناس لا يلزم له انه لا يمنع ان يكون للناس  
في تلك الحال مشاغفة فانه كان ليدفع فلم يقع لهم مراعاة ذلك فان كان في ساعة ثم النام وانضم فانه لا يمنع ان يكون  
الغيم حال يقع بين ذلك فانه يشاهد فله وجب ذلك امره الكل واكثر معجزاته ان الله عز وجل يجرى في ذلك فالكلام فيها  
كالكلام في ذلك **فصول** الفصل بين المعجزة والشعبة ونحوها **فصل** في قولهم من المسلمين بين المعجزة  
والخبر يثق بان قالوا ان المعجزة يظهرها الله لرسوله وصحبه رسول عند الاما من اهل عصره وما مثل من فهم في  
عليهم عند التأمل والنظر فيها على كل حال مثلها والشعبة يظهرها صاحبها عند الضعفة من العلوم والعجايب اذا  
صحبت عن اسبابها المبررة برون مجددها مخترقة والمعجزة عن الامام اذا ادعى ظهورها حجة لها ولا يمكن كشفها عن  
يقين وان المعجزة وبالم يعلم من نظرية تليها مخبرها وطريقها وكيف تنال كره ونظر الشعبة فانه يهدي صاحبها الى التمسك  
وعلم من يشاكر فيها التي تمثيل ما لا هو ربه وان المعجزة تجري امها تجري ما جرى فعصا موسى انقلبه باحثة في  
انقارذ اليل السحرة وحاج موسى ان تلبس الشعبة على اكر الحاضرين وان المعجزة تظهر عن دعا الرسول والويلي تبدأ  
من غير تكلف الا واداه من اكر من دعائه الله نعم ان يعقل ذلك والشعبة مخترقة وضعف يد نظر على ايدي بعض المحتسب  
باسباب مقدرة لها وحيل منغلة او موضوعه فيمكن المناداة منها ولا ينهيها ذلك الا لمن عرف مبادئها ولا بد له من  
الاولات يستعين بها في انام ذلك ويتوصل بها اليه **فصل** اعلم ان المعجزة او يتعدت على كل من في القصر مثله عن  
التكافؤ والاهتمام على المشعدين فضلا عن غيرهم كعصا موسى الذي اعجز السحرة امرها مع حذقة في السحر وضعفهم  
والشعبة مخترقة وضعف نظر على ايدي بعض المحتالين باسباب مقدرة فيخفى على قوم ودون قوم والمعجزة تظهر على  
من يعرف بالصديق والهابية انما الاصلح والسداد والشعبة تظهر على ايدي المحتال والارذل والمعجزة يظهرها صاحبها  
مصدقها بهاد في العقل وتواترها على سبيل الجملة وديها جميع الخلق لا فردي الايام والاضو حاد ولا تكشف الا فوق  
الارواح محمد والمعجزات شرائط ذكرناها على انها من باب الممكن المشوهم الذي لا يمنع مثله في المقدور فله وبعد قول  
المذكورين نكونها من حيث لا احوال لوقوعها والله سبحانه وتعالى هو المظهر لها بقضيه النبي او الوحي وان اكثر الشعبة





حينه الذي يولد فيه وقد ولدوا منه محمد يموت ابوه واقه ويكمله جده وعمره قد ولد سرا واو الله بعثه جبارا  
 جاعلا له من انصاف ايعزبه اوليائه ودين له اعداؤه ويكسر الؤثان ويخزل النيران ويعبد الرحمن ويخزي الشيطان قوله  
 فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلبه وان كان يا عبد المطلب جده غير كذب فخر عبد المطلب  
 ساجدا فقال له ارفع راسك هل احسبنت شيئا ما ذكرته فقال كان لي غلام فكتبت به بمحبتي فوجده كريمة من قومي  
 فحاشني بغداد مفقوتة محمد اقامت ابوه وامه وكفلته انا وعمة قال الملك فاحضر عليه اليهود واخبروا ذكرن عن هؤلاء  
 الذين معك فلسفوا من ان يدخلهم النفاسة فيطلبون له القوايل فيصبون له الحمايل وهم فاعلون وابنا وهم  
 لولا اني اعلم ان الموت يعاجلني يصيرني يرثي اهلكي بضرة لولا استحكام امر حجة ما وهي موضع قبره الجري اخوه وقد  
 مضى شئ منه **فصل** كان تبع الملك من قد عرف بحال النبي وانطلق خروجه وقال سيخرج من هذه يعني مكة  
 بني يكون مهاجرة ميتا فاذن قوم من اليمين فانزلهم مع اليهود ليسروه اذا خرج وقال ابن عباس لا يشبهن عليكم  
 امر تبع فانه كان مسلما وروى الجماعة عن جعفر الدرمي عن ابيه عن ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا علي بن ابي  
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال ان تبع قال لا اوس والجرج  
 كونوا هيما حتى يخرج هذا الكبد ما انا الوادس كثر محمد منه وخرجت معه **فصل** كان ابو طالب ابوه <sup>المطلب</sup> عبد  
 من عرف العلم واعلمهم بشان النبي وكانا كئيبا ان اياهان عن الجمال واهل الكفر والضلال قال ابن بابويه <sup>عنه</sup>  
 احمد بن محمد الصايغ قال حدثنا صالح بن اسباط عن اسمعيل بن محمد وعلي بن عبد الله عن الربيع بن محمد السلمي عن  
 سعد بن طارق عن ابي بصير بن نباتة قال سمعت ثلثا يقولوا لعبد الله ما عبد الله ولا جد عبد المطلب لا هاشم ولا  
 عبد مناف منه اقط قيل فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون الى الميت علي بن ابراهيم متمسكين به وقال ابن بابويه  
 حدثنا ابو الفرج احمد بن المطهر بن نهشل المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الدارودي عن ابيه قال قال  
 كنت قنصا لي الهاشم بن روج فسأله رجل ما عني قول العباس للنبي من ان تمك باطلا لبقا سلم بحساب الحمل وعقبة  
 ثلثا وسبعين فقال عني بذلك انه عبد الله واحد جواد وتفسيره لكان الالف واحد واللام ثلثون والها خمسة  
 الواو اربعة ستة والالف واحد والحاء ثمانية والذال اربعة والحيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والذال اربعة  
 وثلثا عن محمد بن الحسن الصفا عن ايوب بن نوح عن العباس بن ابي عن علي بن ابي ثارة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله  
 قال ان باطال الله من الايمان فلما حضرة الوفاة من محمد اوحى الله الى رسوله ما اخرج منها قليل لك بها فاصبر بها  
 المدينة **فصل** بالامانة عن موسى بن جعفر عن ابيه قال ان عليا قال لسان يوم الاحقر يا عبد الله امرك فقال

ان كنت من اهل شيراز كنت عزيزا على والدي فبينما اناساير معي الى عسليم انا انما صومعة فانا جعل بيننا دابة  
 الى الله وان صليح روح الله وان محمد رسول الله اوقال جليل لله فوصف محمد بن يحيى مدعي فقال الى ما  
 لا تسجد اطلع الشمس فكان بوتره ولو اصبحت حتى سكنت على فلما انصرفت الى منزلي اذا انا بكتاب معلق في السقف فقلت  
 ما هذا الكتاب فقال يار مزيان هذا الكتاب يا رجعا من عندنا رايناه معلقا فلما نظرناه فقلنا ان قرآنه فقلنا  
 بخا هدمت حتى جعل الدليل وانما لي دعي فقلت واخذت الكتاب فاني لم ابره الله الرحمن هذا عهد من الله الى اهل  
 انه خلق من صلبه نبيا يقال له محمد يا مويكارم الاخلاق ويميني عن عبادة الاوثان يار مزيان وصيحي  
 فاحذر من يوسوس اليك في امرك فصحت صمعة فانتبهت ابوي فعلمنا بذلك فجلنا في بيوتنا وما لان رجعت والفتنا  
 فقلت افعلوا بي ما شئتم فحب محمد اريد هب من صدرى قال وكنت اعرف العبرانية ولقد نعتني الله نعم العبراني في ذلك  
 اليوم وكانوا يراون على قرصا صفراء فبينما هاهنا الله فلما طال امر في البرر نعت يدي الى السماء وتلك ياربنا  
 احببت محمد اوصير الى صبح وسيلتي على فخرجي فانما ان عليه ثياب بيض فقال لم يارب مزيان فاحذر يدي وتلقني الى  
 الصومعة فيها اذهب قصدتها فقال الى الديرة انك وكنت مزيان فقلت نعم وراقت عنده وخدمت حولي فلما دنته الوفا  
 دلت الى ابراهيم فاطا كبر وقالوا لي لوجاهته صفات محمد فلما ايتت اهاب فاطا كبر صعدت صومعة قال انت مزيان  
 قلت نعم وخرجت خدمته حولي انهم وعرفني بصفاته محمد اوصير فاما حضرة الوفاة قال لي يار مزيان محمد بن  
 عبد الله قد حانت ولدت تصد الحجاز فخرجت بعد موته فوصلت الى قوم يخرجون الى الحج ارفضت احداهم فقلنا  
 مشاة بالقرن مشووها واحضروا الحزم وقالوا لي كل واشرب فاشرب فاشرب فاشرب فاشرب فاشرب فاشرب فاشرب فاشرب فاشرب  
 لكم بالعبودية فباعوني من يهودي فسالني عن قصتي فاجبت بغيري من اولي الى اخره فقال لي ابغضك وابعض محمد  
 واخرجني الى خارج داره واذا ارملة على باب ابيه وقال لي ان اصبح ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع  
 فقلت فاجعلت اعمل طول ليلتي فلما اتيت ولم انقل منه الا القليل قلت يارب انك حببت محمد اوصير لي فخرجت  
 ارحني ما انا فيه فبعث الله ربي لي لعل ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال لي يودي فلما اصبحت انا الى البيت  
 واخرجت من هذه القرية لئلا يهلكها فاجتازت من امة يهودية فاجتازت وكان لها حياطين فجلست في بيتها  
 منه وصدق بيننا انا في الحياطين وما اذا اناسي بغيره هطت فقبلوا اظلم غامة تسميهم فقلت ان منهم نبيا  
 تقدم اجزيتاه **فصل** ان من بر بعبادة الوباء والى من امن بالبعث من الجاهلية عاش سيبا وكان يعرف النبي  
 باسمه ونسبه ويذكر الناس بخبره وكان يستعمل النقية وكان النبي يوم نفع مكة بغنا الكعبة اذا قبل النبي وفد

وهذا الحديث

فقال من القوم فقالوا وقد يكون وابيل قال هل عندكم علم من خبر من بن ساعدة اليايادي قالوا مات قال ثم رحم الله قسما  
 بحشر يوم القيمة ثم واحدة وعن ابن عباس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة بن اسد ليضرب عنقه وذلك في غزاة  
 قريظة نظر اليه رسول الله وقال ما نفعك وصية ابني الحوام الحزالي الذي اتى من الشام فقيل يركب الحمير وحيد اليه  
 والتموم ليني بهبث هذا وان خرج جبر ويكون خروجه بكة ويتر بدار هجرته وهو الضحك العقال مجر التمرات كن  
 الحمار العير في غيبه حرمة بين كنفه خاتم النبوة يضع مسيقه على عاتقه لا يبالى بمن لا يلقى يقطع سلطانة منقطع الخف  
 والحافر قال كعب قد كان ذلك يا محمد ولولا اليهود تغير من الامت بدت رصد فلكي ولكن علي بن اليهودية فاع  
 النبي ضربت عنقه والي النبي يهودى فقال يا محمد لم يبعث الله نبيا الا كان له امان من هاهنا قال اذا  
 امرنيك تسلم قال نعم قال ان في عشرين عاما اذ لم يكشف عنهم الاسلام اقبل اخوك اقبل اعسايس الجحاض فكل من  
 رجل يقول هذا قال لا حق دخل فقال هو ذا قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فسلم بالامانة  
 المقدم عن ابن عباس عن ابي عن ابي طالب قال خرجت الى الشام باجر اسنة ثمان من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسدا ما يكون  
 الحو كنت عرفت ثم خفت عليه لا بعد سفرى نعومت على اخذته على ان لا اخلف محمدا تهليل على غلام صغير في مثل  
 هذا الحو نقلت يكون معي ارجح على طوى فخشيت له خشية وسو جلا فانه ركبته وكان كبا فاكثيرا فكان  
 البعير الذي هو عليه احمى لا يعاقب وكان يسبق الركبة كلهم وكان اذا شئت احواته سبحا برة بصدا مثل قطع في  
 مقسم عليه وقفت على راسه لا يفارق وكان يراهم طوي علينا بانواع الفواكه وهي تسير معنا وقد كان يفعل المامنا  
 الماني طويينا من قبل حتى كنا لا نجد قربة الا ابدينا من نحيب ما نزلنا في هذا السفر تمتلئ الحياض ويكر الماؤنض  
 الارض وكنا في خصب طلب من الحيز وكان معنا قوم وقفت جالهم فشي اليها محمد وصبر عليها فاستقاما فربنا من  
 اذا نحن بصومعة قد اقبلت تمسح كما تمسح الدابة المسرعة حتى اذا قربت منا وقفت فاذا يها راها ب كانت السحابة لا  
 نفاق محمدا ساعه وكان الراهب يكلم الناس لا يدرى ما الراكب فلما نظر الى محمد عرفه فتمتعته يقول ان كان احد  
 فانت انت فزنا نحن بشجرة عظيمة قريبة من الراهب كانت يالسة قليلة الارغصان ليس لها حمل فلما نزلنا نحن محمد  
 اهزنا الشجرة والفت اغصانها على محمد واخضرت وحملت من حينها ثلثة ألوان من الفواكه فاكهنا للمصيف فاكه  
 للثنا متفرج جميع من كان معنا من ذلك فلما راى الراهب لك ذهب فخذ طعاما محمد بهدرا ويكفيه ثم جاز قال من يوت  
 او هذا الغلام نقلت انا فاكه شي تكون منه نقلت انا فاكه شي تكون منه نقلت انا فاكه شي تكون منه نقلت انا فاكه شي  
 من ايام واحدة فقال اشهد انه هو ثم قال فاذا نزلنا ان اقرب هذا الطعام منه قلت قربة اليه فالفنا الى محمد

رجل احب ان يكون فقال هو لي وانا صا في فقال بحيرام ليكن عندى اكثر من هذا قال الفناخذ لي يا بحيران يا كليل  
 معي فقال لي قال نكوا على اسم الله كل كل واحد منا حتى شبع رجيرا قايما على راسي في كل ساعة تقبل راسي ويافو  
 ويقول هو هو ورب المسير والناسر لا يفقهون فقال له رجل من الركب كنا نرهب قبلك ولا نفعل بنا هذا الرب فقال  
 ما لا نرهب من والى اعلم ما لا تعلمون وهذا الغلام لو تعلمون منه ما اعلم بحالكموه على اعناقكم ثم تكلم حتى يؤدوه الى  
 ولقد رايته وقد قبل نور امامه يلا ما بين السما والارض ولقد رايته جلالا في ايديهم مروج الياقوت والذئب  
 يروحونه واخرون يمشرون عليه الفواكه ثم هذه السحابة لا تغار قمر ثم صومعة مشيت اليها كما تمشي الدابة على حبلها  
 وهذه الشجرة لم تزل يا سيرة قليلة الاغصان وقد كثرنا اغصانها وكبرنا هزنها وحملت ثم هذه الخياض التي تارث  
 وزهبط وهما اياها منذ احوال بين حين وحين ودوا على به اسرائيل وعصومهم وقد وجدنا في كتابنا انه مومن الصفا  
 دعا عليهم ثم تغامت وزهبط وهما قال اذا امرتهم قد ظهر فيهم هذه الخياض لما ناعلموا انه رجل نبي يخرج في ارضهم  
 يهاجروا الى المدينة اسم في قومهم حين وفي السما احمد وهو من غيرة الله معدين ابراهيم اهل صلبه فوالله انه هو فضل  
 وبالا سنا المذكور عن ابي البنا قال لما اراد بحيران في غار قحذا بكي بكاء شديدا فاخذ يقول يا ابن امك كافي بك  
 قد مررت بالعرب من قوس واحد بنوها وقد قطعك لا قارب ثم الفقت الى وقال ما انت يا عي فرج فيز فابست  
 للوصول واخط وصيرة ابيك فيمر فان قولنا استهجنك فيه ولا تبالي ولا يكن ان تؤمن به بظاهرا ولكن تباطنا  
 وسيولد لك ولدك وسينصر نصر اعز اسم في السموات البطل الما في الشجاع التي خرج ابو الغر فين المستهد  
 وهو سيد العرب ورايتها وهو في الكتاب اعرف من اصحاب موسى ثم بؤرته ومن اصحاب عيسى باجملهم ثم قال الخبير  
 بنو الله ما اطيبك واطيب يحك يا اكر النبيين انبا عاليا من بها نور الدنيا من فوره يا من بذكره تعمل المساجد  
 بل وقد تبعد العرب العجم طوعا وكرها كافي بالذلت والعري وقد كسرتهم وقد صار اليك العيق اليك تضع مقام  
 حيث تريد كمن بطل من قوتك والعرب بقرهم معك فقايتج بحنان والذين من معد الرج لا كبر وهذا الاصلام انت  
 الذي لا تقوم الساعة حتى تدخل الملوك كلها في دينك صاغرة فلم يزل يقبل رجليه مرة ويديره ويقول لمن  
 ادركت فرافك الارض بين يديك انت والله سيد المرسلين وعام النبيين والله لقد صحتك الارض يوم ولد  
 نبي صاحبكم الى يوم القيمة فحاربك والله لقد بكت السبع والاهصام والشياطين نهي باكية الى يوم القيمة انت دعوة  
 ابراهيم وابراهيم عيسى انت المقدس المظهر من انجاس اجهلية ثم الفقت الى وقال لى امرى ان تردى الى بلد فانه ما نبي  
 ولا صرافى ولا صاحب كتاب ولا وقد علم بولد هذا الغلام ولوراه واتبعه واكر اعداؤه هؤلاء اليهود ثم قال ان

اربعين احياء النبوة والوصاية للناس الاكبر الذي كان ياتي موسى في عيسى قال ابوطالب فخرجنا الى الشام فلما  
 قربنا منها رايت والله قصود الشام كلها قد هربوا وهذا هو امر اعظم من نور الشمس من ذهب مخبى في جميع الشام حتى  
 ما بقي فيها ولا راس لهبل الا اجتماع عليه نساء حبر عظيم كان اسمهم تسطورا فجلس بجذله ينظر اليه ولا يكلمه حتى فعل ذلك  
 ايام متوالية فلما كانت الليلة الثالثة لم يصر حتى قام اليه فدار خلفه كاذبته من شياها فقال اسمي فقلت محمد بن  
 عبد الله فغير والله لونه لوقت ثم قال فري ان تاعره ان يكشفني عن ظهره وانظر اليه فقلت لمجد الكشف له فلما دار  
 الخاتم انكب عليه يقبل ويبكي ثم قال لي يا هذا اسرع من رده هذا الغلام تالي موضعه الذي لدنيه فانك لو تركت  
 ثم عدت في راضنا لم يكن بالذي تقدم معك فلم ينزل تباعذه في كل يوم ويحمل اليه الطعام فلما خرجنا منها اثنا  
 بقیص من عندنا فقال لي ترى ان بليس هذا القيص يدكر في غير فلم يقبله ويرثه كما وهلك فخذت القيص فحما  
 ان يغتم وقلت لمحمد انما اليه وعجلك برحق مردته الى مكة فوالله ما بقي بمكة امرأة ولا كهل ولا شاب الا كبير ولا صغير  
 الا اسبقه شوقا اليه ما خلا ابا جمل فانه كان ثمل من السكر فصلى عن العجلى النسابة قال خرج خالد بن اسد بن  
 العاص بطريق بن ابي عتيان فجار اسنة فخرج محمد الى الشام فكانا يحكيان انهما رايا في هيرة وركوبه ما صنع الوحش في  
 معه قالوا انما سوطا سوطا بصر اذ انحن بقوم من الرهبان فنجوا واضمير من الالوان فري فيهم الرعدة كان على وجه  
 الرعدة فقالوا لنا عجب ان تاواكبيرنا فانه همسا قربت الكنيسة العظمى فقلنا ام ما لنا ذلك فقالوا ليس بكم من  
 هذا شيء ولعلنا نكرمكم ونطوان واحدا منا محمد فذهبنا معهم حتى دخلنا الكنيسة العظيمة واداهي كنيسة عظيمة التينا  
 فاذا اكبرهم قد قوسطهم وحولهم ملاذته قد نشر كتابا في يده فاخذ نظرا الياسرة وفي الكتاب مرة ثم قال لي اصحابه ما صنعت  
 شيئا لم تاخون بالذي اريد وهو الا ان همسنا ثم قال لنا من انتم فلنا هبط من فريش قال من اي فريش فلنا بنى عبد الله  
 امعكم غيركم فلنا انعم ساد من بني هاشم اسمهم بنو ابوطالب بن عبد المطلب لله لقد رباه فخره كان يغشى عليهم وش  
 فانما فقال لرونيه هكذا والله الضراية ثم قام وانكى على صليب من صلباته وهو يفكر وحوله ثمانون رجلا من البطارية  
 والتمهدة وقال لي حجة عليكم اريدني فقلنا انهم فجاء معنا فاذا نحن بمجد في سوق بصر والله انك ترى رجلا وهو يومئذ  
 كان هلالا مبدلا وقد اشترى فليل وبيع الكثير فنهنا ان نقول للنفس ها هو هذا واذا هو قد سبقنا فقال هو هو  
 هو قد عرفه فذا منه وقيل راسه قال له اننا المقدس ثم اخذ يسائله عن امثلي من علماته ثم كان يقول لو اردت انك  
 لا عطينك السيف حقه ثم قال اتعلمون ما معر فلنا الهم لا فقال معه الحية والموت من يعلق به حتى يحوط به ومن يرفع عنه  
 مات هو لا ينجي بعده ابد اجمع الراجح الا عظم ثم قبل وجهه ورجع فصلى وعن بكر بن عبد الله الاشجعي عن ابائه

قال خرجنا سنة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الشام وكاننا في عهدنا ابن كنانة ونوفل بن معاوية بقلينا ابو الموكل بالراهب  
فقال لهما من انما قالوا اتجارا هراهل المحرم من قريش فقال لهم هذا قدم معكم من قريش غير احد كما قلنا نعم شاب من بني  
هاشم اسم محمد فقالوا له يا هراهل والله عرفت فقالوا والله ما في قريش احد ذكر اسمه وانا لله ونبيهم ابو طالب وهو  
اجير امرأة يقال لها خديجة فاحضرك اليه فاخذ يجر لسانه ويقول هو هو هو وفي عليه قال تركنا في سوق بصريا  
كذلك اذ طاع عليهم محمد فقال راهب بن عمران بن جهمه ثم خديجة وورب المسير ساعة بنا حيرة ويكلم ثم اخذ يقبل بين عينيه  
واخرج شيئا من كبر ما ندرى ما هو محمد يا بن يهليل فلما فرقه قال لنا ستمه مما هي هذا والله نبي هذا الزمان  
فخرج من قريش يدعوا الناس إلى شهادة ان لا اله الا الله فاذا رايت ذلك فاعبوه ثم قال لنا هل ولد لك في طالب الله  
فقلنا او قال اما ان يكون قد ولد او يولد في سنه وهو اول من يؤمن به والى واحد صفته عندنا بالوصية كما تجد صفته  
محمد بالنبوة وانه سيد العرب وبنايه اعطى السيف حقه الله في الملك الا على علي وهو اعلى الخلق يوم القيمة بعدك  
ذكرا وتسمية الملك بذكر البطل الا انه هو الملقب باليوسف والوجه الا فله وظهور الله طوعا عن بين اصحابه في التسمية  
الشمس الطالع **فصول في العادات السائرة الدالة على صاحب الزمان واباؤه عليهم السلام فصل في احوال**  
عن ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد بن  
جعفر الفصيح البغدادي قال حدثنا محمد بن جعفر القاسمي الملقب بن افرسون قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بلال  
بن ميمون قال حدثنا الزهر بن مسروق بن العباس بن جهمه مسلم بن الفضل قال قلت لابي سعيد غانم بن سعيد  
بالكوثر فجلس عندنا فحاجنا حتى اياه سالنا عن حاله وتذكر ان وقع في شيء من جنه قال كنت ببلد الهند ببلد بنه نعرف  
بقسمير الداخل ونحو اربعون رجلا نفرا حول كروسي الملك تقرأ التوراة والانجيل والزبور ويؤرخ السبا في العلم فذكر  
محمد يوما وقلنا نجد في كتبنا انه فقهنا على الحزج في طلبه والجهت عنه فخرجت فيمن خرج في طلبه ومعها قطع علينا  
الملك الطريق فتشونا ففرقنا وكل الابل وفوتعتنا الى الكابل وخرجت من كابل الى بلخ والامر ما بين ابي شمعون فابنته  
وعرفت ما خرجت الفقهنا والعلم المناط في سالتهم عن محمد فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله وقد مات فقلت  
كان خليفته قالوا ابو بكر فقلت انبشوه لي فنبشوا الى قريش فقلت ليس هذا يعني ان النبي الذي نبأ في كتبنا خليفته  
عمر بن ورج ابنته وابو ولده فقالوا لا يعرفان هذا فخرج من السرا الى الكفر ومن يكون كذلك فخر بنبه فقلت انهم  
معتك بلدين لا يعرفان ابيهم ابي الحسين بن ابي كيب قال له يا حسين ناظر الرجل فقال حولك العلماء و  
الفقهنا فخرجهم بمناظره فقال له ناظره كما تقول لك داخل به والطف له فخر في الحسين بن ابي كيب فسالته عن محمد فقال

هو كما قالوا غير انه قال ان خليفة ابن عمر علي بن ابي طالب بن عبد المطلب هو زوج ابنته فاطمة وابو ولده الحسن والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله والله وانه رسول الله وصرنا الى الاميرة فاسلمت فقال للحسين امض به وعليه شريطة الاسلام نصيبي للحسين وفيه فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفة الا من خليفة بن كان خليفة علي فقال ولده الحسن ثم الحسين ثم سمي الائمة حتى بلغ الحسن العسكري ثم قال فيحتاج ان تطلب خليفة الحسن تسأل عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن محمد ووافي معنا بعد اذ قد ذكرنا انه كان معه رفيق قد هجر على هذا الامر فذكره بعض اخر اقره تفارقه فقال بينا انا يوم اريد نفسي في الصحراء وانا مفكر في ما خرجت له اذا اناني ان وقال لي ارجع هو اوفى فلم يزل ليخوف في الحال حتى ادخلني دارا وبسبنا فاذا مولاي في فاعل فلما نظر الى كل مني بالهندية وسد علي واخبرني باسمه وسالني عن الامر بعين رجل باسمها عن رجل رجله ثم قال لي تريد الحج مع اهل قم فبئس السنة فلا يخرج فبئس السنة انصرف الى خراسان ورجع من قابل قال ورجع لي بصره وقال اجعل هذا في نفسك ولا تدخل في بغداد ودار احد ولا تجرب بشي مما رايت قال محمد فانصرفنا الى الحج من العقبة فوصلنا الى قم بعض الى الحاج وخرج عازما الى خراسان وانصرف من قابل ورجع بعض الى الباطن ورجع معانا لم يدخل قم ثم انصرف الى خراسان ومات بها رحمه الله

**فصل** بالاسناد عن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار قال قدمت بهذينة الرسول فبحثت عن اخبار ابي محمد الحسن فلما اتفقت على مني منها فدخلت الى مكة مستجيبا عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ تراءى لي في العصر اللؤلؤ رابع الحسن الجبل الحيلة يطيل التبت ثم عدت الى المدينة فقلت له فلما قربت منه كسبت فاحسن الاجابة ثم قال من البلد فقلت رجل من اهل العراق قال من اهل العراق قلت من الالهوان قال مرجا بلقائك فهل تعرف جعفر بن حمدان المحمدي فقلت دعني فاجاب قال رحمه الله قال فهل تعرف ابراهيم بن مهزيار فقلت انا ذلك فعاثني مليا ثم قال لي مرجا يا ابا مححق ما فعلت العلامة التي رخصت بينك وبين ابي محمد فقلت لعلك تريد الحكام الذي اتوا في الله به من الطبيب ابي محمد الحسن بن علي بن محمد قال ما اردت من هؤلاء حتى اريد فلما نظر اليه استعبر قبله ثم فركا بته فكانت تالاه يا محمد بن علي فقال لي اني رسول الله اليك فارجع الى الطائفة فليكن في خفية من رجالك فمضت معه الى الطائفة لتحل وحده ومله حتى اخذني بعض عاريج الغداة فبذلت لنا خيرة شعير نزلوا في تلك البقاع فلما امشيت الى مولاي كسبت عليه لم كل جارية منه فكنت عنده حينما انصرفن وهذا مثل حكاية اخيرة علي بن مهزيار قال لي في عشرين رجلا لذلك فلما كان بعد هذا اكله انا في منامي وقال تدان الله لك في مشاهدته عن تمام اخبرته فمضى

**فصل** وبالا سماع ابي الرويان قال كنت اخدم المحسن بن علي العسكري



واحمل كسب إلى المصطفى فدخل عليه في غلته التي توفي فيها فكتب معي قال امض بها إلى المدائن فانك ستصنع خيرا عشرة  
يوماً وقد غل من رأي في اليوم الخامس عشر لسمع الواحيتي في داري وتجدت على المغسل قال ابو اريان قلت يا سيدي  
فاذا كان ذلك ثم قال من هالكن بجواب كسبي فهو العالم بعدي ثم بعثني هيئته من ان اساله ما في الهيمان وخرجت فأتيت  
المدائن واخذت جواباً لها ودخلت من رأي يوم الخامس عشر كما قال فاذا انا بالواحيتي في داره واذا انك  
على المغسل واذا انا بجعفر الكذاب اخبرني بالدار والشيعه من حوله يعزونه بمؤنه فقلت في نفسي ان يكن هذا الا  
نقد بطلت الامانة في كسبي لعرفه في رايهم والنبيذ المسكر ويقامو ويلعب يضرب بالطبوقه فقدمت فغضبوا  
وهبت فلم يسالني عن شيء ثم خرج عقيلاً غلام الحسل العسكري فقال يا سيدي ما كفن اخوك فقم وصل عليه فدخل  
والشيعه حوله فلما صار في الدار اخبرني بالحسن بن علي بن عيسى مكلفاً فقدم جعفر ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير  
صبي يوجهه شجرة وضرة قططه وباسنانه فغلب في ذنبه رداء جعفر فقال يا اخي ارحم فانما الحق بالصلوة على ابي فتأخرو  
جعفر قد ارقد وجهه فقدم الصبي وصلي عليه ودفن الى جانب بابيه ثم قال لي يا بصري هات جواب الكتاب التي مكنت  
خذ نعمتها اليه وقلت في نفسي هذه حل مسان بقي الهيمان ثم خرجنا الى جعفر وهو يزف فقال له جابر الورش يا سيدي  
من الصبي ليقيم تحية جعفر فقال والله ما رايت قط ولا عرفه فخلصوا فقدم نفر من قم فساوا عن الحسن بن علي فغضبوا  
صوتهم فأنوا نحن بعدنا فاشار بعض الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعرفوه وقالوا معنا كتب محال فقل لنا من الكتب  
وكم المال فقام جعفر يقص بياحه وقال تريدون منا ان نعلم الغيب فخرج جعفر قال يا جابر انك قد فعلت لم معكم كتب فلان  
وقلان وهيمان فيدار عشرين يوماً فطلبه ندفعوا الكتب الى الدار قالوا الذي وجبه اخذنا المال هو الامام ف  
جميع ذلك كذلك قال ابو اريان فقلت محبة ما قاله الحسن بن علي ثم من امر الهيمان فدخل جعفر الكذاب على العترة كشف  
له وجود ولد الحسن ثم نوحه المعتد بخدومه فقبضوا على صيدل الحجازية وطالبوها بالصبي فانكروا وادعت جملها بالخط  
ح الالصي سلبت الى ابن ابي الشوارب القاصير وبلغهم موت عبدالله بن يحيى من خاتان فخافوه وخرج صاحب البصرة  
فشغلوا بديل عن التجارية فخرج عن يديهم والحمد لله رب العالمين **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس احمد  
بن عبدالله بن محمد بن مهزيان الرازي العروضي عن جعفر قال حدثنا ابو الحسن بن زيد بن عبدالله بن عبد الله بن الحسن بن علي بن  
سيد المرصلي قال حدثنا ابنا من قبلي ابو محمد بن جابر قد من اجبال ومن قريه فوارا الى النخيل على الورد ولم يكن عنده  
جزيرة فاحسن بن فلان وصلوا الى من من رأي السوا عن ابني محمد فقبل لهم قداماً فقاموا فغضبوا وراى اخوه جعفر  
فساوا عنه فقبل لهم خرج من قريه وقدر كسبه ليشرب معه المعنون قال فساروا القوم وقالوا ليس هذا صفة الامام

قال بعضهم لبعض امض بنا حتى نرده هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الفقي نفقوا بنا حتى ننصر من  
هذا الرجل ونخبر امره على محمد فلما اصررت دخلوا اليه وسلموا عليه فقالوا يا سيدنا ابو محمد هذه الاموال قال ابن محمد  
معنا قال املوهم الى قالوا ان هذه الاموال خبرا طريفا قال وما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع ويكون من عامته  
الشيعة الديار والديار ان والثلثة ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكان اذا اوردنا المال على سيدنا ابي محمد  
قال لنا جله المال كذا ركننا من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى ياتي ائمتنا الناس كلامهم ويقول ما على  
الحاتم فقال جعفر كذبتم فتقولون عن اخي كما يفعل هذا عالم الفيتال ولما سمع القوم من جعفر كلامه نظر بعضهم الى  
وقال لهم املوهم الى ان قالوا انما نحن قوم مستأجرين وكلامه انما انزلنا المال الا بالعلماء التي كنا نعرفها من سيدنا  
ابي محمد ووردنا الى اصحابه يورثون فيه ما يورثونه فدخل جعفر على الخليفة وكان بسا اقامته على علمهم فلما حضر  
قال لهم الخليفة املوهم الى ان جعفر فقالوا اصلح الله امير المؤمنين نحن قوم مستأجرين وكلامه انما انزلنا المال  
وهي بجاعة قد مروا ان انزلنا الا بعلامة وردنا لانه قد جرت هذه العادة مع ابي محمد فقال الخليفة وما العلم  
والدراون التي كانت مع ابي محمد قالوا كان ابو محمد يصعد الدنانير اصحابها وركم الاموال فاذا فعل ذلك سلمناها اليه  
وقدنا على ابي محمد واما ان كان هذه علامتنا وركم الدنانير فاما قد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليعلم لنا  
بما كان يقوم اخوه والا تردنا على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين يكنون على اخي وهذا علم الفيتال فقال الخليفة  
القوم وصل وما على الرسول الا البلاغ المبين منهست جعفر لم يخرجونها فقال القوم يقول امير المؤمنين باخرجهم امره الى  
ان ينلروا بنا حتى نخرج من هذه البلدة قال فامرهم بنقيب فخرجهم منها فلما خرجوا من الدار واصررت النقيب فتح لهم  
غلام احسن الناس وجها كان خادما فنادى فلان وفلان وفلان بن فلان احيوا امولكم قالوا انت مولانا قال  
معاذ الله ما عبدك مولاكم مسيروا قالوا اصررنا مع حتى دخلنا دار ابي محمد فاذا والله القائم ثم عاد على امره وكان في غفلة  
فر عليه شياب خضر فسلمنا عليه فودعنا ائمتنا ثم قال جله المال كذا وكذا حمل فلان كذا وحمل فلان كذا وكذا ولم يزل  
حتى وصف الجميع ثم وصف ما كان معنا من الشياطين الدواب وغيرها فخرناه سبحانه وقبلا المرض بين يديه ثم  
سالنا عما اردنا فاجاب فخلنا اليه الاموال وامرنا القائم ان لا يخل سر من رأى شيئا من الاموال وانه ينصبنا بعد ذلك  
رجلا ونسلم اليه المال ونخرج من عندنا التوبيعات قالوا اصررنا من عندنا وودع الى ابي العباس محمد بن جعفر الخليفة  
الفقي شيئا من المخطوط والكفن وقال لعظم الله اجرك في نفسك قالوا فاما بلغ ابو العباس عقبه هذا ان توفي الى رحمة  
الله **فصل** وكان بعد ذلك نحل الاموال الى بعد ذلك ابواب المنصوبة بها خرج من عندهم التوبيعات

التوقيعات وكان توجد العلامات والدلائل على أيديهم أولهم وكيل أبي محمد ثم الشيخ عثمان بن سعيد العمري ثم ابنه  
جعفر محمد بن عثمان ثم أبو القاسم الحسين بن مروح ثم الشيخ أبو الحسين علي بن محمد المسمري ثم كانت الغيبة الطويلة وكل  
واحد منهم كانوا يذكرون كمية المال جملة ونقصه وزيادته وأربابها بأعلام القائم ثم لهم في ذلك والعجز الذي كانوا  
انفعا يدل على أن خلفاء بني العباس من سلف من عمداً تصاق ثم إلى ذلك الوقت كانوا يعرفون هذا الأمر ويطلعون  
على أحوال المنتبأ فمقد كانوا يرون معجزاتهم على ما تقدم كثيراً منها فهذا كفن الخليفة جعفر عن القوم وعما هم  
وعما يصل إليهم من الأموال ووقع جعفر الكتاب عن عطا لبتهم ولم يأمرهم بتسليمها إليه ويجوز أن يكون قد بقي هذا  
الأمر ولا يشترط له مستد للناس اليه وقد كان جعفر رجل عشرين الف ديناراً إلى الخليفة فأتوا في الحسن العسكري  
فقال يا أمير المؤمنين تعجل لي رتبة أخى ومثله فقال الخليفة إن رتبة أخيك ليست بئناً ما كانت بالله ونحن كنا  
نحمد في خطبنا رتبة الوضيع منه وكان الله يالي أن يزيد كل يوم بما كان معه من الصيانة وحسن التعمير والعلم  
وكرامة العبادة فإن كنت عند شيعتك حينئذ بمنزلة فلا تترك حاجتنا وإن لم تكن عندهم بمنزلة لتأخيد فلم يسمع عنك شيئاً  
**فصل** قد خرج إلى عثمان بن سعيد العمري وابنه من صاحب الزمان ثم وفقهما الله بطاعته لنه في لينها ما ذكرنا من الشيخ  
أخبرنا عن المختار ومناظرته من في القام ثم بعد أبي محمد واحتجنا به أنه خلف غير جعفر بن علي وقصد يقر إياه وأنا  
أعوذ بالله من العي بعد الجدل كيف يتساقطون في الفتن ما تقعون أن الأرض من مخلوق من حجة الله ولم يرد نظامهم  
بعدتهم إلى أن قضى الأمر إلى ما نرى في الحسن بن علي ثم أوحي بها إلى وختم سنة الله بآمره إلى غاية تليد عوا ابتاع  
ولا يمشوا عما ستم عنهم فنياً ثم أوحي قصر دأنا على هذه الجملة دون التفسير عن عبد الله بن جعفر المحمدي قال اجتمعنا  
الشيخ أبو عمر عثمان بن سعيد فقلت أسألك عن شيء باعتقادي أن الأرض من مخلوق من غير وأن الخلق قال لا والله  
أوحى بيده فقلت لا أصم قال لا أمر عند السلطان أن يأمرهم ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذ من ركنه لم يبق  
على ذلك وهو دأنا يحولون وليس أحد يحسب أن يقر إليهم لو بينهم شيئاً وإذا وقع الأمر وقع القطب فأنقوا الله و  
أسكنوا عن ذلك وقال عبد الله بن جعفر خرج التوقيع إلى جعفر العمري في الثغرية وابنه عيسى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر  
مررت وزياداً وحشك وأوحشنا ومن كمال معادته أن ربه قد الله ولله ملك يقوم مقامه ويقول أن لا نفس  
بمكانك **فصل** عن أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري أنه حل إلى إيهام من ثم ما ينفعه إلى صاحب الأمر فأوصل الرسول ما  
دفع إليه رجلاً ليصرف فقال له أبو جعفر قد بقي شيء وابن هو قال أم هو شيء إلا وقد سلمته قال أبو جعفر أمض إلى فلان **فصل**  
الذي حمل إليه العدلين من القطن فأمض أحدهم الذي عليه مكتوب كذا وكذا فأتته في جانبها فخير الرجل فوجد كفاً

وبلا اسناد عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت ابا جعفر العمري عن يوم وصل كنا با قد سالت عن  
مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه صلوات الرحمن الما ظهور الفرج فانه في الله  
كذب الوقاتون واما محمد بن ابراهيم الاهوازي فيصلي الله عليه ويذيل بشكر واما ما وصلنا به فلا يزال عندنا الا اذا  
طالب ظهر ومن المعينة حوام وكان لا يصح تجارية معينة فباعها وبعث منها اليه فخره واما ما جرد الانفراج في غيبتي كما  
اذ اخبرنا عن الرضا السحاب اما الحوادث الواقعة فامرنا بها الى مرداة حديثنا فانه يحجز عليكم وانا نحب الله فاعلموا  
باب السؤل عن ما لا يصح ذكره لا تنكحوا واعلم ما تدكفتم واكثر والدعا بتجديد الفرج **فصل** عن محمد بن ابراهيم بن  
مزيار انه روى في العراق سكا مونا فخرج السير قل المهر باري قد فطنا ما قد حكيت من هو اليانبا حينكم فقل لهم  
اما سمعتم قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هل وراي ان  
هو كائن الى يوم القيمة ام نزلوا الله جعل لكم معاقل فان اليها واعلم ما تهتدون بها من لدن دم الى ظهر الماشي  
كما غاب علم بداعلم واذا انقضى بديانهم فلما قبض الله ظنتم ان الله قد قطع السبيل بين خلقه كما كان ذلك  
ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم لا يدخلن السك بان الله يخلو الارض  
من حجرة اليس قال ابو بكر فانه حضر الساعة من بعث هذه الدناير التي عندى فلما البطا ذلك عليه خاف  
الشيخ عليها وعلى نفسه قال لك اعترى على نفسك واخرج اليك كيسان لو نكنا وعندك بالحجرة فذكر ان كيسان  
فيه الدناير مختلفة القد فعبها ورحم الشيخ عليها بما تجاها وقال لك اخم مع خاتمي فاذا احسنت فانا احق بها وان  
فانق الله في نفسك والزم في رخصته وكن جنت ظني بك اخرج ورحلت الله الدناير الى ما تنفسها قال محمد بن  
ابراهيم وقد همت العسكر زايرو انقصدنا لناحية لمقيمة امرأة فقالا انت محمد بن ابراهيم قلت نعم قال فانصرف  
فانك ان تصل فيها الوقت وارجع الليل فان الباب لك مفتوح فادخل الدار وافصل البيت الذي فيه السراج **فعلت**  
وقصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الباب وقصدت الذي صغفناه فادخل القبر فالتفت اليك اذ سمعت صوتا  
يا محمد انق الله رب ما انت عليه **فصل** عن ابن بابويه قال ابو جعفر محمد بن محمد الخزازي قال اينا ما ابو علي وكذا  
ابو الحسن الزندي قال مر علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ابستاد ولم يتقدمه سواك لعنه الله  
لما ذكره والذين اجمعين علي من استحل من ماله نادرهما قال الزندي توقيع في نفوسنا ذلك فيمن استحل عروفا فاضل  
في ذلك المخرج عم علي غيره قال فوالذي بعث محمد باحق بشيرا لقد نظر بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب  
ما وقع في نفسي لعنه الله والملائكة والانس اجمعين علي من استحل من ماله نادرهما حواما وعن ابي الحسن الزندي

وروى عن أبي جعفر العمري في جواب مسألي وأما ما سألت عنه من أم لو جود الذي ثبتت فلعنه من بعد ما تحن برة أخرى  
 فانه يجبان يقطع فلقته فان الأرض تقع إلى الله نعم من بول لا تعلق لمربعين صبا حادها من لم يكن من أولاد عبدك  
 الاصنام والنار فانه جائز لمن يصل النار والقصور والسراج بين يديه ولا يجوز له ذلك لمن كان من أولاد عبدك  
 النار والاصنام **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن مقبل قال دعاني أبو جعفر العمري فخرج إلى نوسيا  
 معلمة وصورت ابنه فيها دهرهم فقال تحتاج ان تصير نفسك إلى واسط في هذا الوقت وتذبح مائة فخذت ليك إلى أول  
 رجل يلقاك عند صعودك من المركبة واسط قال فتدخلي من ذلك غم شديد وقتت مثل يوسل في مثل هذا  
 الأمر فخرجت إلى واسط وصعدت مركب فاول رجل تلقاني سألت عن الحسن بن محمد بن نطاة الصديقي وكذا القو  
 بواسط فقال انا هو من انت قلت انا جعفر بن محمد بن مقبل قال تعرفني باسمي مسلم على وسلمت عليه وتلقا فقلت  
 له أبو جعفر العمري يهرأ عليك السلام ودفع إلى هذه النوسيات وهذه الصرة لا سلمها منك فقال الحمد لله فان  
 محمد بن عبيد الله الحايري قد مات وخرجت إلى واسط فقلت فاعبر الشياحي واجتاج اليد وفي الصرة كراهما لئلا ينز  
 قال فسيها جازا فترأفصرت وعن أبي جعفر الاسواني ابا جعفر العمري جعفر لنفسه قبل ومو بالسراج فضا لئلا ينز  
 فقال امرئ ان اجمع امرئ فمات بعد ذلك بغير من **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد فميت قال لما  
 حضرت ابا جعفر العمري الوفاة كنت جالسا عند راسه لحدثني ابا جعفر القاسم الحسين بن مروح عند جليله فالتفت  
 وقال قد امرت ان ارجع إلى القاسم الحسين بن مروح فقلت من عند راسه واخذت بيد لي القاسم وانجاست في مكاني  
 وقعدت عند جليله قال وقال علي بن مهيتل وكان امراة يقال لها زينب من اهل امير وكان امراة محمد بن عبد الله في  
 معها ثمان مائة دينار وصارت إلى عمي جعفر بن محمد بن مهيتل فقال احب ان اسلم هذا المال من يدي إلى يد الشيخ ابي القاسم  
 بن مروح فانفذني معها اتوجه عنهما فلما دخلت على ابي القاسم بن مروح قال بلسان إلى نصير چون بود احوال خود چون  
 حال آنها که گودانند وگود كانت ومعناه كيف انت وكيف كنت وما حال عبيدك فاستغثت عن الزحان وسلمت  
 المال اليه **فصل** عن ابي علي بن همام قال انفذ محمد بن علي السلمي إلى القري إلى الشيخ ابي القاسم الحسين بن مروح  
 ان يبا هله وقال انما صاحب الرجل باعد اليه ابن مروح اينما يقدم صاحبه فهو مخصوص بقيل القري ورجل القري  
 في لعنه وقال ابو عبد بن مرقمة النقي عن رجل عابده متجهد بالاهواز يسمى مروز ان قال كنت اخو من انكم لم تلحقوا في غي  
 ومسي اذ ذاك ثلث عشرة او اربع عشرة إلى الشيخ ابي القاسم بن مروح فساله ان يسال المحضرة ان يفتح الله لنا فذكر  
 الشيخ ابي القاسم انكم لو تم بالخرج إلى القري قال سرور فخرجنا إلى الحايير فاعستلنا وبرزنا ففصلح ابي وعمي باسم رور

فقلت بلسان فصيح لبيك فقال تكلمت فقلت نعم قال ابن سررة ونسبت نسب وكان سرور هذا رجلا لم ينحس  
 الصون **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي قال حدثنا علي البغدادى قال كنت  
 ببخارى فذوق للمعروف بن حماد عشرين مائة من ذهب اوان اسلمها بمدينة السلام الى ابي القاسم بن  
 مروح فحملها فلما بلغت مغارة اموية صناعت منى سبيكة ولا علمي بذلك حتى دخلت مدينة السلام فاجتو  
 السبايك واسلمها فوجدت قد نقصت واحدة منها فاستريت سبيكة وكانها بوزنها واضفتها الى السبايك ففتع  
 ثم فقلت على ابي القاسم بن مروح فوضعت السبايك عنده فقال اخذ ذلك السبيكة التي اشتريتها واسألهما بيده فان  
 السبيكة التي صناعت قد وصلت اليها وهو فاهي ثم اخرج تلك السبيكة التي كانت قد صناعت فنظر اليها فمعهما  
**فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الراسي قال سئلني ابو اناسا بالاقاسم الرومي واولاد  
 صاحب الاميريد عولان بن يرق الله ولدا فاسالته فاجزى بعد ثلثة ايام ان قد دعا علي بن الحسين وانه سيقول  
 ولدا مبارك ينج الله به اولاده بعده قال وكما لتي ورفعتني ان يدعوني ان رزق ولدا ذكرا قال ليس لي هذا  
 فولد علي بن الحسين ولم يولد لي وقال ابن بابويه قال الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن علي البغدادى قال كنت  
 في تلك السنة بمدينة السلام امرأة سائئة عن وكيل مولد ثمة من هو فاجزىها بعض القيين انه ابو القاسم بن مروح  
 واسأله وانا عنده فقالت ايها الشيخ اى شئ معي فقال لها الذي معك اذهبي فليتي في رجل ثم اتيني حتى اجزىك به  
 قال فذهبت المرأة ومرت ما كان معها في رجل ثم رجعت فدخلت على ابي القاسم الرومي وانا عنده فقال ابو القاسم  
 اخرجي الى المحفة فاخرجي الى المحفة فقال للمرأة هذه المحفة التي كانت معك فمريت بها في رجل اجزىك بها منها او تجزى  
 قالت بل تجزى ثمة انت فقال في هذه المحفة مروج سوار من ذهب حلقة فيها جواهر رصاصان منها مزين مروج ولا خرقه  
 ثم فتح المحفة وعرض علي ما فيها فنظر المرأة وقالت هذه هي التي حملها بعينها ومرت بها في رجل ففتش علي وعرض  
 يا شاهدا من صدق العلامة والدار **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر بن محمد بن علي بن احمد  
 مروح بن عبد الله بن منصور بن يوسف بن مروح صاحب الصادق ثم قال سمعت محمد بن الحسن الصيرفي الملقب بامرض  
 يلقي يقول اريد الخروج الى الحج وكان معي مال بعض ذهب بعض فضة فوجدت ما كان من الذهب سبايك وما كان  
 الفضة نفرة وقد كان دفع ذلك اليه لئيسل الى ابي القاسم بن مروح قال فلما نزلت من خيبر خرجت في موضع فيه  
 من أهل اليمن الى تلك السبايك والنفرة فمضت سبيكة من تلك السبايك وعاشت الرجل والاعلم فلما دخلت هذا  
 من تلك السبايك والنفرة مرة اخرى اهتمما معي بحفظها ففقدت سبيكة منهن فماتت فقال ولما كنت في تلك السبيكة

من مالي سبيكة بوزنها وجعلتها بين السبايك ولما وردت مدينة السلام قصدت الشيخ ابن مريج ووصلت اليها مكانا  
مع من السبايك الفقرة فليده الى السبيكة التي سبيكتها من مالي فخرجها من بين السبايك ورجع بها الى قال  
الشيخ هذه السبيكة التي سبيكتها اصنعها بسير حسن حيث ضربت اخيمه في الرول وارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت  
اطلب السبيكة هناك تحت الرول فانك ستجدها وتعود الى ههنا ولما تولى قال فخرجت الى مخرجي ونزلت حيث كنت  
وجعلت السبيكة تحت الرول وقد بذت عليها الحشيش فاخذت السبيكة واضربت على يدي فلما كان بعد ذلك حجبت  
مع السبيكة فدخلت مدينة السلام والشيخ ابو القاسم قد توفي الى رحمة الله نعم تليق الشيخ ابا الحسن علي بن محمد  
السمري فطلبني السبيكة فسلمتها اليه **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن صاحب من شعيب اطا القاني قال  
اباؤنا ابو عبد الله احمد بن محمد التمرى ابتداء رحمه الله علي بن الحسين بن بابويه الفقيه قال كنت المشايخ في ذلك يوم  
الحزن انه توفي ذلك اليوم ومضى ابو الحسن التمرى بعده في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال ابن  
بابويه اباؤنا ابو محمد بن الحسن بن محمد المكتب قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها ابو الحسن التمرى فخرجت  
قبل وفاته بايام فخرج الى الناس توقيعاً فخرجت الى علي بن محمد اعظم القديس اخوانك فيه فانك ميت ما بينك وبين سنة  
ايام فاجمع اولادك وقومك الى احد يقوم مقامك فقد وقعت الغيبة الشافرة فلا ظهور الا بعد الف سنة والله تعالى  
العدو قسا القلوب وامسكوا امر من جورا وسياتي من يبعثني من يدعي المشاهدة او من ادعي المشاهدة قبل خروجي  
فهو كافر مفر قال فنفعتنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس من ذي القعدة وهو يوم الجمعة **فصل**  
عن ابن بابويه قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن ابي جهمد الرازي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من اهل بلخ بما  
ورقعة وليس فيها كتابة قد خطها بها باصبعه فاخبرني عن غير كتابته وقال للرجل احمل هذا المال اليه فصلا الى العسكر  
قصده جعفر واجزه الخبر فقال له الجعفر انك لا تعلم فقال له الرجل نعم قال فان صاحبت قد بدا لك وقد اوردان تعطيلك  
فقال له الرسول لا يقتضيه هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يدير على اصحابه ان يخرج اليه ربيعة هذا المال تدركان عند  
دبره فدخل الصومع البني واخذوا في الصدوق وسلم المال وردت عليه ورقعة وقد كتب فيها سال الله فاعل الله  
بل وفعل **فصل** عن سعد بن عبد الله قال قال لي علي بن محمد التمهيسي خرجت زائرا الى العسكر ولما في السجود  
علي غلام فقال لم فقلت من انا والى اين اقوم قال انت علي بن محمد بن محمد بن ابي هبم اليك ثم الى المنزل قال وما كان علم  
احد من اصحابنا بما انا في فقلت فاستاذنت فان امر واذن لي وقال سعد اباؤنا ابو القاسم بن ابي جهمد قال اعلمت  
من رأي علي شديدة الشرف بها على الموت فبعثتني الى بستانه امرت ياخذ ما فيها فاخرجت حتى افقت وعن جعفر بن محمد

فأخرجت إلى القسكو وأم إلى محمد في الحيوة ومعه جملته فكتب محباني يستأذنون في الزيارة من داخل باسم جمل فقلت لهم  
انتبهوا اسمي فاني لا استأذن فركبوا اسمي فخرج التوقيع ادخلوا ومن إلى ان يستأذن ومن إلى جعفر المروزي قال بعثنا مع  
رجل إلى العسكري تينا فهدد من فباعه ففتر فودت عليه لرفعته بل جواب قال وكان رجل برأ من ومن ولم شريك من  
فوقع بينهما ثوب فغير فقال المؤمن يصلح هذا الثوب لولائي فقال شريك استأذن مولائي ولكن انقل بالثوب فالحق فلما  
وصل الثوب متفرد نصفين طولاً فأخذ نصفه من النصف الآخر وقال له حاجة لنا في مال المرحي **فصل في العدا**  
**الحجبة** الدالة على صاحب الزمان وابان عليهم السلام اجتمع عن جعفر بن محمد بن العباس الدوري عن ابيه قال قال ابو جعفر  
بابو جعفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن يحيى الجلودى عن الحسين بن معاوية عن قيس بن حفص عن يونس بن ابراهيم عن ابن مينا  
الشيبياني عن الضحاك بن ابراهيم عن البرقي بن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقال  
بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال ما المسئول عنر باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيا  
يبيع بعضهم بعضاً وان علامته ذلك اذا فالتس الصلوات اصناماً والامانة ومحتلوا الكذب واكلوا الزبوا وشبهوا  
البنيان وابعوا الدين بالدين واستعملوا السفه وشاروا الفساق وقطعوا الارحام واتبعوا الهوا واستحقوا الدماء وكان  
الحلم ضعفاً والنظام خراباً وكانت الامم مفرجة والوزر باظلم والعلما خونة والفقر اسقى فقرهم فظهرت منهادة الزور ومنعزل  
الفجر وقبل البهتان والاثم والطغيان وجعلت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المسادة واكرم الضمير ودار  
الصفوف واختلف القلوب فغضت اليهود وانثربل يلعون وشارك النساء الرجال في التجارة حرموا على الدنيا  
وعلى اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم اذ لم يلقى الفاجر حتى بانه شوه وصدق الكاذب بائنه المحامد  
واخذت للعيان وفنسب الرجال بالنساء والنساء بالرجال ودينه الشاهد من عيزان ليشهد ومعهذا ابرقتنا الزما  
فخرجوا نمر من رفقهم غير الدين وانوا على الدنيا على عمل الاخرة لسبوا اهلوا والقنان على قلوب الدباب يملوهم انتم من  
المجيد راو من القصر فعدت ذلك الوحا الوحا العجل العجل خبر المساكين يومئذ بيده المقدس ليايتين على الزمان زمان <sup>يقض</sup>  
كل اثم من سكانه **فصل** ثم قام الاصبغ بن نباتة بعد ذلك الى علي فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال ان  
الدجال الصائدين الصادق السقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها الصهنان من قرية تعرف  
بالهودية عنده المتى مسحوا العين الاخرى في جبهته فظن كانه كوكبا يصير فيه عافته كانهما من فخره بالدم بين عيني  
مكتوب كافر يقرأه كل كاتب اى يخوض البحار والسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس  
انه طعام يخرج حين يخرج في خطب شديد تحت حمارا حمر خطوة حماره ميل تطوي له الارض مبهلة مبهلة الا يراها الفضا



الى يوم القيمة ينادى بالعلو صوت ليرجع ما بين الخائفين من الجن والارض والشدة الى حق يقول الى اوليائي انا الذي خلقكم  
 وقد تم بهدي ناريكم الاعدلى ركنب عدد الله انتم عور بطعم الطعام يمشق الاسواق وان اكثر انما عور ومذاق اذ انقلا  
 واصحاب الطبايسة انهم يغفل الله بالشام على عتبة تعرف بعقبته انقلا لساعات من يوم جمعة على يد من يصلي  
 عيسى بن مريم خلفه لان بعد ذلك الطاعة الذكرى **فصل** فقالوا يا امير المؤمنين وما ذلك قال في خروج دابة  
 الارض من عند الصفا مع صاحبها ثم سليمان وعيسى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن بهذا الصل  
 على وجه كل كافر فيطبع فيه هذا كافر حقا حق ان المؤمن ليس ادى الويل لك يا كافرا وان الكافر ليس ادى طوي لك يا  
 وحدث اليوم الى مثل انما في نور وعظيم ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخائفين باذن الله بعد طلوع الشمس من  
 مغربها عند ذلك ترفع التوبة فتوبة تقبل ولا على برغور "ينفع نفسا ايمانها لم تكن اصبحت من قبل وكسبت في آئها  
 خيرا ثم قال لا تسالوني عما يكون بعد هذا فانه على جميعي ثم ان لا خبره عزيرته **فصل** قال الزال بن منقذ  
 فقلت له صعب عن موصحا عن امير المؤمنين ثم بهذا القول فقال ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثامن عشر  
 من العرة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالع من معربها يظهر عند الركن والمقام فيظهر الارض من  
 يضع ميزان العدل فلا يعظم احد الا فاجرا امير المؤمنين ثم ان حبيبه عمدا ليد ان لا يحزنه ان يكون بعد ذلك غير عزير  
 الائمة ثم **فصل** الخافون من اصحاب الحديث يروون عن نافع بن عمر الجمحي ذكر الخبر في الدجال وعشيرته وبقائه  
 المدة الطويلة وهو صفي اخر الزمان على ما ذكره بعد هذا الفصل وهم لا يصدقون بامر القائم وان نصيبه يد طوي  
 ثم يظهر غيابه الارض من سطا كما اعلنت جبرئيل مع فضل الخبر ولا تميزه باسمه ونسبه واجبارهم بطول عيشته لارادة الله  
 فورا الله واكثر ما يجتمعون في دفعهم لاهل الخبز انهم يقولون لم يروا هذه الاخبار التي يروونها في ثمانين راية فربما  
 هكذا يقول من ينجح ديننا والبراهمة واليه هو النصارى انما صاحب عندنا شئ ما يروون من مجراته وذلك ولا نصارى  
 بل ان امره هذه الخبز والمجزة وهو لزمنا ما يقولون لزمنا ما نقول هذه الطوائف وهم اكره عندنا منهم ونقول لهم انظر  
 في اخبارنا في المهدى ونظرنا في الامام في اخبار الساسين في النبي لعلمنا وعليه الحق من النبوة والشرعية والائمة  
 وما يتعلق بها **فصل** في اخبارنا جماعة من اصحاب الحديث باصفهان جماعة منهم من همدان وخواران سماء الاخبار  
 عن مشايخهم الثقات باسنادنا محمد بن الحسن بن محمد بن عمر بن عثمان المفضل العقيلي عن ابي عمر محمد بن جعفر بن محمد  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن الزكري وابو الحسن محمد بن عبد الله بن جعفر الجوهري قال حدثنا ابو يعلى احمد بن المنصور  
 عن عبد الرحمن بن ابي البرم عن ابي بن نافع عن بن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم باصحابه العج ثم جمع اصحابه حتى

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد  
 بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

باب اوبالمدينة فطرق الباب فخرجت اليه ايواة فقال ما يدري ابا القاسم فقال رسول الله يا ام عبد الله استاذن  
عليه فقال يا ابا القاسم ما تصنع بعبد الله فوالله انه يحب في محله خفة يحدث في ثوبه رائحة اودى على الامر<sup>لظلم</sup>  
فقال استاذن لي عليه قال انك دمت قال نعم فالت فادخل فدخل فاداهو في ضيقة بهم فيها فالت له اسكن  
اجلس هذا محمد فذاك منك تجلس قال النبي ما لها العناء الله لو تركت لا حزنكم اهو يقوم قال له النبي ما  
قال لري حقا وباطلا واري عرما على الماء فقال قل اشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله فقال اشهد ان لا اله الا  
الله والى رسول الله فاجلست الله بذلك حتى قلى ما كان في اليوم الثالث صلى النبي يا صاحب الفجر ثم نهضوا  
معهم حتى طرق الباب فقال له ادخل فاذا هو في محله يعوم فيها فقال له اسكن وانك هذا محمد فذاك فقال  
النبي ما لها العناء الله لو تركت لا حزنكم اهو هو فذا كان اليوم الثالث صلى الفجر الناس ثم نهضوا معه  
انوا ذلك المكان فاذا هو في غم ينعق بها فقال له اسكن واجلس هذا محمد فذاك فقال كانت ايات نزلت في  
ذلك اليوم من سورة الدخان فقرأها لهم النبي في صلوة الغداة ثم قال قل اشهد ان لا اله الا الله والى رسول  
فقال وما جعلت الله بذلك حتى فقال النبي الى جنابك شيتا فاهو فقال اللج اللج فقال النبي ما  
انك لن تعدوا اجلك ولم تبلغ اصلك ولن ينال الا ما تدرك ثم قال النبي لا صحابة ما بعث الله نبيا الا وقد  
انذر قومه الذباج وان الله اوحى جبره الى نبيهم هذا فها انما بعث عليكم من امره فان ربكم ليس بسل باعور فانه  
يخرج على حمار غرض ما بين اذنينه ميل يخرج ومعه حنات وفار وجبل من جزئه من ما اكرا ابتاعه اليهود والنساء<sup>عرا</sup>  
ويدخل افاق الارض كلها الامكنة وولايتها والمدينة فصل ومن الجبال المحال الغين يروون عن النبي في رعا  
انه يقبض القبة الباعية وفي على انه فخصب محيته من دم راسه والحسين انه مقتول بالسيف وفي الحسن انه مقتول بالسم  
ولا يصدقون بما اخبر من اموالهم ثم في وقوع القبة والنبيين عليه باسمه ونسبه وهو في جميع ذلك و  
من هذا راية خالفنا ان عيسى ربكم بركة نراى عدة من الطب انما جمعة فاقبلت اليه وهي تبكي فانه جلس وجلس  
الحواريون وبكى ولم لا يدرون اجلس لم يكن فقالوا يا روح الله ما بك قال تعلمون لى امرى هذه قالوا انما  
هذه امرى يقتل فيها نوح رسول الله احمد وخرج الحوة الطاهرة البتول بشير اى وليدها وهى اطيع من المسك  
لانها طينة الفرج المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء وهذه الطب انكم لى ويقولون انما ترى هذا  
المرض شوقا الى الفرج المبارك ثم ضرب بيده الى بعر تلك الطب انما اسمها ابا حنى فسمها ابو منكون فترى  
رسولة وبكى واخبر فضيتها على بن ابيطال الجلام بركه فله فيصدقون ان يعرف تلك الطب انما بقية مرارة على سنان عام لهم

يغير ولا مطار ولا رياح ولا يصدقون ان القائم من آل محمد لم يبق حتى يظهر في الارض قسطنطين ورونا فيكون  
فصل في سياق ذلك الخبر على الفطر من روى عن مشيخة الخصالين عن مشايخ اصحاب الحديث منهم شيخ يعرف بالبحر على  
بن عبد مريم قال حدثنا احمد بن محمد بن زكريا بن يحيى القطان قال حدثنا بك بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن  
علي بن حاصم عن الحسين بن عبد الرحمن بن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب في نحو  
الصفين فلما نزل بيني وبينى وهو وسط الغرائ قال يا علي صوتي يا بن عباس ان عرف هذا الموضع قلت ما عرف قال لو  
عرفته كعرفتي لم تكن تصور بها حتى ياتي بك مثل بكائي ثم بكى طويلا حتى خضعت بحية وسالت بالدموع على صدره وهو  
يقول له اوه مالي اهل ابي غسان مالي اهل ابي جندب مالي اهل الكرخ مالي ابا عبد الله فقد لي اهل مثل هذا  
الذي قلتي منهم ثم دعا بامامه وضوء الصلوة صلى الله عليه وسلم فقال يا بن عباس وزكركم كل هذا ولا اقول  
ان نفس ساعة ثم انبته فقال يا بن عباس قلت ها انا قال لا احد منك يرايت في منامي انفا عند ردي قلت من  
عيناك وما ريت خيرا قال رايت كاني برجال نزلوا من السماء معهم اعلام ميعق قد هلكوا ليسوفهم وهو يصيح تليق قد  
خطوا حول هذه الارض حطة ثم رايت كافي بهذا الخيل قد ضربت باعضائها الارض وهي تضطرب بدم جسيط وكاف  
بالحسين فرخي وصغرة قد عرفت مني وليسغيث فلا يغاث وكان الرجال البصق الذين نزلوا من السماء يدنوهم  
يقولون صبرا يا رسول الله فانكم تقتلون على ايدي شر الالكاس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشافرة  
ثم يغزونها ويقولون يا ابا الحسن اشر فقد اقر الله عينك بيوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انبته  
هكذا والذي نفسي بيده لقد حدثني الصادق ابو القاسم عن ابيه في خروجي الى اهل البصرة فليدا  
المرز كروب بله يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا كلهم من ولدي وولدنا طائفة وانها هي السموات مع غروب  
كوب وبله كان ذكر ارض الحومين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا بن عباس جودنا بعل الطيب فوالله ما كذب ولا كذبت  
ولا كذبتني وهي مصفرة لوينا لون الوعفران قال ابن عباس فطلبها فوجدتها مجتمعة فتاديت يا امير المؤمنين قد  
اصبتها على الصخرة التي صغفها الى فقال عصدق الله وصدق رسول الله ثم قال يا بن عباس اظلمها وشمها فقال هو  
بعينها اتعلم يا بن عباس ما هذه الابعاد شمها عيسى بن مريم وقال اطيع لكان حشيشا وتكلم بامه منا انفا اللهم  
وابقها ابا يحيى ليتمها ابوه فيكون له عزاء فيقضي الي يومنا هذا ثم قال علي بن ابي طالب عيسى بن مريم لا تشارك في مثل هذه ولا  
عليه وللعين عليه ولا تحاذل له ثم بكى طويلا وبكىنا معه حتى سقط على وجهه مغشيا عليه ثم افان واخذ البعير وشره في  
مرجانه وامر ان يصره كذلك ثم قال لا امر ابيته فيفرد ما عيطا فان ابني ابا عبد الله قد مثل بها ودفن وقال ابن عباس

لقد كنت احفظها ولا احلها من طرفي فبينما انا في البيت ناظم وقد دخل عشر المحرم اذا انبذت فماذا هي متيل حتما  
 فجلست انا باباك وقلت قتل الحسين وذلك عند الفجر فوايس المدينة كلها خاضب ثم طلعت النفس كلها منكسفة  
 وكان على الجدران دما منعت صوتا يقول ولنا بكى اصبر والال الرسول منذ الفرج البقول نزل الروح الزاين  
 بيكا واين ثم بكيت ثم حدثت الذين كانوا مع الحسين قالوا قد سمعنا ما سمعنا ونحن في المعركة فكننا نرى النور  
 انخضر **فصل** في العلم ما انما يكون قبل خروج المهدي ومعه **فصل** قال النبي سمعته قال ان قبل الساعة  
 لا بد منها السفياني والدجال والدخان وخروج القائم وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وخضف  
 بالشرق وخضف بالمغرب فارتجس من عدن السوق الناس الى الخضر وقال رجل يخرج بقرين شرع الناس الى طاع  
 الشرك والمؤمنين يلا اجمبال خوفا وقال طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتدر قبل قيامه يقول وليه وميتا  
 من عدوه ويوقا الزمة **فصل** من قبله اولئك اكرم خلق الله على وقال تيا قوم من بعدكم الواحد منهم لم  
 ابرح حسين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك بدير واحد وحسين ونزل القرآن فينا قال انكم لن تمحووا ما حملي  
 ولن تبصر واخبرهم عن حديثه قال سمعت النبي وقد ذكر المهدي فقال انه يباع بين الركن والعمامة اسم احمد وعبد الله  
 والمهدي فبذره اسماء اولادها وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو مئتين كذابا **فصل** قال امير المؤمنين  
 علي المنبر يخرج رجل من ولدني اخو الزمان ابيض مشرب حمرة مدح البطن عريض الخدين عظيم مساس المنكبين  
 بظفر عشاءتان سامة على لون جلده وشامة تشبه شامة النبي ثم له ايمان لم يخفى واسم علي اما الذي يخفى فاحمد  
 واما الذي يعلن فمحمد فاذا هور امتضاها ما بين للشرق والمغرب ويضع يده على راس العباد اذ يبعي مؤمنا اذا  
 عليه شدة من رب واحد يد اعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه ملك الفرقة في قبره وهم  
 يترأسون في تبوؤهم ونبيا مشرب بقيام القائم وقال يخرج ابن الكلب من الوادي الى البصرة وهو رجل ربيع  
 الوجه ثم طامة وجهه ثم اجد رجلا ذا راية حسنة عموما اسم عثمان وابوه عتبة فهو من ذلك القبيل حتى ياتي  
 ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها وقال اذا اختلفت ريحان بالشام فهاوية من ايات الله ثم قيل قال ثم رجعت  
 بالشام يملكه همامة الف رجل يجعلها الله رجلا للمؤمنين وهذا بالكافرين فاذا كان كذلك فانظر الى البراذن  
 المشبه بالرواية الصفر فرب من المغرب حتى يمل بالشام فاذا كان ذلك فانظر واخسفا في قرية من قرى الشام يقال  
 خرمشنة فاذا كان كذلك فانظر وابن الكلب الوادي الى البرة قال اطلنكم منة مظلمة غيا منكسفة لا ينجوا منها  
 القوم وقيل وما القوم قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه وما له عمر عن صفته المهدي فقال هو شاب ربيع حسن

الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد حية ابن خيرة قال انا وقال عليه السلام يدي القاتم  
 مودنا سحر ومودنا بعض وجاد في حبيته وجاد في غزبه سحر كلون الدم فاما الموت ارحم فالسيف والامال الموت ارحم  
 فاطاعون **فصل** قال الحسن بن علي بن ابي كيون هذا الاموال الذي ننظر من حتى بهر بعضكم من بعض ولبعضكم  
 بعضا وينقل بعضكم في وجه بعض وحى يشهد بعضكم بالكفر على بعض قبل ما ذلك خيرا قال الخزي في ذلك عند ذلك  
 يقوم قائما في رفع ذلك كله **فصل** عن الحسن بن علي بن ابي كيون قال انا قال ارحم صاحب الاموال في العلم يوما من اننا هوان الاموال في  
 اذن لكم فانطلقوا جميعا في حل فقالوا معا الله ان قدام القاتم ثم علم ما تكون من الله ثم للمؤمنين وهي قوله تعالى  
 لنيلونكم بعض المؤمنين من قبل خرم القاتم ثم من المؤمنين من ملوك بني العباس اخو سلطانهم وجميع لغزاه واسعا  
 ونقص من الاموال لنفسها التجارات وقلة الفضل ونقص من النفس مودن يرفع ونقص من الثمر فلهذا ما يرفع وتتر  
 الصابرين عند ذلك بتجمل الخروج القاتم ان دولة اهل بيتك لها فالاموال في رفع وكفوا حتى نزلوا القوانيها  
 اما ان قالوا استنار عليهم لزوم الزك وجهرنا الجيوش وما من خليفتم الذي يجمع الاموال في مختلف عبادة رجل  
 صحيح فخطم بعد عنتين بيعة راي في هلاك ملكهم من حيث يدكر ويروي ان النفس التركية هو غلام من آل محمد اسم  
 الحسن يقتل بلا جرم فاذا قتل عند ذلك بعث الله قائم آل محمد وروى انه لا يخرج المهدي حتى يطالع مع الشتر  
 وقال ما يستجلبون في خروج القاتم فوالله البكر الا الغليظ وبها طعام الاموال الشيعي في هوان السيف الموت  
 تحت ظل السيف **فصل** عن زين العابدين ع عن ابيه قال فاما تدرون اعميتكم السم اعميتكم لفتك كان من قبلكم من  
 هو على ما انتم عليه لوخذ فمقطع يده ورجله ويصلبتم فلما حسنت ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا  
 من قبلكم الاية وقيل لعلي بن الحسين وصف لنا خروج المهدي وصف لنا ذلك وعلماته قال قبل خروج يكون  
 رجلا يقال له عوف السلمي يارض الجيرة ويكون ما واه تكون وفكته بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعبتين صاهر  
 ثم يخرج السفيا الملعون من الوادي لياض وهو من ولد عتبة بن ابي رغيان الملعون فاذا اظهر الملعون اخذ في  
 المهدي ثم يخرج بعد ذلك وقال للمقعدين عن فرسيهم ثلثة ثمان وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصحبون بكرة وهو  
 قول الله تعالى انا نكونوا يا ربكم الله جميعا وهم اصحاب القاتم وقال اذا ما بنو العباس مدينة على شاطئ الفرات كان  
 بها وهم بعد هاسته **فصل** قال محمد بن علي الباقر ع بما يجمع الزم الارض ولا تحرك بدلا ولا رجلا حتى تروى  
 اذ كوهالك وما ادركك نذر الحاد من بني العباس معنادين ادى من السماء ويحييكم الصقون من ناحية دمشق وتخشع  
 من قرياشا تسمى الحسابة ويسبق لخوان هو الجيرة وسبق لما قراوم حتى تير لواء جملته من تلك السنن فينا

اختلاف كثير من كل امرئ ومن ناحية المغرب قالوا لمرض نخب القسام ثم يختلفوا على ثلاث رايات اصهب سراية الازرق  
وراية السفينتين وعن سيف بن عميرة قال ابو جعفر للصور لا يد من منادى ينادى باسم رجل من ولد ابيطالب بن  
ابا جعفر الباقرة قال ايتان يكونان قبل قيام القائم لم يكونا من هذا ادم الى المرض تنكشف الشمس الضع من شهر  
رمضان والفر اخوه فعند ذلك يسقط حساب المجنين وقال منزلة ارباب السوء التي يخرج من خراسان الى الكوفة فاذا  
بعث المهدي بعث اليه بالبيعة وكان بالقيام يوم عاشوراء يوم السبت فاعدا بين الركن والمقام ويدجر قبل على يد  
ينادي البيعة لله وعلاء الارض عدلا وقال اذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن الا ينجي اليها قال العام الذي كمر  
تعدون بقاء السفينتين قال حمل امرأة تسعة اشهر قال ما علمكم يا اهل الكوفة وقال موتوا سفينة من اهل العباس بن علي  
يكون بسبب موتهم منكم خصباء فيقوم فيخرج ويحكم امرؤ تاربعين يوما فاذا اسلزل الركنان في بيعة الصبي ارجع  
من يخرج حتى يذهب ملكهم وعن ميمون التيمي قال قال الباقرة عند خروج القائم اصاب نور فكان ابن من هدا  
الشمس ثم قال ينادى مناد من السماء فلان بن فلان هو الامام باسمه فينادى بالبيعة من الارض كما نادى في غار رسول الله  
ليلة العقبة قبل ان يكون هذا قال لما نكح الغنم بين الحجرة والكوفة فصل قال جعفر القاسم في لا يخرج القائم الا  
في رتو من السنين سبع وثلاثين او خمس واحدى وقال اختلاف بين العباس من المحم وخروج السفينتين من رجب  
من المحم وقتل النفس الزكية من المحم وينادي مناد من السماء اول النهار ليعبر كل قوم باسماءهم الا ان الحق في علم  
وشيعته فعند ذلك يوقا بلطلون وقال لا يخرج القائم حتى يخرج اثنى عشر من بني هاشم كلهم يدعوا الى نفسه ليس  
قيام القائم وقتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وقال اذ هم حاطب مسجد الكوفة مؤخره عاتيل دار عبد الله بن مسعود  
فعند ذلك مر اهل الملك بن فلان اما ان هادهم وبينهم وقال خروج الملائكة السفينتين الى المدينة في سنة واحدة في شهر رجب  
ليس فيهما راية يهتدى من اليمامة تهدي الى الحق قال من يضمن لي موت عبد الله اخبرني له القائم لم يجمع الناس بعد على  
احد ولا يكون قسما ملك بن فلان حتى يختلف سيفاهم فاذا اختلفوا فان عند ذلك قسما ملكهم وقال ان قدام القضا  
لسنة عندنا ففسد الامر في الفحل الاشكوا في ذلك وقال عام الفتح ينشق الفرات حتى يدخل على ارض الكوفة وقال القضا  
ينادي باسمه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقوم يوم عاشوراء ويبقى رافدا الا ان اوله قائم الا تعدد اوقات  
الاقام على جليله من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل ع وقال اذا قام القائم الى الموطن فيرقب قال له يا هذا انظر قد  
صاحبكم فان تساءل ان تلقى برفا حتى وان تساءل ان تقم في كرامة ركن فقم وقال موسى بن جعفر عن ابائه عن الحسين بن  
دخلت على رسول الله ع وعنده ابي من كعب قال لرسول الله ع رجايا يا ابا عبد الله يا نبي السموات والارض قال نعم

كيف يكون غيرك من السموات والارض يا رسول الله فقال هم الحسين في السماء اكرمهم في الارض ولا تكتب  
 عليا بين العرش ثم انتهى عرش الله الى ذكواله من ولدته يرضى به كل قوم يحكم بالعدل ديا موبد يخرج من تحت  
 حتى يظهر الدلائل والعدولان بحجة الله من اوصاله بعد اهل بيته ثمانية وثلاثة عشر رجلا معه صحيفته فيها  
 عدد اسماء اصحابه وابائهم وولداتهم وكنائهم قال ابني ما عدا ما تروى ولا تروى قال له علم اذا احان وقت خروج  
 انكسر في ذلك العلم بنفسه فتاداه العلم اخرج يا ولي الله اقبل اعداء الله ولم يبق لنا اذا احان وقت خروج وجهه اقبل  
 من عهده فتاداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فتخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن  
 شماله وشعيب بن صامه على مقدمته ان الله ثم انزل عليه ثلثي عشر صحيفة ياتي عشر حاتم ايجل كل امام على كصفته  
 صحيفته وروى عبد الله بن ابي شارب بن ليث العقيمي عن جابر بن عبد الله بن كنانة عن ربيع الحسين بن  
 شعير اذا كانت احدي مستين حجرة الى السعير من بعدهم خراجه وعاينوا به بقصر من احمد يهرون اظن  
 الفناء الصفاية تعرفهم شعير النواحي يقودها من المثلث الاصحى ثعبان صائم صديقنا اهل الكوفة كلهم  
 اهل الكوفة والمداير ذكر ابن بابويه في كتاب السنن عن سهل بن معاذ بن عيسى هشام بن عبد الملك فتخرج ليعرف  
 وصافه عبد الملك فتعرفها فيها ما تقي فامة ثم يبر لنا بحجر فخرنا حوفا غا نازج لنا ثم على حخرة عليه ثياب واذ  
 كنه ايق على راسه على موضع فربته فكان اذا تخيل يده عن راسه راسه لثام فاذا احدنا فانسرت الحجج واذا في قوم  
 مكتوب انا شعيب بن صامه رسول من رسول الله شعيب النبي الى قوم ضربوه وطرحوه فهذا الجواب اهل الكوفة  
 فكتبنا الى هشام بآراءنا انكتب احمد وعلي بن ابي ففضل قال الرضا ع ليد من فتنه صاصيك بسقط فيها كل بطانة  
 ونولجرو ذلك عند فقدان الشيعه والربع من ولدي بنكي عليه اهل السما واهل الارض من مؤمن مناسف حقا  
 حزين عند فقدان المنايعين كان بهم شرا يكونون وقد نودوا ليدسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة  
 للمؤمنين وعذابا على الكافرين فقال له الحسن بن محبوب اي ذلك هو قال ينادون في شهر رجب ثلثة اصوات من السما  
 صوتا لا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني انتم في الامم فتر يا معشر المؤمنين والثالث ترون بدنا بامرنا  
 عين الشمس يقول هذا امير المؤمنين فذكر في هذا الظالمين وفي رواية اخرى ان الصوت الثالث بدنا يري في  
 قرن الشمس يقول ان الله قد بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا واقتبلوا جميعا فعند ذلك ياتي الثامن الفرج ويؤدوا الاما  
 لو كانوا احياء لشفع الله صدر قوم المؤمنين وعن العريضة قال قال الرضا ع ان من علم من الفرج حديا يكون بين  
 الحريين فلت واي شيء الحديث قال عصية تكون بين المسجدين ويقفل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من

وعن الحسن بن جهم قال قال رجل ابى الحسن عن الفرج فقال لا يزال لكنا واو اهل لك قلت بلى فيجده في قال اذا تحركت راياتك  
فليس بمصر وعرايات كنده بنجر اسنان وذكور كنده فقال لا يكون منكم من والى ليه اعدا فكم حتى تمزقوا وتخصوا ورايتي منكم الا  
لا تذكره وعن ابى الصلت الحرقي قال قلت لمرضاها عدا ليه القايم منكم اذا خرج قال عدا من ان يكون مسير اليد مثا بالنظر  
حتى ان الناظر اليه يحس بان ابن اربعين سنه زود ونها وان من عدا من ان لا يهرم بمرور الايام والليالي عليه حتى ياتيه  
اجل واما هذه العدا ما ان تعد كثره واذا خرج القايم يقال له في القس عليه السلام عليك يا بقيقه الله ارضه  
فصل قال محمد بن علي النقي الجواد ع العبد العظيم الحسين للهدي يحب ان ينظر في غيبته ويطالع في ظهرو وهو <sup>الملك</sup>  
من ولدك وان الله يصلي امره في ليلة كماله او كليه موهبه ع حيث ذهب ليعقبس لله نادا هو مبع رسول الله وكنيته  
تقوى له امر من قبل ولم اسمي القايم قال انه يقوم بعد موت ذكره وارثا دالفر من القاينين بايامه وصلى المنظر  
غيبته يطول امره ما ينظر خروجه القاصون وينكروا ما يتاؤون به يكون المستجلبون <sup>فصل</sup> عن علي بن محمد القتيبي  
الهادي ع قال اذا غاب صاحبكم من دار الظالمين فتوصوا الفرج وقال صاحب هذا الامر من يقول الناس انكم يولد بعد  
قال المجبة ابن ابى اليه يجمع عصابة الحق <sup>فصل</sup> قال الحسن العسكري ع احمد بن اسحق وقد ناله لسا عن الخلف عنه فلما  
راه قال مبشريا مثل مثل محضر ومثل مثل القريبن ان الحضر شرب من هذا الحيوه فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور  
ليصير للموسم في كل سنه ويقف بعرفه فهو من علي عدا الموت وسبيل الله به وحشته فامنا في غيبته ويصلي به وحده <sup>فصل</sup>  
البقا في الدنيا مع الغيبة وهو من الاضمار قال وسئل علي ع عن ذي القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والغرب فقال  
لرجل له الساب لذي الاسباب بسطه القور وكان الليل الهاد عليه رواه في السنه وكان من اهل السنه ان يمشي اخذها  
في مشرقها وعنها ما تقص مرزاه على تويم عن فقههم وسعوه وذي القرنين فدهاهم الى الله فلو اثم اثم اثم ان يبني المسجد اناجا  
اليفاس ان يجعلوا طول امره بمانه دنيا وعرضه ما تنه دنيا وطول علوه الى السماء ما تنه دنيا فقالوا كيف لك بحسب تبلغ مناه  
الحايطين فقال اذا فرغتم من بنيان الحايطين فاكتبوه بالتراب حتى يستوي مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك اخذوا  
من الذهب الفضه على قدره ثم قطمته مثل فلاة القفر ثم خلطته مع ذلك الكس وحملتم له خشبا من نحاس فصفا  
من نحاس تدرجون ذلك وانتم متمكون من العسل كيف شئتم علما من مستوا فاذا فرغتم من ذلك دعوا المساكين ليقبل  
ذلك التراب فيسارعون منه واجل ما فيه من الذهب الفضه فبنوا المسجد اخرج المساكين ذلك التراب قد اسفل <sup>سقف</sup>  
بافيه والمساكين بنجدهم اربع اجاد في كل جده عشرة اوان وفره في البلد وقال الصادق انا قائم الزمان محمد بن علي  
صاحب الدف بان تم كتابا بالخراب والخراب والحمد لله الموصوف بحال ايل الحمد وشرايعنا لايح المنعم على خلقه برغائبنا



وكانوا بمنزلة الصلوة على محمد المصطفى عبد من سائر رسله بالبرهان الشاطع والدين اللامع وعلى الحجة وصية ابن  
عمر وخليفة امير المؤمنين على بن ابي طالب الامام الذي تمت على فضله اقسام الحجج النواجر وعلى اهل بيته ما اذن لهم  
في الدارين ناهج صلاة دائمة متواترة مالا يحصى ..

ناجُناجُ

الحمد لله رب العالمين اين كتاب مستطافه مستحق بجزاير و جزائر كه مستطافه  
 بنوادر مجازات ائمه اثني عشر و معجزه قرآن مجيد و فرمان حميد و وفور  
 معجزه و سحر حيد و عبرتيان عظامه بنو ساير انبيا و عظامه اثني عشر  
 عليهم السلام بزرگوار و تحصيل شده ههنا و فان راعيت شائق بوي  
 جليلة طبع عزيز و انفعالي اعلا و ارفع و ضا اخباه احيات اهلها من مستفيض  
 شوند در اين وقت بعون الهي اين كتاب نيامد امير محمد شيرازي الملحق بلك  
 الكتاب احقر خلق الله في الانام الشيخ محمد الاصفهاني بنوي طبع برزوي و تقا  
 سعي اهلها و مجد حميد و مقابلته و تصحيحه و خيال و ندر و رجل و توفيق  
 اندشا اخباه و كذا احيايت اعانيه ما كذا طبع كذا متعدد في اربع ايام في شهر  
 و كان اتمامه و اختامه في اسعد الاوقات و الا اتمته في العشر الاول من شهر  
 ذي الحجة من سنة احدى و ثمان مائة بعد

من الهجرة النبوية على صاحبها

الف الف تحته

مکمل و مر

۱۲۵



